



ملفات إقليمية تصدر مباحثات ولي العهد السعودي في القاهرة اليوم

للتوثيق والتنسيق والتشاور لمحاورة الإهاب، إذ إن أمن الرياض من أمن القاهرة والعكس صحيح، كما يستعرض اللقاء الملفات الساخنة ذات الاهتمام المشترك، من ناحية ثانية، التقى الأمير محمد بن سلمان في الرياض سعد الحريري، رئيس الوزراء اللبناني الذي يزور السعودية حالياً. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الخنائية بين البلدين وبحث مستجدات الأحداث في المنطقة. (تفاصيل ص 2)

هاثفي من القاهرة لـ«الشرق الأوسط»، إن «أجندة اللقاء تشمل بحث ما يحدث في المنطقة ومكافحة الإهاب خاصة أن السعودية ومصر يبحثون عن حلول مشتركة»، وتابع أن اللقاء بين ولي العهد السعودي والقيادة المصرية «يوفر فرصة

الرياض: فتح الرحمن يوسف القاهرة: «الشرق الأوسط» يبحث ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، مع القيادة المصرية في القاهرة، التي يزورها اليوم، ملفات إقليمية ملحة في مقدمتها سوريا واليمن وفلسطين ولبنان وليبيا وإعادة إعمار العراق، فضلاً عن توثيق التنسيق المشترك فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب. وقال ناصر حمدي، السفير المصري لدى السعودية، في اتصال

بحث مع الحريري مستجدات المنطقة

أكثر دولتين تعانين من هذه الآفة على مستوى المنطقة»، وتابع أن اللقاء بين ولي العهد السعودي والقيادة المصرية «يوفر فرصة

تضم 116 عنصراً دربههم «الحرس» الإيراني المناهضة: ضبط شبكة إرهابية شكلتها طهران

ان الشبكة خططت لاستهداف قيادات ومنسوبي الأجهزة الأمنية والدوريات وحافلات نقل رجال الأمن، بالإضافة إلى منشآت نفطية وحيوية.

معسكرات (حزب الله) الإرهابي في لبنان، موضحاً أن الأجهزة الأمنية البحرينية تلاحق نحو 160 مطلوباً أمنياً تؤويهم إيران وبينهم مدانون وأعمال إرهابية. وأكدت وزارة الداخلية البحرينية

أعلنت مملكة البحرين، أمس، تفكيك شبكة إرهابية من 116 عنصراً قالت إن «الحرس الثوري» الإيراني دربههم ومولهم وإدارهم لتنفيذ عمليات إرهابية كان أبرزها تفجير أنبوب النفط البحرينى - السعودي في قرية بوري في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017.

السفير السوداني يعود إلى القاهرة غداً

(تفاصيل ص 9)

السفير السوداني يعود إلى القاهرة غداً



السويجلي يطالب واسطة واشنطن «لكبح جماح» حفتر

(تفاصيل ص 10)

الدبلوماسية وحفظ ماء الوجه في مجلس الأمن

مقتل دفعة جديدة من الموالين لدمشق بقصف تركي في عفرين النظام وروسيا باشرا «تقطيع أوصال» الغوطة



سحب الدخان تتصاعد من بلدة حمورية بغوطة دمشق الشرقية بعد قصفها من قبل النظام أمس (أ.ب)

موسكو: رائد جبر بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

حققت قوات النظام السوري تقدماً في الجزء الجنوبي الشرقي من الغوطة الشرقية المحاصرة، وبادرت بدعم روسي «تقطيع الأوصال» بين مناطق شرق دمشق تسيطر عليها فصائل، بينها «جيش الإسلام»، في وقت أقام مجلس محلي معارض يتعرض مناطق في الغوطة لكصف بالنابالم. وأشار «المركز السوري لحقوق الإنسان» إلى أن مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في الغوطة الشرقية قرب دمشق تتعرض منذ 3 أسابيع لكصف كثيف من قوات النظام، ما تسبب بمقتل أكثر من 630 شخصاً، وتمكنت قوات من التقدم والسيطرة على قريتي حوش الظواهرة وحوش الزريقية وعلى قاعدتين عسكريتين سابقتين جنوب بلدة الشيفونية. ولم يتضح ما إذا كان تصعيد الهجمات بمثابة انطلاق للهجوم البري على الغوطة المحاصرة. وقال «المركز» إن «قوات النظام تحاول التقدم لعزل كل من منطقتي المرج (جنوب شرق) ودوما (شمال) عن بقية البلدات في غرب الغوطة الشرقية المحاصرة». ويشارك «مستشارون روس» إلى جانب قوات النظام، فيما أقام المركز الروسي للمصالحة بين «المسلحين في الغوطة» و«السلطة السورية». إلى ذلك، قتل 36 مقاتلاً من القوات الموالية لدمشق جراء غارات تركية استهدفت للمرة الثالثة في غضون يومين، موقعاً تابعاً لهم في منطقة عفرين، بحسب «المركز». (تفاصيل ص 6)

موازنة العراق تنسف «التوافق السياسي»

دفع نوابهم إلى الدعوة لمقاطعة العملية السياسية. وقال النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني ماجد شنكلي لـ«الشرق الأوسط» إن ما حصل «ليس تهمة للكرد فحسب بل كسر إرادة وكسر عزم، وهو أمر يصعب تحمله بالنسبة للشعب الكردي الذي بات يواجه صموداً من قبل شركائه باسم

الأغلبية مرة وباسم القومية مرة أخرى». بدوره، أكد مسعود حيدر، عضو اللجنة المالية البرلمانية عن كتلة التغيير الكردية، في تصريح مماثل لـ«الشرق الأوسط»، أن «الشعب الكردي بكل قواه يشعر بالأسى مما حصل، حيث إنه تم التوافق بين شركائنا السياسيين

بغداد: «الشرق الأوسط»، رغم المعارضة والمقاطعة الكردية، مر البرلمان العراقي أمس الموازنة المالية لعام 2018، ناسفاً مبدأ «التوافق السياسي». وتجاهلت الموازنة مطالب الأكراد بأن تكون حصتهم، كما في السنوات السابقة، 17 في المائة، مما

دفع نوابهم إلى الدعوة لمقاطعة العملية السياسية. وقال النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني ماجد شنكلي لـ«الشرق الأوسط» إن ما حصل «ليس تهمة للكرد فحسب بل كسر إرادة وكسر عزم، وهو أمر يصعب تحمله بالنسبة للشعب الكردي الذي بات يواجه صموداً من قبل شركائه باسم

أكد أن التمكين الأمني «لا يمس سلاح المقاومة» الحمد لله: لم تقبل «حماس» حجة

رام الله، كفاح زبون دعا رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، أمس، حركة «حماس» إلى تمكين شامل لحكومته في قطاع غزة، حتى تتمكن من إتمام المصالحة، ومعالجة مشكلات القطاع. وأضاف أنه لم تتبق أي «حجج» لدى «حماس» لعدم تمكين الحكومة بعدما أدرجت 20 ألف موظف ضمن الموازنة المالية للعام الحالي التي سيصادق عليها الرئيس محمود عباس اليوم. وفي كلمة له خلال نشاط حكومي في طولكرم شمال الضفة الغربية، فسّر الحمد لله التمكين بأنه تمكين مالي وأمني وقضائي، مؤكداً أن التمكين لا يعني سلاح المقاومة، بل «الشرطة والدفاع المدني والضابطة الجرمية،

والأمن الداخلي والمخابرات، أما فيما يخص التمكين المالي، فبمعنى السيطرة على الجباية، إضافة إلى المسؤولية الكاملة عن سلطة الأراضي والقضاء». وأكد الحمد لله أنه «لا يمكن للحكومة العمل إذا لم تسيطر على الأمن... ولا يمكن أن تكون حكومة شرعية غير قادرة على جباية الرسوم. الحكومة تصرف على قطاع غزة 100 مليون دولار شهرياً... هذا واجبنا وليس منة، لكن حماس هي التي تقوم الآن بجباية الرسوم وتصرفها، ولا تسلمنا أي قرش». كما هاجم تحكّم «حماس» في الأراضي الحكومية، بقوله: «من غير المعقول توزيع أراض على الناس في غزة... هذه أرض للدولة».

الجرائم المعلوماتية في قوى الأمن الداخلي «على ذمة التحقيق» للاستعانة بقرصان معلوماتية لتفكيك تهمة التواصل مع فتاة إسرائيلية للممثل زياد عيتاني». وضجت الساحة الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي بالمعلومات الجديدة، فيما لمح سياسيون إلى «نيات انتخابية» تقف وراء تطورات الملف. وشدد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على «ضرورة إبقاء الملفات التي وضع القضاء يده عليها، بعيدة عن أي استغلال لأي هدف كان». سعد الحريري «إلى سحب» القضية «من الجاذب السياسي والإعلامي، والتوقف عن استغلالها لأغراض تسيء إلى دور القضاء والأجهزة الأمنية المختصة». (تفاصيل ص 7)

لفتت تهمة «التعامل مع إسرائيل» لزياد عيتاني قرصنة إلكترونية تطيح بمسؤولة أمنية لبنانية

بيروت، نذير رضا يسعى المسؤولون اللبنانيون إلى إعادة ملف توقيف الممثل زياد عيتاني بتهمة التعامل مع إسرائيل، إلى الإطار القضائي مجدداً، منعاً «للاستغلال السياسي» للملف الذي تترتب عليه تداعيات، قد تتخطى التأثير على جهاز «أمن الدولة»، الذي أوقف عيتاني في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قبل إحالة الملف من قبل القضاء إلى شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، وتوصلت بعد تحقيقاتها إلى أن «الإسرائيلية المفترضة» التي تواصلت مع المتهم هي مقرصن إلكتروني تولى ذلك من داخل الأراضي اللبنانية. وأوقفت السلطات الأمنية اللبنانية الجمعة المقدم سوزان الحاج، التي كانت تشغل سابقاً منصب مديرة مكتب مكافحة

بيروت، نذير رضا يسعى المسؤولون اللبنانيون إلى إعادة ملف توقيف الممثل زياد عيتاني بتهمة التعامل مع إسرائيل، إلى الإطار القضائي مجدداً، منعاً «للاستغلال السياسي» للملف الذي تترتب عليه تداعيات، قد تتخطى التأثير على جهاز «أمن الدولة»، الذي أوقف عيتاني في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قبل إحالة الملف من قبل القضاء إلى شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، وتوصلت بعد تحقيقاتها إلى أن «الإسرائيلية المفترضة» التي تواصلت مع المتهم هي مقرصن إلكتروني تولى ذلك من داخل الأراضي اللبنانية. وأوقفت السلطات الأمنية اللبنانية الجمعة المقدم سوزان الحاج، التي كانت تشغل سابقاً منصب مديرة مكتب مكافحة

OYSTER PERPETUAL AIR-KING

ROLEX

تحت سطح النظارة الكبرى. والأوفر حظاً من هذه الأفلام «شكل الماء» وهو فيلم رائع في توليفته الخاصة وإيحاءاته وانسياباته السردية أهلتها لثاني عشر ترشيحاً آخر. (تفاصيل يوميات الشرق)

المخرج زياد دويري مع فريق العمل في فيلمه المرشح للأوسكار «الإهانة» (أ.ب)

ويبدو «آخر الرجال في حلب» و«وجوه أماكن» في المقدمة وبإصرار. وفي المسابقة الرئيسية هناك تسعة أفلام خمسة من النوع شبه المستقل (أي يتمتع بانتاج وتوزيع تقليديين لكنه يعبر عن نفس جديد في السينما كموضوع ومضامين كما في الأسلوب إلى حد ما). كما أن بعضها ينتمي بشكل كبير إلى تصنيف نوعي واحد، بينما يمزج البعض الآخر بين نوعين، في دلالة أخرى على أن المعادلات والموازن الهوليوودية تتغير

«شكل الماء» الأوفر حظاً كـ«أفضل فيلم» في جوائز الليلة «الإهانة» و«آخر الرجال في حلب» أملا العرب في الأوسكار

لوس أنجلوس، محمد رضا توابك «الشرق الأوسط» حفل توزيع جوائز الأوسكار التي يعلق العرب أمالهم في الفوز بابتدئين منها على فيلم روائي هو «الإهانة» للمخرج اللبناني زياد دويري وأخر تسجيلي هو «آخر رجال حلب» لفارس فياض. ويتنافس «الإهانة» في خاتمة الفيلم الأجنبي «الميدان» لروبن أوستلاند، و«بلا حب» لأندريه زفينغستيف، و«عن الجسد والروح» لإديكو إنبادي، و«امرأة رائعة» لسابستيان ليليو. و«الإهانة» أقل من الأفلام الباقية كوعاء فني، لكن أسلوبه القائم على نمطية سرد أميركية أقرب من بعض سواه إلى قلوب المنتخبين. وفي خاتمة الأفلام التسجيلية يتنافس «آخر الرجال في حلب» أفلام «أباكوس» صغير للسجن، لستيفن جيمس، و«وجوه أماكن» لأغنيس فاردا، و«جزيرة قوية» لباتس فورد، و«إيكاروس» لبرايان فوغل.

«حكم الفيديو المساعد» في مونديال 2018

زوربيخ، «الشرق الأوسط» أقر مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفباف)، أمس، استخدام تقنية «حكم الفيديو المساعد» في كل المسابقات ومن بينها نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا هذا العام. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، تقتصر هذه المساعدة التكنولوجية على أربع حالات يمكن أن تغير مجرى المباراة: بعد تسجيل هدف، قرار بركلة جزاء، بعد بطاقة حمراء مباشرة (ليس بطاقتين صفراوياً أو إنذاراً) أو في حالات الخطأ في هوية اللاعب الذي وجه إليه إنذار أو بطاقة حمراء. ووصف المجلس في بيان هذا القرار بأنه «يمثل حقبة جديدة لكرة القدم»، مشيراً إلى أن هذه التقنية «ستساعد على تحسين النزاهة والعدالة في هذه الرياضة». ولكي يصبح تطبيق هذا النظام الجديد رسمياً، يتعين على مجلس الاتحاد الدولي للفيفا أن يقره في اجتماعه المقرر في بوغوتا عاصمة كولومبيا في 16 الحالي. (تفاصيل عالم الرياضة)

سامبا ... يرفع التوزيعات النقدية لعام 2017م بنسبة 58% لتصل إلى 3 مليار ريال

www.samba.com

سامبا sambasamba

ولي العهد السعودي يبدأ زيارة إلى القاهرة تستمر 3 أيام محمد بن سلمان يلتقي السيسي اليوم لبحث ملفات إقليمية واقتصادية



الأمير محمد بن سلمان مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقاء سابق (الشرق الأوسط)

لقاء ولي العهد السعودي والرئيس المصري، قبيل انعقاد قمة الرياض، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ملامح جرداً للحظة العربية الراهنة، التي تحتاج إلى تحريك القاهرة والرياض لمسار السياسة العربية، خاصة في ظل القرارات الأميركية المتواصلة الساعية لفرض قرار نقل سفارة واشنطن للقدس، رغم ما ينطوي عليه من مخالفات للقانون الدولي».

وأضاف المصري لـ «الشرق الأوسط» أن «التنسيق المصري السعودي سيكون موجهاً لأجندة الاجتماعات العربية المقبلة، وبما يعيد الاعتبار للموقف العربي ليكون صاحب قرار في الصبر السوري واليمن». ولفت رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب سعد الجمال، إلى أن «علاقات الأخوة والتضامن والود على المستوى الرسمي والشعبي

بين مصر والسعودية ازدادت عمقاً وترسخاً خلال السنوات الأخيرة، لا سيما في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم العربي».

وقال الجمال، في بيان رسمي، إن العلاقات المصرية - السعودية «نموذج يحتذى، والشعب المصري لن ينسى مواقف السعودية الداعمة إبان وعقب ثورة 30 يونيو (حزيران)». وأضاف أن «الأمير محمد بن سلمان بكل السياسات العصرية والتنموية التي ينتهجها أحدث نقلة نوعية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية داخل السعودية وفي محيطها العربي، ونحن نتطلع إلى اللقاء الذي يجمعه بالرئيس عبد الفتاح السيسي، من أجل مزيد من دعم أوضاع العلاقات المتينة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين في مختلف المجالات».

القاهرة: «الشرق الأوسط» يستقبل الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، اليوم (الأحد)، الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع، الذي يبدأ زيارة رسمية إلى القاهرة تستغرق 3 أيام، يتناول خلالها الجانبان عدة ملفات إقليمية واقتصادية وثنائية بين البلدين. وكان المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، أعرب عن ترحيب بلاده بولي العهد السعودي، مشيراً إلى أن الأمير «يحل ضيفاً عزيزاً على وطنه الثاني مصر»، ووصف وزير الخارجية المصري الأسبق، محمد العربي، زيارة ولي العهد السعودي إلى مصر «بالمتميزة والمهمة»، ومشيراً إلى أنها تأتي في وقت «يترق فيه الرأي العام العربي والمحلي موقف القوتين الإقليميتين البارزتين عربياً

مصدر قال لـ الشرق الأوسط إن توجيهات رسمية أُرثمت بعدم التصعيد

«ارتياح» مصري بعد إعلان عودة السفير السوداني إلى القاهرة

القاهرة: محمد نبيل حلمي
أثار قرار عودة السفير السوداني إلى القاهرة، عبد الحمود عبد الحلیم، بعد شهرين من توتر في العلاقات بين البلدين «ارتياحاً» في الأوساط الرسمية المصرية، بحسب ما أفاد مصدر مصري مطلع تحدث إلى «الشرق الأوسط».

المصري، إلى مصر، غداً (الاثنين) لممارسة مهام عمله. وقال المصدر الذي صرح بشرطة عدم ذكر اسمه، إن «التوجه الرسمي المصري كان مُلزماً لجميع الجهات المعنية بملف العلاقات مع السودان، بضرورة التزام أقصى درجات الهدوء منذ اشتعال أزمة سحب السفير من القاهرة في يناير (كانون الثاني) الماضي، وعدم التورط في أي

مساجلات، في هذا الصدد، وضرورة الحرص على تجاوز الخلافات العارضة بين البلدين الشقيقين، حرصاً على مصالح استراتيجيين واقتصاديين وسياسيين أكبر من أي مشكلات عابرة».

وولد المصدر، على «صحة التوجه المصري بعدم التصعيد تجاه الخرطوم، بالنجاح الذي أحرزته القمة الثلاثية رفيعة

الحليم، إلى مصر، غداً (الاثنين) لممارسة مهام عمله. وقال المصدر الذي صرح بشرطة عدم ذكر اسمه، إن «التوجه الرسمي المصري كان مُلزماً لجميع الجهات المعنية بملف العلاقات مع السودان، بضرورة التزام أقصى درجات الهدوء منذ اشتعال أزمة سحب السفير من القاهرة في يناير (كانون الثاني) الماضي، وعدم التورط في أي

مصدر قال لـ الشرق الأوسط إن توجيهات رسمية أُرثمت بعدم التصعيد

الرئيس الموريتاني: لن أقبل بحدوث الفراغ... ولن نعود إلى الوراثة

القاهرة: محمد نبيل حلمي
أثار قرار عودة السفير السوداني إلى القاهرة، عبد الحمود عبد الحلیم، بعد شهرين من توتر في العلاقات بين البلدين «ارتياحاً» في الأوساط الرسمية المصرية، بحسب ما أفاد مصدر مصري مطلع تحدث إلى «الشرق الأوسط».

المصري، إلى مصر، غداً (الاثنين) لممارسة مهام عمله. وقال المصدر الذي صرح بشرطة عدم ذكر اسمه، إن «التوجه الرسمي المصري كان مُلزماً لجميع الجهات المعنية بملف العلاقات مع السودان، بضرورة التزام أقصى درجات الهدوء منذ اشتعال أزمة سحب السفير من القاهرة في يناير (كانون الثاني) الماضي، وعدم التورط في أي

مساجلات، في هذا الصدد، وضرورة الحرص على تجاوز الخلافات العارضة بين البلدين الشقيقين، حرصاً على مصالح استراتيجيين واقتصاديين وسياسيين أكبر من أي مشكلات عابرة».

وولد المصدر، على «صحة التوجه المصري بعدم التصعيد تجاه الخرطوم، بالنجاح الذي أحرزته القمة الثلاثية رفيعة

الحليم، إلى مصر، غداً (الاثنين) لممارسة مهام عمله. وقال المصدر الذي صرح بشرطة عدم ذكر اسمه، إن «التوجه الرسمي المصري كان مُلزماً لجميع الجهات المعنية بملف العلاقات مع السودان، بضرورة التزام أقصى درجات الهدوء منذ اشتعال أزمة سحب السفير من القاهرة في يناير (كانون الثاني) الماضي، وعدم التورط في أي

مصدر قال لـ الشرق الأوسط إن توجيهات رسمية أُرثمت بعدم التصعيد

محكمة الدار البيضاء تواصل النظر في ملف متهمي أحداث الريف

القاهرة: محمد نبيل حلمي
أثار قرار عودة السفير السوداني إلى القاهرة، عبد الحمود عبد الحلیم، بعد شهرين من توتر في العلاقات بين البلدين «ارتياحاً» في الأوساط الرسمية المصرية، بحسب ما أفاد مصدر مصري مطلع تحدث إلى «الشرق الأوسط».

المصري، إلى مصر، غداً (الاثنين) لممارسة مهام عمله. وقال المصدر الذي صرح بشرطة عدم ذكر اسمه، إن «التوجه الرسمي المصري كان مُلزماً لجميع الجهات المعنية بملف العلاقات مع السودان، بضرورة التزام أقصى درجات الهدوء منذ اشتعال أزمة سحب السفير من القاهرة في يناير (كانون الثاني) الماضي، وعدم التورط في أي

مساجلات، في هذا الصدد، وضرورة الحرص على تجاوز الخلافات العارضة بين البلدين الشقيقين، حرصاً على مصالح استراتيجيين واقتصاديين وسياسيين أكبر من أي مشكلات عابرة».

وولد المصدر، على «صحة التوجه المصري بعدم التصعيد تجاه الخرطوم، بالنجاح الذي أحرزته القمة الثلاثية رفيعة

الحليم، إلى مصر، غداً (الاثنين) لممارسة مهام عمله. وقال المصدر الذي صرح بشرطة عدم ذكر اسمه، إن «التوجه الرسمي المصري كان مُلزماً لجميع الجهات المعنية بملف العلاقات مع السودان، بضرورة التزام أقصى درجات الهدوء منذ اشتعال أزمة سحب السفير من القاهرة في يناير (كانون الثاني) الماضي، وعدم التورط في أي

دبلوماسي مصري: زيارة ولي العهد ستدفع لتعاون استراتيجي

الرياض: فتح الرحمن يوسف
قال ناصر حمدي، السفير المصري لدى السعودية، إن اللقاء المرتقب اليوم بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في القاهرة، سينتقل إلى ملفات كثيرة، أهمها ملف مكافحة الإرهاب، إضافة إلى قضايا عربية وإقليمية ودولية.



ناصر حمدي

وقال حمدي في تصريحات صحفية، إن «السعودية ومصر من أكثر الدول العربية والإقليمية تأثراً من أفة الإرهاب، حيث يوفر اللقاء بين ولي العهد السعودي والقيادة المصرية فرصة توثيق التنسيق والتشاور لمحاصرة الإرهاب»، وأضاف حمدي: «ستتطرق المحادثات إلى قضايا المنطقة، وفي مقدمتها تنمية سيناء وحسب الملك سلمان البري وتطوير منطقة نيوم المصرية لمصر العربية».

وقال حمدي في تصريحات صحفية، إن «السعودية ومصر من أكثر الدول العربية والإقليمية تأثراً من أفة الإرهاب، حيث يوفر اللقاء بين ولي العهد السعودي والقيادة المصرية فرصة توثيق التنسيق والتشاور لمحاصرة الإرهاب»، وأضاف حمدي: «ستتطرق المحادثات إلى قضايا المنطقة، وفي مقدمتها تنمية سيناء وحسب الملك سلمان البري وتطوير منطقة نيوم المصرية لمصر العربية».

وأضاف بن محفوظ: «أجرم أن صندوق الاستثمارات العربية سيكون في المستقبل، الجواز الراجح للقطاع الخاص السعودي، في الاستثمارات في مجالات الطاقة والتعدين والصحة والخدمات اللوجيستية، وفي مشاريع تنمية سيناء وحسب الملك سلمان البري وتطوير منطقة نيوم المصرية لمصر العربية».

ونوه بان التعاون المشترك بين الشركات السعودية والمصرية ستكون له فائدة كبيرة لكلا الدولتين، والانفتاح على السوق الأفريقية في القطاع الزراعي لتوفير الأمن الغذائي، فضلاً عن تصدير منتجات صناعية من السعودية ومصر مثل الأدوية والصناعات الغذائية والصناعات الزراعية وغيرها.

وأضاف بن محفوظ أن «صندوق تنمية الصادرات السعودية يدعم تصدير المنتجات السعودية إلى دول أفريقيا، وأيضاً تسعى الحكومة المصرية لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال دعم التصدير إلى السوق الأفريقية، وكل ذلك يعتبر عاملاً له قيمة مضافة». ووفقاً لبن محفوظ، فإن مجلس الأعمال السعودي - المصري المشترك،

وأضاف بن محفوظ: «أجرم أن صندوق الاستثمارات العربية سيكون في المستقبل، الجواز الراجح للقطاع الخاص السعودي، في الاستثمارات في مجالات الطاقة والتعدين والصحة والخدمات اللوجيستية، وفي مشاريع تنمية سيناء وحسب الملك سلمان البري وتطوير منطقة نيوم المصرية لمصر العربية».

ونوه بان التعاون المشترك بين الشركات السعودية والمصرية ستكون له فائدة كبيرة لكلا الدولتين، والانفتاح على السوق الأفريقية في القطاع الزراعي لتوفير الأمن الغذائي، فضلاً عن تصدير منتجات صناعية من السعودية ومصر مثل الأدوية والصناعات الغذائية والصناعات الزراعية وغيرها.

وأضاف بن محفوظ أن «صندوق تنمية الصادرات السعودية يدعم تصدير المنتجات السعودية إلى دول أفريقيا، وأيضاً تسعى الحكومة المصرية لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال دعم التصدير إلى السوق الأفريقية، وكل ذلك يعتبر عاملاً له قيمة مضافة». ووفقاً لبن محفوظ، فإن مجلس الأعمال السعودي - المصري المشترك،

وأضاف بن محفوظ: «أجرم أن صندوق الاستثمارات العربية سيكون في المستقبل، الجواز الراجح للقطاع الخاص السعودي، في الاستثمارات في مجالات الطاقة والتعدين والصحة والخدمات اللوجيستية، وفي مشاريع تنمية سيناء وحسب الملك سلمان البري وتطوير منطقة نيوم المصرية لمصر العربية».

ونوه بان التعاون المشترك بين الشركات السعودية والمصرية ستكون له فائدة كبيرة لكلا الدولتين، والانفتاح على السوق الأفريقية في القطاع الزراعي لتوفير الأمن الغذائي، فضلاً عن تصدير منتجات صناعية من السعودية ومصر مثل الأدوية والصناعات الغذائية والصناعات الزراعية وغيرها.

وأضاف بن محفوظ أن «صندوق تنمية الصادرات السعودية يدعم تصدير المنتجات السعودية إلى دول أفريقيا، وأيضاً تسعى الحكومة المصرية لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال دعم التصدير إلى السوق الأفريقية، وكل ذلك يعتبر عاملاً له قيمة مضافة». ووفقاً لبن محفوظ، فإن مجلس الأعمال السعودي - المصري المشترك،

وأضاف بن محفوظ: «أجرم أن صندوق الاستثمارات العربية سيكون في المستقبل، الجواز الراجح للقطاع الخاص السعودي، في الاستثمارات في مجالات الطاقة والتعدين والصحة والخدمات اللوجيستية، وفي مشاريع تنمية سيناء وحسب الملك سلمان البري وتطوير منطقة نيوم المصرية لمصر العربية».

ونوه بان التعاون المشترك بين الشركات السعودية والمصرية ستكون له فائدة كبيرة لكلا الدولتين، والانفتاح على السوق الأفريقية في القطاع الزراعي لتوفير الأمن الغذائي، فضلاً عن تصدير منتجات صناعية من السعودية ومصر مثل الأدوية والصناعات الغذائية والصناعات الزراعية وغيرها.

وأضاف بن محفوظ أن «صندوق تنمية الصادرات السعودية يدعم تصدير المنتجات السعودية إلى دول أفريقيا، وأيضاً تسعى الحكومة المصرية لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال دعم التصدير إلى السوق الأفريقية، وكل ذلك يعتبر عاملاً له قيمة مضافة». ووفقاً لبن محفوظ، فإن مجلس الأعمال السعودي - المصري المشترك،

«تجمع الأحرار» المغربي يقدم برنامجاً سياسياً «مسار الثقة»

الرياض: «الشرق الأوسط»
قدم حزب التجمع الوطني للأحرار، المشارك في الحكومة المغربية الحالية، برنامجاً سياسياً إلى الرأي العام، تحت عنوان «مسار الثقة... مساهمة في بناء تلموني جديد».

ويتضمن العرض السياسي، الذي تم نشره مؤخراً في كتاب جديد يحمل العنوان نفسه، تشخيصاً للواقع، مع طرح للبدائل الممكنة التي يراها الحزب كقضية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

ومما جاء في تقديم الكتاب أن هذا المشروع يشكل مساهمة في النقاش الوطني حول النموذج التنموي الجديد، مبرراً أن المنطق هو تشخيص الحقائق، مع التأكيد على رفض «العيب دور المتفرج، ثم الناقد، فالأحرار فاعلون وناقدون ذاتيون».

وأضاف التقديم أن هذا المشروع أعده المواطنون من أجل المواطنين، ليتناول قضايا يعجزها المحاربة ذات أولوية، وهي التشغيل، والتعليم والصحة، مشدداً على أن هذا «المسار ليس له طموح سوى التأسيس لعقد ثقة مع المواطن» مع الإيمان «بالعمل والاضباط»، ويلاحظ مراقبون سياسيون

الرياض: «الشرق الأوسط»
قدم حزب التجمع الوطني للأحرار، المشارك في الحكومة المغربية الحالية، برنامجاً سياسياً إلى الرأي العام، تحت عنوان «مسار الثقة... مساهمة في بناء تلموني جديد».

ويتضمن العرض السياسي، الذي تم نشره مؤخراً في كتاب جديد يحمل العنوان نفسه، تشخيصاً للواقع، مع طرح للبدائل الممكنة التي يراها الحزب كقضية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

ومما جاء في تقديم الكتاب أن هذا المشروع يشكل مساهمة في النقاش الوطني حول النموذج التنموي الجديد، مبرراً أن المنطق هو تشخيص الحقائق، مع التأكيد على رفض «العيب دور المتفرج، ثم الناقد، فالأحرار فاعلون وناقدون ذاتيون».

وأضاف التقديم أن هذا المشروع أعده المواطنون من أجل المواطنين، ليتناول قضايا يعجزها المحاربة ذات أولوية، وهي التشغيل، والتعليم والصحة، مشدداً على أن هذا «المسار ليس له طموح سوى التأسيس لعقد ثقة مع المواطن» مع الإيمان «بالعمل والاضباط»، ويلاحظ مراقبون سياسيون

الرياض: «الشرق الأوسط»
قدم حزب التجمع الوطني للأحرار، المشارك في الحكومة المغربية الحالية، برنامجاً سياسياً إلى الرأي العام، تحت عنوان «مسار الثقة... مساهمة في بناء تلموني جديد».

ويتضمن العرض السياسي، الذي تم نشره مؤخراً في كتاب جديد يحمل العنوان نفسه، تشخيصاً للواقع، مع طرح للبدائل الممكنة التي يراها الحزب كقضية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

ومما جاء في تقديم الكتاب أن هذا المشروع يشكل مساهمة في النقاش الوطني حول النموذج التنموي الجديد، مبرراً أن المنطق هو تشخيص الحقائق، مع التأكيد على رفض «العيب دور المتفرج، ثم الناقد، فالأحرار فاعلون وناقدون ذاتيون».

وأضاف التقديم أن هذا المشروع أعده المواطنون من أجل المواطنين، ليتناول قضايا يعجزها المحاربة ذات أولوية، وهي التشغيل، والتعليم والصحة، مشدداً على أن هذا «المسار ليس له طموح سوى التأسيس لعقد ثقة مع المواطن» مع الإيمان «بالعمل والاضباط»، ويلاحظ مراقبون سياسيون

الرياض: «الشرق الأوسط»
قدم حزب التجمع الوطني للأحرار، المشارك في الحكومة المغربية الحالية، برنامجاً سياسياً إلى الرأي العام، تحت عنوان «مسار الثقة... مساهمة في بناء تلموني جديد».

ويتضمن العرض السياسي، الذي تم نشره مؤخراً في كتاب جديد يحمل العنوان نفسه، تشخيصاً للواقع، مع طرح للبدائل الممكنة التي يراها الحزب كقضية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

ومما جاء في تقديم الكتاب أن هذا المشروع يشكل مساهمة في النقاش الوطني حول النموذج التنموي الجديد، مبرراً أن المنطق هو تشخيص الحقائق، مع التأكيد على رفض «العيب دور المتفرج، ثم الناقد، فالأحرار فاعلون وناقدون ذاتيون».

وأضاف التقديم أن هذا المشروع أعده المواطنون من أجل المواطنين، ليتناول قضايا يعجزها المحاربة ذات أولوية، وهي التشغيل، والتعليم والصحة، مشدداً على أن هذا «المسار ليس له طموح سوى التأسيس لعقد ثقة مع المواطن» مع الإيمان «بالعمل والاضباط»، ويلاحظ مراقبون سياسيون

الرياض: «الشرق الأوسط»
قدم حزب التجمع الوطني للأحرار، المشارك في الحكومة المغربية الحالية، برنامجاً سياسياً إلى الرأي العام، تحت عنوان «مسار الثقة... مساهمة في بناء تلموني جديد».

ويتضمن العرض السياسي، الذي تم نشره مؤخراً في كتاب جديد يحمل العنوان نفسه، تشخيصاً للواقع، مع طرح للبدائل الممكنة التي يراها الحزب كقضية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

ومما جاء في تقديم الكتاب أن هذا المشروع يشكل مساهمة في النقاش الوطني حول النموذج التنموي الجديد، مبرراً أن المنطق هو تشخيص الحقائق، مع التأكيد على رفض «العيب دور المتفرج، ثم الناقد، فالأحرار فاعلون وناقدون ذاتيون».

وأضاف التقديم أن هذا المشروع أعده المواطنون من أجل المواطنين، ليتناول قضايا يعجزها المحاربة ذات أولوية، وهي التشغيل، والتعليم والصحة، مشدداً على أن هذا «المسار ليس له طموح سوى التأسيس لعقد ثقة مع المواطن» مع الإيمان «بالعمل والاضباط»، ويلاحظ مراقبون سياسيون

الرياض: «الشرق الأوسط»
قدم حزب التجمع الوطني للأحرار، المشارك في الحكومة المغربية الحالية، برنامجاً سياسياً إلى الرأي العام، تحت عنوان «مسار الثقة... مساهمة في بناء تلموني جديد».

ويتضمن العرض السياسي، الذي تم نشره مؤخراً في كتاب جديد يحمل العنوان نفسه، تشخيصاً للواقع، مع طرح للبدائل الممكنة التي يراها الحزب كقضية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

ومما جاء في تقديم الكتاب أن هذا المشروع يشكل مساهمة في النقاش الوطني حول النموذج التنموي الجديد، مبرراً أن المنطق هو تشخيص الحقائق، مع التأكيد على رفض «العيب دور المتفرج، ثم الناقد، فالأحرار فاعلون وناقدون ذاتيون».

وأضاف التقديم أن هذا المشروع أعده المواطنون من أجل المواطنين، ليتناول قضايا يعجزها المحاربة ذات أولوية، وهي التشغيل، والتعليم والصحة، مشدداً على أن هذا «المسار ليس له طموح سوى التأسيس لعقد ثقة مع المواطن» مع الإيمان «بالعمل والاضباط»، ويلاحظ مراقبون سياسيون

الرياض: «الشرق الأوسط»
قدم حزب التجمع الوطني للأحرار، المشارك في الحكومة المغربية الحالية، برنامجاً سياسياً إلى الرأي العام، تحت عنوان «مسار الثقة... مساهمة في بناء تلموني جديد».

ويتضمن العرض السياسي، الذي تم نشره مؤخراً في كتاب جديد يحمل العنوان نفسه، تشخيصاً للواقع، مع طرح للبدائل الممكنة التي يراها الحزب كقضية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

ومما جاء في تقديم الكتاب أن هذا المشروع يشكل مساهمة في النقاش الوطني حول النموذج التنموي الجديد، مبرراً أن المنطق هو تشخيص الحقائق، مع التأكيد على رفض «العيب دور المتفرج، ثم الناقد، فالأحرار فاعلون وناقدون ذاتيون».

وأضاف التقديم أن هذا المشروع أعده المواطنون من أجل المواطنين، ليتناول قضايا يعجزها المحاربة ذات أولوية، وهي التشغيل، والتعليم والصحة، مشدداً على أن هذا «المسار ليس له طموح سوى التأسيس لعقد ثقة مع المواطن» مع الإيمان «بالعمل والاضباط»، ويلاحظ مراقبون سياسيون

الرياض: «الشرق الأوسط»
قدم حزب التجمع الوطني للأحرار، المشارك في الحكومة المغربية الحالية، برنامجاً سياسياً إلى الرأي العام، تحت عنوان «مسار الثقة... مساهمة في بناء تلموني جديد».

ويتضمن العرض السياسي، الذي تم نشره مؤخراً في كتاب جديد يحمل العنوان نفسه، تشخيصاً للواقع، مع طرح للبدائل الممكنة التي يراها الحزب كقضية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

ومما جاء في تقديم الكتاب أن هذا المشروع يشكل مساهمة في النقاش الوطني حول النموذج التنموي الجديد، مبرراً أن المنطق هو تشخيص الحقائق، مع التأكيد على رفض «العيب دور المتفرج، ثم الناقد، فالأحرار فاعلون وناقدون ذاتيون».

وأضاف التقديم أن هذا المشروع أعده المواطنون من أجل المواطنين، ليتناول قضايا يعجزها المحاربة ذات أولوية، وهي التشغيل، والتعليم والصحة، مشدداً على أن هذا «المسار ليس له طموح سوى التأسيس لعقد ثقة مع المواطن» مع الإيمان «بالعمل والاضباط»، ويلاحظ مراقبون سياسيون

نواب أكراد يدعون إلى مقاطعة الانتخابات والعملية السياسية

موازنة 2018 تطيح مبدأ التوافق السياسي وتوحد البيت الكردي ضد بغداد

بغداد، الشرق الأوسط

بتوافق شعبي - سني ومعارضة كردية تامة تمر البرلمان العراقي أمس الموازنة المالية لعام 2018. وبينما بدأت دعوات كردية باتخاذ موقف حاسم من العملية السياسية في العراق، بما في ذلك مقاطعتها، بعد رفض مطالب الأكراد بحصة 17 في المائة من الموازنة كما في السنوات السابقة، فإن النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني ماجد شنگالي أبلغ «الشرق الأوسط» أن «النواب الكردي من كل الكتل والأحزاب الكردية على اختلاف توجهاتها أدوا ما عليهم على الصعيد الموقف من الموازنة وذلك

برفضها بالكامل وعدم المشاركة في أي من مراحلها لعدم تلبيتها حقوق الشعب الكردي لكن الموقف من العملية السياسية ليس بيدنا بصفتنا نوابا بل بيد القيادات السياسية الكردية التي ستتخذ موقفا مما جرى».

ورغم أن رئيس البرلمان سليم الجبوري أكد في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان عقب إقرار الموازنة أنه «تمت معالجة مطالب إقليم كردستان ضمن الموازنة» فإن شنگالي عد ما حصل «ليس تهميش الكرد فحسب بل كسر إرادة وكسر عظم وهو أمر بات يصعب تحمله بالنسبة للشعب الكردي الذي بات يواجه صودا من قبل شركائه باسم الأغلبية مرة

وباسم القومية مرة أخرى». وحول اعتراضات النواب السنة في تحالف القوى العراقية ونواب محافظة البصرة الذين اعترضوا على النسبة المخصصة للمحافظة ضمن الموازنة، قال شنگالي إن «النواب السنة حصلوا على صيغة توافقية كانوا يبحثون عنها وكذلك نواب البصرة حيث إن الطرفين رعا سقف مطالبهما في سبيل الحصول على الحد الأدنى المقبول بالنسبة لهما غير أن الأمر مختلف بالنسبة لنا نحن الكرد لأن المسألة بالنسبة لنا ليست مسألة مساومات بل هي حقوق ثابتة وغير قابلة للتصرف بالنسبة للشعب الكردي في حين أننا نديننا إقليم دستوري وحكومة

ومؤسسات ولا بد لنا من المحافظة عليها والدفاع عنها». وبشأن ما أشير عن موازنة احتياطية لإقليم كردستان، قال شنگالي إنه «لا توجد موازنة احتياطية خاصة بالإقليم بل لجنة مالية كردية لم اشترك فيها في تصديق القانون ولا في مشروع القانون لأنه تضمن إحفاقا حقيقيا بحق الشعب الكردي». وأضاف حيدر أن «الشعب الكردي بكل قواه يشعر بالأسى مما حصل حيث أنه تم التوافق بين شركائنا السياسيين من الشيعة والسنة ولكن على حسابنا وهي سابقة سوف تكون لها تداعياتها السياسية في المستقبل». وبشأن المبلغ الخاص

بتعويضات الموظفين، ومنهم موظفو كردستان، يقول حيدر إننا «طالبتنا تعويضا 5 تريليونات دينار عراقي تذهب منها 3 تريليونات لموظفي إقليم كردستان وأضفنا ضمن مشروع الموازنة لكن رئيس الوزراء حيدر العبادي لم يوافق إلا على تريليون واحد فقط»، مبينا أن «حاجة إقليم كردستان وحده تبلغ 7 تريليونات دينار من أجل حل جزء من رواتب موظفي الإقليم». وقال حيدر إن البرلمان والحكومة العراقية لا ينيوان القيام بمسؤولياتهما تجاه مواطني إقليم كردستان، كما نص عليه الدستور العراقي، مطالبا

القيادات السياسية للأحزاب الكردية ب«دراسة هذا الوضع واتخاذ الإجراءات اللازمة واتخاذ القرارات العملية الصحيحة التي تتسجم مع واقع هذا البلد». في سياق ذلك، دعا القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني سيروان سيريني رئيس الجمهورية فؤاد معصوم والقيادات في إقليم كردستان، إلى مقاطعة الانتخابات والعملية السياسية، وقال سيريني: «على رئيس الجمهورية وقادة الإقليم مقاطعة العملية السياسية والانتخابات المقبلة وعقد مؤتمر دولي لإيجاد نموذج آخر للحكم في العراق بعد المواقف الخطيرة والإصرار على تمرير الموازنة».

بصفتها الحالية التي تقلص حصة الإقليم»، مشددا على أن «ما يجري تحت قبة البرلمان من مخطئ لتقسيم العراق وتهميش الكرد والانتقال على الشراكة وتطبيق لسياسة ولاية الفقيه التي أصبحت تقود العراق». وأضاف سيريني أن «ما جرى في مجلس النواب العراقي هو إصرار على تهميش الكرد وعزلهم عن القرار السياسي ودفعهم إلى اللجوء إلى خيارات أخرى مفتوحة الأبعاد للوقوف والرد على هذه الأعمال المخالفة للدستور والشراكة الوطنية والاتفاقات المتعارف عليها منذ العدا الأخير في حصة الإقليم من الموازنة».

الحافظ أكد أن العمل جار لتأهيل المدينة السياحية

شيوخ أنباريون لـ التنترق الأوسط: مضايفنا ليست بديلاً عن الفنادق

بغداد، حمزة مصطفى

أقر شيوخ عشائر في محافظة الأنبار لـ «الشرق الأوسط» بأن تقاليد الضيافة العشائرية ليست بديلاً عن الفنادق التي فتقر إليها المحافظة، في وقت تستعد فيه لاستقبال مستثمرين وشركات بناء عربية واجنبية، ضمن خطط إعادة الإعمار.

وفي حين يرى الشيخ محمد خلف الشهابي، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «الفنادق أمر معيب ومخجل»، مضيفاً: «تربيتنا على أن الضيافة خط أحمر لدينا. نجعل الضيف كما نجل الله»، يقول الشيخ حميد الهاميس، أحد شيوخ الأنبار القبايلي البارز في الحشد العشائري السني، لـ «الشرق الأوسط» إن «المهم هو التفريق بين مسألة الضيافة والتقاليد العشائرية والضيافة إلى أن ننفض عنا غبار الخلف، والاتجاه نحو التمدن».

وأضاف الهاميس ضاحكاً أن «المحافظة مقلبة على دخول شركات أجنبية، تضم عمالاً وفنيين من جنسيات عالمية مختلفة: كيف لي أن أتفهم أن عمالاً فرنسياً أو فيتنامياً يرتدي الثوب ويلبس في المضيف؟». وبينما يقول الحلاق عمر النمر: «نحن نستقبل الضيف في بيوتنا، حتى لو لم يكن بقصدنا، إذا أخطأ بالعبارة مثلاً، وبني لدينا ليلة على الأقل قبل أن نأخذه إلى الشخص المقصود، يجب أن يأكل ويشرب ويرتاح عندنا، والأب يصبح حديث الناس»، يقول الهاميس إن «الرمادي وكل الأنبار باتت بحاجة إلى فنادق وبنى سياحية، ومن بين ما ينبغي عمله هو إعادة تأهيل المدينة السياحية في الحبيانية».

ورداً على سؤال بشأن هذا النزاع الحاد بين من يرى عكس رؤيته، يقول الهاميس إن «من يقف وراء البقاء في الماضي هم بعض رجال الدين العميين الذين لا يريدون لأنبار أن تتقدم باسم المحافظة على التقاليد، بحيث إنهم يحاولون زرع مثل هذه الثقافة البائسة، في وقت بات فيه لدينا آلاف مؤلفة من العاطلين عن العمل الذين لا يحصلون من المضيف إلا على فنجان القهوة». يسدوره، ويقول الشيخ العشائري المعروف أحمد أبو ريشة، رئيس مؤتمر صحوة العراق، شقيق مؤسس الصحوات في العراق الراحل عبد الستار أبو ريشة الذي طرد تنظيم القاعدة عام 2007، قتلته الخنطيم في عملية محكمة، لـ «الشرق الأوسط»، إن «هناك من

يخطط بين الضيافة والتقاليد العشائرية والحاجة إلى الفنادق والمدن السياحية، باعتبار أن الأنبار باتت جاذبة للاستثمار العربي والأجنبي، وبالتالي، لا يمكن تصور الأمر دون وجود أماكن سياحية وترفيهية للشركات وسواها». ويضيف أبو ريشة أن «قضية الضيافة العشائرية لن تتأثر، ولن تكون المنشآت السياحية بديلاً عن التقاليد العشائرية، لكن لكل شيء أصوله التي ينبغي احترامها، حيث إن المقصد العشائري للضيافة من أبناء المناطق أو المحافظات الأخرى لغرض عشائري، وليس استثمار أو غيره، فإن شيخ العشيرة كفيل بتأمين الضيافة له كما هو معناه، ولا يوجد تناقض بين الأمرين».

ويوضح أبو ريشة الأمر قائلاً: «ما دام دخل الاستثمار عنصرراً في بناء وتنمية المحافظة، صار لزاماً على الدولة والحفاظ على التقاليد والمدن السياحية، بما فيها المدينة السياحية في الحبيانية، لغرض استيعاب الشركات العربية والأجنبية، أما من يقصد من هؤلاء أي مضيف عشائري، فسوف يتم استقبالهم طبقاً لتقاليد الضيافة التي اعتدنا عليها».

ويؤكد أبو ريشة أنه «كانت توجد فنادق حكومية ومدينة سياحية، لكن الإرهاب قام بتدميرها مظهراً دمار كل شيء ينتمي إلى الحياة». من جانبه، فإن محافظ الأنبار المهندس محمد الحلبيسي يؤكد لـ «الشرق الأوسط» الحاجة إلى



رجال عشائر يتناولون الطعام في مضيف بالرمادي مركز محافظة الأنبار (أ.ب.)

كثيرون يخشون الخروج من منازلهم خوفاً من الاعتقال

تشابه الأسماء مع «الدواعش» هاجس شبان الموصل

الموصل، الشرق الأوسط

لم يغادر محمد منزله منذ استعادة مدينته (الموصل) من سيطرة تنظيم داعش، والسبب خوفه من تعرضه للاعتقال لأن شخصاً آخر يحمل الاسم نفسه متهم بالانتماء إلى التنظيم. ويتجنب محمد (24 عاماً)، الأب لطفلين، المرور على حواجز قوات الأمن العراقية خوفاً من الاعتقال بسبب تطابق اسمه مع ذلك الشخص.

وتبين أن محمد ليس حالة نادرة، بل إن هناك المئات مثله يتخفون من تطابق أسمائهم مع آخرين قاتلوا إلى جانب التنظيم المتطرف، ويقول هذا الشاب لوكالة المنظر الفرنسية: «لا أستطيع الخروج من الموصل، ولا حتى التنقل بحرية في المدينة»، مشيراً إلى أن خوفه من الاعتقال يرجع إلى أن الأرشيف لصبح السبيل الوحيد للوصول إلى اسم والد الجد مثلاً أو اسم العشيرة التي ينتمي إليها الشخص المراد التدقيق في اسمه للتمييز بين الألف الأسماء الشائعة في البلاد، مثل محمد وعلي وحسين ومحمود وجاسم وإبراهيم.

وأصدرت وزارة الداخلية بطاقات هوية جديدة، بدأ العمل بها في عدد من محافظات البلاد، تحمل الاسم الثلاثي للشخص ورقماً وطنياً يسمح لقوات الأمن بالتعرف

سجلات الأحوال الشخصية لمعرفة الاسم الكامل للشخص ولقبه أو قبله، من قاعدة معلومات مدونة في أجهزة حاسوب. ولم يطبق هذا الأمر بعد في الموصل، حيث تستعيد السلطات الحكومية تفويضها، بعد أكثر من 3 سنوات من سيطرة «داعش»، الأمر الذي يدفع إلى الشبهات في حال تطابق الأسماء.

وقال الشاب محمد متخوفاً من توقيفه لفترة طويلة، في حال تشابه اسمه مع متهم بالقتال مع «داعش»: «إن تقديم طلب للقاضي التحقيق، وإجراء التحقيق اللازم للتأكد من براءتي بعد الاتصال بدوائر أمنية مختلفة، سيؤدى إلى اعتقالي

لأشهر في أحد مراكز الشرطة». كما يقول الشاب وحيد (30 عاماً)، وهو يجلس في أحد مقاهي المدينة، إنه توجه إلى الجامعة لأخذ نسخة من شهادته، فالتفت إلى اسمه مدرج على لافتة المطلوبين من السلطات الأمنية، مؤكداً أن الأمر ناتج عن تشابه في الأسماء.

وقال وحيد إن النسخة عن الشهادة «لا تصدر إلا بعد تدقيق من قبل أجهزة الاستخبارات، لذلك تخليت عن تقديم طلب بهذا الشأن خوفاً من الاعتقال»، وأضاف أن «الاعتقال سيعني البقاء فترة

طويلة في السجن، سأتعرض خلالها للضرب والمعاملة السيئة قبل أن أثبت براءتي»، وأشار إلى أن أحد أصدقائه لا يزال معتقلاً منذ 3 أشهر لتشابه اسمه مع اسم أحد المتطرفين.

أحمد عواد الجبوري، المتحدث باسم نقابة المحامين في محافظة نينوى، يتابع عن كذب تضامياً تشابه الأسماء، معتبراً أن الحل لها يكون أحياناً بالعودة إلى أسماء الأهل والزوجات، ويقول: «حالياً، لدينا 97 شخصاً باسم محمد جاسم محمد».

بدوره، اعتبر محمد إبراهيم البياتي، المسؤول عن لجنة الأمن في محافظة نينوى، أنه لا بد من التوافق فوراً عن اعتقال أشخاص استناداً إلى الاسم الثلاثي وحده، وطالب بأن يكون تحديد هويات الأشخاص مستنداً إلى خمسة أسماء متعاقبة»، كما دعا إلى تدوين وثائق شخصية جديدة على أجهزة الحاسوب بأسرع وقت لإمالي الموصل «لأن البعض دفع ثمن ذلك في هذه الظروف التي تمر بها الموصل، بعد طرد (داعش) منها».

وكشف البياتي أنه كان من ضحايا تشابه الأسماء، وقال إن «اسمي واسم والدي وجدي هي الأسماء نفسها لعدد من الأشخاص، وأنا أصبحت أيضاً واحداً من الضحايا».

ففي مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره سيرغي لافروف، أعلن لو دريان أن باريس تعتبر «الطموحات الإيرانية مصدر قلق كبيراً وتختلف مضمون القرار الدولي رقم 2231» الذي صوت عليه مجلس الأمن الدولي بعد إبرام الاتفاق النووي. وأضاف لو دريان أنه «سيحمل هذا الموقف السلطات الإيرانية» غداً (الاثنين).

ويحسب مصادر فرنسية رسمية، فإن رسالة باريس ستكون كالتالي: «نحن نتفهم حاجتكم للأمن، لكن لا نرى معنى لامتلاككم صواريخ يبلغ مداها 5000 كلم، وبالتالي هناك تطورات لبرنامجكم الباليستي لا تتوافق مع حاجتكم الدفاعية».

بموازاة ذلك، فإن التشدد الذي عكسه هذه التصريحات ينسحب أيضاً على مواقف باريس من سياسة إيران الإقليمية التي سبق أن وصفها الوزير الفرنسي بـ«التوسعية»، رافضاً طموحات طهران بأن تفرض هيمنتها على قوس «يمتد من طهران إلى البحر المتوسط». ويكلام آخر، فإن باريس التي تؤكد بمناسبة وبغير مناسبة أنها رغبة في «تطوير» علاقاتها مع طهران، ترى أن «عسكرة دولها سيهدد أمنها واستقرار المنطقة»، بإشارة إلى سوريا والعراق واليمن



جان إيف لو دريان

باريس، ميشال أبونجم

السؤال المركزي الذي تطرحه زيارة الـ 24 ساعة لوزير الخارجية الفرنسي إلى طهران، الأولى من نوعها منذ وصوله إلى هذا المنصب الذي سنتطيه السلطات الإيرانية لجان إيف لو دريان من «تشارلز» تتيح لفرنسا أن تسعى لإقناع الولايات المتحدة بعدم نقض الاتفاق النووي مع طهران الموقع في يوليو (تموز) من عام 2015؟

لا شك أن الوزير الفرنسي يعي أن هامش المناورة المطروح أمامه ضيق للغاية. إذ بين ما يطلبه الرئيس الأميركي الذي أمهل الأوروبيين والكونغرس حتى 12 مايو (أيار) المقبل لتعديل الاتفاق و«فرملة» برنامج إيران الصاروخي الباليستي، بالإضافة إلى «الجم» سياستها الإقليمية التي تعتبرها باريس كما واشنطن وعواصم غربية أخرى «مزعزعة للاستقرار» و«الرفض» الإيراني، تبدو مهمة لو دريان صعبة إن لم تكن مستحيلة. وما يزيد من صعوبتها أن باريس التي تتمسك بالاتفاق النووي، اقترحت كثيراً من المواقف الأميركية بخصوص الملفات الأخرى.

وفي الأسابيع الماضية، «توترت» العلاقات بين باريس وطهران، بسبب ما اعتبرته إيران مواقف «معادية» عبر عنها كبار المسؤولين الفرنسيين، وخصوصاً الرئيس ماكرون ولو دريان نفسه، وأحدثها عندما زار الأخير موسكو في 27 الشهر الماضي.

ففي مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره سيرغي لافروف، أعلن لو دريان أن باريس تعتبر «الطموحات الإيرانية مصدر قلق كبيراً وتختلف مضمون القرار الدولي رقم 2231» الذي صوت عليه مجلس الأمن الدولي بعد إبرام الاتفاق النووي. وأضاف لو دريان أنه «سيحمل هذا الموقف السلطات الإيرانية» غداً (الاثنين).

ويحسب مصادر فرنسية رسمية، فإن رسالة باريس ستكون كالتالي: «نحن نتفهم حاجتكم للأمن، لكن لا نرى معنى لامتلاككم صواريخ يبلغ مداها 5000 كلم، وبالتالي هناك تطورات لبرنامجكم الباليستي لا تتوافق مع حاجتكم الدفاعية».

بموازاة ذلك، فإن التشدد الذي عكسه هذه التصريحات ينسحب أيضاً على مواقف باريس من سياسة إيران الإقليمية التي سبق أن وصفها الوزير الفرنسي بـ«التوسعية»، رافضاً طموحات طهران بأن تفرض هيمنتها على قوس «يمتد من طهران إلى البحر المتوسط». ويكلام آخر، فإن باريس التي تؤكد بمناسبة وبغير مناسبة أنها رغبة في «تطوير» علاقاتها مع طهران، ترى أن «عسكرة دولها سيهدد أمنها واستقرار المنطقة»، بإشارة إلى سوريا والعراق واليمن

ولبنان وأمن الخليج. وأخيراً، دعمت باريس مشروع قرار في مجلس الأمن يدين طهران ل«فشلها» في منع حصول الحوثيين على أسلحة صاروخية مصدرها إيران، وفق تقرير أممي بهذا الشأن. وسبق لمسؤولين فرنسيين أن ذكروا باستعدادهم للسير في عووبات ضد إيران إذا لم تلق طلباتهم أذاناً صاغية في طهران.

بيد أن باريس، بموازاة التشدد المشاع إليه، تبدي تمسكاً مطلقاً بالاتفاق النووي، لا بل تدعم الرؤية التي تفصل بين الملفات، رغم أن القرار الدولي 2231 يربط بين النووي والباليستي، ويماهم الموقف الفرنسي بهذا الخصوص مع الموقف الأوروبي، وبالطبع مع ما تراه موسكو ويكن، وهما الطرفان الأخيران الموقعان على الاتفاق. وتجدد الإشارة على الاحتمال. وبالمقابل، فإنها تترن تقارير الوكالة الدولية للطاقة النووية التي تؤكد أن طهران تنفذ مضمون الاتفاق. وآخر الحجج الفرنسية هي التساؤل عما سيفضي إليه الوضع إذا خرجت واشنطن منه، ما سيعيد المنطقة إلى ما قبل عام 2015 والتهددات المرافقة باندلاع حرب إقليمية.

إزاء المواقف والمطالب «الأميركية» والفرنسية، تبدو مواقف إيران كما نقلتها مصادر دبلوماسية متارحة بين التشدد وإبراز بعض الليونة، فيما خص الملف النووي، ترفض طهران المس بهز إعادة المشاورات بشأنه، كما أنها ترفض وجود صلة بينه وبين القرار 2231 الذي يمنع إيران من تطوير صواريخ يمكن أن تتركب عليها قدرات نووية، وحثتها الرئيسية أنها «لا تملك سلاحاً نووياً»، وبالتالي فإن قرار مجلس الأمن لا ينطبق على برنامجها الباليستي.

أما في حال خروج واشنطن من الاتفاق، فهذا يعني نقضاً فورياً لإيران. له، وبحسب المصادر المشار إليها، فإن إيران «يمكن أن تبقى ملتزمة به إذا استمر الأوروبيون ملتزمين به وعملوا على تخفيف متطلباته»، (أي التطبيع الاقتصادي والتجاري والالتزام وعدم الانترام بالعقوبات الأميركية)، التي لا بد أن تفرض إذا قرر ترمب

في 12 مايو تمزيق الاتفاق. وفي أي حال، فإن طهران تقول إنه «ما دام وجدت مصالحة وطنية بالسبب في الاتفاق فإنها مستمرة به». ولذا، يبدو أن تنازلاً إيرانياً في موضوع الاتفاق بالغ الصعوبة.

ويشدد المسؤولون الإيرانيون في الجلسات المغلقة «انفتاحاً» بشأن الملف الصاروخي الباليستي، ويؤكدون أنهم مستعدون لمناقشته رغم الخطب الرنانة لمسؤوليهم الراضين «المساس» بهذه البرامج.

وتقول طهران التي تؤكد أن صواريخها دفاعية وهي تطورها لمواجهة إسرائيل، إنها «جاهزة» لفتح الملف الصاروخي، ولكن في إطار «إقليمي»، لأنها «البيست الوحيدة» التي تملك صواريخ بعيدة المدى، وبالتالي «لا معنى» للتركيز عليها

وتتطلب طهران بيان تؤخذ «بواجبها في الحسبان»، لكن باريس ترى أن عليها أن تقدم ضمانات لجيرانها الذين يتوجسون من هذه البرامج، فضلاً عن كثير من الأطراف في الأسرة الدولية. ولا شك أن الموضوع سيثار بين الرئيس ماكرون والرئيس ترمب بمناسبة زيارة الدولة التي سيقوم بها الأول إلى واشنطن من 23 إلى 25 أبريل (نيسان) المقبل، أي قبل الموعد المقرر في مايو. كذلك ستكون الملفات نفسها موضوع تباحث مع الرئيس بوتين في موسكو يومي 25 و26 مايو.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر واسعة الاطلاع في باريس أن عدة جلسات نقاش حصلت في الأسابيع الأخيرة بين موظفين فرنسيين وإيرانيين، لبحث هذه المسائل. وبالمقابل، تشكلت مجموعات عمل أميركية أوروبية للنظر فيما يمكن أن يحصل عليه الأوروبيون ويكون من شأنه إرضاء الطرف الأميركي لحملته على البقاء في الاتفاق، أو على الأقل الامتناع عن نقضه في المستقبل القريب لتجنب اتخاذ قرار نهائي لوقت لاحق.

قد يكون قبول طهران مناقشة سياستها في اليمن أولى بوائل «الخنزلات» التي هي بصدد تقديمها للأوروبيين، حيث جرت أولى جولاتها على هامش مؤتمر الشهر الماضي.

ويحسب مصادر واسعة الاطلاع، فإنها «متواصلة» باعتبار أن الفترة الفاصلة عن القرار الأميركي ليست طويلة، وفي أي حال، فإن لو دريان عازم على محاولة لعب دور الوسيط بين الأميركيين والإيرانيين وورقته «الرابحة» أن باريس تعي حاجة طهران إليها وللاوروبيين.

بالغة التعقيد لكون هذه الملفات الحساسة موضع تجاذب داخل هرم السلطة الإيراني، ويعول لو دريان على لقاءاته مع نظيره طريف ومع الرئيس روحاني ومسؤولين آخرين للعودة بشيء ما في جعبته يستطيع «تسليفه» للجانب الأميركي.

نفث حدوث واقعة مختلقة روجتها وسائل إعلام

الرئاسة اليمنية تسخر من محاولات الإساءة لعلاقتها بدولة الإمارات

الرياض، نايف الرشيد
عن: «الشرق الأوسط»

نفث الرئاسة اليمنية رسمياً قصة روجتها أخيراً وسائل إعلامية معادية للتحالف العربي لدعم الشرعية، تحدثت عن حدوث مشادة مزعومة بين الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ومسؤول إماراتي رفيع أثناء لقاء قبل إنه جمعهما في الرياض بحضور أمير سعودي، كما نفى مسؤول إماراتي وجود أي خلافات سعودية - إماراتية، في اليمن تروج لها «جهات معادية». ومن بين الوسائل التي رُوّجت للحادثة الأولى

المزعومة، موقع جريدة الشرق القطرية، وموقع قناة «العالم» الإيرانية، إلى جانب مواقع أخرى تمولها الدوحة وطهران، ويديرها ناشطون مؤيدون لجماعة «الإخوان» وميليشيا الحوثي، وعبرت عن دعمها للرئاسة اليمنية على لسان مصدر مسؤول عن سخريتها واستغرابها، من «القصة المختلقة والزائفة...» وما رافق هذه الأنباء من سرد لوقائع من نسج خيال ضعفاء النفوس». على حد قول المصدر الرسمي. ونفى المصدر «جملة وتفصيلاً ما أشيع عن لقاء الرئيس هادي بمسؤول إماراتي وبحضور أمير سعودي (لم يكشف عن

هويته) وبحضور عدد قليل من المسؤولين في حكومة الشرعية وما رافقه من سرد زائف لنقاشات مختلفة». وقال البيان الرسمي: «تعودنا في رئاسة الجمهورية ألا نلتفت إلى أمور كثيرة طالبتنا واستهدفتنا بمنهجية وبغير منهجية، إلا أننا اليوم مجبرون على نفي ذلك الدس والإدعاء لوضع حد لتلك الترهات، وحرصاً على علاقتنا الأخوية بالاشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة». وأكد المصدر أن العلاقة مع الإمارات «جزء أصيل من التحالف العربي لدعم الشرعية بقيادة المملكة

العربية السعودية، وهو التحالف الذي روت دماء أبنائه الطاهرة تربة وطننا الحبيب في سبيل إنهاء الانقلاب الذي قادته ميليشيات حوثية بدعم إيراني والحفاظ على اليمن في محيطه العربي». وتزعم القصة المختلقة، أن نقاشاً دار بين الرئيس هادي ومسؤول إماراتي أثناء اجتماع مزعوم في الرياض، قبل أن يتطور إلى مشادة لفظية، أعقبها محاولة الأول الاعتداء على الأخير بيده، لولا تدخل الأمير السعودي لمنع ذلك. وتتضمن الحكاية المفبركة تفاصيل أخرى خيالية، منسوبة إلى مصدر

حكومي يمني، وذلك قبل أن يتم تسريبها بداية عبر موقع محلي، لتتلقفها عبره على نطاق واسع منصات النشر الإلكتروني والمواقع الأخرى المعادية للتحالف العربي الداعم للشرعية اليمنية. من جهة ثانية، نفى مساعد وزير الخارجية الإماراتي لشؤون التنمية الدولية سلطان الشامسي، مزاعم تحدثت عن خلافات سعودية - إماراتية، حول اليمن بالقول: «لأخلافات بين البلدين أبداً... أبداً». ومضى يقول إن السعودية والإمارات اللتين تغطيان مساحات كبيرة من احتياجات الأمم المتحدة الإغاثية في اليمن

هذا العام، بما يصل قيمته نحو مليار دولار، مشيراً إلى أن «نجاح العمل الميداني في اليمن يجعل المغرضين يحاولون الترويج بوجود خلافات بين السعودية والإمارات في اليمن». وأضاف: «حديثهم مردود عليه ويجب أن ترد عليه وعدم ترك الساحة لهم»، واستطرد: «مشروعنا في اليمن محكوم بخطة ورؤية ويسير بشكل سليم وفق خطط حتى يتم دحر الحوثي وإنجاح الحل السياسي». وذكر الشامسي أن «الإمارات تعمل بنفس النسق السعودي في اليمن، فيمجدد التحرير لأي منطقة يمنية

وعودتها للشرعية تبدأ مرحلة الإغاثة، ومن ثم تبدأ الانتقال مرحلة إعادة التأهيل والبناء». واستدل على ذلك، بنماذج تأهيل مطارات عدن والريان، بالإضافة إلى تأهيل موانئ في عدن وسقطرى والمخا. وأضاف: «الآن يجري العمل في منافذ الوديعه والطول والخضراء، وتم عرض استخدام ميناء جازان أيضاً فضلاً عن وجود مطار يستقبل الإغاثة في مارب، كذلك تأهيل الطرق الداخلية لتسهيل النقل الإغاثي والتجاري». ودعا الشامسي إلى

ضغط دولي على الحوثيين الذين اتهمهم بأنهم «يسيسون المساعدات الإنسانية» التي تصل إلى الشعب اليمني، واصفاً عمليات تحالف دعم الشرعية في اليمن خصوصاً من جهة السعودية والإمارات بأنها متكاملة. وزاد: «لا بد على المنظمات الدولية الضغط على الحوثي لعدم تسييس المساعدات والضغط على أن تصل إلى مستحقيها، إلى جانب الضغط الأساسي وهو الاستجابة للحل السياسي، لأنه هو المخرج للفضية في اليمن، والتحالف ورغم أنه عسكري، فإنه يؤدي ويساعد كثيراً في الجانب الأساسي».

زعمت إطلاق آخر دفعة من المعتقلين العسكريين الموالين للحزب

ميليشيا الحوثي تكثف مساعيها لاستمالة أنصار «المؤتمر الشعبي»

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أطلقت ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية، أمس، 69 عسكرياً في صنعاء، زعمت أنهم يشكلون الدفعة الرابعة والأخيرة ممن كانت اعتقالهم لاتهامهم بالمشاركة في الانتفاضة التي كان دعا إليها الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، وانتهت بمقتله في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وتزامن الإفراج عن المعتقلين العسكريين الجدد مع استمرار الجماعة في تقديم خطاب تصالحي استعطا في لأنصار الرئيس السابق وقيادات حزبه (المؤتمر الشعبي)، في الوقت الذي تكثف مساعيها لاستمالة العسكريين منهم وزعماء القبائل، بمن فيهم المشاركون الفعليين في الانتفاضة المقموعة.

وحشدت الجماعة، أمس، في صنعاء ودمار وإب، قيادات قلبية وحزبية محسوبة على الرئيس السابق وحزبه في لقاءات منفصلة، لجهة حثهم على التفاعل مع حملة «التعبئة العامة» لإعادة العسكريين المسرحين من الخدمة والموالين للحزب إلى وحداتهم العسكرية للخدمة تحت إمرتها.

ويرجح مراقبون في صنعاء، تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، أن الميليشيات الانقلابية «باتت تعاني من نقص كبير في أعداد مقاتليها الجبهات، وهو ما جعلها تقود خطأ تصالحي مع أنصار الرئيس السابق لاستقطاب العسكريين منهم عبر الإغراءات المالية وعبر التهديد بالمحاكمات العسكرية مستعينة في ذلك بقيادات في الحزب وزعماء القبائل».

وعقد رئيس مجلس حكم الجماعة الانقلابي صالح الصماد، أمس، لقاء مع زعماء قبيلة بني الحارث وأعضاء بارزين في حزب المؤتمر، بينهم الشيخ ناجي جعمان الذي كان إبنائه قتلا في مواجهة الحوثيين عن عدد من أتباعه أثناء التحاقه بالانتفاضة التي دعا لها الرئيس اليمني الراحل.

ونقلت النسخة الحوثية من وكالة (سبأ) عن الصماد أنه كشف عن أن لقاءات جماعته «مع المكونات والمشايع والشخصيات الاجتماعية تهدف إلى بلورة رؤى عملية قابلة للتطبيق على الواقع في إطار المصالحة الوطنية الشاملة، بما



مقاتلون من العشرات اليمنية الموالية للرئيس هادي في منطقة نهم أمس (غيتي)

يهم في تعزيز الإخاء والتسامي عن تداعيات أحداث ديسمبر (كانون الأول)، في إشارة منه إلى المازق الذي وقعت فيه الجماعة جراء تسليخها من حليفها الرئيس السابق. وتسيطر قبيلة بني الحارث على المدخل الشمالي لصنعاء، حيث يعتقد أن الجماعة تحاول أن تكسب حلفاء جدداً من أبناء القبيلة لجهة المساهمة في إعاقة تقدم القوات الحكومية الشرعية باتجاه العاصمة من جهة أرحب ونهم، حيث تدور المعارك الضارية في هذه الجبهة. كما عقد محافظو الجماعة الحوثية، أمس، في محافظة صنعاء (أرياف العاصمة) وفي دمار وإب لقاءات مماثلة لإنجاح مسعى الميليشيات في «التعبئة العامة» لاستعادة العسكريين السابقين، ولجهة إقناع انصار حزب الرئيس السابق بالدفع باتباعهم إلى معسكرات التجنيد الطوعي التي

أخفى مكان دفنه وبدل اسم مسجده وأزال متعلقاته من المتحف

الحوثي يحاول قتل الرئيس السابق معنوياً عبر طمس آثاره

صنعاء، «الشرق الأوسط»

سنوات رئاسته لليمن. ويعد «جامع الصالح» أكبر مسجد في صنعاء واليمن، وتم افتتاحه رسمياً في عام 2008، وكان الرئيس السابق أوصى بأن يدفن بعد موته في حديقة مجاورة ضمن باحة المسجد الذي بات معلماً من معالم العاصمة اليمنية. ويبدو - بحسب مراقبين - أن الجماعة الحوثية لم تكثف بقتل صالح جسدياً ونهب ممتلكاته وأقاربه والاستيلاء على منازله والحجز على الحسابات المصرفية، ولكنها تسعى إلى قتله معنوياً عبر طمس آثاره الباقية.

ويرجح المراقبون أن عدم سماح الحوثيين بإقامة جنازة رسمية لصالح بعد قتله، أو الكشف عن المكان الذي دفن فيه جثمانه، يأتي في سياق مخاوفها من أن يتحول قبره إلى مزار شعبي للافاد من أنصاره، وهو ما يتعارض مع توجهها بطمس آثاره من الذاكرة اليمنية.

وتحاول الجماعة الموالية لإيران أن تضيء طابعها الطائفي الثقافي على كل نواحي الحياة في صنعاء والمناطق التي تسيطر عليها، سواء عبر نشر الشعارات الطائفية أو الطقوس المذهبية أو الأفكار العقائدية التي تحاول فرضها على مؤسسات التعليم العام، حيث المدارس والجامعات.

وفي غضون ذلك، بدأ محافظ الميليشيات في دمار، تحركاته لتسخير نواب المحافظة في البرلمان من أجل إعادة العسكريين السابقين في مناطقهم إلى الخدمة في معسكراتهم السابقة تحت إمرة الجماعة. وأقادت المصادر الرسمية للميليشيات الحوثية بأن محافظها في دمار محمد حسين المقدشي، شدد في اجتماع مع عدد من النواب على الدور المطلوب منهم، «لإنجاح حملة الحشد والتعبئة العامة والتعاون مع اللجان التي ستقوم بنزول ميداني المرفقة به إلى مدرسة طائفية لتدريس «اللامم الخمينية» واستخدام الميثاق التابعة له لإيواء عناصرها الذين تستقدمهم من المحافظات الأخرى إلى صنعاء، وكانت الميليشيات الحوثية، قامت بقتل الرئيس السابق، نهب المتحف الملحق بالجامع الذي كان يضم مقتنيات صالح الشخصية والهدايا التي كان يحصل عليها أثناء

في مسعى لطمس أثر الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح ومحاولة قتله معنوياً، أعلنت ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية، الاستيلاء الفعلي على «جامع الصالح» في صنعاء من خلال اعتمادها مسجداً رسمياً لها، بعد أن بدلت اسمه إلى «جامع الشعب». وفي السياق نفسه، أزيلت الجماعة الانقلابية كل ما يتعلق بالرئيس السابق من داخل «المتحف الحربي» الواقع في ميدان التحرير وسط صنعاء، بعد أن كانت أخفت مكان قبره بعد تصفيته جسدياً في ديسمبر (كانون الأول) الماضي مع عدد من معاونيه.

وقال شهود لـ «الشرق الأوسط» زاروا أخيراً «المتحف الحربي» في صنعاء، إن عناصر الميليشيا الذين عينتهم لإدارته، أضافوا معروضات المتحف ملابس ومقتنيات خاصة بمؤسسها حسين الحوثي وعدد من قتلى قادة ميليشياتها عوضاً عن مقتنيات الرئيس السابق التي أتلقتها».

وبثت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» صوراً لرئيس مجلس حكمها الانقلابي صالح الصماد وقيادات أخرى في الجماعة وهم يؤدون معه صلاة الجمعة في المسجد، ويستمعون إلى خطبة يلقيها أحد أتباعهم الطائفيين، ووصفت الوكالة المسجد بأنه «جامع الشعب». وسخر ناشطون مؤيدون للرئيس السابق ولحزب «المؤتمر الشعبي» من سلوك الجماعة الانقلابية التي قالوا إنها ما زالت تخبى من ذكر اسم الرئيس السابق حتى بعد مقتله والتكثيف بأنصاره وأقاربه ومصادرة أموالهم وممتلكاتهم.

وأفاد الناشطون بأن الميليشيا تسعى إلى تحويل الجامع والمخفات المرفقة به إلى مدرسة طائفية لتدريس «اللامم الخمينية» واستخدام الميثاق التابعة له لإيواء عناصرها الذين تستقدمهم من المحافظات الأخرى إلى صنعاء، وكانت الميليشيات الحوثية، قامت بقتل الرئيس السابق، نهب المتحف الملحق بالجامع الذي كان يضم مقتنيات صالح الشخصية والهدايا التي كان يحصل عليها أثناء

الحوثي غير المعترف بها، أمس، في اجتماع رسمي، فتح باب الاستيراد لمادة الغاز المنزلي من خارج اليمن، عوضاً عن جلبها من محافظة مارب التي تسيطر الحكومة الشرعية فيها على آبار النفط والغاز ومحطات

التعبئة. وتهدف الميليشيات عبر هذا المسعى - بحسب مراقبين - إلى إطالة أمد الأزمة التي افتعلتها، وفتح المجال لاتباعها التجار لاحتكار استيراد الغاز من الخارج بالأسعار التي يفرصونها، بالتشبيك مع قادة الجماعة البارزين الذين يقاسمونهم المكاسب الضخمة. وتساءل ناشطون يمنيون باستغراب وسخرية من تصرفات الجماعة في تغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي، وقال بعضهم: «إذا كانت الميليشيا لم تسمح بتوفير الغاز المنزج محلياً في اليمن، بسعر مخفض أو مقبول على الأقل، كيف ستسمح بتوفيره بسعر رخيص وهو مستورد من الخارج».

الأزمة إلى الاعتماد على المخازن الخاصة، لعجزهم عن صناعة الخبز منزلياً، واستخدام أخرون الحطب والأخشاب والنفايات البلاستيكية لأغراض الطبخ. وعلى الرغم من أن الميليشيات تزعم أنها تضغط على ملاك محطات تعبئة الغاز لتخفيض جزئي في أسعاره التي تبلغ 6 أضعاف السعر الحقيقي، إلا أنها تسببت في اختفاء العروض منه، وارتفاع سعره ليصل إلى نحو 8 أضعاف السعر الشائع في محافظة مارب التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية.

ويشكك المواطنون في نوايا الجماعة الظاهرة، إذ يتهمونها بافتعال الأزمة لجهة مضاعفة مكاسبها في السوق السوداء، خصوصاً أن أغلب تجار الوقود عامة، والغاز المنزلي خصوصاً، هم من أتباع الجماعة وقياداتها البارزة. ولزيادة «الطين بلة» كما يقال، قررت حكومة الانقلاب

أنشأتها الجماعة. وفي السياق نفسه، حرص قادتها العسكريون، أمس، على الاحتفال الإعلامي والخطابي باطلاقهم سراح 69 معتقلاً عسكرياً، هم آخر دفعة في سجون الجماعة، بحسب قولهم، من الموقوفين على ذمة انتفاضة الرئيس السابق ضدها. وأفاد شهود حضروا الاجتماع الاحتفالي بـ «أن الجماعة وزعت على المخرج عنهم مبالغ مالية، وتمنت عليهم في كلمات القاها بعض قادتها، أن يلتحقوا بصرفها للقتال، وأن يستقبلوا معارفهم العسكريين إلى جانبهم، وأن يطووا صفحة الماضي».

على صعيد منفصل، عبر سكان صنعاء عن سخطهم المتزايد تجاه الأزمة الخائقة في مادة الغاز المنزلي التي تسببت فيها الجماعة منذ أيام، ما أدى إلى اختفاء العروض من الغاز، وارتفاع أسعار الأنوية الواحدة إلى مستوى قياسي، ولجأ الكثير من السكان في صنعاء جراء

قال إن الميليشيات تقوم بطمس الإرث الثقافي والحضاري المتنوع في اليمن

تحالف حقوقي يوثق انتهاكات حوثية بقتل وجرح 5 آلاف مدني خلال عام

جنييف، «الشرق الأوسط»

اتهم تحالف يمني ينشط في الدفاع عن حقوق الإنسان، ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية بارتكاب انتهاكات جسيمة بحق المدنيين في عدد من المحافظات اليمنية، وهو ما تسبب في قتل وجرح نحو 5 آلاف شخص العام الماضي.

جاء ذلك في التقرير السنوي الذي أطلقه التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان (رصد) على هامش مشاركته في اجتماعات الدورة 37 لمجلس حقوق الإنسان في العاصمة السويسرية جنيف. وقال المدير التنفيذي للتحالف الحقوقي مطهر البيديجي «إن حالة حقوق الإنسان في اليمن

دخلت مرحلة غاية في الحساسية والتعقيد». وكشف البيديجي في ندوة أقيمت على هامش اجتماعات مجلس حقوق الإنسان، أن التحالف الحقوقي الذي يديره وثق في تقريره السنوي الثالث للعام 2017 نحو 5 آلاف انتهاك في 20 محافظة يمنية.

وشملت الانتهاكات، بحسب التقرير، مقتل 2260 شخصاً، وإصابة 2780 آخرين، بسبب الهجمات الحوثية وسلاح لصفاء ممانلة لإنجاح مسعى الإعدام غير المشروعة والموت تحت التعذيب والقتل بوسائل أخرى. وكشف التقرير أن من بين القتلى الذين وثق حالاتهم 337 طفلاً، و140 امرأة و128 مسناً، في حين سقط من الجرحى 544 طفلاً و283

امرأة و179 مسناً. وكشف التقرير أن أخطر المناطق اليمنية التي وثق فيها للانتهاكات، شملت مناطق واسعة في تعن، ومحافظات الجوف وحجة وصنعاء، ومارب، وشبوة وصعدة، والبيضاء، والضالع، ولحج والحديدة.

وحمل التقرير، الميليشيا الانقلابية، المسؤولية عن زراعة الألغام في عدد من المناطق اليمنية، وبالمخالفة لحظر استخدام هذا السلاح المجرم في قوانين الحرب. وبين أنه وثق هجمات متكررة وعشوائية وغير متناسبة على عدد من الأحياء والتجمعات السكانية والأسواق التجارية والمناطق والأعيان والمشات المدنية في عدد من المحافظات اليمنية، أبرزها محافظة تعن التي سقط فيها 341

قتيلاً وتليها الحديدة بـ 92 قتيلاً وصعدة بـ 84 قتيلاً ومارب بـ 76 قتيلاً والضالع بـ 64 قتيلاً. وكشفت أن أغلب الهجمات استخدم فيها سلاح مدفعية «الهاون» والهاوزر» وصواريخ «الكاتيوشا» وسلاح الدبابات وصواريخ «بي 10»، إضافة إلى رشاشات متعددة العيارات والقدرات التدميرية. ورضد التحالف اليمني اغتيال 157 شخصاً في عدة محافظات، بينهم 80 حالة برصاص مجهولين، و41 حالة سجل مقتلهم على يد أفراد تنظيمات متطرفة كـ «القاعدة» في محافظات حضرموت وتعز وعدن وأبين. وقال إنه وثق عمليات تعذيب وصفها بـ «الخشنة» بحق 206 محتجزين، توفي منهم 27 معتقلاً في السجون بمحافظة

إب وصعدة والحديدة وتعز، إضافة إلى سقوط 41 قتيلاً من المعتقلين بسبب استخدامهم دروعاً بشرية من قبل الحوثيين. واتهم تحالف «رصد» جماعة الحوثي الانقلابية بأنها «قامت منذ انقلابها على المؤسسات الشرعية للدولة بطمس الإرث الثقافي والحضاري المتنوع الذي كانت تتمتع به اليمن». وقالت المحامية والناشطة أفكار الطمبشي في كلمة لتحالف «رصد» أمام جلسة مجلس حقوق الإنسان «إن الميليشيا الانقلابية قامت على أسس عنصرية تميز الآخر وترفض التنوع». واستدلت بالأمثلة على ذلك بقيام الجماعة الحوثية بـ «تغيير المناهج الدراسية في المناطق الواقعة تحت سيطرتها

تغييراً طائفيًا يبرر وجودها ويكرس لدى الأجيال القادمة ثقافة الكراهية والعداوة والتحريض ضد كل من يختلف مع فكرهم العنصري». وفي السياق نفسه شدد الناشط والباحث السياسي باسم الحاج في ورقة قدمها تحالف «رصد» على «ضرورة قيام مجلس حقوق الإنسان والأمم المتحدة، بإتباع تدابير جادة لإيقاف الحرب باليمن، وفق خطة السلام المرتكزة على المرجعيات الأساسية الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن الدولي، واستعادة دولة اليمن وسلطاتهم القانونية وإزالة أسباب الحرب».

وقال الحاج «لقد تنامت وتصاعدت ظاهرة الإرهاب على نحو غير مسبوق في اليمن، حيث ينتقل من إرهاب الجماعة إلى إرهاب الدولة». وأكد العضو في التحالف الحقوقي أن انقلاب ميليشيا الحوثي أعلنتها «أثر على العملية السياسية التوافقية، ومارس أفظع صور الإرهاب المادي والمعنوي، لتتسبب على خشبة مسرح الصراع ميليشيا مختلطة للدولة ومقدراتها». يذكر أن التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان، يشارك إلى جانب منظمات يمنية وعربية أخرى في اجتماعات الدورة 37 لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، في مسعى لكشف جرائم الانقلابيين الحوثيين أمام العالم.

وزير إسرائيلي يهدد بانتخابات مبكرة بسبب الموازنة

رام الله، «الشرق الأوسط»

إسرائيل، ستكون في انتظاره تحقيقات أخرى تجريها الشرطة معه في قضايا فساد. وخضع نتنياهو، أول من أمس، لتحقيق مطول أجراه قسم الجرائم الاقتصادية في الشرطة الإسرائيلية. واستغرق التحقيق نحو 5 ساعات في الملف المعروف في إسرائيل بملف «بيزك» (شركة اتصالات إسرائيلية)، أو «الملف 4000».

كما تم التحقيق مع زوجته سارة في الملف ذاته، بشبهة تلقي الرشوة. وفي حين تم التحقيق مع نتنياهو في مقره في القدس، خضعت سارة للتحقيق في مكاتب الشرطة في مدينة اللد.

وتتعلق الشبهة المنسوبة لنتنياهو وعقبته بمنح امتيازات لشركة «بيزك» بمبالغة طائلة، مقابل الحصول على تغطية إعلامية إيجابية في موقع إسرائيلي اسمه «واللا». وقد ركزت التحقيقات على العلاقة بين نتنياهو ومالك شركة «بيزك» في السابق، شاول أولوفيتش، وعلاقة سارة بزوجه.

وجاءت هذه التطورات بعد أسابيع من توصية الشرطة الإسرائيلية بإدانة نتنياهو بتهم تلقي الرشى والاحتيال وخيانة الأمانة في ملفي «1000» و«2000». ويتضمن الملف رقم «1000» اتهامات لنتنياهو وزوجته سارة بتلقي أموال ورشى من قبل رجال أعمال كبار لتسهيل مهام تجارية لهم.

أما القضية «2000»، فنحصر صفقة المقايضة بين نتنياهو وصاحب صحيفة «يديعوت أحرونوت»، حول الحد من عمل صحيفة «إسرائيل اليوم» المنافسة، مقابل تغطية أفضل من يديعوت. واتهمت الشرطة نتنياهو في الملفين بعد تحقيق طويل وحرب كلامية بين نتنياهو وكبار المسؤولين في الشرطة.

ويشتهر بتورط نتنياهو في ملف رابع، هو «الملف 3000»، المتعلق بشبهات فساد في شراء غواصات المانية.

وفي رسالة بالفديو، نشرها على صفحته على «فيسبوك» بعد نحو 3 ساعات من مغادرة الشرطة يوم الخميس، قال نتنياهو إنه على ثقة بأن التحقيق لن يسفر عن شيء.

زاد وزير المالية الإسرائيلي موشي كحلون الضغوط على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي يخضع لتحقيقات بتهم فساد، بعدما هدد بحل الائتلاف الحكومي الحالي، والذهاب إلى انتخابات برلمانية مبكرة، إذا قام أحد أطراف الائتلاف بعرقلة التصويت على تمرير موازنة عام 2019.

وأبلغ كحلون أطراف الائتلاف بأنه سيستقيل، ويطلب بالحكومة ويذهب بها إلى انتخابات برلمانية مبكرة، إذا لم يتم تمرير الموازنة في مواعيد المحدد. واشترطت الأحزاب المتدينية في الكنيست، وهي معقولة في الائتلاف الحاكم، إلغاء قانون يهدف إلى ضم المتدينيين في إسرائيل لداء الخدمة العسكرية الإلزامية، مقابل الموافقة على الموازنة. وكشفت تسجيلات أن المتدينيين يعملون وفق منطوق الإعلام والجمهور الإسرائيلي مشغل الآن بملفات التحقيق ضد نتنياهو، ولن يحلوهم مسؤولية انهيار الائتلاف الحالي.

وطلب المتدينيون عدم طرح مشروع القانون المتعلق بفرض الخدمة العسكرية الإلزامية عليهم كشرط لدعم التصويت، إلى جانب الميزانية للعام المقبل 2019. وكتب كحلون: زعيم حزب «كولانو»، الذي يدعم فرض الخدمة العسكرية الإلزامية على المتدينيين: «من أجل الجيش الإسرائيلي، ومن أجل الأطفال، ومن أجل الجهاز الصحي والناجين من المحرقة، ومن أجل ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن أجل التشغيل، ومن أجل الأجيال الشابة، ومن أجل اقتصاد قوي، ساقاقتل حتى النهاية».

وتفجرت أزمة الموازنة قبل ساعات من زيارة بنيامين نتنياهو إلى واشنطن، حيث طار أمس إلى أميركا، في زيارة تستمر 5 أيام، ويلتقي خلالها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، ويبحث معه الملفين الإبراني والفلسطيني. وتشمل زيارة نتنياهو، الذي ترافقه زوجته سارة، المشاركة في مؤتمر اللوبي المؤيد لإسرائيل «إيباك» في نيويورك. وبعد عودته إلى



وزير الخارجية البرازيلي ألبيسيو نونيس فرييرا لدى زيارته القدس القديمة أمس ويبدو خلفه مسجد قبة الصخرة (رويترز)

تدخل مصر، ومن هذا المنطلق يحاول وفد أممي مصري في غزة الوصول إلى حل للمشكلات المتفاقمة في القطاع، الذي يعاني من ترد كبير في الأوضاع الحياتية والاقتصادية ومشكلات جمة في البنى التحتية.

ورفضت «حماس» ما وصفته اشتراطات الحد من السلاح، إذ رد الناطق باسمها حازم قاسم في بيان قال فيه إن «قيام الحكومة بواجباتها تجاه قطاع غزة هي واحدة من مسؤولياتها، التي يجب ألا تتأخر عنها، أو أن تضعها ضمن الاشتراطات السياسية لحركة فتح»، مضيفاً أنه «يتوجب على الحكومة أن تلتزم بتطبيق ما تم الاتفاق عليه بيننا وبين حركة فتح، وأن تبادر لتحمل مسؤولياتها تجاه أهلنا في قطاع غزة».

عجز الموازنة إلى الضعف، لكن المصالحة خياراً استراتيجياً. وأقول ما قاله الرئيس أبو مازن: دون غزة لا توجد دولة وهذا شعارنا واستراتيجيتنا، ولن نغير». وتشدّد الحمد الله على أن القضية الفلسطينية تمر في مرحلة فارقة وبالعقد الخطورة، بسبب توسع إسرائيل في استيطانها، وفي نهجها المنهج للأرض والموارد، وفي تحديها السافر للقانون الدولي وللاتزامات الدولية والاتفاقيات الموقعة، إلى جانب تشريع القوانين الظالمة، وفي محاولات فرض الأمر الواقع الإحتلالي والاستيطاني على مدينة القدس، واستهداف مقدساتها الإسلامية والمسيحية، وتهجير واقتلاع الوجود الفلسطيني منها. وفي هذا السياق، أوضح الحمد الله

معلمين. فلترجعوهم إلى العمل إذن»، مشدداً على أنه «لا يمكن للحكومة العمل إذا لم تسيطر على الأمن... ولا يمكن أن تكون حكومة شرعية غير قادرة على حماية الرسوم، الحكومة تصرف على قطاع غزة 100 مليون دولار شهرياً... هذا واجبنا وليس منة، لكن حماس هي التي تقوم الآن بحماية الرسوم وتصرفها، ولا تسلمنا أي قرش».

كما هاجم الحمد الله تحكّم «حماس» في الأراضي الحكومية، بقوله: «من غير المعقول توزيع أراض على الناس في غزة... هذه أرض للدولة»، وخاطبها قائلاً: «نحن جاهزون 100 في المائة، وفورا لتحمل كل مسؤولياتنا في غزة على أساس أن تمكنوا الحكومة حتى نبداً في استيعاب 20 ألفاً، الذين زاد إرداجهم من

رام الله، كناع زيون

قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، إنه لم تتبق أي «حجج» أمام حركة حماس لتمكين الحكومة في قطاع غزة، بعدما درجت الحكومة 20 ألف موظف ضمن الموازنة المالية للعام الحالي 2018، مؤكداً أن الرئيس محمود عباس سيصادق اليوم على ذلك.

ودعا الحمد الله، حركة حماس، إلى تمكين شامل لحكومته في قطاع غزة، حتى تتمكن من إتمام المصالحة، ومعالجة مشكلات القطاع.

وأضاف الحمد الله في كلمة له خلال نشاط حكومي في طوكرم شمال الضفة الغربية أمس: «أجدد دعوتي لحركة حماس إلى التمكين الفعلي للحكومة في قطاع غزة، وهذه ليست شروطاً، بل متطلبات لإنجاز ملف المصالحة الوطنية، والرئيس محمود عباس والحكومة جاهزون لتحمل كل المسؤوليات تجاه قطاع غزة بمجرد التمكين للحكومة، فغزة جزء لا يتجزأ من الوطن والدولة الفلسطينية».

وقرر الحمد الله التمكين بأنه تمكين مالي وأمني وقضائي، مؤكداً أن التمكين لا يعني سلاح المقاومة، بل «الشرطة والدفاع المدني والضابطة الجرمية، والأمن الداخلي والمخبر، أما فيما يخص التمكين المالي، فبعض السيطرة على الجباية، إضافة إلى المسؤولية الكاملة عن سلطة الأراضي والقطاعات».

وأكد الحمد الله أيضاً ضرورة عودة كل الموظفين المعينين قبل 14 يونيو (حزيران) 2007، تاريخ سيطرة حماس على القطاع، وقال في هذا السياق: «نحن ندفع رواتب أكثر من 10 آلاف موظف مدني بغزة وهم جالسون في البيوت، هم يقولون نحن بحاجة إلى

مسؤول فلسطيني ينفى وجود مبادرة أوروبية لحل الصراع مع إسرائيل

رام الله، «الشرق الأوسط»

دونالد ترمب اشترط أن تكون القدس عاصمة لإسرائيل. ووصف مجدلاي موقف الاتحاد الأوروبي بأنه «موقف متوازن ويتمسك بحل الدولتين وعملية سياسية، تؤدي إلى إحلال السلام، ويرفض أي حلول أو فرض إصلاوات مسيقة، كقضية القدس واللاجئين، وهو موقف متوافق مع قرارات الشرعية الدولية».

كما هاجم مجدلاي الولايات المتحدة، متهمها بإيهام «بانهتاج سياسة جديدة من القضية الفلسطينية عن طريق فرض الإملاءات، انطلاقاً من رؤية محددة لديها لحل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي». وأضاف مجدلاي موضحاً أن الإدارة الأميركية السابقة «لم تلجأ إلى سياسة فرض الإملاءات رغم احتجاجها لإسرائيل، بل كانت تلجأ إلى صبغة لتقريب وجهات النظر». وأعلن مجدلاي أن اللجنة العليا، التي شكلتها اللجنة التنفيذية في اجتماعها الأخير لتنفيذ قرارات المجلس المركزي، ستعقد اجتماعاً غداً الاثنين، تمهيداً لتقديم توصياتها للجنة التنفيذية

منظمة التحرير، التي يفترض أن تجتمع الأربعاء المقبل. وفي السياق نفسه، أشار مجدلاي إلى أن اللجنة التي شكلتها منظمة التحرير في اجتماعها الأخير بلورت مجموعة من الاقتراحات لتنفيذ قرارات المجلس المركزي، مشيراً إلى أنه من ضمن التوصيات عقد المجلس الوطني قبل منتصف العام الجاري.

وكان نفي تقديم أوروبا مبادرة جديدة في وقت تسعى فيه السلطة إلى تبني مجلس الإنعاش، كقضية قدمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تقوم على عقد مؤتمر دولي للسلام في منتصف العام الحالي، ينتج عنه تشكيل آلية دولية متعددة الأطراف، تساعد الجانبين في المفاوضات لحل جميع قضايا الوضع الدائم، حسب اتفاق أوسلو بما في ذلك القدس.

واقترح عباس خلال فترة المفاوضات توقف جميع الأطراف عن اتخاذ الأعمال الأحادية الجانب، وتجميد القرار، الذي يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ووقف نقل السفارة الأميركية للقدس. وقد

نفى مسؤول فلسطيني أمس وجود أي مبادرة أوروبية جديدة لحل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، أو أي توجه في هذا الاتجاه.

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن الاتحاد الأوروبي لم يقدم أي مبادرة سياسية جديدة، أو وسطية للولايات المتحدة الأميركية قبل طرح خطة صفقة القرن المرتقبة، التي يرفضها الفلسطينيون. وأضاف مجدلاي في تصريحات تبثها الوكالة الرسمية الفلسطينية أمس: «إنه من الواضح أن يكون الاتحاد الأوروبي قد بلور مبادرة مستقلة، وقدمها للولايات المتحدة، ولو حصل ذلك لعرضها على الجانب الفلسطيني، ويبحث معه لأنه ملتزم بقرارات الشرعية الدولية».

وجاءت تصريحات مجدلاي تعقيباً على ما أورده صحيفة «معاريف» الإسرائيلية بأن الاتحاد الأوروبي قدم خطة للولايات المتحدة تتضمن قيام دولتين: إسرائيلية وفلسطينية. لكن الرئيس الأميركي

أزمة بيئية تهدد سكان غزة بسبب تلوث مياه البحر

غزة، «الشرق الأوسط»

شراؤها منذ أسابيع. ويضيف عمر موضحاً: «أنا لا أستطيع تحديد أماكن صيد الأسماك، ولا أتق في حقيقة تحديد مكان صيدها من قبل الباعة، ولذلك أفضل عدم شرائها حتى وإن أبلغني البائع أنه تم اصطيادها من أماكن بعيدة عن مناطق تلوث الشواطئ». مشدداً على أن ضمان صحة عائلته أهم بكثير من شراء السمك مجرد تناولوه، خصوصاً أن هناك عائلات تعرضت لمضاعفات صحية دامت عدة أيام بعد تناولها أسماك تبين أنها ملوثة.

ويؤكد بائع الأسماك راجح مقداد في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن جُلّ المواطنين باتوا يعزفون عن شراء مختلف أنواع الأسماك خوفاً من أن تكون ملوثة. موضحاً أن الصيادين باتوا يحاولون قدر الإمكان الابتعاد عن المناطق الملوثة، وبدأوا يصطادون من مناطق بعيدة، لكن رغم ذلك لا يتمكنون من صيد الأنواع التي يرغب فيها المواطنون بسبب الملاحقات الإسرائيلية المتكررة لهم.

يقول مقداد: «هناك عائلات تشتري الأسماك بعد التأكد من أنه تم اصطيادها من مناطق بعيدة عن مناطق التلوث، التي جرى تحديدها من قبل المسؤولين الفلسطينيين. وهناك انخفاض واضح في عملية تصريف الأسماك التي يتم اصطيادها مع تراجع الطلب عليها بسبب مخاوف السكان من تلوثها». وأعلن اتحاد بلديات قطاع غزة في الحادي والعشرين من الشهر الماضي عن إغلاق بعض المناطق الساحلية، ليضخ فيها مياه الصرف الصحي بسبب عدم قدرة البلديات على توفير النوقود لمحطة المعالجة، وسط تفاقم الأوضاع الإنسانية والبيئية.

وقال نزار حجازي، رئيس بلدية غزة ممثلاً عن الاتحاد، إنهم قد يضطرون إلى إغلاق الشواطئ الصحي إلى جميع السواحل، كما جرى قبل أشهر، بسبب أزمة النوقود الخائفة في البلديات، معاً عن حالة الطوارئ في كل بلديات محافظات القطاع، وتخفيض الخدمات إلى ما نسبته 50% جراء عدم وجود دعم حقيقي للمشاريع التابعة لها. مبرراً أن البلديات أصبحت غير قادرة على تقديم الحد الأدنى للسكان في ظل تصاعد الأزمات التي تعصف بمدن وبلديات القطاع، وتخلي جميع الأطراف عن السكان، وتفاقم الكارثة

يرفض أكثر عمر شراء أسماك من أسواق مدينة غزة بسبب تكدس ضخ كميات من مياه الصرف الصحي إلى بحر قطاع غزة، ما تسبب في تلوث بعض مناطق غزة، خصوصاً في ظل عجز الجهات المختصة عن تصريفها عبر محطات المعالجة الخاصة بها نتيجة أزمة الكهرباء المتفاقمة.

ويكتفي عمر (43 عاماً) بمعرفة مصادر ومناطق صيد تلك الأسماك، التي يتمتع الصيادون الفلسطينيون من اصطيادها قبل أن يقدم على تفحصها، وفي كل مرة تتناوب حالة من الشكوك في صلاحيتها، فيقرر عدم المغامرة بشرائها، والانتظار لوقت آخر على أمل أن يجد أسماكاً أخرى من مناطق لا يتضخ مياه الصرف الصحي فيها، ويتأكد من أنها غير ملوثة، أو لحين انتهاء الأزمة الحالية. يقول عمر لـ«الشرق الأوسط»: إنه يخشى أن تكون الأسماك التي يرغب في شرائها من السوق ملوثة، لأنها ستؤثر حتماً على صحته وصحة أولاده، مشيراً إلى أن عائلته تحب كثيراً تناول الأسماك بانواعها المختلفة، لكنه لا يزال يتخوف من

RICHARD MILLE

CALIBER RM 07-01

RICHARD MILLE BOUTIQUES
DUBAI ABU DHABI DOHA RIYADH JEDDAH BEIRUT
www.richardmille.com

موسكو تتوقع هجوماً كيمياوياً شرق دمشق لـ«تبرير» قصف من دول غربية

تقدم لقوات النظام في الغوطة... واتهامات باستخدام «النابالم»



إسعاف جرحى في دوما بغوطة دمشق أمس (أ.ف.ب)

للقصف من قبل المسلحين، وهناك أبناء عن إصابات». وقال فلاديمير زولوتوخين، المتحدث باسم المركز، أمس، للصحافيين: «تحت إشراف المركز الروسي للمصالحة يتم تفعيل معبر الوافدين. ولكن حتى في فترة الهدنة الإنسانية لم تنته استنزافات المسلحين، اليوم تم إطلاق النار على المعبر. ومنذ الساعة 09:35 دقيقة حتى 11:10 تم استهداف المعبر 4 مرات بالأسلحة الخفيفة، الأمر الذي تسبب في وقوع 3 جرحى من السكان المحليين».

ولفت إلى أن المسلحين «يستخدمون في هجماتهم الاستنزافية شبكة أنفاق تحت الأرض. لم يتسن إجلاء أحد من المدنيين، والمسلحون يستخدمونهم دروعاً بشرية، لعرقله جهود الجيش السوري وحلفائه الرامية إلى تطهير الغوطة من الجماعات المسلحة. ولهذا الغرض في بلدتي الشيفونية وأوتابا في الغوطة الشرقية ينشر قادة تنظيم «جيش الإسلام» مسلحين في المناطق السكنية. أعمال هذه الجماعات المسلحة وقصفها المستمر لمدينة دمشق وضواحيها، تعد جرائم حرب ويجب أن يقدم مرتكبوها للعدالة».

وقال مدير المركز الروسي، الجنرال إيوري يفتوشينكو: «تلقينا معلومات من الجانب السوري حول عزم (جبهة النصر) وجماعة (فيلق الرحمن) و«الحران الشام» القيام باستنزافات باستخدام مواد سامة بهدف تحميل القوات الحكومية السورية مسؤولية استخدام أسلحة كيميائية في الغوطة الشرقية، وذلك فإن العملية تعد بالقرب من خط التماس مع الجيش السوري». وأضاف الجنرال الروسي أنه في حال نجاح المسلحين في تنفيذ مخططات «استسارح الدول الغربية باستخدام أسلحة الكيمياء» فإن المدنيين لحمل القيادة السورية مسؤولية استخدام أسلحة كيميائية، وذكر يفتوشينكو أن القيادة السورية أكدت أنها ليست فقط لم تحظ باستخدام أسلحة كيميائية، بل نفت بشكل قاطع حيازتها هذا السلاح».

وأشار الجنرال إلى أن «الجماعات المسلحة بهذه الأعمال الإجرامية تحاول عرقلة تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2401. وكذلك العملية الإنسانية التي تهدف إلى نقل المدنيين من الغوطة الشرقية إلى أماكن آمنة».

الطائرات الحربية، صباح أمس، بلدة الحميدية في الغوطة الشرقية؛ ما تسبب في ارتفاع 4 مدنيين وإصابة آخرين بجروح، كما سُنت الطائرات غارات جوية مماثلة على بلدة بيت سوي، أدت إلى مقتل طفلة، ودمار في المنازل والأبنية السكنية.

من جهته، أفاد المركز الروسي للمصالحة في سوريا، بأن «المسلحين في الغوطة الشرقية واصلوا خرقهم للهدنة الإنسانية وأن معبر الوافدين تعرّض

ومراكز تجارية ودور عبادة في البلدة «في خرق واضح للقانون الدولي الإنساني. لا نستحدي تدخل المجتمع الدولي لأنهم عاجزون عن تطبيق القرارات التي يصدرونها لحماية المدنيين». وأجرح عدد من المدنيين وأصيب آخرون بحروق، ليل الجمعة - السبت، بغارات جوية وقصف بصواريخ تحوي مادة «النابالم» على مدينة دوما وبلدة مسرابا، حسب «الدرر».

من جهة أخرى قصفت الطائرات الحربية، صباح أمس، بلدة الحميدية في الغوطة الشرقية؛ ما تسبب في ارتفاع 4 مدنيين وإصابة آخرين بجروح، كما سُنت الطائرات غارات جوية مماثلة على بلدة بيت سوي، أدت إلى مقتل طفلة، ودمار في المنازل والأبنية السكنية.

على الجبهات الشرقية وتحقق إصابات مباشرة». وفي السياق نفسه، أكد المجلس المحلي في بلدة مسرابا، أمس، أن قوات النظام «استهدفت 13 موقعا مدنيا في البلدة بصواريخ تحوي مادة (النابالم) الحارقة المحرّمة دولياً، رغم قرار مجلس الأمن 2401 الداعي لوقف إطلاق نار فوري».

وأضاف المجلس المحلي في بيان نشره على «فيسبوك»، أن الصواريخ استهدفت أبنية سكنية وسط غارات جوية وعمليات قصف مكثفة بصواريخ تحوي مادة (النابالم) الحارقة المحرّمة دولياً. وفي سياق نفسه، أكد المجلس المحلي في بلدة مسرابا، أمس، أن قوات النظام «استهدفت 13 موقعا مدنيا في البلدة بصواريخ تحوي مادة (النابالم) الحارقة المحرّمة دولياً، رغم قرار مجلس الأمن 2401 الداعي لوقف إطلاق نار فوري».

وبينهم 150 طفلاً على الأقل. وأعلن «المرصد» صباح أمس (السبت)، مقتل مدنيين اثنين قبل بدء تطبيق الهدنة الروسية، بعد غارات عنيفة استهدفت ليلاً مناطق عدة، في وقت بلغت آخر حصيلة للقتلى أول من أمس (الجمعة)، 19 مدنياً، حسب «المرصد».

من جهتها، قالت شبكة «الدرر» الشامية، المعارضة، إن فصائل المعارضة تصدت لمحاولة قوات النظام اقتحام الغوطة الشرقية

وحسب «المرصد»، بشارك «مستشارون روس» إلى جانب قوات النظام في المعارك العنيفة التي تترافق مع غارات كثيفة وقصف مدفعي.

وأشار فومين أيضاً إلى أن الأميركيين يمنعون قوافل المساعدات الإنسانية من دخول مخيم الركان للنازحين في مخادنة الخنف، «ما أدى إلى تدهور كارثي في الأوضاع الإنسانية هناك». وكان المركز الروسي للمصالحة في سوريا أفاد بأن الجيش السوري قاعدت 55 كيلومترا حول قاعدة له في الخنف، «متسببا بذلك في عزل

حقت قوات النظام السوري شرقاً الغوطة الشرقية المحاصرة بعد معارك عنيفة ضد «جيش الإسلام»، في وقت أفاد مجلس محلي معارض بتعرض مناطق في الغوطة لقصف بالنابالم. وتحدث مسؤول روسي عن قرب حصول هجوم كيمياوي في الغوطة لـ«تبرير» ضربات غربية ضد النظام.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بتعرض مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في الغوطة الشرقية قرب دمشق منذ 3 أسابيع لقصف كثيف من قوات النظام، ما تسبب في مقتل أكثر من 630 مدنياً. وتزامن مع تعزيزات عسكرية لقوات النظام في محيط المنطقة، ما شكّل مؤشراً على نية دمشق شن هجوم بري واسع.

بيروت - لندن، الشرق الأوسط،

وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية: «كثفت قوات النظام وحلفاؤها في الساعات الـ48 الأخيرة هجماتها على مواقع الفصائل وتمكنت من التقدم والسيطرة على قريتي حوش الظواهرية وحوش الزريقية». كما سيطرت على قاعدتين عسكريتين سابقتين جنوب بلدة الشيفونية ناكثا تحت سيطرة «جيش الإسلام» أكبر الفصائل المعارضة في المنطقة. ولم يتضح إذا كان تصعيد الهجمات بمثابة انطلاق للهجوم البري على الغوطة الشرقية المحاصرة بعد التعزيزات العسكرية التي حشدتها قوات النظام.

وقال عبد الرحمن: «تحاول قوات النظام التقدم لعزل كل من منطقتي المرح (جنوب شرق) ودوما (شمالاً) التي تضم العدد الأكبر من المدنيين، عن بقية البلدة في غرب الغوطة الشرقية المحاصرة».

وتسيطر الفصائل المعارضة على ثلث مساحة الغوطة الشرقية بعدما تمكنت قوات النظام خلال السنوات الأخيرة من استعادة العديد من المدن والبلدات. وتترافق المعارك العنيفة مع هدنة إنسانية أعلنتها روسيا، وبدأ تطبيقها الثلاثاء الماضي لمدة 5 ساعات يومياً، ويتخللها فتح ممر لخروج المدنيين. وبينما لم يسجل خروج أي من المدنيين وفق المرصد، تراجع وتيرة الغارات والقصف إلى حد كبير خلال فترة سريانها.

روسيا تتهم أميركا بإقامة «محمية إرهاب» شرق سوريا

وفقاً للبعثة الروسية الدائمة لدى الأمم المتحدة، فإن المواعيد النهائية الممكنة لتقديم المشروع للتصويت غير معروفة بعد، مشيرة إلى أن البعثة كانت قد عمدت المشروع على مجلس الأمن في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت البعثة الروسية، إنها قدمت أول أمس (الجمعة)، إلى المجلس، صيغة المشروع النهائية التي سيتم التصويت عليها. ويطلب مشروع القرار المقترح من الجانب الروسي «إنشاء آلية تحقيق مستقلة للأمم المتحدة (UNIMI) لمدة عام واحد بهدف تأمين طريقة تحقيق نزيهة ومستقلة ومهنية».

نحو 50 ألف نازح عن مصادر المعونات الإنسانية». وبحسب موقع «روسيا اليوم»، عرضت موسكو على واشنطن التعاون في تأمين إيصال المساعدات الإنسانية للنازحين، ووافق التحالف الدولي بقيادة واشنطن على هذا العرض، «لكنه زعم عدم تأكيد السلطات السورية استعدادها لتعمير القوافل الإنسانية».

إلى ذلك، أجرت البعثة الروسية مشاورات حول مشروع قرار يتعلق بإنشاء آلية تحقيق جديدة في حالات استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا، وأصبحت وثيقة القرار جاهزة للتصويت.

محمية للإرهابيين». وأضاف: «يجري في المنطقة المذكورة تسليح هؤلاء الإرهابيين، والتخطيط لهجمات ينطلقون لتنفيذها من هذه المحمية، وكل ذلك تحت إشراف القوات الخاصة وغيرها من التشكيلات العسكرية الأميركية».

وأشار فومين أيضاً إلى أن الأميركيين يمنعون قوافل المساعدات الإنسانية من دخول مخيم الركان للنازحين في مخادنة الخنف، «ما أدى إلى تدهور كارثي في

أكد الكسندر فومين، نائب وزير الدفاع الروسي، أن الولايات المتحدة تستخدم منطقة الخنف في زاوية الحدود السورية - العراقية - الأردنية «محمية طبيعية للإرهاب». في وقت طرحت فيه البعثة الروسية في الأمم المتحدة مشروع قرار لتشكيل لجنة تحقيق جديدة بالسلاح الكيماوي.

وقال فومين، في حديث لقناة «روسيا - 24»: «لا يمكن ألا يقلقنا وجود المنطقة الآمنة بقطر 55 كيلومترا قرب بلدة الخنف الواقعة على الحدود السورية - العراقية، حيث سيُجث عمليا هناك

موسكو، رائد جبر

سيطرت على بلدة ثانية بعد معارك مع «الوحدات» الكردية

قوات «غصن الزيتون» تواصل تقدمها شمال سوريا



أنقرة، سعيد عبد الرازق

مقاتل سوري يخضع لإسعافات في ريف عفرين أمس (رويترز)

جاء ذلك خلال جولة تفقدية أجراها أكار، مساء أول من أمس، برفقة قيادات القوات البرية والبحرية والجوية إلى مقرات القوات المشاركة في «غصن الزيتون»، في ولايتي كليش وهطاي تحجيد 2434 مسلحاً منذ انطلاق العملية.

ودفع الجيش التركي بتعزيزات من القوات التركية والجيش السوري من ولاية «غازي عنتاب» الحدودية مع سوريا جنوب تركيا، إلى مناطق القتال في عفرين لدعم القوات المشاركة في عملية «غصن الزيتون».

وتوعد رئيس الأركان التركي، خلوصي أكار، بالثأر لكل قطرة دم قتيل ومصاب خلال عملية «غصن الزيتون»، مؤكداً أن جيش بلاده سيهزم الإرهابيين وداعميهم.

سيطرة على بلدة ثانية بعد معارك مع «الوحدات» الكردية

قوات «غصن الزيتون» تواصل تقدمها شمال سوريا

نجح الجيشان التركي و«السوري الحر»، أمس، في السيطرة على بلدة راجو شمال غربي عفرين، وهي البلدة الثانية التي تسيطر عليها قوات الجيشين المشاركة في عملية «غصن الزيتون» العسكرية التي انطلقت في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي بعد بلدة بلبلة. وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم، «أكد: «تطهير بلدة راجو مع الجيش السوري الحر» خطوة خطوة باتجاه عفرين في إطار عملية «غصن الزيتون». وأضاف، في كلمة خلال المؤتمر العادي السادس لفرع حزبه «العدالة والتنمية» في ولاية كونيا (وسط تركيا) أمس، أن القوات التركية قامت بتطهير جميع المناطق القريبة من الحدود من بؤر الإرهاب وتتقدم مع الجيش السوري الحر خطوة خطوة باتجاه عفرين التي تم حصارها، قائلًا: إن «لقوات التركية على استعداد لسحق أي تهديد يطول بلدنا وشعبنا وأمننا ووحدة ترابنا أينما كان». وأكد: «تطهير بلدة راجو إستراتيجية شاملة شمال غربي عفرين من الإرهابيين ضمن عملية غصن الزيتون».

وأعلنت القوات المشاركة في عملية «غصن الزيتون» في سوريا، أمس، أن القوات التركية والجيش السوري سيطرتها على مركز بلدة راجو عفرين، وقالت مصادر عسكرية تركية إن قوات الجيش السوري الحر تمكنت من دخول مركز البلدة بعد اشتباكات عنيفة مع مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية، وإن عمليات التمشيط ما زالت مستمرة فيها. وأضافت المصادر أن مقاتلات تركية قامت بقصف بعض الطرق التي يستخدمها مقاتلو الوحدات

مقتل 36 موالياً للنظام

بقصف تركي جديد قرب عفرين

بيروت - لندن، الشرق الأوسط،

قُتل 36 مقاتلاً على الأقل من القوات السورية الموالية لدمشق جراء غارات تركية استهدفت السبت للمرة الثالثة عدة في عفرين. وتأتي هذه الغارات في منطقة عفرين ذات الغالبية الكردية، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وقال «المرصد» إن الطائرات التركية استهدفت موقعا لهذه القوات في قرية كرفحة في شمال عفرين، حيث تساند المقاتلين الأكراد منذ نحو أسبوعين في التصدي لهجوم تشنه أنقرة وفصائل سورية موالية على المنطقة الواقعة في شمال سوريا.

ويحسب «المرصد»: «لا تزال جثث عشرة مقاتلين آخرين تحت الأنقاض ويتعذر سحبها جراء شن الطائرات التركية مزيداً من الغارات في محيط الموقع».

وأكدت قوات سوريا الديمقراطية التي يشكل المقاتلون الأكراد عمودها الفقري، في بيان السبت، أن نقاط تركز هذه القوات شكلت «هدفاً» للغارات التركية.

وتعد هذه ثالث مرة تستهدف فيها الطائرات التركية مواقع تابعة للمقاتلين الموالين لدمشق خلال يومين، بعد مقتل 14 عنصرًا الخميس، وأربعة آخرين الجمعة، في غارات تركية استهدفت قريتين شمال غربي عفرين، ما يرفع حصيلة القتلى الإجمالي إلى 54 مقاتلاً على الأقل منذ مساء الخميس.

ويعد مطالبة الأكراد قوات النظام السوري بالتدخل لصد الهجوم التركي المستمر على عفرين منذ شهر ونصف شهر، دخلت قوات سوريا إلى عفرين وصفها الإعلام السوري الرسمي بـ«القوات الشعبية»، فيما قال الأكراد

مشيرا إلى تلبية احتجاجات المدنيين الأساسية بتفان في منطقة العملية العسكرية، ودعم عمليات إيصال المساعدات والخدمات الصحية إلى المنطقة. وأوضح أن من الأهداف الأساسية للعملية، ضمان عودة اللاجئين السوريين بشكل آمن إلى أراضيهم ومنازلهم بعد تطهيرها من الإرهابيين الذي مارسوا الظلم ضدكم، قائلًا: «لقد بدأ أشقاؤنا السوريون بالعودة إلى منازلهم بالفعل في المناطق المحررة من الإرهابيين».

في غضون ذلك، بحث وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، هاتفياً، مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان، أمس، آخر التطورات في المنطقة، بما فيها الوضع في سوريا.

وأكد وزير الخارجية التركي أن عملية «غصن الزيتون» الجارية في مدينة عفرين، تهدف إلى فتح الطريق أمام السلام في سوريا من خلال التصدي للخطر الذي تشكله المنظمات الإرهابية على وحدة التراب السوري.

وقال جاويش أوغلو في مقال لصحيفة «تليغراف» البريطانية، إن هناك 3 أهداف وراء الجهود التركية في سوريا: تخفيف المعاناة الإنسانية ومكافحة الإرهاب والحل السياسي، مشيراً إلى أن بلاده تتخذ جميع التدابير اللازمة من أجل الحلولة دون تضرر المدنيين السوريين، وقد بادرت إلى محاربة جميع المنظمات الإرهابية.

وطالب الولايات المتحدة ودولاً أخرى (لم يسفها) بالتحقق عن تسليح وحدات حماية الشعب السوري وحزب العمال الكردستاني، لافتاً إلى أن تركيا حليف قوي وفعال وحازم في حلف شمال الأطلسي (ناتو).

مقتل 36 موالياً للنظام

بقصف تركي جديد قرب عفرين

بيروت - لندن، الشرق الأوسط،

قُتل 36 مقاتلاً على الأقل من القوات السورية الموالية لدمشق جراء غارات تركية استهدفت السبت للمرة الثالثة عدة في عفرين. وتأتي هذه الغارات في منطقة عفرين ذات الغالبية الكردية، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وقال «المرصد» إن الطائرات التركية استهدفت موقعا لهذه القوات في قرية كرفحة في شمال عفرين، حيث تساند المقاتلين الأكراد منذ نحو أسبوعين في التصدي لهجوم تشنه أنقرة وفصائل سورية موالية على المنطقة الواقعة في شمال سوريا.

ويحسب «المرصد»: «لا تزال جثث عشرة مقاتلين آخرين تحت الأنقاض ويتعذر سحبها جراء شن الطائرات التركية مزيداً من الغارات في محيط الموقع».

وأكدت قوات سوريا الديمقراطية التي يشكل المقاتلون الأكراد عمودها الفقري، في بيان السبت، أن نقاط تركز هذه القوات شكلت «هدفاً» للغارات التركية.

وتعد هذه ثالث مرة تستهدف فيها الطائرات التركية مواقع تابعة للمقاتلين الموالين لدمشق خلال يومين، بعد مقتل 14 عنصرًا الخميس، وأربعة آخرين الجمعة، في غارات تركية استهدفت قريتين شمال غربي عفرين، ما يرفع حصيلة القتلى الإجمالي إلى 54 مقاتلاً على الأقل منذ مساء الخميس.

ويعد مطالبة الأكراد قوات النظام السوري بالتدخل لصد الهجوم التركي المستمر على عفرين منذ شهر ونصف شهر، دخلت قوات سوريا إلى عفرين وصفها الإعلام السوري الرسمي بـ«القوات الشعبية»، فيما قال الأكراد

التحقيق مع ضابط في قوى الأمن للاشتباه بتورطها في تفتيق التهمة

جدل سياسي في لبنان بعد ظهور براءة ممثل من «التعامل مع إسرائيل»

بيروت، نذير رضا

مليناً بالمخالفات،

ودعا الرئيس عون إلى ضرورة التزام الجميع سرية التحقيق وعدم توزيع أي معلومات قبل اكتمال الإجراءات القانونية والقضائية المرعية الإجراء، كما شدد على «ضرورة إبقاء الملفات التي وضع القضاء يده عليها، بعيدة عن أي استغلال لأي هدف كان».

في السياق نفسه، دعا رئيس الحكومة سعد الحريري «إلى سحب قضية الفنان زياد عبتاني من التحازب السياسي والإعلامي، والتوقف عن استغلالها لأغراض تسيء إلى دور القضاء والأجهزة الأمنية المختصة». وقال «إن هذه القضية في عهدة الأجهزة القضائية والأمنية التي تتحمل مسؤولياتها وفقاً للقوانين بعيداً من أي تسييس». وأكد أن مستجدات قضية عبتاني في عهدة القضاء «الذي يملك منفرداً حق البت فيها وتوجيهه بالتحقيقات اللازمة»، معتبراً أن «خلاف ذلك من موقفات ومحاولات لتفتيق قضية عبتاني وفق إسرائيليي للممثل زياد عبتاني» الذي ما زال قيد التحقيق.

وضحت المساحة الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي بالمعلومات الجديدة، في حين لم يتفق وزراء الكشوف عن «تفتيق» تهمة التعامل مع إسرائيل على اعتبار الانتخابات النيابية، واعتبر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أن ما تناقشته وسائل الإعلام وما صدر من مواقف حول عمل الأجهزة الأمنية والتحقيقات التي تجريها في مواضيع تتعلق بأمن البلاد وسلامتها: «هو خارج عن إطار الأصول والقواعد القانونية التي تحفظ سرية التحقيق»، كما أنه «يستبق الأحكام التي يمكن أن يصدرها القضاء، فضلاً عن كونه



سوزان الحاج (أ.ب.)

وقال مصدر مطلع على مسار التحقيقات لـ«الشرق الأوسط»: إن أبو عبتاني الذي أوقفه جهاز أمن الدولة في 23 نوفمبر بشبهة «التخاير والتواصل والتعامل» مع إسرائيل، وأحيل إلى القضاء العسكري في منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وحققت «أمن الدولة» مع عبتاني لمدة أربعة أيام، قبل إحالته إلى النيابة العامة العسكرية التي ادعت عليه بناءً على التحقيق لدى «أمن الدولة»، قبل أن تحيله إلى قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا، واتكشفت شعبة المراقبة تقنية أثناء استجوابه.

وتتم الاتصالات مع عبتاني من داخل لبنان، وليس من إسرائيل كما أفيد في السابق». وأضاف: «في 28 فبراير، شباط، خابرتة شعبة المعلومات وأبلغته أن حساب عبتاني في مواقع التواصل تعرض لقرصنة، وعليه: «استعانوا بمتكاتب مكافحة الجرائم المعلوماتية التي كانت المقدم سوزان الحاج رئيسة، بهدف التوصل إلى هوية المقرصن الذي اتضح أنه لبناني مدني تولى المهمة». وأضاف المصدر: «تم استدعاء المقرصن للتحقيق، واستجوابه، فقال إنه قام بعملية القرصنة بالاتفاق مع المقدم الحاج»، مشيراً

الحقيقة الثابتة الوحيدة، وأصفاً عبتاني بأنه «البيروتية الأصل العربي الذي لم يتخل عن عروبته وبيروتيته يوماً واحداً». وأعلن وكيل زياد عبتاني المحامي رامي عبتاني «الإفراج» مع زياد في القريب العاجل»، مؤكداً «إننا كنا مؤمنين ببراءته منذ اللحظة الأولى، ونحن اليوم ننتظر قرار قاضي التحقيق».

وفي خصم هذا الجدل، الذي تم التعبير عنه في حملات تضامن مع زياد عبتاني الذي أثار توقيفه صدمة قبل أربعة أشهر، وجد فيه بعض السياسيين: «محاولة لاستعمار الملف» على ألعاب الانتخابات النيابية، ذلك أن كثيرين طالبوا بالاعتذار من زياد، بينما اتقد آخرون جهاز أمن الدولة والقضاء اللبناني وصحافيين نقلوا عن مصادر التحقيقات الأولية مع عبتاني، مطالبين الجميع بالاعتذار.

وقال وزير العدل سليم جريصاتي في تغريدة على حسابه على «تويتر»، مستنقداً المشوق غير أن سميته: «الشعب اللبناني لا يعذر من أحد، ولا يليق بأي مسؤول تقديم أوراق الاعتماد الانتخابية من طريق طلب مثل هذا الاعتذار»، مشدداً على أن «إعلان البراءة أو الإدانة من اختصاص القضاء وحده، الذي يلفظ أحكامه وحيداً باسم الشعب اللبناني».

وعلى المنوال نفسه، غرد رئيس الحزب الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، فقال: «لا علاقة للمخالفات التي أكرت بحسب حساب عبتاني وما من موضوع للوزير المتحدث باسمهم. على السلطة الاعتذار من اللبنانيين لكثرة الفساد والفوضى في مطبخها المغطى».

وزياد عبتاني ممثل لبناني في مطلع الأربعينات، ذاع صيته في السنوات الماضية في أعمال مسرحية هزلية تناولت خصوصاً تاريخ مدينة بيروت وعاداتها، والتغزرات التي طرأت عليها في العقود الماضية.

«أمن الدولة» أمام اختبار الحرفية

وسياسيون يتداعون لدعمه

بيروت، الشرق الأوسط،

وعرف «أمن الدولة» خلال السنوات الأخيرة بنشاطه الأمني، من ضمنه توقيف الأجانب الذين يدخلون خلصة، وأشخاص مشتببه بأنهم يتواصلون مع جماعات منطرفة في جنوب لبنان وشرقه في منطقة البقاع، وخرج الجهاز إلى الضوء بشكل كبير، إثر التباينات السياسية التي سبقت تعيين مدير عام للجهاز، وانتهت بتعيين اللواء طوني صليباً

مديراً عاماً لأمن الدولة في أغسطس (آب) الماضي. وعاد الجهاز إلى الضوء بشكل لافت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على خلفية توقيف عبتاني، قبل أن يبدأ الحديث عن تشكيك بالقبضية، كان أبرزها من وزير العدل الأسبق أشرف ريفي الذي تحدث الشهر الماضي في تصريح تلفزيوني عن أن «جهازاً مخابراتياً في لبنان ركب الاتصالات التي أدانت الفنان زياد عبتاني» لافتاً إلى أن «المقصود زياد عبتاني» آخر وهو مدير موقع (أيوب نيوز) المقرب منه».

وتزايد التشكيك في حرفة الجهاز الأمني أمس، وهو ما تحدثت عنه المديرية العامة لأمن الدولة قبل ساعات من نشر خبر توقيف المقدم سوزان الحاج، إذ قال في بيان: «أحداث الأرقام الماجورة التشكيك بصحة التحقيقات التي أجرتها المديرية مع الموقوف، قبل إحالته إلى القضاء العسكري». وقالت إن «التحقيقات التي أجريت مع المدعى عليه تمت بإشراف الأمن القومي وتهدده اجتماعياً واقتصادياً وأمنياً؛ ولخصونه لأنه يلعب دوراً رئيسياً في مكافحة الفساد في مؤسسات الدولة»، ورأى نقولاً «أن ما قام به جهاز أمن الدولة كان عنواناً للمهنية، وجنب الوطن كارثة كبرى. ما حدا بحاول الغزير والناطقة»، فيما بدأ انه رد على وزير الداخلية نهاد المشوق الذي وصف عبتاني بـ«البيروتية الأصل العربي الذي لم يتخل عن عروبته وبيروتيته يوماً واحداً».

حملات توعية في الشمال وتحذيرات في كسروان

انطلاق موسم «الرشاوى الانتخابية» وترقب ارتفاع سعر «الأصوات»

«الرشاوى الانتخابية»، نظم تيار «قاسم» الذي بدأ عمله السياسي في أبريل (نيسان) الماضي كـ«قوة» تحبيرة جديدة» - مستخوض الانتخابيات تحت مظلة المجتمع المدني في دارتي عكار وطرابلس - انبئية الضئفة، حملات توعية في شمال لبنان وزع خلالها أوراقاً غير حفية من فئة 100 دولار أميركي على المارة لتتبع من خطر شراء الأصوات مستخدماً شعار: «على صهر المائة دولار».

ويعتبر محمد شمس الدين، الباحث في «الدولية للمعلومات» أن «تضمين القانون الانتخابي الجديد، اللوائح المعدة سلفاً، كجزء من الإصلاحات التي كان مرصودة، يجعل من الصعب جداً على المرشحين أن يتأكدوا من أن الناخبين الذين دفعوا لهم رشاً الانتخابية التزاماً بالتصويت لهم».

المرتكب أو محاسبتهم. وأشار كبول في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «عمل الهيئة يقتصر على تسجيل الشكاوى والمخالفات على أن تصدر تقارير دورية، كما نعمل نحن في الجمعية، وهي تقارير يمكن أن يستند إليها أي متحضر بعد الانتخابات كي يتقدم بطعن ببنائية مرشح ما قدم رشاًو انتخابية»، وأضاف: «حتى الساعة لم نلق أي شكاوى في هذا المجال، علماً بأن إهبات عمليات الرشوة هو أصعب مهمة على الإطلاق، واعتبار أنه لا يمكن أن يتم إلا من خلال تسجيل العملية بالصورة أو من خلال الحصول على وصل ينص صراحة على أن حامله تلقى مبلغاً من المال مقابل أن يصوت لمرشح معين في الانتخابات». ويرجع كبول أن يساهم «الصوت الفضلي» الذي يُعتمد

جيبيل العميد المتقاعد شامل روكز أول من فتح هذا الملف بجديته الشهر الماضي عن «مال سياسي يدفع في منطقة كسروان»، مطالباً هيئة الاشراف على الانتخابات بمراقبة المرشحين. وتلقت الهيئة سريعاً إشكالاً شتى، سواء رسمية وعلنية كـ«العفو العام» المرتقب صدوره قبل السادس من مايو (أيار) المقبل، أو محصورة بالوزارات الخدمائية وكوزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة النقل، وصولاً إلى الرشاوى المالية التي تبرز وبشكل خاص قبل أيام من موعد الانتخابات، ورغم المحاولات التي تبذلها وزارة الداخلية والأجهزة والجمعيات المعنية للحد من هذه الظاهرة، إلا أن دورها في الحد إلى حد بعيد محصوراً بتوثيق هذه الرشاوى، نظراً لصعوبة تأمين الإثباتات والأدلة اللازمة.

وخلال جولة له في طرابلس، أكد «أننا متجدرون في هذه المدينة، في هذا البلد، ولا نأتي إلى طرابلس لنحتدي أحداً، أو للكلام ضد أحد». وأكد أن مشروع رئيس الحكومة سعد الحريري يستكمل مشروع والده «بتثبيت الاستقرار أولاً، ومن أجل إعادة الانطلاق بالخططة الاقتصادية والاجتماعية التي كان الرئيس الشهيد وضعها». وأضاف: «نريد إكمال مسيرة رفيق الحريري بثوابتها وليس بما يتبعها وليس بتزويد إمكاناتها بما يتبعها وليس بطبعها عند كل مفرق وراوية، كما يفعل البعض». وقال: «نحن حين نثبت الاستقرار نختنه من أجل حياة كل عائلة موجودة هنا، ومن أجل مستقبل الأطفال والأولاد الموجودين في هذه المنطقة».

أمين عام تيار «المستقبل»:

سنخوض انتخابات طرابلس وحدنا

بيروت، الشرق الأوسط،

المستقبل» أحمد الحريري أن التيار سيخوض الانتخابات في طرابلس في شمال لبنان وحده، مشيراً إلى أنه «علينا اليوم أن نقرر أنفسنا، ونترك أننا رقم صعب في المعادلة، بفعل محبة الناس وتقديرهم فما يجعلنا بصر الصق أولاً وأخيراً» وشدد الحريري على «أننا سنخوض الاستحقاق النيابي من أجل المحافظة على الاعمال في المعارضة، ومن أجل المحافظة على منطقتنا من المخروقات السياسية والمشكلات الأمنية»، مؤكداً أن «مشروع رفيق الحريري كان مشروعاً بنيادي بالاسبقيل والحياة، ولم يبنها يوماً باستخدام البشر من أجل الوصول إلى السلطة».

باسيل في مقل فرنجية:

زغرنا ليست حكراً على أحد

بيروت، الشرق الأوسط،

أكند وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، أن زيارته إلى مدينة زغرنا مسقط رأس النائب سليمان فرنجية «ليست استفزازية»، معتبراً أن هذه المدينة «ليست حكراً على أحد». وشدد على أن «التخاير الوطني الحزب بدأ يستعد في زغرنا».

وأشار باسيل في مؤتمر صحفي عقده في زغرنا أمس، إلى أن «اللبنانيين المتشربين في الخارج سيكون لهم ستة نواب في الدورة الانتخابية المقبلة، لأن الانتشار بات جزءاً أساسياً من الوطن والحياة السياسية». ورأى أن «هذا الأمر ستكون له تداعيات إيجابية في المستقبل، لأنه يمثل بداية عودة المنتشرين إلى لبنان، من خلال حقوقهم وجنسياتهم وإمكاناتهم، وهذا أهم شيء قام به التيار الوطني (الحزب) السنوات الأخيرة».

وقال باسيل: «مستمرون في العمل من أجل حقوق اللبنانيين، لأننا لا نأتي إلا بالخير في

من عامر عدم إدخال اللعبة معه إلى الطائرة بسبب الوزن الزائد بحقيبة اليد التي يحملها، عندها وخوفاً من إفشاح الأمر خالد الخياط بأخذ اللعبة وفتح حقيبة اليد وأخرج منها آلة قرم اللحم، ثم غلفها ببعض الألبسة وغادر مسرعاً، في حين أكمل عامر رحلته إلى أبوظبي ومنها إلى بيروت على متن الطائرة نفسها، ولم تتم العملية لأسباب خارجية عن إرادة المتهمين. وقد أقر عامر بأن شقيقه خالد ونجله محمد «قاما» بتجهيز العيونين، بالتنسيق مع شقيقه طارق الخياط الذي قام بوصولها بخبير متفحرات تابع لتنظيم داعش في الرقة». وخلص قاضي التحقيق العسكري في إنزاله إلى الطاب من المحكمة لإجراء عقوبة الإعدام بحق المتهمين الخمسة المذكورين، مستنداً إلى مواد في قانون العقوبات وقانون الإرهاب، وقد سارع رئيس المحكمة العسكرية العميد حسين عبد الله، إلى تحديد الرابع من مايو المقبل، موعد البدء بالحكمة العلية.

العملية دبّرت في الرقة وتقرر تنفيذها فوق سيدني

القضاء اللبناني يكشف مخطط «داعش» لتفجير طائرة ركاب إماراتية

الذي كان ينوي الإخوة الأربعة تنفيذ في أستراليا، فجرى توقيف الأخير في الفون». وعلى أثر خصوصه للتحقيق، اعترف عامر الخياط في إفادته بأن شقيقه طارق المتواجد في سوريا «هو أمير ومسؤول شرعي في تنظيم داعش الإرهابي، وقائد مجموعة مسلحة داخل الرقة، وأن شقيقه خالد المقيم في أستراليا متشدد دينياً ومبايع للتنظيم، ويتواصل مع شقيقه طارق بصورة سرية عبر تطبيقات الإنترنت؛ تجنباً لرصد هذا التواصل»، مؤكداً أنه «خلال عطلته عيد الفطر طلب منه خالد أن يقوم بزيارة الله من خلال تنفيذ عملية انتحارية على متن طائرة إماراتية تحديداً وليس أي طائرة أخرى، خلال عودته من أستراليا إلى لبنان، بحيث يتم تفجير الطائرة بعد إقلاعها بعدة دقائق».

وينتججه هذا الطلب «اقتنع عامر بالفكرة وأمن بها، يضيف القرار القضائي وحجز ذكره سفر على متن طائرة «الاتحاد» الإماراتية في الرحلة المتوجهة من سيدني إلى

إدخالهما إلى طائرة «الاتحاد» الإماراتية الضخمة، بقصد تفجيرها فوق مدينة سيدني وقتل كافة ركابها، لكن العملية لم تنجح لأسباب خارجة عن إرادتهم». المحكمة المرتقبة مطلع شهر مايو المقبل، تركزت إلى القضايا الاتهامية الذي أصدره قاضي التحقيق العسكري الاء الخطيب، وما تضمنه من معلومات، كشفت الفصول الكاملة للمخطط الإرهابي، وهي مستمدة بمعظمها من اعترافات الموقوف عامر الخياط، وتضمنت وقائع القرار أنه «إطار رصد نشاط وتحركات اللبنانيين المتواجدين في الخارج، المشتبه بانتمائهم إلى تنظيم داعش الإرهابي، وتواصلهم المشوه مع أقاربهم المتواجدين في التنظيم، سواء في لبنان أو سوريا، تبين أن اللبناني طارق الخياط المقيم في مدينة الرقة السورية مع عائلته، يتولى مسؤولية قيادة في عمليات التخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية خارج سوريا، فتم رصد

إدخالهما إلى طائرة «الاتحاد» الإماراتية الضخمة، بقصد تفجيرها فوق مدينة سيدني وقتل كافة ركابها، لكن العملية لم تنجح لأسباب خارجة عن إرادتهم». المحكمة المرتقبة مطلع شهر مايو المقبل، تركزت إلى القضايا الاتهامية الذي أصدره قاضي التحقيق العسكري الاء الخطيب، وما تضمنه من معلومات، كشفت الفصول الكاملة للمخطط الإرهابي، وهي مستمدة بمعظمها من اعترافات الموقوف عامر الخياط، وتضمنت وقائع القرار أنه «إطار رصد نشاط وتحركات اللبنانيين المتواجدين في الخارج، المشتبه بانتمائهم إلى تنظيم داعش الإرهابي، وتواصلهم المشوه مع أقاربهم المتواجدين في التنظيم، سواء في لبنان أو سوريا، تبين أن اللبناني طارق الخياط المقيم في مدينة الرقة السورية مع عائلته، يتولى مسؤولية قيادة في عمليات التخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية خارج سوريا، فتم رصد

بيروت، يوسف دياب

جولات سفراء أوروبا في ليبيا تزيد المخاوف من «تمرير أجندات»

وهؤلاء السفراء والمبعوثون لا يرحلون ساكنًا». وفي نهاية الشهر الماضي تجولت برجيث كرومي، السفيرة الفرنسية لدى ليبيا، ميدانياً داخل مناطق وسط البلاد، وفي سوق الصوت، وسيدي أخريش، والصابري، رفقة عميد بلدية بنغازي المستشار عبد الرحمن العبار، حيث اطلعت السفيرة على حجم الدمار الذي خلفته «الجماعات الإرهابية». وقالت: «إن الهدف من الجولة هو تقييم الوضع داخل هذه المناطق، ومعرفة الاحتياجات والمساهمة في توفيرها».

ويسود اعتقاد لدى أوساط مختلفة في البلاد بأن الأقاليم التاريخية قران وبرقة وطرابلس، (الجنوب والشرق والعاصمة)، مقسمة بين فرنسا وبريطانيا وإيطاليا، وهي الأقاليم التي كانت معتمدة قبل عام 1934. وكانت مقرها وقراها ميدانا ومسرحا تلعب فيه الدول المتنافسة». وأضاف العباري لـ«الشرق الأوسط»: «إن هذه الأجواء المفتوحة في البلاد هي التي سهلت لسفراء بعض الدول الغربية على أكبر قدر من المكاسب، ومناطق النفوذ في غفلة مواطنيها»، بحسب تعبيره.

في موازاة ذلك، استغرب مسؤول رسمي في حكومة الوفاق الوطني من مخاوف البعض المتعلقة بزيارة السفراء إلى البلاد، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «هذه جولات تتم تحت عين المسؤولين، وتستهدف مساعدة البلاد ودعمها». وأضاف المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، أن «مخاوف تقسيم البلاد، التي تسيطر على البعض، ليس لها أساس حقيقي»، معتبراً أن «العالم تغير، وما كان يحدث في الماضي لم يعد صالحاً للمستقبل».

القاهرة: جمال جوهر

جسدت جولات سفراء بعض الدول الغربية في مدن وبلدات بشرق ليبيا وغربها مخاوف أطراف عدة من «وجود استغلال للانقسام الحاصل في البلاد»، و«مناصرة أجندات وأيديولوجيات»، فيما قلل مسؤول رسمي في حكومة الوفاق الوطني بطرابلس في حديثه إلى «الشرق الأوسط» من تلك المخاوف، وقال إن «قيام السفراء بجولات داخل هذه المناطق، وبلدات متعارف عليه في دول عدة، ويتم بمقرافتنا».

وقالت المنظمة الليبية لحقوق الإنسان إنها «تتابع عبر مختلف مناطق ومدن ليبيا تنقل سفراء الدول الغربية، خصوصاً بريطانيا وفرنسا وإيطاليا، بين مختلف البلديات، وما يتم من مراسم لاستقبالهم وتمكينهم من الاجتماع مع مسؤولي المنظمات الليبية لحقوق الإنسان تقول إنه «بالمتابعة الدقيقة لهذه التنقلات والإجراءات، كان المبرر هو المساعدات الإنسانية والمساهمة في إعمار البلاد، ودعم الديمقراطية والمؤسسات وسيادة القانون، وهو ما لم يحدث فعلياً، وإن حدث جزء منه، منتمل في المساعدات والدعم، فإنه يذهب بين ملفات الفساد، وتابعة المنظمة متسائلة: «كم من مبعوث للأمم المتحدة، أو سفير، جاء ورحل عن البلاد إلا وأضعف الدولة، وناصر الأجندات والإيديولوجيات، وتناحرت المنظمات موضحة: «بنغازي كانت ضحية الإرهاب المدعوم من كل القوى الكبرى، فماذا يمكن لسفراء الدول الغربية أن يفعلوا لبنغازي إلا التصوير وإطلاق الوعود، وتوزيع سلال الغذاء والخطافة».

وسبق أن قام فرانك بيكر، سفير بريطانيا الجديد لدى



عنصران من الجيش الوطني الليبي الذي يشرف عليه المشير خليفة حفتر في مدينة بنغازي الشهر الماضي (غيتي)

للانقسام من أبطالنا البواسل، الذين قارعوا التنظيم في كل ربوع ليبيا، من عملية البنبان، إلى قوة الردع الخاصة، وغيرها من الجهات الأمنية والعسكرية في ليبيا».

وأوضحت القوة أنه من ضمن العمليات الأمنية التي تم كشفها مؤخراً، اعتقال خمسة أفراد من شبكة تابعة لتنظيم داعش الإرهابي، كانت تخطط لاستهداف بعض المقار الأمنية والمؤسسات الحكومية، بعد تجهيز سيارات مفخخة وإرسال انتحاريين، مشيرة إلى أن السيارة تم تجهيزها في الصحراء من قبل قيادات التنظيم لتفجير بعض العمليات الإرهابية في طرابلس ومصبراتة، وقالت إن المعتقلين اعترفوا بصلوهم في عدة عمليات عسكرية، كان آخرها استهداف بوابة الفقهاء التابعة للجيش الوطني الليبي. بالإضافة إلى تفجير المحكمة بمدينة مصراتة، وتفجير سيارة أمام قاعدة «أبو ستة» البحرية في العاصمة طرابلس في شهر سبتمبر (أيلول) عام 2016.

بالعودة إلى دورها مع المجتمع الدولي في كبح جماح «من يحاولون إفسال العملية السياسية، والمستفيدين من استمرار الوضع الراهن»، في إشارة واضحة إلى حفتر. وأكدت أن «الوقت والظروف لم تعد تسمح بالتعطيل، وهناك ضرورة للعودة إلى الشعب الليبي في حال فشل الأطراف في المهام الموكلة بها، وفي مقدمتها الاستحقاق الدستوري».

ومن جانبها، أكدت المسؤولية الأميركية دعم بلادها للعملية السياسية في إطار الاتفاق السياسي الليبي، وبرعاية الأمم المتحدة حتى يعود الاستقرار إلى ليبيا، الذي يشكل أحد أهم أولويات الولايات المتحدة في المنطقة، وتطوير التعاون بين البلدين في المجالات الأخرى.

من جهته، أعلن غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، فتح مكتب للبعثة في بنغازي شرق البلاد، للمرة الأولى منذ سنوات. وقال سلامة لدى لقائه في بنغازي

بالمغرب. وقلل المسامري من أهمية القرارات التي أصدرها مؤخرا فأنز العملية الليبية في العاصمة طرابلس، بشأن تعيين مستشار عسكري له، واستدعاء قائد عسكري آخر للخدمة، على الرغم من أنه من المناوئين لحفتر، ووصفها بأنها مجرد «خربشات»، وقال بهذا الخصوص: «المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار، وهي لا تتجسد إلا بالامن الذي لا يمكن إلا بقوة وطنية فاعلة تتحمل في جيش وطني قوي، وقوة الجيش في توحيد صفوفه، وهذا ما تقوم به مصر»، مضيفاً: «نحن لا نريد الالتفات للخلف وخربشات الرئاسي غير الشرعي لطعن جهود توحيد المؤسسة العسكرية الليبية».

في المقابل، كشف أمس عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في طرابلس، النقاب عن اجتماع عقده في تونس مع القائمة بأعمال السفارة الأميركية لدى ليبيا المستشارة ستيفاني ويليامز، عن ضرورة قيام الولايات المتحدة

بالمغرب. وقلل المسامري من أهمية القرارات التي أصدرها مؤخرا فأنز العملية الليبية في العاصمة طرابلس، بشأن تعيين مستشار عسكري له، واستدعاء قائد عسكري آخر للخدمة، على الرغم من أنه من المناوئين لحفتر، ووصفها بأنها مجرد «خربشات»، وقال بهذا الخصوص: «المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار، وهي لا تتجسد إلا بالامن الذي لا يمكن إلا بقوة وطنية فاعلة تتحمل في جيش وطني قوي، وقوة الجيش في توحيد صفوفه، وهذا ما تقوم به مصر»، مضيفاً: «نحن لا نريد الالتفات للخلف وخربشات الرئاسي غير الشرعي لطعن جهود توحيد المؤسسة العسكرية الليبية».

في المقابل، كشف أمس عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في طرابلس، النقاب عن اجتماع عقده في تونس مع القائمة بأعمال السفارة الأميركية لدى ليبيا المستشارة ستيفاني ويليامز، عن ضرورة قيام الولايات المتحدة

«النهضة» تتصدر الأحزاب في عدد القوائم المرشحة للانتخابات البلدية رئيس الحكومة التونسية يقبل المدير العام للأمن

معارض من حيث عدد القوائم الانتخابية بـ69 قائمة، ثم حركة مشروع تونس بـ67 قائمة، ثم حزب حراك تونس الإرادة بـ46 قائمة، كما يشارك الحزب الدستوري الحر، أبرز وريث لحزب التجمع الدستوري المنحل الذي حكم تونس قبل الثورة، بـ31 قائمة انتخابية. ويبلغ عدد القوائم في نهاية المطاف أكثر من ألفين تمثّل أكثر من 53 ألف مرشح.

وفي معرض تفصيله للقوائم التي فشلت في احترام الشروط المطلوبة، قال المنصري إن المرشح الانتخابي رفضت 3 قوائم بسبب عدم احترامها مبدأ التنافس الأفقي في رئاسة القوائم، و24 قائمة لأن عدد المرشحين في القائمة الأصلية كان أقل من

معارض من حيث عدد القوائم الانتخابية بـ69 قائمة، ثم حركة مشروع تونس بـ67 قائمة، ثم حزب حراك تونس الإرادة بـ46 قائمة، كما يشارك الحزب الدستوري الحر، أبرز وريث لحزب التجمع الدستوري المنحل الذي حكم تونس قبل الثورة، بـ31 قائمة انتخابية. ويبلغ عدد القوائم في نهاية المطاف أكثر من ألفين تمثّل أكثر من 53 ألف مرشح.

وفي معرض تفصيله للقوائم التي فشلت في احترام الشروط المطلوبة، قال المنصري إن المرشح الانتخابي رفضت 3 قوائم بسبب عدم احترامها مبدأ التنافس الأفقي في رئاسة القوائم، و24 قائمة لأن عدد المرشحين في القائمة الأصلية كان أقل من

المستقلة للانتخابات عن رفض أكثر من قائمة انتخابية تقدمت لأول انتخابات بلدية بعد الثورة منذ 2011، بينما تصدرت قوائم حركة النهضة لأكثر الأحزاب المرشحة، بـ48,8% من إجمالي القوائم الانتخابية التي قدمت ترشيحها لخواص الانتخابات البلدية، المزمع إجراؤها في السادس من مايو (أيار) المقبل، مقابل قبول 2068 قائمة، أي بنسبة 95,12%.

وقال المنصري إن هيئة الانتخابات رفضت 5 قوائم انتخابية لحزب النداء (الليبرالي)، في حين أن كل القوائم الانتخابية التي تقدمتها حركة النهضة (إسلامي) نجت في احترام جميع الشروط التي تضمنها القانون الانتخابي التونسي. كما أعلنت الهيئة العليا

المنصري التليلي، رئيس الهيئة العليا للمستقلة للانتخابات، خلال مؤتمر صحفي في عقده، أمس، في العاصمة عن إسقاط 106 قوائم انتخابية، أي بنسبة 48,8% من إجمالي القوائم الانتخابية التي قدمت ترشيحها لخواص الانتخابات البلدية، المزمع إجراؤها في السادس من مايو (أيار) المقبل، مقابل قبول 2068 قائمة، أي بنسبة 95,12%.

وقال المنصري إن هيئة الانتخابات رفضت 5 قوائم انتخابية لحزب النداء (الليبرالي)، في حين أن كل القوائم الانتخابية التي تقدمتها حركة النهضة (إسلامي) نجت في احترام جميع الشروط التي تضمنها القانون الانتخابي التونسي. كما أعلنت الهيئة العليا

المنصري التليلي، رئيس الهيئة العليا للمستقلة للانتخابات، خلال مؤتمر صحفي في عقده، أمس، في العاصمة عن إسقاط 106 قوائم انتخابية، أي بنسبة 48,8% من إجمالي القوائم الانتخابية التي قدمت ترشيحها لخواص الانتخابات البلدية، المزمع إجراؤها في السادس من مايو (أيار) المقبل، مقابل قبول 2068 قائمة، أي بنسبة 95,12%.

وقال المنصري إن هيئة الانتخابات رفضت 5 قوائم انتخابية لحزب النداء (الليبرالي)، في حين أن كل القوائم الانتخابية التي تقدمتها حركة النهضة (إسلامي) نجت في احترام جميع الشروط التي تضمنها القانون الانتخابي التونسي. كما أعلنت الهيئة العليا

تونس: المنجي السعيداني

أقال يوسف الشاهد، رئيس الحكومة التونسية، أمس، المدير العام للأمن الوطني توفيق الدبابي من منصبه، وعين مكانه المدير العام للأمن العمومي، وذلك على خلفية تجنّب عدد من رجال الأمن الحاملين للسلاح، والمنتخبين إلى نقابة المذاكرات العامة للأمن العمومي في يهو المحكمة الابتدائية بمدينة بن عروس الغربية من البعديّة التونسية، احتجاجاً على اعتقال زملاء لهم، علاوة على تكرار اعتداءات بعض رجال الشرطة على عدد من الإهلاميين خلال تغطيتهم للاحتجاجات، التي عرفت فيها أحياء شعبية بالعاصمة، وفي عدد من المدن خلال يناير (كانون

العام الدراسي في جنوب السودان بدأ... نظرياً

عن المدرسة سيؤثر عليهم... لكن ماذا يوسعي أن يفعل؟»

المدرسون يتركون مهنتهم

أجبر القتال شركات النفط على وقف معظم إنتاج البلاد، مما أثر بشدة على عائدات الحكومة. وقال دانيال سواكا نجواكي، المدير العام لوزارة التعليم: إن السلطات لم تدفع رواتب الشهور الثلاثة الأخيرة من العام الدراسي السابق الذي انتهى في ديسمبر. وخصصت الحكومة 3 في المائة من ميزانية 2017 - 2018 للتعليم، وذهب أكثر من 50 في المائة إلى الأمن والهيئات الإدارية، بما في ذلك مكتب الرئيس كير. وانفقت كينيا المجاورة 7,3 في المائة من ميزانيتها الوطنية على التعليم هذا العام.

وقال أنتي ويك أنتي المتحدث باسم كير: إن الرئاسة تحتاج إلى ميزانية كبيرة لأن الوزراء الذين لا يجدون الأموال التي يحتاجون إليها دائماً ما يطلبون من الرئاسة التدخل لمساعدتهم. وقال: «عندما يفترض أن تنفق إدارات أخرى ولا تتمكن من إيجاد أي (أموال)... سيأتون إلى مكتب الرئيس ليطالبوا بالتدخل». وحتى لو دفعت الحكومة رواتب المعلمين، يقول نجواكي:



أطفال يجلسون على الأرض في مدرسة بجوبا (رويترز)

ترسل أياً منهم إلى المدرسة هذا العام بعدما تصاعدت المصروفات المدرسية من الف جنيه جنوب سوداني إلى ألفين في الفصل الدراسي الواحد. ويحاول هذا المبلغ تسعة دولارات، حسب السعر المتداول في السوق السوداء هذا الأسبوع. وقالت الأم في هدوء «بالطبع، الغياب

نقصاً في إمدادات الغذاء يكاد يتقرب من مجاعة العام الماضي. وإذا حالفتهم الحظ، فربما تتمكن الأمهات من الاختيار بين إطعام أطفالهن وإرسالهم إلى المدارس.

وكان اثنان من أبناء سالاو آدم الخمسة يذهبان إلى المدرسة العام الماضي. وقالت إنها لن

عن مئات عدة منهم هذا الشهر. وتجذب الميليشيات الأطفال بسهولة بإغرائهم بالطعام والحماية. وذكرت المنظمة يوم الإثنين الماضي، أن أكثر من سبعة ملايين شخص أو ما يقرب من ثلثي سكان البلاد سيواجهون صعوبة في إيجاد الطعام هذا العام. وتعتاني مناطق في البلاد

لإنهاء القتال عندما انتهك اتفاق لوقف إطلاق النار بعد ساعات من توقيعها في ديسمبر. والكثير من المدارس مهجورة في بلدات وقرى هجرها أهلها في أنحاء مختلفة من البلاد.

وقالت الأمم المتحدة: إن الجماعات المسلحة جندت ما يقرب من 19 ألف طفل، لكن أفرج

جوبا: «الشرق الأوسط» تحقيق

صراع جديد بعد عامين فقط من الاستقلال. كان الرجال من أمثال لورانس صامويل ياملون في توفير الطعام والسلام والتعليم لأبنائهم. لكن هذه الأحلام تحطمت على صخرة الحرب الأهلية. ولا يستطيع صامويل توفير نفقات تعليم أي من أطفاله. وأغلب جيرانه لا يستطيعون حتى شراء الطعام. وقال: «إذا أرباع الأطفال لا يذهبون إلى المدارس؛ وهو ما يهدد بإنتاج «جيل ضائع» ثان من البالغين غير المتعلمين في البلاد التي تواجه خطر التحول إلى دولة فاشلة».

بعض هؤلاء الأطفال من أبناء «الصبية الضاعين»، وهو المصطلح الذي يطلق على الجيل الذي نجا من الصراع الذي استمر 22 عاماً حتى ينال الجنوب استقلاله عن السودان عام 2011، ووجد هذا الجيل نفسه في خضم في العالم. ونُسفت آخر محاولة



وزير الإعلام لـ الشرق الأوسط: قادرون على ردع التدخلات الإيرانية

المنامة تعلن تفكيك تنظيم إرهابي يديره «الحرس الثوري»

المنامة، عبيد السهيبي

أعلنت مملكة البحرين، أمس، نجاح الأجهزة الأمنية في إحباط أعمال إرهابية والقبض على 116 شخصاً يشكلون تنظيمًا إرهابيًا، ويدورون من قبل عناصر موجودة في إيران، ويتلقون الدعم والتشجيع والتدريب من الحرس الثوري الإيراني.

خلال فترة أربعة أشهر تقريباً، موضحاً أن التنظيم جمع خلايا ومجموعات إرهابية متعددة أوعز لها الحرس الثوري بالتحرك تحت قيادة واحدة وتنسيق أعمالها. وأشار إلى أن 48 من المقبوض عليهم تلقوا «دورات تدريبية في معسكرات الحرس الثوري الإيراني أو لدى ميليشيا عصابات أهل الحق في العراق أو في معسكرات (حزب الله) الإرهابي في لبنان»، موضحاً أن الأجهزة الأمنية البحرينية تلاحق نحو 160 مطلوباً أمنياً توهيهم إيران وبينهم مدانون بآعمال إرهابية. وأكدت وزارة الداخلية البحرينية أن المقبوض عليهم 116 تنوعت أدوارهم في

التخطيط والإعداد وتنفيذ الأعمال الإرهابية، إضافة إلى قيام عدد منهم بتصنيع ونقل وتخزين مواد متفجرة. كما كشفت التحريات أن الموقوفين ينتمون إلى «تنظيم إرهابي عمل الحرس الثوري الإيراني على تشكيله من خلال توحيد عدة تشكيلات إرهابية وجهها في إطار واحد»، وذلك إثر نجاح الأجهزة الأمنية البحرينية في توجيه ضربات للخلايا الإرهابية كان من نتيجتها إضعافها وإرباك حركتها في البحرين. واتهمت الداخلية البحرينية الحرس الثوري الإيراني، وأزرعه الإرهابية الخارجية ومنها ميليشيا عصابات أهل الحق الإرهابية

في العراق، و«حزب الله» الإرهابي في لبنان، بدعم وتمويل وتدريب عناصر التنظيم الإرهابي، وذلك من خلال تكثيف عمليات تجنيد العناصر الإرهابية بالداخل والتهريب والتنسيق لتدريبها في المعسكرات الإرهابية وتزويد المجندين بالأموال والأسلحة النارية والعبوات الناسفة. وكان التنظيم يخطط لاستهداف قيادات ومنسوبي الأجهزة الأمنية والدوريات وحافلات نقل رجال الأمن، بالإضافة إلى منشآت نفطية بحرية، بغرض الإخلال بالأمن والنظام العام وضرب الاقتصاد الوطني وتعريض أمن البلاد وسلامتها للخطر. وأسفرت عمليات البحث

والتحري وجمع المعلومات عن كشف المجموعات الإرهابية التي تعمل في إطار خلايا عنقودية منفصلة، ضمن التنظيم الإرهابي، نادر بإشراف مباشر من حيث التمويل والتخطيط والتنفيذ من جانب قيادات إرهابية هاربة وموجودة في إيران والعراق ولبنان، ومن أبرزهم عقيل الساري، ومرضى السندي، وقاسم المؤمن، بحسب معلومات الأجهزة البحرينية.

البحرين «قادرة على دحر الإرهاب»
وفي هذا الإطار، أكد وزير الإعلام البحريني، رئيس مجلس أمناء معهد البحرين للتنمية السياسية، علي بن محمد السبيعي، أن مملكة البحرين «قادرة على دحر

الإرهاب واجتثاثه من جذوره الفكرية والمالية والتنظيمية، وردع التدخلات الإيرانية في شؤونها الداخلية بفضل بقلطة وكفاءة أجهزتها الأمنية ومنظومتها القانونية المتكاملة، وتضامن أشقائها في سياق الحرب العربية الدولية ضد قوى الشر والطرف وأعداء الإنسانية».

وأشار الريمجي، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، إلى إعلان الأجهزة الأمنية البحرينية تفكيك «تنظيم إرهابي مدعوم ماليا وتنظيماً ولوجيستياً من الحرس الثوري الإيراني، من مجلس أمناء معهد البحرين والإرهابية، ضمن سلسلة من الضربات النوعية الناجحة ضد التنظيمات الإجرامية المرتبطة

بإيران، وميليشياتها في المنطقة العربية، ومنها كتائب عصابات أهل الحق الإرهابية في العراق، و(حزب الله) الإرهابي في لبنان، وإحباط مخططاتها الإرهابية ضد أمن واستقرار البلاد ومنشأتها الحيوية والنفطية والاقتصادية، وسلامة المواطنين والقيمين».

وشدد على أن البحرين «لن تقف مكتوفة الأيدي أمام محاولات إيران وأذرعها الإرهابية الإقليمية العبت بأمنها واستقرارها، وتهديد سلامتها أو المساس بأمن الخليج العربي، وستواصل إجراءاتها الأمنية في ضبط الخارجين عن القانون وتفكيك الخلايا الإرهابية، ومخاطبة الإنتربول الدولي لسرعة

القبض على قيادات التنظيمات الإرهابية الهاربة». ودعا المجتمع الدولي إلى «تحمل مسؤولياته في إلزام إيران باحترام الشريعة الدولية ومبادئ حسن الجوار والمواثيق الدولية بوقف تدخلاتها العدوانية في الشؤون الداخلية للبحرين ودول المنطقة العربية، ومحاسبتها على ضلوعها في تأسيس جماعات إرهابية ودعمها وتمويلها وتدريب وإسواء عناصرها، وتهريب الأسلحة والمتفجرات وحث خطابات سياسية وإعلامية عدائية وتحريضية»، مشيداً في هذا الصدد بالاستراتيجية الأميركية التي أعلنتها الرئيس دونالد ترمب «في مواجهة إيران، أكبر دولة راعية للإرهاب».

واغادوغو تستعيد هدوءها وجماعة متشددة تتبنى «الهجوم المزدوج»

واغادوغو، «الشرق الأوسط»

أعلنت جماعة مرتبطة بتنظيم «القاعدة» مسؤوليتها عن هجوم مزدوج استهدف سفارة فرنسا (ومركزاً ملحقاً بها) ورئاسة أركان القوات المسلحة في عاصمة بوركينا فاسو، أول من أمس (الجمعة)، وأوقع ثمانية قتلى فضلاً عن المهاجمين الثمانية، بحسب حصيلة أكدها مصدر أمني فرنسي.

وأوردت وكالة «الأخبار» الموريتانية بياناً لجماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» المتشددة، التابعة لـ «القاعدة»، تبنت فيه الاعتداءات في واغادوغو، وقالت إنها لانتقام لقتل أحد قياديين على أيدي القوات الفرنسية.

وكانت معلومات أولية تحدثت عن مقتل 28 شخصاً في الهجوم على مقر القوات المسلحة في واغادوغو، لكن مصدراً فرنسياً قال السبت إن ثمانية عناصر من قوات الأمن في بوركينا فاسو قتلوا و12 آخرون بجروح، موضحاً أن أي مواطن فرنسي لم يُقتل أو يُضرب بجروح. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ريميس فولغانس داندجينو، وزير الاتصال والمتحدث باسم حكومة بوركينا فاسو، قوله صباح أمس (السبت): «إنه هجوم إرهابي على صلة بتيار أو باخر... بحركات إرهابية

وتتفق رئيس الوزراء بول كبا ثوبا السبت مكان وقوع الهجومين، فيما استعادت العاصمة واغادوغو بعض الهدوء. وطلب كبا ثوبا من السكان أن يبقوا وأتقن بمؤسساتنا (...). لنطرد من أراضينا كل هذه السيارات

المعادية». وأكد أن «الإرهابيين يحاولون إثارة الانقسام بيننا وهذا لن يحصل بالتأكيد». وذكر مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية أن مناجر فتحت أبوابها أمس لكن أخرى ظلت مغلقة، فيما انتشر جنود في مكان وقوع الهجومين، لكن لم يلاحظ انتشار خاص لقوى الأمن في أماكن أخرى من المدينة. واعتقل شخصان بالقرب من رئاسة الأركان، بحسب ما قال للوكالة الفرنسية مصدر أمني لم يقدم مزيداً من الأيضاحات. وكان وزير الأمن كليمون ساودوغو أعلن مساء الجمعة أن الاعتداء استهدف «على الأرجح» اجتماعاً عسكرياً للقوة المتعددة الجنسية من مجموعة دول الساحل الخمس (مالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد وموريتانيا)، كان سيعد في

قاعدة دمرها تفجير سيارة مفخخة. وهذا الاجتماع بين رئيس الأركان وضباط، عُقد في قاعة أخرى في اللحظة الأخيرة، ما حال دون وقوع مجزرة، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. والحصيلة الرسمية للهجوم المزدوج هي ثمانية قتلى بين قوى الأمن. وكثر مصدر أمني قريب من رئاسة الأركان القول السبت: «إنهم اثنان من عناصر الدرك أمام سفارة فرنسا وستة جنود على مستوى رئاسة الأركان» وثمانية مهاجمين في واغادوغو. وأضاف المصدر أن المهاجمين الثمانية «قتلوا جميعاً، أربعة في سفارة فرنسا، خارج المقر، وأربعة في رئاسة الأركان». وأوضح أن «ثلاثة منهم قتلوا في رئاسة الأركان، وقتل الرابع... في مبنى غير بعيد أيضاً».



عسكريون أمام مقر قيادة القوات المسلحة في واغادوغو أمس (أ.ف.ب)

وأشار تقرير الوكالة الفرنسية إلى أن بوركينا فاسو تتعرض منذ 2015 لهجمات المتشددين، وقد طالت حتى الآن عاصمتها، إلا أنها لم تبلغ مستوى التنظيم الذي تميّزت بها هجمات يوم الجمعة. ونفذت هجمات أول من أمس مجموعتان من المسلحين الذين تحركوا بشكل متزامن في مكانين بوسط المدينة واغادوغو واستخدما سيارة مفخخة قبل أن يشنوا الهجوم على رئاسة الأركان. وبدأت الهجمات قرابة الساعة 10 (بالتوقيت المحلي والعالمي) الجمعة، وانتهت بين الساعة 14 و15. وقال المستشار الأمني البوركيني بول الوالغا إن «طريقة شن الهجمات تطورت بصورة تصاعديّة. فبعد أهداف سهلة، كالفنادق والمطاعم، استهدف

وقتل 19 شخصاً في مقهى في 13 أغسطس (آب) 2017، ولم يعلن أحد مسؤوليته عن الاعتداء. وفي 15 يناير (كانون الثاني) 2016، قتل 30 شخصاً منهم ستة كنديين وخمسة أوروبيين، خلال هجوم أعلن «تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي» مسؤوليته عنه.

وقال الرئيس البوركيني روش مارك كريستيان كابوري مساء الجمعة إن «بلادنا كانت من جديد... هدفاً للقوى الغلامية».

وجاء في تقرير للأمم المتحدة صدر الجمعة أن تنامي قوة مجموعة دول الساحل الخمس، يترافق مع «تهديدات إرهابية متزايدة من تنظيم داعش في الصحراء الكبرى ومن (جماعة) أنصار الإسلام»، خصوصاً على حدود بوركينا فاسو ومالي والنيجر. وتقع هذه المنطقة في صلب منطقة عمل قوة مجموعة دول الساحل الخمس. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى «بذل جهد عاجل ومنسق» من المجموعة الدولية للمساعدة في تثبيت استقرار المنطقة، بما في ذلك عبر «الاستفادة الكاملة» من قوة مجموعة دول الساحل الخمس. وعبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مجدداً عن «الغرام فرنسا التام مع شركائها في مجموعة دول الساحل في مكافحة الحركات الإرهابية» بعد الهجمات في واغادوغو. وقال من جهة، قال رئيس النيجر والرئيس المباشر للقوة الإقليمية لدول الساحل لمكافحة المظفرين محمودو يوسفو إن الهجمات «ستعزز تصميم دول الساحل الخمس وحلفائها على مكافحة الإرهاب».

أدانست دول خليجية وعربية ومنظمات إسلامية الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها السفارة والمعهد الفرنسيين ومقر القوات المسلحة في واغادوغو، القاهرة لجهود فرنسا ودول من أمس. وأعربت السعودية عن إدانتها لسلسلة الهجمات، مشيرة عن الإدانة الشديدة للهجمات.

من جهتها، أدانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة الهجمات الإرهابية، ووصف في بوركينا فاسو، ووصف الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، ما جرى بالعمل الإجرامي، حاثاً السلطات المحلية على بذل كل الجهود لإلقاء القبض على الجناة ومن يقف وراءهم وتقديمهم لمعدلة. وتقدم بخاصة تعازيه لأسر الضحايا ولحكومة بوركينا فاسو وشعبها على أثر الخسارة الفاجعة في فقدان الأرواح الغالية، متمنياً للجرحي عاجل الشفاء. وجد الدكتور العثيمين تأكيد موقف المنظمة الغاضبة لجميع أشكال التطرف العنيف والإرهاب، عربياً عن تضامن المنظمة الفئات مع حكومة بوركينا فاسو في تصميمها على مكافحة الإرهاب. كما شدد على ضرورة زيادة الشراكة الدولية لدعم الجهود التي تبذلها بوركينا فاسو والبلدان الواقعة في منطقة الساحل لدحر الخطر الإرهابي.

السعودية شددت على نيلها للإرهاب والتطرف إادات خليجية وعربية وإسلامية لاعتداءات بوركينا فاسو

الرياض، «الشرق الأوسط»

ألهاهي الضحايا وتمنياتها لجميع المصابين بالشفاء. كما أكدت وزارة الخارجية المصرية، في بيان، وقوف مصر حكومة وشعباً مع حكومة فاسو وفرنسا في مواجهة ظاهرة الإرهاب، مشددة على دعم القاهرة لجهود فرنسا ودول الساحل في مواجهة تلك الظاهرة، معربة عن الإدانة الشديدة للهجمات.

من جهتها، أدانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة الهجمات الإرهابية، ووصف في بوركينا فاسو، ووصف الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، ما جرى بالعمل الإجرامي، حاثاً السلطات المحلية على بذل كل الجهود لإلقاء القبض على الجناة ومن يقف وراءهم وتقديمهم لمعدلة. وتقدم بخاصة تعازيه لأسر الضحايا ولحكومة بوركينا فاسو وشعبها على أثر الخسارة الفاجعة في فقدان الأرواح الغالية، متمنياً للجرحي عاجل الشفاء. وجد الدكتور العثيمين تأكيد موقف المنظمة الغاضبة لجميع أشكال التطرف العنيف والإرهاب، عربياً عن تضامن المنظمة الفئات مع حكومة بوركينا فاسو في تصميمها على مكافحة الإرهاب. كما شدد على ضرورة زيادة الشراكة الدولية لدعم الجهود التي تبذلها بوركينا فاسو والبلدان الواقعة في منطقة الساحل لدحر الخطر الإرهابي.

مصر تبحث مع الأمم المتحدة «تبادل المعلومات» لمكافحة الإرهاب

القاهرة، «الشرق الأوسط»

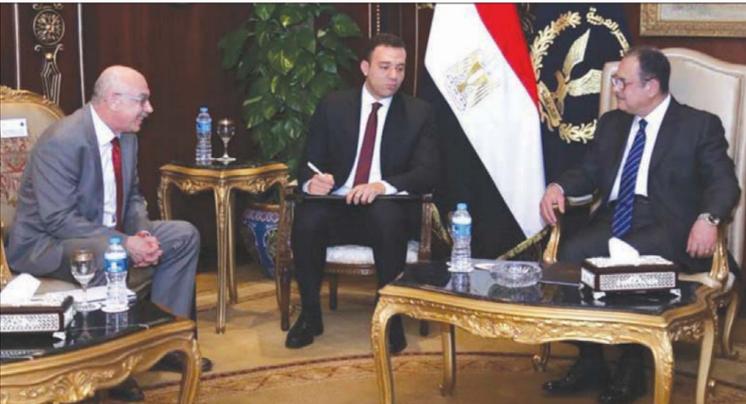
أبدى وزير الداخلية المصري، اللواء مجدي عبد الغفار، ترحيب بلاده «بتطوير مسارات التعاون مع الأجهزة المعنية بمكافحة الإرهاب بالأمم المتحدة، خاصة فيما يتصل بتبادل المعلومات ذات الصلة بالعناصر الإرهابية وتحركاتها ومصادر تمويلها». وأكد عبد الغفار، خلال استقباله أمس، وكيل الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة لشؤون مكافحة الإرهاب، فلاديمير إيفانوفيتش، أن «تطور وتنوع أساليب الاعتداءات الإرهابية التي طالت عدداً من دول العالم أثبتت

صحة الرؤية المصرية بشأن خطورة انتشار الإرهاب وضرورة وجود إرادة سياسية دولية لمجابهته». وبدأ إيفانوفيتش، أمس، زيارة رسمية لمصر على رأس وفد من معاونيه لإجراء مشاورات مع عدد من المسؤولين. وأكدت وزارة الداخلية المصرية في بيان، أمس، أن عبد الغفار عرض خلال لقائه مع المسؤول الأممي، «استراتيجية الوزارة في مجال مكافحة الإرهاب وجهودها في تفكيك الخلايا المتطرفة وضبط عناصرها، مشيراً إلى تأثير الصراعات الدائرة في منطقة الشرق الأوسط على انتشار الإرهاب والأيديولوجيات المتطرفة، وما صاحب ذلك من تحول

بعض الدول إلى بؤر جاذبة للعناصر المتطرفة والمليشيات المسلحة». واعتبر الوزير المصري أن «الضغط المستمر على التنظيمات الإرهابية في بؤر الصراعات دفعت العناصر المتطرفة إلى الفرار من مناطق نفوذها والبحث عن ملاذات آمنة في دول أخرى؛ مما يضاعف من حجم التهديدات الأمنية ويحتم ضرورة توسيع قواعد تبادل المعلومات لردء المخاطر المحتملة الناتجة عن تحركات هذه العناصر». وأشار بيان الداخلية المصرية إلى أن إيفانوفيتش أشاد بـ «الدور المحوري الذي تقوم به مصر في الحفاظ على الاستقرار في المنطقة»، وأعرب عن تقديره لـ «الجهود التي تبذلها أجهزة وزارة

الداخلية المصرية في مجال مكافحة الإرهاب والنجاحات التي حققتها في هذا المجال على الرغم من التحديات التي واجهتها خلال الفترة الماضية». كما نقل البيان عن المسؤول الدولي «رغبة في توسيع قاعدة التعاون الأمني وتبادل المعلومات بين أجهزة الأمم المتحدة المعنية بوزارة الداخلية المصرية، خاصة في ضوء ما تم رصدته خلال الشهور الماضية من تحركات للعناصر الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط في إطار محاولتهم لإعادة التمركز والسيطرة على مناطق جديدة لاستخدامها كمناطق لتفكيك مخططاتهم المتطرفة التي تستهدف الدول العربية والغربية على حد سواء».

وزير الداخلية المصري اللواء مجدي عبد الغفار خلال استقباله وكيل الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة لشؤون مكافحة الإرهاب فلاديمير إيفانوفيتش في القاهرة أمس (الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية المصرية)



وزير الداخلية المصري اللواء مجدي عبد الغفار خلال استقباله وكيل الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة لشؤون مكافحة الإرهاب فلاديمير إيفانوفيتش في القاهرة أمس (الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية المصرية)

موجز

انتشار أممي حول البيت الأبيض بعد إطلاق رجل النار على نفسه

واشنطن - «الشرق الأوسط» سجل انتشار أممي السبت حول البيت الأبيض بعد سماع إطلاق نار قرب مقر الرئاسة الأمريكية، وفق ما أفادت الأجهزة الأمنية التي تحدثت عن إصابة رجل نتيجة إطلاق النار على نفسه. وأوضح وكالة الصحافة الفرنسية أن الرئيس دونالد ترمب لم يكن في واشنطن حين حصل إطلاق النار كونه يمضي عطلة نهاية الأسبوع في منزله في فلوريدا. وقال جهاز الحماية السرية المكلف أمن الرئيس على موقع «تويتر»، إن شخصاً «تسبب لنفسه بإصابة بواسطة سلاح ناري خارج السور الشمالي للبيت الأبيض». وعرضت قنوات التلفزيون الأمريكية مشاهد سيارات شرطة وسيارات إسعاف في مكان الحادث إضافة إلى شرطيين يضربون طوقاً أمنياً. وأضاف جهاز الحماية السرية أن «الطاقم الطبي يعالج المصاب وهو رجل»، موضحاً أنه لا يوجد مصابون آخرون. والحوادث حول البيت الأبيض ليست غير مألوفة. ففي 23 فبراير (شباط) أوقفت امرأة بعدما صدمت بسيارتها حاجزاً أمنياً قرب المقر الرئاسي من دون أن تتقدم أكثر من ذلك.

جماعة «الشباب» الصومالية تعلن قتل 23 من جنود القوة الأفريقية

مقديشو - «الشرق الأوسط» قتل ما لا يقل عن ثلاثة جنود بوروبين في الصومال أول من أمس الجمعة، بعدما نصب مقاتلون من جماعة «الشباب» المرتبطة بـ «القاعدة» مكنماً لقتالهم. وأعلنت حركة «الشباب»، في تقرير على وكالة أنباء تابعة لها أمس، أنها نصبت مكنماً لرتل للقوات الأفريقية على أطراف مدينة بلعد (بعد 30 كلم شمال مقديشو) وقتلت 23 جندياً ومدمتر 17 ألبة عسكرية، من دون أن توضح هوية الجنود في الرتل. لكن وكالة الأنباء الألمانية نقلت عن جيش بوروبندي قوله في بيان أمس السبت، إن سبعة جنود أصيبوا، بعضهم إصابة خطيرة، فيما لا يزال هناك أربعة مفقودين بعد المكنم. وكانت القوات البوروبندية، المنتشرة في الصومال، في إطار بعثة دولية لحفظ السلام، قد تعرضت لمكمن بقاذفات صواريخ وإطلاق النار على الطريق الذي يربط مقديشو بمدينة جوهر. وأسفر الهجوم عن تدمير مركبة مدرعة ونهب أربع عربات نقل، بحسب الوكالة الألمانية. ونشر بوروبندي نحو خمسة آلاف جندي ضمن قوات حفظ السلام، وقوامها 22 ألف جندي في بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، التي تهدف إلى تحقيق الاستقرار في الدولة الواقعة في القرن الأفريقي، وطرد عناصر جماعة «الشباب» التابعة لـ «القاعدة».

ألماني مدان بالانتماء إلى «داعش» يواجه اتهامات بقتل أسرى في سوريا

كارلسروه (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» وجهت السلطات الألمانية اتهامات جديدة لرجل دين سابق بالانتماء إلى تنظيم «داعش». وأعلن الادعاء العام أمس السبت أن الرجل، ويدعى نيلس دي. منتشه في قيامه بتعذيب وقتل أسرى لدى «داعش» في سوريا، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وأكد المتحدث باسم الادعاء العام في مدينة كارلسروه إجراء تحقيق مع الموقوف الألماني (27 عاماً) للاشتباه في ارتكابه جرائم حرب والقتل والانتماء إلى تنظيم إرهابي، مشيراً إلى إصدار أمر اعتقال بحقه. وبحسب تقرير لمجلة «دير شبيغل»، الألمانية، بينهم الادعاء العام الرجل بالتورط مع آخرين في تعذيب ثلاثة أسرى لدى «داعش» حتى الموت في النصف الثاني من عام 2014 بأحد السجون في مدينة منج شمال سوريا. والمتهم، المنحدر من مدينة دنيسلاكن بولاية شمال الراين - ويستفاليا بغرب ألمانيا، كان عضواً فيما يعرف بـ «قوة العاصفة» التابعة لـ «داعش». وذكرت المجلة أن التحقيقات تستند إلى إفادات شاهد سوري، لكن محامي المتهم قال إن موكله ينفي هذه الاتهامات. وبحسب تقارير سابقة، سافر نيلس دي. إلى سوريا عام 2013 وتعاون مع السلطات الألمانية عقب عودته نهاية عام 2014.

السؤال: من الشخصية التي ستغادر قريباً؟ موظفو البيت الأبيض يعيشون حالة «توجس»



الرئيس ترمب خلال اجتماع في البيت الأبيض مع رؤساء شركات تعمل في الصلب والنيوم (أ.ب)

ومساعدته، وتقترب نوعاً ما إلى المكتب البيضاوي يوماً بعد يوم. ومن جانب آخر، تسببت تصريحات مفاجئة لترمب، تنذر بحرب تجارية عالمية، ومطالبته بوضع ضوابط على الحق الدستوري الذي يجيز حيازة أسلحة، بانشقاقات بين الرئيس المتقلب الرأي ومؤيديه الجمهوريين، وبمضاربات سريعة في الأسواق المالية، كما دفعت اظرفاً عدة إلى التهديد بفرض عقوبات انتقامية على واشنطن.

وكتب ترمب على «تويتر» الجمعة: «عندما تخسر دولة (الولايات المتحدة) مليارات الدولارات في التجارة مع كل دولة تتعامل معها فعلياً، فإن الحروب التجارية تصبح جيدة وسهلة الريح».

وجاءت تغريدات ترمب بعد ساعات على تسديده ضربة للجمهوريين، باقتراحه رفع السن القانونية لحيازة السلاح، وإشديد إجراءات التدقيق في خلفية مالكي الأسلحة، ومصاردة بعض الأسلحة دون الرجوع للقانون. وحرص الجمهوريون على إبداء تساهل كبير مع خطاب ترمب، لكن «بدعة» الأسلحة تخطت الحدود بالنسبة لكثيرين. وقال السيناتور الجمهوري نين ساس، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية: «القادة الأقوياء لا يوافقون بشكل تلقائي مع آخر شيء يقال لهم».

والخميس، اضطرت ترمب نفسه للخروج من الورطة إلى استقبال ممثلين عن الجمعية الوطنية للبلدات، مجموعة الضغط القوية، ووصف اجتماعه بهم بـ«الجيد والرائع». وتقول مصادر إن ترمب دعا السيناتور الجمهوري جون كورنين، الذي يقف وراء القانون المؤيد للحيازة الأسلحة، إلى التحرك، فيما سعى مساعدو ترمب إلى التراجع عن تصريحاته.

ومساعدته لشؤون الاتصالات والتواصل هوب هيكس، واجهوا انتقادات حادة خلال هذا الأسبوع، إضافة إلى المشكلات التي وضعته في مواقف ضعيفة، وأجبرت هيكس على مغادرة البيت الأبيض؛ وأكد أن هذا يؤثر على أداء الرئيس ترمب ومن حوله.

كذلك يعني أن ترمب يواجه مرحلة صعبة، ومن أخطر المراحل والمشكلات في رئاسته، إذ جعلته يرى كل من يثق فيهم من حوله يتساقطون تباعاً، إضافة إلى مواجهة التحقيقات في التدخلات الروسية في الانتخابات الأمريكية، التي أطاحت برئيس حملته

بعض الموظفين المهنية السيئة، وأنشطن. وأشار غلاسمان إلى أن

بعض الموظفين المهنية السيئة، وأنشطن. وأشار غلاسمان إلى أن

على الأصوات التي تصف حالة البيت الأبيض بالفوضى، قائلة إن ذلك يعد نضجاً

حاجة إلى ذلك.

وقال: «فيما يتعلق بالتعاطي مع المستندات السريّة، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، فإن البيت الأبيض «لم يكن بالمستوى الذي اخترته»، وأضاف: «لا شيء غير قانوني»، مستطرداً: «لكنه لم يكن بالمستوى المطلوب». وبين وابل الفضائح هذه، ورئيس غاضب جاهز للخروج عن النص، فإن السؤال الأكثر تداولاً في واشنطن، وفي دوائر البيت الأبيض، هو: «إلى متى سيستمر ذلك؟»

وردت سارة ساندرز، المتحدثة باسم البيت الأبيض، من خلال قناة «فوكس نيوز»،

كلي: تعامل إدارة ترمب مع المعلومات المصنفة سرية وحساسة لم يكن بالمستوى المطلوب وما بين 35 و40 من موظفي البيت الأبيض يملكون تصاريح للاطلاع على وثائق بالغة السرية دون أن يكونوا بحاجة إلى ذلك

بعض الرؤساء السابقين لم يسلموا أبداً من البداية الكارثية، مثل الرئيس جيمي كارتر، إلا أنه من حسن حظ ترمب وجود الجنرال جون كلي إلى جانبه، الذي نجح في وقف

المفارقة بينهم وبين الرئيس ترمب هو أن الأخير واجه كل تلك المشكلات خلال العام الأول من فترته الرئاسية الأولى، مرجعاً ذلك إلى صعوبة التكيف مع متطلبات السلطة في البيت

ونجاحاً، على عكس ما يثار. ويقول مات غلاسمان، الكاتب السياسي الأمريكي، في إحدى مقالاته في صحيفة «نيويورك تايمز»، أن سوء إدارة البيت الأبيض، وسمعة

وورثت سارة ساندرز، المتحدثة باسم البيت الأبيض، من خلال قناة «فوكس نيوز»،

العمل ببرنامج «داكا» ينتهي غداً طبقاً لقرار ترمب

سابقة: «إذا كان الديمقراطيون جادين في التوصل لحل للخاضعين لبرنامج (داكا)، فعليهم الموافقة على المقترح الذي تقدم به السيناتور شك جراسلي».

ومنذ ذلك الوقت، أصبح مجلس الشيوخ عالقاً بين امرين كالأمام صعب، الأول هو المقترح الذي يمكن تصديره لاحتوائه على بنود معتدلة تحقق الحماية للمهاجرين وتوفر الأمن القومي، إلا أن المشكلة في ذلك المقترح هي أن البيت الأبيض لن يوافق عليه، وسيستخدق حق الفيتو لرفضه. أما الأمر الثاني في المقترح الذي تقدم به البيت الأبيض، ويتضمن كافة مطالب ترمب حول الهجرة، وهو ما لا يمكن قبوله من الديمقراطيين.

الشيوخ بقيادة السيناتور شك جراسلي بمشروع قانون آخر، منتصف الشهر الماضي، يعكس مطالب البيت الأبيض حول الهجرة، في مقابل ذلك يتم توفير تمويل لبناء الجدار الحدودي وإنهاء برنامج الفيزا العشوائية (النايصب)، ومنع المهاجرين الذي يحملون «جرين كارد» من تقديم رعاية لأبنائهم البالغين لمساعدتهم على الهجرة إلى الولايات المتحدة، وتحجيم أن هذا القانون سيؤدي لزيادة عدد المجرمين في الولايات المتحدة، وسيوسع نطاق هجرة السلاسل (العائلات) بما يؤدي إلى جلب عدد كبير من المهاجرين غير المرغوب فيهم إلى الأراضي الأمريكية. في المقابل، تقدم مجموعة من الجمهوريين بمجلس

للملايين من المهاجرين الذين أتوا إلى الولايات المتحدة بصورة غير شرعية، وجاءت نتيجة التصويت بعيدة عن التوقعات بشكل كبيرة، حيث بلغ عدد الأعضاء المؤيدين لمشروع القانون 54 عضواً مقابل 45 عضواً، معظمهم من الجمهوريين، أعلنوا رفضهم للمقترح التشريعي. ويستلزم الموافقة على أي مشروع قانون داخل مجلس الشيوخ الحصول على عدد أصوات لا تقل عن 60 صوتاً من أصل 100 صوت. وتضمن مشروع القانون، الذي تم رفضه، آلية تسمح بحصول هؤلاء المهاجرين على المواطنة الأمريكية خلال فترة تتراوح ما بين 10 إلى 12 عاماً، بالإضافة إلى تخصيص 25 مليار دولار من الموازنة الأمريكية

نافذة، وانتقلت بذلك سلطة إنهاء برنامج «داكا» من الإدارة الأمريكية إلى أيدي الحاكم، وهو ما يعني تعليق إنهاء البرنامج في الوقت الحالي، فضلاً عن تهيئة المجال للكونغرس لتعديل مشروع قانون الهجرة في وقت قريب، وطبقاً لقرارات المحكمة الأمريكية، حيث أصدرت محكمة فيدرالتيان قرارات خلال الأيام الماضية تقضي بالزام السلطات المختصة بقبول تصاريح الخاضعين لبرنامج «داكا».

وكان مجلس الشيوخ الأمريكي فشل في جلسة ساخنة منتصف الشهر الماضي في تمرير المقترح التشريعي الخاص بالهجرة، وذلك بعد شهر من المفاوضات المكثفة بين أعضاء الكونغرس للتوصل إلى حل يوفر الحماية القانونية

من النقاش والجدل حول هذا الأمر بين أعضاء الكونغرس من ناحية، والبيت الأبيض من ناحية أخرى، خلال الأيام المقبلة. ويات من الواضح حالياً أن مصير هؤلاء المهاجرين أصبح في الوقت الحالي، ولفترة مؤقتة، في أيدي المحاكم الأمريكية، حيث أصدرت حكمتان فيدرالتيان قرارات خلال الأيام الماضية تقضي بالزام السلطات المختصة بقبول تصاريح الخاضعين لبرنامج «داكا».

ورغم اقتراب انتهاء برنامج «داكا»، إلا أنه من غير المتوقع أن يحدث تغيير جذري خلال الساعات المقبلة، سواء فيما يتعلق بتسجيل كافة المهاجرين، أو التوصل إلى حل بشأن الهجرة داخل الكونغرس، وما أصبحت قرارات المحكمة

بذلك الرئيس ترمب. وليس من المعروف حتى الآن ما سيكون مصير هؤلاء المهاجرين الذين يصل عددهم إلى نحو مليون وثمانمائة ألف مهاجر. وكانت سلطات إنفاذ القانون بمختلف الولايات بدأت خلال الأيام والأسابيع القليلة الماضية في استهداف وترحيل المهاجرين غير الشرعيين الذين لا يحملون تصاريح سارية تسمح لهم بالعمل والإقامة في الولايات المتحدة. وبعثت وزارة الخارجية في أميركا حتى يتم البت في شأنهم.

ولم يتوصل الكونغرس إلى حل وسط بشأن مسألة الهجرة بحيث يضمن توفير الحماية لهؤلاء المهاجرين، وفي الوقت نفسه يزيد الأمل الذي على تأمين الحدود، كما يطالب

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

ينتهي غداً الاثنين الموعد المحدد لتاريخ انتهاء العمل ببرنامج «داكا» طبقاً لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب. ويعرف البرنامج إعلامياً بـ«الحالمين»، وتم تطبيقه في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، ويسمح للمهاجرين الذي جاءوا إلى الولايات المتحدة بصورة غير شرعية في سن صغير، بالعمل والدراسة في أميركا حتى يتم البت في شأنهم.

ولم يتوصل الكونغرس إلى حل وسط بشأن مسألة الهجرة بحيث يضمن توفير الحماية لهؤلاء المهاجرين، وفي الوقت نفسه يزيد الأمل الذي على تأمين الحدود، كما يطالب

التوازن ما بين الدبلوماسية وحفظ ماء الوجه في مجلس الأمن



سفير هولندا ورئيس مجلس الأمن الحالي كارل فان أوستيروم يلتقط الصور الشخصية للصحافيين (أ.ب)

ودعت الصين إلى اجتماعات مجموعات صغيرة. ولم تشارك هايالي في المناقشات حتى اللحظة الأخيرة، لأنها كانت في رحلة إلى شيكاغو، حسب دبلوماسيين. بدوره صرح سفير روسيا فاسيلي نيبيرينا لوكالة الصحافة الفرنسية، بأنه شكر سفير فرنسا فرنسوا ديلازير برسالة نصية للعبه دوراً محورياً في وقف إطلاق النار. وكذلك فإن الحركات المسرحية توتني ثمارها.

في 22 فبراير (شباط) ظهر السفير العشرة للدول غير دائمة العضوية في المجلس جنباً إلى جنب أمام عدسات الصحافيين، ويتولى طرف متنفذ صياغة مسودات القرارات، رغم أن جميع الأعضاء يصوتون على القرار في النهاية، فبالنسبة للحرب في سوريا، تولت الكويت والسويد القيادة، أما بالنسبة للنصوص الخاصة باليمن أو ميانمار، تلعب بريطانيا الدور الأكبر. وفي بعض الأحيان عندما لا يكون من الممكن التوصل إلى توافق، يمكن للدولة أن تغير دورها أو تعززه. فعلى سبيل المثال، في المناقشات الأخيرة حول سوريا، أصبحت فرنسا «ميسراً»،

مخصصة للدول الخمس الدائمة العضوية في الأمم المتحدة وهي بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة، بينما خصصت غرفة أخرى للدول العشر التي لا تملك عضوية دائمة في المجلس. وعندما تطرح أي قضية للنقاش، يلتقي الخبراء من مختلف الدول لتحديد النطاق الدبلوماسي. وبعد ذلك يتولى «منسقون» من كل بعثة دولية رسم حدود النقاش، وإلا فإن السفراء أو نوابهم هم من يسكنون بالزمام.

ويتم توزيع الأدوار. فتتولى الدول رئاسة المجلس دورياً، ويتولى طرف متنفذ صياغة مسودات القرارات، رغم أن جميع الأعضاء يصوتون على القرار في النهاية، فبالنسبة للحرب في سوريا، تولت الكويت والسويد القيادة، أما بالنسبة للنصوص الخاصة باليمن أو ميانمار، تلعب بريطانيا الدور الأكبر. وفي بعض الأحيان عندما لا يكون من الممكن التوصل إلى توافق، يمكن للدولة أن تغير دورها أو تعززه. فعلى سبيل المثال، في المناقشات الأخيرة حول سوريا، أصبحت فرنسا «ميسراً»،

للخصم بـ«حفظ ماء الوجه». وفي المفاوضات الطويلة حول القضايا المعقدة مثل العنف في سوريا، فإن الجانب الرابع هو في الغالب الجانب الذي يحتفظ بهدوءه لأطول فترة. وقال أحد المفاوضين لوكالة الصحافة الفرنسية: «عليك احترام الجانب الآخر عندما يكشف

الخطوط الحمراء التي لن أمر صعب على الأعصاب». ولكن المحادثات تبدأ قبل التصويت، ويحصل معظم السفراء مع عواصمهم للمشورة قبل أن يصوتوا بالموافقة أو الاعتراض أو يمتنعوا عن التصويت. وتتمتع هايالي

هندوراس وتسلم زميل لها مقعد بلاده، عندما تحركت على كوريا الشمالية. وتعتبر القضايا التي تطرح أمام مجلس الأمن الدولي من بين الأخطر التي يمكن أن يواجهها أي جهاز صنع القرار يتعامل مع مسائل تمت إلى الحرب والسلام الحياة والموت، مما يدفع مختلف الأطراف داخل هذه الهيئة إلى استخدام أي تكتيك يعتبرون أنه يدعم موقفهم.

عندما استطاعت الحصول على موافقة الصين وروسيا على قرار بالإجماع لرفض عقوبات المفوضية التي تطرح أمام مجلس الأمن الدولي من بين الأخطر التي يمكن أن يواجهها أي جهاز صنع القرار يتعامل مع مسائل تمت إلى الحرب والسلام الحياة والموت، مما يدفع مختلف الأطراف داخل هذه الهيئة إلى استخدام أي تكتيك يعتبرون أنه يدعم موقفهم.

وخلال الأسبوع الماضي على سبيل المثال، اتحد وقف إطلاق النار في الحرب السورية التي لا تنتهي، إلا أنه أخفق في الاتفاق على توجيه توبيخ لإيران. فقد أرادت الولايات المتحدة استهداف إيران بسبب تدخلها المقترض في النزاع في اليمن، ولكن روسيا تدخلت ومنعت ذلك. وفي كل حالة كانت أبعاد المعركة معروفة، فالولايات المتحدة وحلفاؤها يعارضون التدخلات الروسية والإيرانية في الحريين الإقليميتين. إن لماذا كانت النتائج الدبلوماسية مختلفة؟ هايالي كانت الاثنين في

نيويورك: «الشرق الأوسط»

مهما كانت الاختلافات بين المواقف المعلنة للدول المتخصصة، فإن الدبلوماسيين في مبنى الأمم المتحدة يعملون معاً كل يوم. فتنطوّر صداقات حمزة وخصومات ودودة، كما تتشكل عداوات أحياناً، وتلعب العلاقات الشخصية أحياناً دوراً في تقرير الشؤون الرسمية، في مجلس الأمن الدولي. يقول دبلوماسي - طلب عدم الكشف عن هويته - لوكالة الصحافة الفرنسية: «تتم الأمور على المستوى الشخصي. فمن دون الثقة لن نصل إلى أي شيء... على المستوى الخاص فإن العلاقات أقل مساوية مما تظهر عليه في العلن». يوضح الدبلوماسي أنه «في أي مفاوضات، المفتاح يكمن في العلاقات الشخصية».

تعتبر نيكي هايالي، سفيرة واشنطن في مجلس الأمن والحاكمة السابقة لولاية ساوث كارولينا، السياسية الوحيدة في المجلس الذي يعج بالدبلوماسيين المخضرمين. والعام الماضي حققت انقلاباً دبلوماسياً مثيراً للإعجاب

موجز

الشرطة تقتحم مخبأ إحتجيين في أوكرانيا

كييف - «الشرق الأوسط» أصيب 10 أشخاص على الأقل في اشتباكات بين الشرطة الأوكرانية ومحتجين مناوئين للحكومة في كييف، أمس السبت، مع بدء رجال الشرطة إزالة مخيم لهم قرب البرلمان. وأقام أنصار زعيم المعارضة ميخائيل ساكاشفيلي هذا المخيم المؤقت، العام الماضي، بعد سحب الجنسية الأوكرانية منه. وجرى ترحيل ساكاشفيلي، وهو رئيس سابق لجورجيا، إلى بولندا، الشهر الماضي. وقالت الشرطة إن نحو 100 ناشط جرى اعتقالهم بعد أحداث عنف أصيب خلالها 6 من المحتجين و4 من رجال الشرطة. وقال أندري كريشتينكو قائد شرطة كييف للصحافيين في الموقع «معنا قراران من المحكمة بدخول وفتيش المنطقة... وبعد ذلك سيختلف عمال البلدية المكان». وقالت الشرطة إنها عثرت على قنابل يدوية وحرارة ودخان داخل المخيم أثناء الحملة.

بوتين يطلب من واشنطن إرسال إثباتات عن تدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية

موسكو - «الشرق الأوسط» طالب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، واشنطن، بأن ترسل إليه دليلاً دامغاً على أن مواطنيه تدخلوا في الانتخابات الرئاسية، وهزأ من الاتهامات التي وجهت لبلاده حتى الآن، ووصفها بأنها «صراخ وصياح داخل الكونغرس الأمريكي». وقال بوتين، وفقاً لترجمة باللغة الإنجليزية صاحبة مقابلة مع تلفزيون «إن بي سي» أذيعت مساء الجمعة، «يجب أن أرى أولاً ما فعلوه. أعطونا مواد... أعطونا معلومات». ورداً على سؤال عما إذا كانت موسكو ستستخذ إجراءات بحق هؤلاء الأفراد قال بوتين «لا يمكننا التحرك بناء على ذلك إذا لم نتأكد من القوانين الروسية». وتابع بوتين: «مع احترامي الكامل لشخصكم ومع احترامي الكامل للكونغرس لديكم في المائة لديكم». وأضاف أن على السلطات الأمريكية إرسال طلب رسمي.

رئيس وزراء كمبوديا يتهم أميركا بالكذب

هنتومبينه - «الشرق الأوسط» اتهم هون سين رئيس وزراء كمبوديا، أمس السبت، الإدارة الأمريكية، بعدم الأمانة فيما يتعلق بإعلانها تعليق المساعدات للدولة الواقعة في جنوب شرقي آسيا، قائلًا إن كمبوديا لم تتسلم معونات من واشنطن منذ عام 2016. وأعلن البيت الأبيض، في بيان، يوم الثلاثاء، تعليق أو تقليص عدد من برامج المساعدات لكمبوديا. وفي أول تصريحات علنية له منذ إعلان تقليص المساعدات اتهم رئيس الوزراء الكمبودي السفير الأمريكي لدى كمبوديا ويليام هابت بالكذب قائلًا، كما نقلت عنه «رويتزن»، إن تقليص المساعدات لصلحة الضراب في كمبوديا جرى عام 2016، وقال: «من فضلكم أيها السفير الأمريكي رد على سؤال واحد: لماذا أعلنت عن تقليص المساعدات في وقت لا توجد فيه مساعدات؟ هل تسعى لتشويه سمعة كمبوديا؟». وامتنعت السفارة الأمريكية في فتومبينه عن التعليق.

الصين تحذر الولايات المتحدة من تفعيل قرار الكونغرس للتقارب مع تايبيه ملف تايوان يعود من جديد إلى واجهة التوترات بين بكين وواشنطن



زاد عداء الصين نحو تايوان منذ انتخاب الرئيسة تساي إينج وين التي تنتمي للحزب الديمقراطي التقدمي المؤيد للاستقلال عام 2016 (رويترز)

المسؤولين الأميركيين بأن الصين ستفعل قانون مكافحة الانفصال الذي يسمح لها باستخدام القوة بشأن تايوان إذا كان ذلك ضرورياً؛ لمنع انفصال الجزيرة إذا أرسلت الولايات المتحدة سفناً تابعة لجربيتها إلى تايوان. وفي يونيو (حزيران) الماضي، أعلن مسؤول أمريكي الموافقة على بيع أسلحة أميركية إلى تايوان بقيمة 1,3 مليار دولار، وطلبت بكين من واشنطن وقف أي صفقة أسلحة مع الجزيرة. والولايات المتحدة هي المصدر الرئيسي للأسلحة لتايوان التي تضغط للحصول على أسلحة متقدمة لمواجهة تحديث الصين السريع لجيشها. وقال لو كانغ، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية للصحافيين: إن الصين أرسلت احتجاجاً رسمياً إلى واشنطن، وحثت الحكومة الأميركية على «احترام التزامها المعلن بمبدأ الصين الواحدة». واحتجت سفارة الصين في واشنطن على الصفقة ووصفتها بأنها «خطوة خاطئة»، من شأنها إلحاق الضرر بالعلاقات بين البلدين. وحثرت الصين الولايات المتحدة من أي اتصالات عسكرية مع تايوان، وجاء ذلك قبل زيارتين قصيرتين سيقوم بهما وزير دفاع الجزيرة واشنطن في طريق ذهابه إلى دول حليفة في أميركا الوسطى وعودته منها.

وكان قد التقى الرئيسان الصيني شي جينبينج والأميركي دونالد ترمب في البريل (نيسان)، وبدا أن العلاقات بين البلدين تحسنت، بعدما وصف ترمب العلاقات بين تايوان وأستراليا بأنها «متفجرة». لكن بدأت تظهر مؤشرات على انتهاء «شهر العسل» بينهما مع توجيه ترمب انتقادات للصين وبدا أن اتهمها بأنها لا تفعل ما يكفي لتعويضها الشمالية على التخلي عن برنامجها النووي، ومع فرض عقوبات أميركية على بنك صيني اتهم بالتعامل مع كوريا الشمالية وتبييض أموال لصالحها.

شنغ، الذي يحتل المرتبة الرابعة في تسلسل قيادة الحزب الشيوعي الصيني، ويتولى رئاسة هيئة استشارية مهمة، لكنها شرفية إلى حد كبير في البرلمان الصيني، ودوداً تجاه تايوان، ولم ينشر إلى مشروع القانون بصورة مباشرة، كما نقلت عنه «رويترز» في تقريرها من بكين. وقال يو أسام الفتي مشارك في المؤتمر السياسي الاستشاري للشعب الصيني «سنعقد تضامناً وصادقاً مع رفاقنا في هونغ كونغ ومكاو وتايوان، وكذلك مع الصينيين فيما وراء البحار». وفي ديسمبر (كانون الأول) أشار تهديد أحد كبار الدبلوماسيين الصينيين بغزو تايوان في اللحظة التي تزور

بالسفر إلى تايوان للقاء نظرائهم التايوانيين، وأن تتيج للمسؤولين التايوانيين رفيعي المستوى دخول الولايات المتحدة (في ظل ظروف تقسم بالاحترام) ولقاء المسؤولين الأميركيين. وقالت المتحدث باسم الخارجية الصينية، هوا شونينغ، إنه على الرغم من أن مشروع القانون ليس ملزماً قانونياً، فإن الصين «تعارضه بشدة وحزم»، كما أنها تقدمت باحتجاجات رسمية لدى واشنطن. ويأتي هذا الخلاف بين الصين وأمريكا في ظل تصاعد التوترات التجارية بينهما، حيث يتواجد حالياً كبير استراتيجي الصينيين يو هي في واشنطن لمنع اندلاع حرب تجارية بين الدولتين. وفي الأمام، بدأ يو تشنغ

ترغب في تعميق اواصر الصداقة مع تايوان. وجاء هذا التصريح بعد يوم واحد من تحذير وسائل إعلام رسمية صينية من أن البلاد ربما تخوض حرباً بشأن تايوان إذا أقرت الولايات المتحدة مشروع قانون يدعو إلى توثيق العلاقات الأميركية مع الجزيرة. وثار غضب الصين من مشروع القانون وأبلغت تايوان الجمعية بأنها ستحرق إذا سعت لاعتماد على الأجنبي؛ مما أضاف للتحذيرات التي نقلتها وسائل إعلام رسمية بشأن احتمال نشوب حرب. ويقول التشريع، الذي يتعين أن يوقع عليه الرئيس دونالد ترمب كي يصبح قانوناً، إنه يتعين تبني سياسة تسمح للمسؤولين من كل المستويات

بكين، «الشرق الأوسط»

حذرت بكين في مناسبات مختلفة، خصوصاً منذ قدوم الرئيس الأميركي دونالد ترمب للبيت الأبيض، من أي تقارب دبلوماسي أو سياسي أو عسكري مع تايوان، التي تعتبرها جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الصينية. واعتصمت بكين في تعامل واشنطن مع ملف تايوان على السوابق في السياسة الأميركية التي تم تبنيها من قبل الإدارات الأميركية المتعاقبة، والتي أقرت بمبدأ «الصين الواحدة»، إلا أن إدارة الرئيس الحالي دونالد ترمب، قامت بإجراءات عدة تجاه تايوان أغضبت الصين. المخالفة التلقوية التي تمت بين ترمب ورئيسة تايوان التي تمت بين دخول الرئيس الأميركي البيت الأبيض أثار حفيظة بكين، التي طالبت بعدم التعامل أو التقارب مع تايبيه. وزاد عداء الصين نحو تايوان منذ انتخاب الرئيسة تساي إينج وين التي تنتمي للحزب الديمقراطي التقدمي المؤيد للاستقلال عام 2016. وتعتبر بكين تايوان إقليمياً منشقاً وجزءاً لا يتجزأ من «صين واحدة» وغير مؤهلة لإقامة علاقة مع الدول الأخرى، ولم تتخذ مطلقاً عن فكرة استخدام القوة لإخضاع الجزيرة لسيارتها.

وفي يوم الأربعاء الماضي، مرر مجلس الشيوخ الأميركي بالإجماع مشروع القرار الذي يسمح للمسؤولين على جميع المستويات السفر لتايوان لعقد لقاءات والسماح لمسؤولين تايوانيين رفيعي المستوى دخول أميركا للقاء نظرائهم الأميركيين. ويحتاج مشروع القانون فقط إلى توقيع الرئيس ترمب ليحل حيز التنفيذ.

وفي الأمام، تبنت بكين خطأياً أقل عدائية تجاه تايبيه، وقال يو تشنغ شنغ، وهو واحد من أكبر مسؤولي الحزب الشيوعي الحاكم، إن الصين

بناء على ما اقترحه رئيسة وزراء بريطانيا

بروكسل تعرض رؤيتها المستقبلية لعلاقتها مع لندن



رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك لدى مغادرته داوونينغ ستريت يوم الخميس (أ.ف.ب)

بين الطرفين، سواء فيما يتعلق باتفاق الانسحاب، فبروكسل تريد أن يُعامل مواطنو الدول الأعضاء بالتساوي وسواء وجدوا في بريطانيا قبل الانسحاب أو أثناء المرحلة الانتقالية، وهو ما تضمنه من ديسمبر الماضي، والذي تضمن اقتراحاً لنص يضم قضايا الانسحاب المعلقة التي وردت في التقرير المشترك، كما يدمج النص المتعلق بالفترة الانتقالية استناداً بالتوجهات التفاوضية التي اعتمدها مجلس الاتحاد الأوروبي في 29 يناير (كانون الثاني) 2018. وقالت المفوضية إنها نشرت مشروع اتفاق الانسحاب على الإنترنت وفقاً لسياسة الشفافية التي تتبعها مفوضية الاتحاد الأوروبي. ويجري المفاوضات مع المملكة المتحدة على التأكيد على عدم إمكانية البدء بالمرحلة الانتقالية ما لم يتم الاتفاق على بنود الطلاق كافة، وهي حقوق المواطنين الصخرية في بحر إيجه، المسماة «كارداك» في تركيا و«إيميا» في اليونان، كما تنتهك مقاديرها المجال الجوي التركي. واعتبرت الخارجية اليونانية في بيان أن مثل هذه الحوادث الخطيرة التي تعرض حياة الناس للخطر، هي نتيجة لتسلسل التصعيد والاستفزازي، الذي أظهرته تركيا على نحو متزايد في الأيام

بعد بدء عملية انتقال، ويجب أن تطبيق القوانين الأوروبية خلال فترة الانتقال بما في ذلك ما يتعلق بالتساوي، ومن غير المقبول أن يكون هناك أي تمييز بين المواطنين، أو إجبار الذين يصلون خلال المرحلة الانتقالية على القبول بمستوى أدنى من الحقوق، وخصوصاً فيما يتعلق بمسألة التجمع العائلي واستحقاقات الأطفال والحصول على سبل الإنصاف القضائي عن طريق محكمة العدل الأوروبية». ونوه فيرفوفاستاد إلى أن النواب في البرلمان الأوروبي سبق أن شدوا في قراراتهم مرارا وتكرارا على أهمية ضمان معاملة متساوية وعادلة للمواطني الاتحاد الأوروبي الذين يعيشون في المملكة المتحدة والمواطنين البريطانيين الذين يعيشون في الاتحاد الأوروبي. ويأتي ذلك بعد أن نشرت المفوضية الأوروبية في بروكسل، انسحاب بريطانيا من عضوية الاتحاد الأوروبي، ومشروع

حركة الأفراد بين الطرفين. ويأتي ذلك فيما أشارت تقارير إعلامية في بروكسل إلى أن مصادر أوروبية معتادة أكدت أن كلام ساي، على الرغم من أهميته، لم يؤد إلى إزالة كل التساؤلات الأوروبية خاصة حول كل تفاصيل الانسحاب والمرحلة الانتقالية. وجاء ذلك بعد أن قال البلجيكي في فيرفوفاستاد رئيس اللجنة التابعة للبرلمان الأوروبي المعنوية بملف المفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أن اللجنة أحبطت علماً ببيان سياسة الحكومة البريطانية والتوضيح حول ما سيتم تقديمه لمواطني الاتحاد الأوروبي الذين سيذهبون إلى بريطانيا خلال المرحلة الانتقالية وسيكون لهم من حيث المبدأ حق الاستقرار في بريطانيا. وجاء في البيان الذي وزع على الصحافيين من مقر البرلمان الأوروبي ببروكسل: «مع ذلك لا يمكننا قبول أي شكل من أشكال التمييز بين مواطني الاتحاد الذين يصلون قبل أو

الوضوح سياسياً في إعداد الخطوط العريضة لمستقبل العلاقات بيننا»، حسب تغريدة له على «تويتر». ولغت بارنيه النظر إلى «إقرار» المسؤولة البريطانية بضرورة إجراء مفاوضات وتقديم تنازلات من كلا الطرفين. وكانت ساي قد أكدت في خطابها بأن أي من الطرفين، أي الاتحاد الأوروبي وبلادها، لن يحصل على كل ما يريدان من مفاوضات وتقديم تنازلات من كلا الطرفين. وقالت ساي في خطابها بأن بريطانيا لن تقبل باتفاق شراكة مع بروكسل لا على النموذج الكندي ولا النرويجي، مستدركة: «لكننا نرغب مع ذلك باتفاق تجاري مع الأوروبيين»، على حد قولها. وفي مسألة الحدود بين أيرلندا الشمالية وأيرلندا، شددت ساي على عزم بلادها البحث عن حلول يتم من خلالها تجنب إقامة حدود فعلية بين أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا عضو الاتحاد الأوروبي، مشيرة إلى إمكانية الجوء إلى وسائل التقنيات الحديثة لضبط

بروكسل، عبد الله مصطفى يستعد الاتحاد الأوروبي للإعلان في غضون الأيام القليلة المقبلة عرض الخطوط العريضة لرؤيته للعلاقات المستقبلية مع لندن، أي بعد انسحابها وإنهاء المرحلة الانتقالية في نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) 2020، ليتم تبنيها بعد ذلك من قبل الزعماء الأوروبيين خلال القمة في وقت لاحق من الشهر الحالي في بروكسل. وجاءت ردود الأفعال إيجابية في الأوساط الأوروبية على ما جاء في الكلمة التي ألقاها رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي الجمعة وتحدثت فيها عن رؤية بلادها لمستقبل العلاقات مع أوروبا بعد خروجها من التكتل الأوروبي. وفي هذا الصدد، عبر رئيس الوفد الأوروبي لمفاوضات بريكست، ميشيل بارنيه عن ارتياحه لما جاء في كلام ساي، خاصة نية بلادها ترك السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي، وقال إن «هذا

ألمانيا تكشف عن زيادة نسبة منح اللجوء لطالبيها من الأتراك

تركيا تتهم عسكريين يونانيين اثنين موقوفين لديها بالتجسس

بيانات لوزارة الداخلية الألمانية، ارتفاع نسبة قبول طلبات لجوء الأتراك في ألمانيا، تزامناً مع ارتفاع عدد طالبي اللجوء من تركيا. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مجموعة «فونته» الإعلامية أمس أن أرقام وزارة الداخلية الألمانية أظهرت أنه في تم قبول 410 طلبات من طالبي اللجوء الأتراك بنسبة 38,2 في المائة، بينما كان معدل القبول قبل عام يبلغ 6,4 في المائة فقط. قبل أن يرتفع ليصل إلى 22 في المائة في يوليو. كما منحت ألمانيا حق اللجوء لأربعين من الضباط وأسره، كانوا يعملون في قواعد الناتو في بروكسل وفروا إلى برلين بعد أن اتهمتهم أنقرة بالمشاركة في محاولة الانقلاب، أي احتمال لتكرارها.

الأخيرة. وطالبت الخارجية اليونانية تركيا بالتحوقف عن انتهاك القانون الدولي والتصرفات التي لا تساهم في تطوير علاقات البلدين. كما يشير ملف ثمانية عسكريين أتراك فروا إلى اليونان، عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا منتصف يوليو (تموز) 2016، توترا آخر بين البلدين الجارين. وقدمت تركيا طلباً ثالثاً إلى اليونان في يناير الماضي بشأن تسليم هؤلاء العسكريين الذين سبق أن منحت لجنة مستقلة في اليونان حق اللجوء لبعضهم، إلا أن الحكومة طمعت على القرار وأبطئت في المحكمة العليا بعد غضب أنقرة. وفي السياق ذاته، أظهرت

على تخفيف التوتر الحاصل في الأونة الأخيرة بمنطقة إيجه، عبر الطرق الدبلوماسية والحوار. وذكر أنه اتفق مع سفيراس خلال مكالمة هاتفية على إعفاء قنوات الاتصال مفتوحة بين الجانبين، وأن رئيسي أركان البلدين سيقانان التدابير اللازمة من أجل منع تصعيد التوتر، على هامش اجتماع رؤساء أركان حلف شمال الأطلسي «الناتو» المزمع عقده في مايو (أيار) المقبل. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لوج بالتدخل عسكرياً في بحر إيجه والمتوسط ضد محاولات اليونان الاقتراب من جزر صخرية في بحر إيجه تقع في المياه الإقليمية لتركيا ومحل نزاع بين الجانبين وقيام قبرص بانشطة

أدرية توسيع تحقيقاتها بسبب التناقض في الإفادات الصادرة عنهما. كما قررت السلطات التركية فحص 3 هواتف كانت بحوزة العسكريين الموقوفين، بعد اكتشاف مقاطع تسجيلات مصورة فيها. وكانت محكمة الصلح والجزاء في أدنة، قضت لأول من أمس، بحبس العسكريين اليونانيين، بتهمة «محاولة التجسس العسكري» و«دخول منطقة عسكرية محظورة». وأوقفت قوات حرس الحدود التركية، الخميس، أثناء قيامها بمهامها الدورية، الملازم أجليوس ميتروتوديس، والرفيق ديميتروس، في منطقة «بازار كوله» الحدودية التابعة لولاية أدنة. وذكرت مصادر أمنية تركية

أن جنوداً من وحدة حرس الحدود ألقوا القبض، في أثناء قيامهم بدورية اعتيادية في منطقة «بازار كوله» بالولاية، على عسكريين يونانيين يحملان رتبة ملازم وضابط صف، زعما أنهما قد طارقهما جراء سوء الأحوال الجوية، ودخلا الأراضي التركية بالخطأ. وأكدت قيادة الجيش اليوناني احتجاج القوات التركية للعسكريين عند حدود البلاد الشمالية الشرقية مع تركيا. وسعت أنقرة إلى التهدة مع اليونان بعد التوتر والاحتكاكات في بحر إيجه والتي على أثرها استدعت أثينا سفير تركيا كما بعثت بشكوى رسمية إليها. وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم إنه اتفق مع نظيره اليوناني الكسيس تسيراس

أنقرة، سعيد عبد الرازق في خطوة جديدة يتوقع أن تزيد من التوتر مع اليونان، قررت السلطات التركية توسيع دائرة تحقيقاتها مع اثنين من العسكريين اليونانيين جرى توقيفهما بعد احتجازهما في ضواحي ولاية أرنة شمال غربي البلاد، لدخولهما منطقة عسكرية محظورة بعد إدلائهما بإفادات متناقضة. وقالت مصادر أمنية تركية أمس إن العسكريين اليونانيين أدليا بإفادات متناقضة لقيادة قوات السدرك التركية عقب توقيفهما في أدنة، وقدمتا معلومات مختلفة بعد إحالتهما إلى النيابة العامة، وبناء على ذلك قررت النيابة العامة في

جنيف تشهد على عزلة قطر



سلمان الدوسري

الأميركية، ودون الالتزام بالشروط التي تتمسك بها الدول المقاطعة، ثم سرعان ما ضمدت قطر مرة أخرى، وما أكثر صدماتها، عندما أكدت وكالة «أوسبيتيد برس» أن الإدارة الأميركية لا ترغب في عقد القمة المتوقعة في مايو (أيار) بمشاركة الدول الخليجية الست في المنتجع الرئاسي الأميركي، ما لم تحل الدول خلافاتها بنفسها قبل انعقاد القمة، بعبارة أخرى الحل لن يكون عبر واشنطن كما تمنى الدوحة نفسها، وأن عليها حل أزمتها بنفسها مع جيرانها، وهو أمر ما تمنى أن تستعجله من قبل الإدارة الأميركية. استطعت قطر لاجتماع مجلس حقوق الإنسان في جنيف طويلاً، واستعدت له جيداً، وجنّزت معركتها فيه بأسلحة طغت أنها فعالة، وحشدت أجهزتها الرسمية وغير الرسمية، واعتقدت أنها ستوجه من خلاله ضربة قاصمة للدول الأربع المقاطعة، وكالعادة تحول وبالأعلى عليها وكشف مدى عزلتها التي أضحت أوقعا مرآة تراه كل دول العالم إلى الدوحة المعزولة نفسها، تظن أنه بمجرد ترويج فرقعات إعلامية يمكن لها أن تسجل حضوراً دولياً يلغي عزلتها، وكما لم تتفهم الصفقات العسكرية المليارية، ولم تنفعتها الزيارات الماراثونية، أيضاً لن تنفعتها الخطب الرنانة، بعد أن صارت مملة ومكررة بالشكل الذي تشابه فيه حضور قطر مع أصغر دول أفريقيا في المحافل الدولية.

عليها واعتبارها حبل النجاة، ثم يثبت أن تلك التصريحات ليست إلا مجرد ذر الرماد على العيون، ولم تقدم معها الدوحة خطوة واحدة لك مقاطعتها، ثم تلتقط تصريحات جديدة وتبني عليها مواقفها من جديد، وهكذا تستمر في دوراتها مع مرور الوقت قضية هامشية لا تهتم بها وليست مستعدة لأن تضعها حتى في أدنى درجات الأهمية، خصوصاً أن خريطة الحل التي تريدها الدوحة مستحيلة وغير قابلة للتحقق، فهل يعد هذا كله سترك تلك الدول قضايا كبرى بالمنطقة مثل الحرب في سوريا أو الإقتال في ليبيا أو تدخلات إيران في الأقليم، لتتفرغ للاهتمام بقضية هامشية ليست ذات تأثير عليهم؟! الاستراتيجيات القطرية تركز في مساعيها لإبقاء أزمتها طافية على السطح، في التقاط تصريحات غريبة دبلوماسية روتينية والبناء

كان المشهد صادماً، لكنه يعبر عن الواقع، لولوة الخاطر المتعددة باسم وزارة الخارجية القطرية تتحدث للحضور على هامش اجتماع مجلس حقوق الإنسان في جنيف، إلا أن السيدة الخاطر تكثرت عناء الحديث لسبع وأربعين دقيقة كاملة عن أزمة بلادها مع الدول المقاطعة، في قاعة يفترض أن الحضور فيها بالعشرات، غير أنها كانت شبه فارغة إلا من أشخاص عددهم أقل من أصابع اليد الواحدة، في مشهد بائس ويشرح حالة العجز الذي تعيشه الدبلوماسية القطرية في معالجة أزمتها، وكيفية تفاعل دول العالم مع ما تعثره الدوحة قضيتها الأولى والأساسية، وهي محقة في ذلك، بينما كل الدول الأخرى، حتى أقرب حلفائها مثل تركيا وإيران، ترى أنها أصبحت مع مرور الوقت قضية هامشية لا تهتم بها وليست مستعدة لأن تضعها حتى في أدنى درجات الأهمية، خصوصاً أن خريطة الحل التي تريدها الدوحة مستحيلة وغير قابلة للتحقق، فهل يعد هذا كله سترك تلك الدول قضايا كبرى بالمنطقة مثل الحرب في سوريا أو الإقتال في ليبيا أو تدخلات إيران في الأقليم، لتتفرغ للاهتمام بقضية هامشية ليست ذات تأثير عليهم؟! الاستراتيجيات القطرية تركز في مساعيها لإبقاء أزمتها طافية على السطح، في التقاط تصريحات غريبة دبلوماسية روتينية والبناء

اللحظة الأخيرة في الثالث عشر من مارس (آذار) ورفضوا التوقيع في اللحظات الأخيرة، ولهذا دخلت «دع الجزيرة» بعد أن دعوتنا وبدوا باحتلال المباني الحكومية. حين نرى ذات السيناريو البحريني يتكرر في العراق ولبنان واليمن، يثبت مما لا يترك مجالاً للشك أن خلاص الطائفة الشيعية الكريمة من النفوذ الإيراني لن يتحقق إلا بالوعي والإدراك لدى جميع شعبة العرب بأن إيران لم ولن تبحت عن مصالحهم، وأنها تسخر مصالح العرب الشيعية والمصلحة القومية الإيرانية، وأنها لن تتركهم أبداً لينخرطوا في مشاريع وطنية أو تحالفات محلية، بل تعدد إلى عزلهم يوماً تلو آخر وتجعل منهم إسفلتاً يمتد لها طريقها إلى البحرين الأبيض والأحمر. وثبتت من اختيار وكتلتها في المنطقة أنها تعتمد اختيار من يكون لها عبداً خانعاً سالماً مهانداً لأجندتها، بمثل المصالح الإيرانية لا مصالح الطائفة، التي تمولها إيران هي ذاتها الروابط بين الأجنحة السياسية الموالية لإيران، فقيادتها جميعاً في طهران. ولنا عبرة في عجز الجناح السياسي لـ«حزب الله» في لبنان عن المناورة جيداً عن الأجنحة الإيرانية في كل الملفات اللبنانية، تلك الأجنحة التي منعت الحزب من الرونة وجزته مع طائفته إلى اللولاء ودمار كامل للاتباع!

اعترافات ولد الشيخ



سوسن الشاعر

شكّل معضلة أساسية للتوصل إلى حل توفيقي. ما لا يعلمه الكثيرون أن التفاوض والحوار بين جماعة الولي الفقيه وبين السلطة في البحرين عام 2011، وصل إلى مراحل متقدمة، حصلت فيها تلك الجماعة على مكاسب لم كانت لتحلم بها طوال تاريخ صراعها مع السلطة، كما حصل الحوئي الآن، ويعد أن نصحتها جميع الحلفاء بالقبول سواء كان هؤلاء الحلفاء الأميركيين إبان الحقبة الأميركية الذين زاروا وكيل خامنئي، عيسى قاسم، في منزله أكثر من مرة لإقناعه بقبول العروض المقدمة وحثه عليها، أو البريطانيين وحلفاءهم في الاتحاد الأوروبي، الذين نصحوه بذلك أيضاً، والذين ظنوا بهم خيراً وصدقوا أنهم فعلاً طلاب إصلاح، وفي كل مرة كان الفريق المفاوض في جولات الحوار يقبل العرض ثم يعود ويرفضه حين يصل الأمر لوكيل خامنئي، لأن القرار لم يكن لهم أكثر من مرة يوافقون على العرض وحين يحين وقت التوقيع يفاجأ الجميع بأنهم غيروا رأيهم، بعد كل هذا الدعم الذي لقوه من الخارج ويعد كمّ التنازلات التي قدمتها لهم البحرين جاءوا في

ليت ولد الشيخ المفوض الخاص للأمين العام للأمم المتحدة باليمن صرح بهذا الاعتراف قبل أن يترك منصبه، وربما كان إبراء الذمة له صدى أكبر حينذاك، ولكنه ولسبب ما كتّم هذا الاعتراف الذي يؤكد أن القرار ليس في يد الحوثيين بل في يد الإيرانيين. فمتلما ضيّعت جماعة «الوفاق» التابعة لحزب الدعوة في البحرين جميع المكتسبات التي حصلت عليها كحزب سياسي من عام 2000، بعد أن شكّلت أول حزب سياسي مرخص في تاريخ دول مجلس التعاون، ورفضت جميع العروض، ها هو الحوئي يضيّع كذلك نفس الفرص في اليمن. ومثلما غير «الوفاقيون» رأيهم في اللحظات الأخيرة من جولات الحوار التي دعا لها ولي العهد البحريني، يفعل الحوثيون ذات الشيء باعتبار ولد الشيخ، فيقول في الإحاطة الأخيرة له أمام مجلس الأمن يوم الأربعاء: «وأنا أعلن اليوم ولأول مرة، أنه تم وضع مقترح كامل وشامل بالتشاور مع كل الفرقاء إلا أنهم رفضوا في الساعات، لا بل في الدقائق الأخيرة، التوقيع عليه. وقد تبين في نهاية المشاورات أن الحوثيين ليسوا مستعدين في هذه المرحلة لتقديم التنازلات في الشق الأمني أو حتى الدخول في تفاصيل خطة أمنية جامعة، مما

انتخابات بحسّ أنثوي



سوسن الأبطح

التي حصد. فمثال القاضية اللبنانية التي عاقبت شباناً مسلمين أساءوا إلى السيدة العذراء، بحفظ الآيات القرآنية التي تتحدث عن السيدة مريم وتسميعها، بدل السجن أو الغرامة، كان لا يمكن أن يصدر إلا عن امرأة، كذت وهي تعلم أطفالها دروسهم، وتشرف على حفظ بعض نصوصهم، وتعرف انعكاس التربية على تنمية شخصياتهم. هذه ليست دعوة لانقسام المجتمع إلى جنسين اللواتي الانتخابية إلى إناء مفصلت عن الذكور، بقدر ما هو احتجاج على رؤية سادات ودمرت وطغت وتكررت، رغم كل امرأة طامحة للتغيير، وشباب طالب لدور، على الانخراط في آلة جاهرة، ليست قادرة على إصلاح إعطابها، فما بالك بالانقلاب على نفسها.

الأبواب. ولوصلت ربما بسيدتين أو ثلاث إلى الندوة البرلمانية، لهن رؤيتهن التي ليست بالضرورة هي من أولويات الرجل السياسي، بعد أن أظهر جلافة مع الطبيعة، واستهتاراً ببقاء الهواء، ولا بمبالاة بانقراض الأسماك، وتكؤم النفايات وتلوث الأنهار وحتى قتل الطيور المسامة. فلا عيب في تمايز المرأة، وأهلاً بمن يريد من الرجال أن ينضم إلى لوائها من باب رؤيتها الأمومية. فنكران الحسّ التقليدي، الذي لا نيابة ولا وزارة إلا عبره ووفق وصفته الجاهزة، ولربما ولو من باب تسجيل الموقف، لو لجأت الحركات النسائية إلى تشكيل لوائح خالصة لها لخصوا الانتخابيات، لو فورت على نفسها مثلاً السؤال، وثقل الوقوف على

لثبتت أحياتها، وسط حسابات لم تعدتها ومقاييس لم تكن تعرفها. وما تحتاجه المرأة ليحصل نساء لم يخضعن للدخول في اختيار «الأنثايب» التجدينية، ولكن صوتاً مخلصاً لميلانتهن اللواتي يتقاسمن معهن رغباتهن وطموحاتهن، لا أن تتحول المرأة السياسية إلى مجرد قطعة «بزل» لا فاعلية لها، في اللعبة نفسها التي يراد تغييرها. وكانت النقابات الصغيرة السمان وحنان الشيخ، فيسخرن أنهن يكنن قصصهن بأنفسهن، ويتسلقن جدران

لمنع اجتماعهن، واعتقلت بعضهن حين اصرن على الاحتجاج، فيما بن اليوم يستقبلن بآبواب مفتوحة وابتسامات عريضة، وكلمات منمقة، ومع ذلك تصمّ الأذان عن مطالبهن، بالف حجة، لكن الحقيقة بينة. من دون خرق لطبيعة النظام القائم لا مكان للنساء في الصفوف الأولى من التعيينات، وعلى رأس الوزارات، وفي الكتل النيابية، وإن تكن من أعلية الوظائف الصغيرة الأخرى. والأسوأ أن المرأة لا تخترق التركيبة الأبوية المعقدة، تحتاج شيئاً من التماهي مع الطبيعة الذكورية، وكثيراً من قصصه الأجنحة وبعضاً من التعليب، سعيدة حين ورز عمر كرامي ذات يوم اثنتين، وسعد الحريري فعل مثله في إحدى حكوماته. فقد بّخ صوت الحركات النسائية وهي تطالب بـ«الكوتة» أو إدراج بعض أسمائهن على اللوائح الانتخابية الرئيسية دون كبير جدوى. من أجل الانتخابات المقبلة، ترشحن باعداد فاقت سابقاتها، ولم يغير ذلك شيئاً في موازين «خناشير» السياسة المصريّ على رجالهم الذين اعتادوهم حولهم، هذا العام تراجعت الحركات النسائية اللبنانية لتسير في الشوارع محتجة، كما فعلت قبل سبعين سنة، بقيادة المناضلة فريا عدرة، مع فارق صغير، ربما. إنهن في تحركهن الأول أغلق في وجههن «النيابتيون الكبار» وأحيط بالحراس الأشداء

ذاته إنجاز. والمفاجأة الأخيرة كانت في السلك الدبلوماسي بعد أن نجحت 17 متقدمة إلى الامتحان مقابل ثمانية فقط من زملائهن الشبان، مما يعني أننا في المستقبل سنرى سفيرات ضعف السفراء، في حال خضعت الترقيات لمبدأ الكفاءة لا وساطة العشائر. ويبقى عدو المرأة في لبنان وهي تحتفل بيومها العالمي، نظام الخاصصة والطائفة الذي يتوسل إرضاء رؤساء القبائل على حساب المواهب. فمن المحب ألا تدخل المجلس النيابي خلال ما يقارب مائة سنة من عمره المديد سوى عشر نساء، سبع منهن ورثن رجلاً، وثلاث فقط جئن بفورة حماسية لم تكتمل مفاعيلها. ومعيب كذلك ألا نرى في أي حكومة أكثر من وزيرة، وكانت سابقة

وجه لبنان في السنوات الغلبلية المقبلة، وإن عجزت الانتخابات القريبة، عن قول كلمة الناس فيما يخص صلاح عيشهم وتحقيق أغراضهم: حيوية الشبان، وهذا لا مئة لسياسي فيه ولا رغبة الشبان بلبورون تجمعاتهم المدنية التي لا بد ستنفذ إلى ما هو أبعد، مهما أمكن إقضاؤهم في المدى القريب. أما النساء فيكتسحن الإعلام والمصارف والتعليم العالي والصيدلة والطب، ويخفن إلى التكنولوجيا بنسب تفوق مرتين مشاركة زميلاتهن الغريبات، بعد أن أصبح عدد الخريجات من الجامعات في السنوات الأخيرة يفوق عدد الخريجين، مع أن النسبة تراها متساوية في كل مراحل التعليم السابقة، وهذا بحد

لا خوف على النساء



د. أمال موسى

بقوة مجال العمل بوصفها قوة عمل، وأيضاً صاحبة رأسمال وصاحبة أعمال. ولعل التمكين الاقتصادي هو المدخل الأساسي والأقوى للتمكين الاجتماعي الشامل دون أن ننسى أن القدرات على القراءة والكتابة بلغن حسب إحصائيات غير حكومية نسبة يزيد من منسوب التفاؤل والإيجابية. بيت القصيد: لا خوف على المرأة العربية. فمذ ذهاب أول بنت عربية إلى المدرسة ودخول أول شابة إلى سوق العمل كان واضحاً وأن وضعها سيتغير لأن المجتمع نفسه تغير وللتغيير سلطته وقوانينه وواقع الجديد. وعندما يكون التعليم أساس التغيير، فإن المساواة ستتحقق ولو بعد حين.

مفرح، وغيرهن كثيرات. فالمرأة السعودية مثلاً بفضل نجاحات البعض من السعوديات وتوفر إرادة سياسية قوية حصلت على حق الانتخاب والترشح في المجالس البلدية، وحق التعيين في مجلس الشورى. كما أبرز تقرير المؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين عام 2014 تقدم المرأة السعودية في مجال التمكين السياسي، وهو ما يؤكد تطور نسق المكاسب، التي توجت في العام الماضي بالسماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة. وفي الحقيقة عندما نقرأ بشكل عميق كيف أن المرأة السعودية تمثل حالياً 2 في المائة من القوى العاملة، وأن 20 في المائة من السجلات التجارية في المملكة بأسماء نساء، فذلك يعني أن المرأة السعودية تتجاث

بمختلف فئاته للمرأة، وكلما تراجع التمايز في الأدوار والنظر انعكس ذلك إيجابياً في الممارسات، وذلك هو الأقوى؛ لأن التطور الحقيقي هو الذي تعيشه المرأة في حياتها اليومية وفي علاقاتها الاجتماعية وفي الفضاء الخاص والعام معاً. لقد حققت المرأة العربية انتصارات عذة مهمة، وكانت المرأة الخليجية هي الأقل حظاً من هذه الانتصارات. لكن الملاحظ أنه في السنوات الأخيرة حققت المرأة في الخليج مكاسب مهمة وذات قيمة مضاعفة إذا ما وضعنا تلك المكاسب في سياقها

والانخراط بين مسار المساواة بين الجنسين ومعالجة قضايا التمايز بين المرأة والرجل. لكن رغم اختلاف هذه الموضوعات، فإن جميعها لم تحقق أهدافها، خصوصاً أن المساواة بين الجنسين على تقتصر على الحقوق التشريعية، بل تعنى بشكل أساسي بالممارسات الاجتماعية في مجال المرأة وهذه الممارسات تحتاج إلى زمن ووعي كي تتغير وتتلاءم مع التشريعات. لذلك، دائماً تكون الأسبقية للتشريعات لأنها رهن إرادة سياسية ونضال النخب، أما الممارسات الاجتماعية فهي نتاج تطور تمثلات المجتمع

التنويه يتخذ بعداً خاصاً؛ وذلك لأن المنجز في مجال مكاسب المرأة العربية يحمل لنا ضمانات تحقق غير المنجز؛ ففي بعض المجالات، وعلى رأسها مسألة المرأة يكفي أن تدور عجلة التغيير الاجتماعي حتى يظنق السور في طريق لا تقبل التراجع، ولا حتى التوقف في النقطة نفسها. هناك مؤشرات يُحفران منسوبة الأمل والنظرة الإيجابية لمستقبل المرأة العربية لارتفاع؛ الأول تعليم المرأة، والأخر نصيبها في القوة العاملة. وقبل هذين المؤشرين هناك جانب مهم جداً يتمثل في تعداد النساء في العالم العربي. فهن يمثلن قرابة نصفيات متفوّاة أخرى. هناك العربية ولكل مجتمع تجربته في مجال تحسين وضع المرأة

يوم الخميس المقبل تحتفل الشعوب باليوم العالمي للمرأة، وهو تقليد يتميز بالعراقة، حيث يعود تاريخ أول يوم أممي للمرأة إلى سنة 1975. وكما هو معروف، فإن الطموح الذي رفعتة منظمة الأمم المتحدة في مجال المرأة يتمثل في هدف محدد وواضح ودقيق: المساواة بين الجنسين. طبعاً مقارنة هذا اليوم تختلف من مجتمع إلى آخر. كما أن زاوية المقاربة قد تختار التنويه بالمنجز، وقد تختار الاقتصاد على التناقض وغير المحقق والمنشود. وفي الحقيقة، رغم أنني أميل إلى المنظور النقدي دائماً على اعتبار أن دورنا يستوجب ذلك، وبالنقد فقط نتقدم لا بالمديح، فإنه فيما يخص اليوم العالمي للمرأة، وتحديداً فيما يتصل بالمرأة العربية، أرى أن

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي							
<p>شركة التوزيع العربية للتوزيع Arab Media Company</p> <p>ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966 12128000 بريد إلكتروني: info@arab-distribution.com</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: +966 112128000 فكس: +966 114429555</p> <p>www.arabmedia.co.com</p>		<p>شركة الامارات لطباعة والنشر فيسبي: +971 4 3918503 تلكس: +971 4 3918354</p> <p>أبوظبي: +971 2 6733555 تلكس: +971 2 6733384</p>		<p>شركة الامارات للتوزيع والنشر والتوزيع هاتف: +965 4834922 تلكس: +965 4834719</p>		<p>الذليبية Al-Khaleejiah</p> <p>للتصميم والاعلام والاعمال +920 000 417 +4420 7404 6950 لندن +971 3 5377 6400 باريس</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>		<p>الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>الرياض Riyadh +966 112128000 +966 114401440</p> <p>الدمشق Damascus +963 11 202 6628825 +963 11 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut +961 1 549020 +961 1 549001</p> <p>عمان Amman +962 5539409 +962 5537103</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>البحرين Bahrain +973 14 3916500 +973 14 3913363</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>دمشق Damascus +963 11 202 6628825 +963 11 202 6628823</p>		<p>جدة Jeddah +966 126511333 +966 126576159</p> <p>الدمشق Damascus +963 11 202 6628825 +963 11 202 6628823</p> <p>الدمشق Damascus +963 11 202 6628825 +963 11 202 6628823</p>		<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	

ولي العهد في مصر!



حسين شبكشي

مع قراءة هذه السطور يكون ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في طريقه إلى القاهرة في أول زيارة خارجية له بعد توليه منصب ولاية العهد، وذلك ضمن جولة ستشمل بريطانيا والولايات المتحدة. ليست هذه المرة الأولى التي يزور فيها ولي العهد السعودي مصر، ولكن هذه الزيارة تأتي وسط تغيرات كبيرة يشهدها البلدان على الصعيد المحلي؛ فالبلدان لديهما رؤية مستقبلية يسيران عليها، وهي بالمناسبة تحتمل ذات التسمية 2030، ومن خلال الرؤية يشهد كل منهما العديد من المتغيرات الاقتصادية والثقافية، ويخوضان أيضاً حرباً مستمرة ومتواصلة على قوى الإرهاب والتشدد بصور وأشكال مختلفة. أيضاً السعودية تسعى لتكوين شكل جديد لاقتصادها الذي كان تقليدياً على السلعة الواحدة، وهي النفط، وذلك لسنوات وعقود طويلة جداً من الزمن. كذلك تسعى للتحول من «عزلتها» عن العالم الطبيعي الذي قيدها وكبلها شلالات من القيود الاجتماعية والإراء المتشددة. وفي مصر تحاول الدولة إعادة الأمن والاستقرار وتطوير البنية التحتية وقصة التحول الاجتماعي في السعودية باتت قصة الموسم، فهي حديث الناس حول العالم وخصوصاً أنها تحدث في زمن قياسي وتجد قبولاً من شرائح عريضة من المجتمع في مناطق مختلفة من البلاد، وهي بذلك تسقط حجة أن المجتمع غير جاهز ويرفض التحول الذي يحدث.

وفي مصر هناك حرارة اقتصادية لافت ومهم يحدث، فالإقتصاد ينحس، وعملة البلد تستقر، والدولار يوجد فائض غير مسبوقة منه في البنك المركزي، والفاضة إلى انخفاض. مصر اليوم خامس دولة في العالم في ترتيب تلقي الاستثمار الأجنبي المباشر، 50 في المائة من إجمالي الطاقة الكهربائية التي وجدت في تاريخ مصر تم إنجازها في آخر سنتين، 40 في المائة من الطرق السريعة في مصر تم إنجازها في آخر سنتين، بالإضافة لمشروع الطاقة النووية السلمية واحتياطي الغاز الهائل في حقل «ظهر» في البحر المتوسط وعودة السياحة إلى عافيتها، وتوسع الاستثمار الصناعي والزراعي بشكل لافت. العلاقات السعودية - المصرية في حال ممتاز ومميز وهناك تناغم في معظم القضايا، وهذا طبعاً يغيظ نظام الانقلاب في قطر وتركيا وإيران وجماعة الإخوان المسلمين الإيرانية وتنظيم حزب الله الإرهابي وفي ذلك فائدة عظيمة. فالنقل والرحلات الجوية كفتي مصر والسعودية ليس بالقليل، فهما تمثلان سوياً ومن معهما من الحلقاء المخلصين حائض صلات عظيمها أمام تدخلات المؤامرات الغربية والتدخلات الإيرانية ومخططات عصابات الإرهاب والإجرام من أمثال «حزب الله» و«داعش» والإخوان المسلمين والقاعدة» وغيرها.

هناك تحديات تواجه المنطقة، لعل أهمها التنمية والاستقرار ومنح الفرصة لظهور المواطنة الحقبة التي تسمح بالعدالة الكاملة والفرصة السوية حتى يتم إبعاد أسياس الطائفية والمناطقية والمذهبية عن المنطقة لأنها الضمانة الوحيدة لاستقرار وتحقيق العدل، وهذه أسامي الأمانى وأعلى المطالب ولا شك. ترتفع أهمية مكانة العلاقة مع مرور الوقت وزيادة التحديات التي تواجهها، ولذلك يبدو من المنطق أن تتحول هذه العلاقة من علاقة «أخوية» بين دولتين «شقيقتين» تجمعهما علاقات «استراتيجية» إلى علاقات «مصرية» يربط بينهما حبل «سري» واحد مشترك، هذه هي الحقيقة التي يجب أن تكون العلاقة المستقبلية.

يصف المراقبون زيارة ولي العهد السعودي إلى مصر هذه المرة بالتاريخية لأنها ستسفر عن الإعلان عن مجموعة من القرارات الجديدة التي توصف بغير المسبوقة ستساهم في زيارة ترويض العلاقة بين البلدين بشكل ملموس ومستدام يعدها عن تقلبات السياسة واختلاف وجهات النظر.

التقارب المصري - السعودي يصب في صالح الخططة العام، ولا يخشاه وينتقد له إلا كل عدو للمنطقة.

التأرجح بين صحوية معدلة وحادثة مبتورة



علي الغميد

تخصصات كالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والمهيمنة على (STEM) سوق العمل، دولياً وإقليمياً ومحلياً في العقود المتأخرة. بنافسها في حلبة سوق العمل في السعودية. ربما المراد كان كذلك، فهو في الفصل الرابع من كتابه وفي حديثه عن تطوير التعليم دعماً لاتصال علوم الشريعة بـ«احتياجات المجتمع وسوق العمل في القرن الحادي والعشرين»!

لاحظ قبلي الدكتور نعيان عثمان في كتابه (التعليم العالي في السعودية: تقليدية بعزرها وواع بالتكنولوجيا والأعمال)، استناداً إلى النص المكتسب السابق، أن نظرت له علوم الدين والشريعة هي نظرة منفعية اقتصادية. هنا يأتي سؤال متفرع عن السؤال الأساسي الذي استوجبه ملحوظته، هو: لماذا هذه الرغبة عنده أن يناهس التعليم الديني التخصصات تخصصات كالتخصصات «الاستيم» في سوق العمل السعودية، ولم يمد نظره إلى العلوم الاجتماعية والإنسانية، ليشرك خريجها مع علوم الدين والشريعة في نظرتة إليها نظرة منفعية اقتصادية؟! تستوجب ملحوظته طرح سؤال عريض مقابل ذلك السؤال الأساسي: بما أنه يريد لخريجي مدارس حفظ القرآن أن يتفكروا من الدراسة في كلية الطب وفي كلية الهندسة وفي كلية الحاسب الآلي، ويريد أن يناهس دارسو العلوم الدينية في الجامعات دارسي العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات الجامعيين، ما ضرورة وجود تعليم ديني متخصص؟

ما من شك، إن ملحوظته تبين عن احتياج سافر لذوي التعليم الديني المتخصص، وتكشف عن تأثر بتصور إسلامي تعليمي تروبي حركي لكن على نحو مرتبك، وهذا يرجع إلى أنه طرا على تفكيره الإسلامي الصحوي تغير وتعديل. والارتباك والتردد بين جملة وأخرى، وكذلك التناقض، سمة بارزة في كتابه. فمثلاً، من المشهور أن كم المواد الدينية في التعليم العام في السعودية كم ضخم، بحيث يصعب لا معنى لأن نتحدث فيه عن ثنائية بين تعليم مدني وتعليم ديني. فننظر كيف تناول هذه القضية.

يقول في الفصل الأول من كتابه، والمعنون بقراءة في الوضع الراهن: «إن الاهتمام بالعلوم الدينية في نظام

حقائق صادمة لا تعرفها

عن فشل السلام

مها محمد الشريف

عبر التاريخ البشري تأتي الصراعات من رحم التغيرات الفكرية، ومن خصوصية تعددية مزمنة، وروحة في مسانيد قوتها، ومن هنا تولد الصراعات في صور عراق فكري شديد يدفع في البعثات الخصبة بالتنوع نحو الصراع الحركي المنطقي أحياناً كثيرة، ويلعب المخزون التراثي دوراً مهماً في حضارة الصراع ورعايته وتشكل ملامحه وهويته واستمراره. وقد شهد المجتمع الدولي والحكومات العالمية تحولات عدة أحدثت صراعات مختلفة، توغلت في مواطن كثيرة من الجغرافيا اليابسة والبشرية، وبلغت في أسوأ صورها حد اعتناق التطرف وإشهار العنصر، بل ذهب متفوقه إلى حد الاستعمار في المشاريع الدينية والإساءة لقدسيته، حتى كانت تتجرّد العلاقة الإنسانية من سماتها، وأصبح الكائن البشري في بؤر هذا التطرف يجد نفسه في ثنائية مفروضة عليه، أحد طرفيها مقتصد ومهيمن، وطرفيها الآخر ضحية مسلوبة الإرادة... وتطفئ الرغبة الاستحوادية العداوية.

وفي منطقة الشرق الأوسط توجد إيران وحلفاؤها وأيديالها نموذجاً سيئاً لهذا النزعة الاستحوادية في المنطقة، وقد أفضلت كل لفرص السلام والتعايش؛ نزعة مسكونة تاريخياً بتكوينات تراجيدية لا تلتئم مع مواقف العالم، وتمارس سيطرتها والتدخلات السافرة في شؤون الدول... فمأذا يأمل العالم من سلام لا يعيشه على أرض الواقع... بل كيف يكون سلام وعناصر الشر ترتع في مروج تشرشت بدماء؟ لقد وادنا الإقطاب، واستعملنا جميع الصيغ البلاغية لتحذير الأمم من فشل عملية السلام حتى ضجرنا من الواقع، وتفجرنا بتابع العنق، وأصبح كل ما يدور حولنا غير مستطاب، وقلبت موازين القوى في العالم الأقدار؛ فكان الأقوى هو المتسلط والمرشح من قبل عضو بالبرلمان السعودي عام 1939 أيضاً هو الدكتاتور وتمتج جائزة نوبل للسلام لحمري الحرب تمتنحها المؤسسات العالمية بعد الحرب العالمية الثانية، فقد رشحت أدولف هتلر الذي قتل 40 مليون شخص وهو الدكتاتور الأعظم في التاريخ كما وصفته (النايم) البريطانية، بجائزة، وكذلك جوزيف ستالين زعيم روسيا الذي قتل 60 مليون شخص.

ولسنا بمنأى عن ذلك الزمان عندما يتعايش العجز والحرب جنباً إلى جنب في أعداد متتالية عدة تُخلق الأسباب لآخيهما، وتستمر في شتاهما بكل طريقة يمكن تخيلها، وتبدأ البرامج الانتقامية ثم تطبقها بإتقان، فهناك أطراف عدة تحارب في سوريا. ولهذا السبب؛ نضيف إلى المشهد استخدام روسيا حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن لإجهاض مشروع قرار قدمته بريطانيا، بدعم فرنسي - أميركي، يدعو إلى التجاوب مع تقارير خبراء الأمم المتحدة التي تؤكد انتهاك إيران قراري مجلس الأمن، 2140 و2216 عبر تزويد جماعة الحوثي بالأسلحة، ومنها خصوصاً الصواريخ الباليستية التي تطلق في اتجاه الأماكن المدنية في السعودية، وهذه حقيقة أخرى صادمة لناهضة السلام والاستقرار في المنطقة. قد لا يكون من اليسير توضيح عمل تتداخل فيه الروح والمادة، وتدفع بالأمل إلى القبر ثم يدعون أنه قدرنا، فهناك قتال وضحايا وعنف ضد شعوب تحتاج إلى إجلاء فوري لظهور حالتها في عفرين والغوطة السورية لا حول لها ولا قوة، وفيما يبدو أن النماست سمدت سرد الحقيقة.. ولن تعيد الحياة للموتى، لكنها تستغبت من تحت الانقاض، وروسيا بالفيديو تحمي إيران ونظام بشار، وأميركا تحمي إسرائيل، لذا؛ الصراع بين القوتين العظميين أيضاً من الحقائق المؤلمة، فالأجدر بهما نشر السلام ومعاينة المعتدي وإيقاف آلة الحرب وإغلاق مصانع الأسلحة العسكرية.

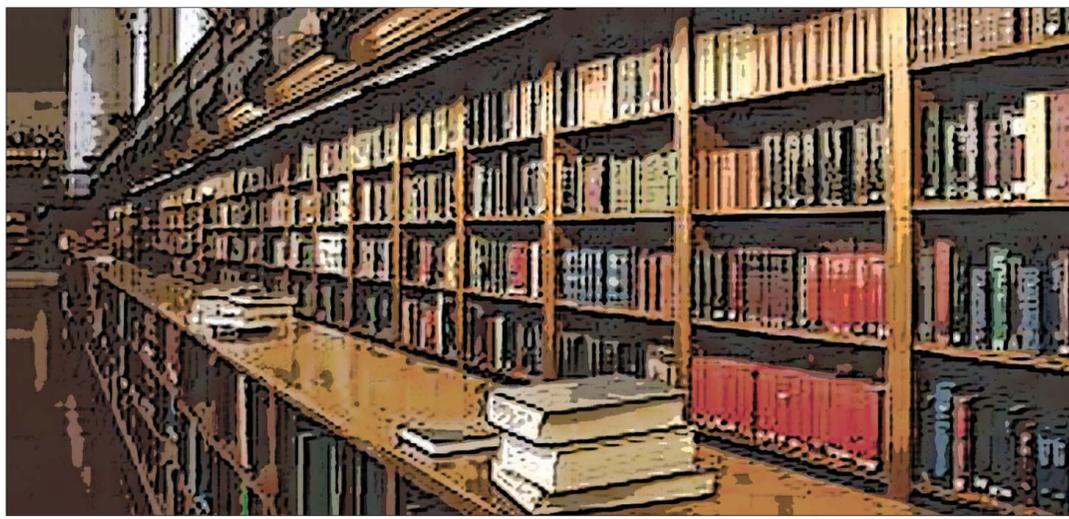
ليس الأمر في منطقة الشرق الأوسط نظاماً يناهضه شعبه وتتجاهبه المصالح، ولن يختلف أبداً عما حدث للعالم من خراب إبان الحربين الأولى والثانية؛ لذا يبقى السبب واحداً في كل زمان ومكان وترك الحرب نتوءات على وجه الأرض تنزف الما وأسي ويستعصي علاجها. فليس هناك إجابة عما يحدث من توترات بين الدول ما لن تكن راضين في قبول التفسير المنطقي لها بان هناك خللاً ما في الشخصية السياسية المعاصرة، وإلا فكيف نستطيع تحليل ما يحدث في سوريا وفي الوقت ذاته الصغرة الحدود البحرية مع اليونان والتدخلات الخارجية.

بالمعلومات الدينية. وتعبير العلوم الشرعية ومشتقاته الذي هو تعبير غير دقيق ومضلل، تقشفي مع ازدهار حركة الصحوة الإسلامية، لأن أهلها لا يفصلون استخدام مصطلح أو تعبير العلوم الدينية. فلنتأثر بالمقررات الشرعية في مراحل التعليم العام كافة، فإن صياغة مناهج تلك المقررات قد جاءت من خلال الاحتفاظ بالسياق العام للمفاهيم علماء السلف واستدلالاتهم، وليس بأساليب حديثة تجعل الطالب أكثر فهماً لدولتنا».

وفي الفصل الرابع المعنون بأفكار إصلاحية في حديثه عن تطوير التعليم الديني، يقول: «على الرغم من أن التعليم الديني يحظى - كما أشرنا إلى ذلك في الفصول السابقة - باهتمام كبير ومساحة واسعة من الانتشار في النظام التعليمي السعودي...». في الفقرة الأولى، قد نشك أن لديه تحفظاً في أن ينال الاهتمام بالعلوم الدينية نصيب الأسد وينال ما سماه خطأ العلوم العقلية والأساسية بعض الأهمية. وما جعلنا لا نتفق من تحفظه هذا هو أنه رأى في نهايات الفقرة أن إيلاء الأهمية ومنح أغلب الأهمية للعلوم الدينية أو نصيب الأوزن فيها، ما يكفي لاكتساب التوازن بين علوم الدين وعلوم الدنيا.

ثم يطل التحفظ علينا فجأة برأسه بوضوح حين غير جملة «الاهتمام بالعلوم الدينية» إلى جملة «طغيان» في الفقرة التي تلتها. يبرز هنا سؤال: لماذا في فقرتين متتاليتين استخدم مسمين لسمى واحد؟ قبل الإجابة عن هذا السؤال أوضح أن استخدامه لمصطلح العلوم الدينية في الفقرة الأولى كان قلقة، فهو لم يستخدمه إلا في تلك الفقرة. ففي كل الكتاب كان يستخدم إزاء العلوم الدينية وأصحابها التعبيرات التالية: الكليات الشرعية، التخصصات الشرعية، العلوم الشرعية. إضافة إلى المقررات الشرعية التي استخدمها في الفقرة الثانية.

مبصر استخدامه لها في الفقرة الثانية - وهنا أجيب عن السؤال - أنها سبقتها كلمة طغيان. فلخلق شيء من التوازن في الجملة، ولتحفيف وقعها عند الدينين التقليديين والدينين الصحويين، وقبلها لوروع ديني تقليدي وحساسيات صحوية محدثة منشؤها حضور الفكر الغربي في الثقافة العربية وفي ثقافة المسلمين من غير العرب، استبدل المقررات الشرعية



الغاز ومجتمع ما بعد الحقائق



عادل درويش

اليست علاقة مصر وإسرائيل كما وكيفا في مستوى يقارب الصفر مقارنة مثلاً بمستوى العلاقات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، سواء في الضفة الغربية أو في قطاع غزة؟ أين يعالج الفلسطينيون سواء في غزة أو الضفة الغربية من الأمراض المستعصية؟ ومن أين تحصل كثير من المناطق الفلسطينية على مياه الشرب والكهرباء والغاز؟ اليست المستشفيات الإسرائيلية في الأولى مؤسسات وإسرائيلية في الثانية ويدفع المستهلك الفلسطيني فواتير تنظم السلطة الوطنية توصيلها إسرائيل؟ التحكير الجماعي الفلسطيني يغلب العقل والمنطق على العواطف والأيديولوجيا. إسرائيل تحتل الضفة الغربية، ووجودها غير قانوني. كوريا الشمالية حرة مستقلة وتنتج صواريخ تهديد أميركا، لكن أين مستوى معيشة الفلسطينيين (الذي يسعي، والعالم يساهد إلى إنشائها الإحتلال) من مستوى معيشة مواطني كوريا الشمالية (الحرار) ومعظمهم لم يز في حياته فواكهة ومنجبات استهلاكية يختار منها الفلسطيني (بإرادة حرة لا وجود لها في كوريا الشمالية) ما يشاء في أي وقت؟

رواجاً في سوق الاستهلاك الليتوانية في مجالات التصنيع والسيارات والأدوات الكهربائية صنع ألمانيا، وتجارة إيرلندا مع بريطانيا تفوق تجارتها مع بلدان أوروبا مجتمعة، لأن الواقع الاقتصادي يخاطب العقل، وتخضع العاطفة لللبطن المحتل بالغاز الصحي في نهاية اليوم. أي أن التجارة وتبادل السلع والخدمات حسيماً تتطلب القطاعات المختلفة للاقتصاد - بين جارتين تصالحت وطبعت العلاقات بينهما بعد ثلاث حروب في ثلاثين عاماً (مقارنة بثمانين سنة قرون حروب بريطانيا - فرنسية) - أمر طبيعي يقبله العقل السوي.

الديمقراطية كالحصافة المستقلة الحرة، بأشكالها كافة، واللجان البرلمانية (لكل نشاط اقتصادي واجتماعي لجنة برلمانية من كل الأحزاب)، تتيح فرصة الحصول على المعلومات بسهولة «لن يريد»، توازن على الأقل بين العقل والعاطفة مع استقلال المؤسسات الأكاديمية التي تنشر البحوث العلمية. في لقطات عشوائية و snap - shots لجدل المصريين، من الفضائيات والإنترنت لاحظت تغليب العواطف والأيديولوجيا بأغلبية ثلاثة أرباع المجادلين بالمعلومات الاقتصادية والحقائق الجغرافية والمادية.

مثلاً: ما من منطق رفض تبادل تجاري بين بلدين تربطهما علاقات دبلوماسية ومصالح مشتركة في مجالات عدة؟ بريطانيا وفرنسا حاربتا بعضهما بعضاً ثمانية قرون؛ إيرلندا كانت مستعمرة بريطانية وبينهما حروب؛ ألمانيا احتلت خمسة بلدان والأون أزيلت الحدود تماماً بينها؛ ألمانيا فقدت جزءاً كبيراً من شمالها الشرقي في مقاطعة في ليتوانيا، ولا أحد يرفع شعار رفض التجارة مع ليتوانيا حتى استرداد التراب العزيز الغالي. بل إن البضائع الأكثر

حرب كلامية مصرية - مصرية في فضاء الإنترنت حول «أخلاقيات» استيراد شركة مصرية غازاً من إسرائيل المجاورة. قذائف الاتهامات شملت «الخيانة» و«الجهل باقتصاديات الطاقة» تصادفت الضجة المصرية مع أخرى بريطانية بعد تحذير الشبكة الدولية للطاقة بأن المخزون من الغاز لن يكفي الأيام المقبلة، وتخضع أسعار الغاز المستورد لواجحة الاحتياجات. بدأ تبادل الاتهامات: من المسؤول عن تحول البلاد من مصدر للغاز إلى مستورد له؟

ما يربط الضجتين ظاهرة تغليب الأيديولوجيا على الفطرة السليمة أو المنطق الطبيعي، أو تغليب العاطفة على العقل، في مرحلة مجتمع ما بعد الحقائق أو ما يطلق عليه في اللغة الإنجليزية post truth. غلبت في اللغة الإنجليزية المقابلة، وتخضع أسرار الغاز المستورد لواجحة الاحتياجات. بدأ تبادل الاتهامات: من المسؤول عن تحول البلاد من مصدر للغاز إلى مستورد له؟ ما يربط الضجتين ظاهرة تغليب الأيديولوجيا على الفطرة السليمة أو المنطق الطبيعي، أو تغليب العاطفة على العقل، في مرحلة مجتمع ما بعد الحقائق أو ما يطلق عليه في اللغة الإنجليزية post truth. غلبت في اللغة الإنجليزية المقابلة، وتخضع أسرار الغاز المستورد لواجحة الاحتياجات. بدأ تبادل الاتهامات: من المسؤول عن تحول البلاد من مصدر للغاز إلى مستورد له؟

على العقل والمنطق. وأصدرت حكومة تونسي بليق قانون التغيير المناخي الذي يؤيد إنهاء الحصول على الطاقة من المحروقات الكربونية خلال العقدين القادمين، أدى إلى إغلاق عشرات محطات توليد الطاقة من الفحم وإغلاق مناجمه (استورد بريطانيا الفحم من بولندا وألمانيا). الغاز هو بديل الفحم، وهو ما حول البلد من مصدر إلى مستورد. حالة البرد الشديد التي عصفت بأوروبا كلها أدت لارتفاع ثمن الغاز المستورد ستة أضعاف ما كان عليه في الصيف الماضي. كما أدت بانخفاض المصانع والمخازن إلى استهلاك مزيد من الغاز. مزاج ما بعد الحقيقة يمنع استرخاء الغاز السعودي. الطبيعة بعاصفتي «الوحش الكبير» و«أبما»، هذا الأسبوع كشفت لا منطقية «السياسة الخضراء» التي غالبت ثلاث حكومات متعاقبة الأيديولوجيا على منطق البداية الطبيعي. مؤسسة الطاقة العامة أغلقت أكبر مستودعات للغاز (الأكبر العمياء التي فرضها الاتحاد الأوروبي (بلا دراسة التفاصيل الواقعية). مجتمعين مختلفين، ما يربطهما هو عالم ما بعد الحقيقة.



800 ألف
من المياه يوميا

2,744
ميغاواط

12.6
مليار ريال سعودي

الموقع
الجبيل

مشاركة
في
السعودية

acwapower.com | مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

رسوم الصلب والألنيوم تزيد التكاليف... صندوق النقد يحذر من «سلوكيات انتقامية» المصنعون الأميركيون يخشون «نيران ترمب الصديقة»

ألمانيا وفرنسا تواجهان بـ «نظام موحد» تخفيضات الضرائب الأميركية

برلين، «الشرق الأوسط»
بينما تستعد ردود الفعل الأوروبية والآسيوية حول الرسوم التي أعلنتها الرئيس الأميركي دونالد ترمب على واردات بلاده من الصلب والألنيوم، صرحت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس (السبت)، بأن بلادها ستعمل مع فرنسا على تقديم نظام ضريبي موحد للشركات المشتركة، في رد على التخفيضات الضريبية الأخيرة التي اقترحتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب.
وذكرت قناة «يورو نيوز»، أن تلك التصريحات جاءت وسط توتر العلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها من الدول الأوروبية بسبب اعتراض واشنطن فرض رسوم جمركية جديدة على الواردات الأميركية من الصلب والألنيوم.
وتعد ألمانيا وفرنسا أكبر اقتصاديين في منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي بمنتجات محلي إجمالي 3,651 و2,574 تريليون دولار على الترتيب في عام 2017 وفقاً للأرقام الصادرة عن صندوق النقد الدولي، لتحللتا المرتبتين الرابعة والخامسة عالمياً، بعد أن تخضعت فرنسا وبريطانيا في الترتيب العام بالأسنة الأخيرة. وتعتمد موازنات فرنسا وألمانيا إلى حد كبير على الضرائب، لكن يبدو أن الدولتين يصدن تفضيل بقاء الشركات على الأراضي الأوروبية بضررائب أقل، عوضاً عن هربها كلية.
وفي آخر أيام العام الماضي، صدق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على مشروع قانون يتضمن خفض ضرائب الشركات من مستوى 33 في المائة حالياً، إلى 25 في المائة فقط في عام 2022. وقالت ميركل، أمس، إن بلادها قررت دعم إنشاء نظام ضريبي مشترك على الشركات مع فرنسا، والأخذ في الاعتبار «الحقائق التي تكشف» في أميركا.
يشير إلى أن إدارة ترمب قررت نهاية العام الماضي تخفيض الضرائب على الشركات من 35 في المائة إلى 21 في المائة فقط؛ وذلك في مسعى لإعادة الشركات «المهاجرة» إلى أميركا مجدداً من أجل دفع عجلة الصناعة والنمو، لكن تلك الخطوة أدت إلى احتجاجات وامتصاص أوروبي خشيبة حرب الاستثمارات والشركات من القارة الأوروبية، إلى جانب إشعال معركة أخرى تختص بالتخفيضات والمنح الضريبية؛ مما يؤثر في نهاية الأمر على موازنات الدول وموازنة الاتحاد الأوروبي، وبخاصة ألمانيا وفرنسا، يدركون حاجتهم إلى مزيد من التعاون في السياسات الضريبية فيما بينهم لجعل أسواقهم أكثر قدرة على المنافسة.

الحمايية على معيشة الأميركيين.
لكن مقالاً في موقع «ماركت ووتش» الاقتصادي الأميركي أشار إلى الخسائر التي تسببت فيها واردات المعادن الرخيصة، فالولايات المتحدة هي أكبر مستورد للصلب في العالم، وتتجاوز وارداتها من هذه السلعة أربعة أضعاف صادراتها منها تقريباً. ومنذ عام 2000 اضطرت 10 أفران للصلب في البلاد للإغلاق، وخسر الاقتصاد 52 ألف فرصة عمل في مجال الصلب منذ هذا التاريخ.
وأشار المقال إلى أن الطاقات الإنتاجية لصناعة الصلب عالمياً زادت بنسبة 127 في المائة منذ بداية الألفية الجديدة، لتصل إلى 2,4 مليار مليار طن متري. وهناك طاقة فائضة بنحو 700 مليون طن، أي ما يقارب 30 في المائة من مجمل الطاقات الإنتاجية المتاحة. وتعد الصين هي أكبر منتج ومصدر للصلب في العالم، وأكبر مصدر للطاقة الفائضة في هذا المجال على مستوى العالم، وفقاً للمقال.
وعلى مستوى صناعة الألنيوم، تقول «ماركت ووتش» إن الوظائف في هذا القطاع بأميركا تقلصت بنسبة 68 في المائة في الفترة ما بين أعوام 2013 إلى 2016. وأغلقت ستة مصاهر، وأُنتجت فقط من الخمسة مصاهر الباقية تعمل بطاقتها الكاملة، وذلك رغم تزايد الطلب الداخلي على الألنيوم خلال الفترة الماضية.
وأشار المقال إلى أهمية فرض التعريفات الحمايية على واردات «الأساس (الخام) والمصب (المصنعة)»، من الصلب والألنيوم المقلدة من كل بلدان العالم وليس فقط الصين، وذلك نظراً إلى انتشار الصادرات الصينية على مستوى العالم، فيفرض أن صادرات الصلب الصينية تُسعر بشكل غير عادل، فهي يمكن أن تدخل أميركا بشكل غير مباشر في صورة منتجات معدنية منتجة في بلدان أخرى تستورد الخام الصيني. وأوضح المقال أن أكبر مستورد للصلب الصيني، في الفترة ما بين أعوام 2009 إلى 2015، كان كوريا الجنوبية واليابان ثم روسيا وتركيا. وخلال السنوات الأخيرة صعدت فينتام للمرتبة الثانية بين هذه البلدان، وازدادت حصة المسبك أيضاً من الواردات بشكل حاد.



تتصاعد المخاوف بين عدد من المصنّعين في الولايات المتحدة من انعكاس سلبى لرسوم الألنيوم والحديد على نشاطهم... وكذلك أن تسفر عن ضغوط تضخمية كبرى (رويترز)

هو الذي سيرتفع وراء جدار التعريفية، بل وسعر علب المشروبات... وفي نهاية المطاف سعر المشروبات التي ستذهب للمستهلك، ولن يستغرق الأمر طويلاً حتى يتفشّر السرطان التضخمي... ما يحدث مع المشروبات سيجد مع الشاحنات ومعدات المزارع وكل شيء مصنوع من المعدن، ثم يمرر غلاء تكلفة النقل والأدوات للضائع التي ليس فيها معدن على الإطلاق.
وفي نهاية التقرير جاءت الإشارة للتخفيضات الضريبية التي وجهها ترمب للطبقة الوسطى، ضمن حزمة من التعديلات التي مررها في قانون للضرائب أشار جداً واسعاً، وقال الموقع إن «ما يفعله ترمب هو أنه يقدم تخفيض الضريبة باليد اليسرى، ويستعيدتها باليد اليمنى»، في إشارة لتأثير الضغوط التضخمية المتوقعة من الإجراءات

العمليات الأميركية، ومن ثم فإن الشركة تعتزم وقف استثمار 250 مليون دولار في منشآت في ولاية تينيسي بشرق الولايات المتحدة.
وحذرت صحيفة «يو إس إيه توداي» من أن تتسبب الرسوم الحمايية في «زيادة الضغوط التضخمية» داخل أميركا، وهو ما سيضج بنك الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأميركي) على رفع أسعار الفائدة بوتيرة أسرع مما كان يتوقعه السوق.
وكان «المركزي الأميركي» يتبع سياسة تبقى سعر الفائدة قرب الصفر منذ الأزمة المالية العالمية لتحفيز الاقتصاد على الخروج من موجة التباطؤ، ومع بدء ظهور بوادر التعافي الاقتصادي بدأ البنك في رفع الفائدة بشكل تدريجي.
وعلق التقرير: «ليس فقط سعر الألنيوم

والألنيوم... يستخدمونهما في بناء السيارات، وناطحات السحاب، والطرق، والجسور، وغسالات الأطباق، والثلاجات، ومجموعة كاملة من المنتجات الأخرى. غلاء الصلب والألنيوم يعني تكلفة أعلى لاستثمار الأميركي الذي ينتج هذه السلع - ومن الأرجح أن يتم تمرير التكلفة الأعلى إلى المستهلك».
وعلى الأرض، أعلنت أمس شركة «إكترولويس» السويدية للأجهزة المنزلية وقف استثمار مخطط له في الولايات المتحدة، بسبب الزيادة المتوقعة في أسعار الصلب بأميركا. وقالت الشركة إن رسوم الصلب ستعطي «المنتجات الأجنبية الصنع ميزة غير عادلة من حيث التكلفة، مقارنة بالمنتجات المصنوعة في الولايات المتحدة»، مضيفاً أن الشركة تشعر بالقلق إزاء قدرتها التنافسية الشاملة في

لندن، «الشرق الأوسط»
بعد هجوم بلدان عدة على الرسوم الحمايية التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب على واردات الصلب والألنيوم بنهاية الأسبوع الماضي، تصاعدت انتقادات من مصنعين أميركيين رأوا أن زيادة تكاليف تلك الخامات ستضر بنشاطهم الاقتصادي، وهو ما حذر منه صندوق النقد الدولي في بيان رسمي، قائلاً إن إجراءات الرئيس الأميركي تسيء إلى اقتصاد الولايات المتحدة.
ونقل بيان للصندوق عن جيري ريس، المتحدث باسم صندوق النقد، قوله إنه «من المرجح أن تتسبب قيود الاستقرار التي أعلنتها الرئيس الأميركي في ضرر، ليس فقط على خارج الولايات المتحدة، ولكن أيضاً على اقتصاد الولايات المتحدة نفسه، متضمنة قطاعات التصنيع والإنشاءات، التي تعد مستخدماً رئيسياً للألنيوم والصلب».
وكان ترمب أعلن أول من أمس أن بلاده ستفرض هذا الأسبوع تعريفات جمركية قدرها 25 في المائة على واردات الصلب و10 في المائة على الألنيوم المستورد، وهي الخطوة التي تاتي استجابة لتوصيات من الحكومة لحماية مصالح الأمن القومي للبلاد وفق رؤيتها.
وأضاف المتحدث أن الصندوق قلق من أن تُسهم كثير من البلدان الأخرى في تكرار السلوك الأميركي بفرض رسوم حمايية تحت ذريعة حماية الأمن القومي، معلقاً: «تشجع الولايات المتحدة وشركاها التجاريين على العمل معاً بشكل بقاء لتقليل الحواجز الجمركية وحل الخلافات التجارية دون اللجوء إلى مثل هذه الإجراءات الطارئة».
وفي هذا السياق، قال تقرير لموقع «فوكس» إن إعلان الرئيس ترمب تسبب في موجة من الانتقادات من داخل الاقتصاد الأميركي، مرجعة هبوط مؤشر «داو جونز» بمعدل 600 نقطة بعد ساعات من تصريحات الرئيس إلى حالة اللقلق الداخلية من تبعات هذه الإجراءات.
وعلق الموقع أن «هذا حدث لأن كثيراً من الصناعات الأميركية تحتاج إلى الصلب

مقابل أقلية ستوزع أرباحاً وتدعم أسهمها

غالبية الشركات الأميركية تتجه لزيادة الإنفاق استثماراً للوفر الضريبي

المعمرة والتكنولوجيا والتمويل والاستهلاكي والمصارف وشركات السيارات ومجموعات الصناعات الغذائية وخدمات الحوسبة وأشبه الموصلات والإعلام.
لكن محلي بنك «مورغان ستانلي» يستدركون بالإشارة إلى أن الشركات التي ستنفق أكثر من غيرها هي في أوضاع وتحديات تفرض عليها ذلك، ولا يمكن للأسواق أن تعاقبها طويلاً بنزول أسعار أسهمها، لأن الإنفاق يعد مقدمة لنمو متوقع، وتوسع يعود بالنفع في المدين المتوسط والبعيد، خصوصاً إذا كانت الاستثمارات مركزة في زيادة التنافسية ورفع الإنتاجية.
وتجدر الإشارة إلى أن متوسط ربح السهم في مؤشر «إس أند إس 500» كان بين 120 و125 سنتاً أميركياً في مارس (آذار) عام 2016، وارتفع إلى نحو 145 سنتاً عشية إقرار التعديل الضريبي في 17 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ثم حقق قفزة بنسبة وصلت إلى 10 في المائة تقريباً، ليبلغ متوسط ربح السهم حالياً 159 سنتاً.

جاء في استنتاجات البحث. وهذا يخص قطاعات السلع الاستهلاكية الأساسية والصحة، بالإضافة إلى القطاعات المالية والصناعية، وأن شركات هذه القطاعات ستكون الأكثر إقبالاً في 2018 على زيادة الإنفاق الاستثماري، كما الإنفاق على الرواتب، مع عدم التوسع في توزيعات الأرباح وإجراءات دعم الأسهم.
وفي التفاصيل، أعلنت 69 في المائة من شركات القطاعات الاستهلاكية الأساسية أنها ستزيد استثماراتها ورواتب موظفيها، كما ستنتخذ إجراءات مكلفة لزيادة تنافسيها. وكذلك الأمر بالنسبة لنحو 65 في المائة من الشركات المالية، و64 في المائة لشركات القطاع الصحي، و44 في المائة من الشركات الصناعية.

موظفيها ومكافاتهم. وترتفع نسبة الشركات التي ستزيد إنفاقها بزيادة الأجور وضخ الاستثمارات معاً لتبلغ 44 في المائة من الإجمالي.
أما الأقل ذكراً، فكانت عمليات الدمج والاستحواذ بنسبة 14 في المائة، وأخيراً سداد الديون بنسبة 6 في المائة فقط.
والنتائج أنفة الذكر اختلفت عما ذهب إليه المحللون الذين توقعوا أن نسبة الشركات التي ستستخدم الوفر الضريبي لمكافة المساهمين قد تبلغ 43 في المائة، مقابل 30 في المائة فقط من الشركات ستزيد الإنفاق بالاستثمار وعلاوات الرواتب.

كشفت بحث لـ«مورغان ستانلي» أن غالبية الشركات الأميركية تتجه لاستثمار المبالغ المتحققة من الوفر الضريبي (رويترز)
المزيد من أسهم الشركات المدرجة، أما في 2018، فالوضع أكثر دقة لتحديد القطاعات التي ستستفيد أكثر

تمثل الشركات المعنية بالإجابة، كما أجرى قراءات تحليل محتوى بيانات الشركات التي أعلنت توقعاتها لخططها، وأتت في سياق النتائج بعض المفاجآت.
بداية، أكدت نسبة 28 في المائة فقط من الشركات أن الأرباح ستعود أولاً إلى المساهمين عبر زيادة أنصبتهم السنوية منها، كما ستستخدم بعض الأموال في حق الشركات شراء أسهمها، علماً بأن هذا المنوال معتمد منذ عدة سنوات، وكان أساساً لصعود أسعار الأسهم في «ول ستريت» في سنة 2017 وما قبلها.
المفاجأة الثانية التي كشفت عنها البحث تكمن في أن 41 في المائة من الشركات ستستثمر المبالغ المتوقعة تحقيقها من الوفر الضريبي، أي أنها ستوزع أرباحاً أقل لتتنفق على التوسع أكثر. وهذه النسبة أتت أعلى من التوقعات الأولى بشأنها، وهذا يعني أن أثر انخفاض الضرائب سيكون أقل ظهوراً في النتائج الصافية مع نهاية العام.
إلى ذلك، أقرت 21 في المائة من الشركات أنها ستزيد وراتب

لندن، مطلق متير
حان الوقت الآن في الولايات المتحدة الأميركية لإجراء حسابات ما قد تجنيه أو توفره الشركات من التخفيضات الضريبية التي أقرتها إدارة الرئيس دونالد ترمب، لا سيما ضريبة الأرباح التي خفضت من 35 في المائة إلى 21 في المائة.
وأعلنت بعض الشركات بياناتها في هذا الصدد، مرفقة مع توقعات أرباح 2018 التي ارتفعت بنسبة 8 في المائة، قياساً بتوقعات ما قبل إقرار التعديل الضريبي، وتشمل رفع الأرباح الشركات المدرجة في مؤشر «إس أند بي 500»، وهذا ما اتفق عليه أيضاً محللون عاملون في بنك «مورغان ستانلي»، في ورقة بحثية توقعت نمو إضافياً في الأرباح لشركات تلك المؤشر، بنسبة 7,6 في المائة في المتوسط العام.
لكن السؤال المطروح الآن هو: ماذا ستفعل الشركات بالمبالغ التي ستوفرها بفعل الخفض الضريبي؟ بحث عن الجواب فريق من «مورغان ستانلي»، استطاعا آراء 400 فريق إداري ومالي في عينة



كشفت بحث لـ«مورغان ستانلي» أن غالبية الشركات الأميركية تتجه لاستثمار المبالغ المتحققة من الوفر الضريبي (رويترز)

التي ستخيب آمال حامليها لأنها ارتفعت على أمل ما، ثم تبين أنه لا أمل يرجى، أو أنه ضعيف»، كما

مدير صندوق التنمية السعودي: الملكة في طريقها لتكون رائدة الصناعة بالمنطقة

تحديات وفرص الاستثمار في الشرق الأوسط بمؤتمر كلية لندن للأعمال

يذكر أن مؤتمر الشرق الأوسط السنوي من المؤتمرات البارزة التي تقيمه كلية لندن للأعمال، حيث تحذب من خلاله رؤساء الشركات التنفيذية والقيادات والأكاديميين والمهنيين والطلاب.
وسبق أن استضاف في دوراته المصزمة نخبة اقتصادية وصناع قرار، من أمثال الأمير تركي الفيصل، ورئيس الوزراء اللبناني السابق فؤاد السنيورة، ووزير الخارجية الكويتي السابق الشيخ محمد صباح السالم، والملكة رانيا العبد الله، وسيدة الأعمال لبنى العليان.

بها السعودية والإمارات هواكية التطور التكنولوجي، والمتخمة بمشاريع ضخمة مثل «نيوم» و«سمارت دبي».
وناقشت الجلسة الثانية فرص استراتيجيات الاستثمارات المستخدمة في ظل ازدياد طاقات الريادة خلال العقد الأخير في منطقة الشرق الأوسط. وأكد المتحدثون أن التحدي الأكبر اليوم يكمن في خصوص مشاريع استثمارية مستدامة. واستعرضت الجلسة الثالثة مستقبل الاقتصادات المبنية على المشاريع

2030» في طريقها لتكون المنصة الرئيسية للصناعة والخدمات اللوجيستية في المنطقة. وقال إن دور الصندوق الصناعي واثق، إنه في عام 2011 أقر الصندوق استراتيجيته القروض للمناطق الواعدة لتصل إلى 75 في المائة من قيمة المشروع على فترة 20 عاماً. وبعد هذا القرار تضاعف عدد المشاريع في المناطق الواعدة. وكشف العجل إلى جانب عائشة بطي بنت بشر المدير العام لمدينة دبي الذكية

وحملي المؤتمر هذه السنة بمشاركة نخبة من المسؤولين في الشرق الأوسط بالقطاعات الحكومية والخاصة، على غرار غسان حاصباني نائب رئيس مجلس الوزراء اللبناني، ومحمد القوين رئيس هيئة السوق المالية السعودية، وعائشة بطي بنت بشر المدير العام لمدينة دبي الذكية، والدكتور غسان السليمان رئيس مجلس إدارة مجموعة السليمان، والدكتور إبراهيم بن سعد العجل المدير العام لصندوق التنمية الصناعي السعودي، والبيروت

والخاص من مختلف الدول، وذلك بهدف مناقشة التحديات والفرص الاقتصادية التي تواجهها المنطقة في ظل التغييرات الهيكلية التي تعيشها اقتصاديات دولها.
وشملت جلسات المؤتمر حواراً هادفاً حول الاستثمار في رأس المال الجريء والاستثمار في الأسهم الخاصة والتحديات التي تواجه رواد الأعمال. وطرحت أمام الحضور فرص الاستثمار والنمو في المجال الصناعي بالمنطقة، والتركيز على التقنيات الحديثة الذكية في بناء المدن الجديدة.

لندن، رفيم حنوش
تحت عنوان «دروب غير مطروقة»، استكمل مؤتمر الشرق الأوسط أعمال دورته السادسة عشرة يوم أول من أمس في العاصمة البريطانية لندن، بإشراف وتنظيم كلية لندن للأعمال. وشارك بالمؤتمر الذي دارت جلساته من الصباح وحتى المساء نخبة من الشخصيات الرائدة والمؤثرة في عالم المال والأعمال والاستثمار في الشرق الأوسط من القطاعين العام

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,62	9,21	1508	2,41
ج. استرليني £		5,17	5,02	0,53	5,07	0,52	0,41	0,98	24,32	12,71	2081	3,33
يورو €		4,62	4,48	0,47	4,52	0,46	0,37	0,87	21,70	11,34	1857	2,97



علي الزيد

مكاشفة

تقول طرفة عربية قديمة إن خواجه ذا عينين زرقاوين جاء للدول العربية، وقابل أحد عقلائها، فقال له: كنت أتابع صحفكم ونشاطكم الاقتصادي، فرأيت على صحفكم مشاريع بمليارات الدولارات، وأحيانا بمليارات اليوروات، ولكني حينما زرت بلادكم، رأيت أن مشاريعكم لا تتواكب مع ما تذكره صحفكم من تفاصيل ومشاريع تنموية؛ أخذ الحكيم العربي بيد الخواجه، وقال له: تعال لأريك ما لم تستطع رؤيته، وأخبرك كيف ننفق ملياراتنا على المشاريع. الحكيم التصبب الخواجه إلى شرقه الغدق، وأشار بإصبعه على أرض فضاء لا يوجد بها شيء، وربما كانت قطعة من صحراء، وقال له: انظر إلى هذا المشروع التنموي الهام، نظر الخواجه إلى الحكيم العربي تعجب، وقال له: لا أرى شيئا، قال الحكيم العربي: لقد وصلت إلى النقطة التي أريد. هكذا، كعرب ننفق ملياراتنا؛ ضحك الاثنان وعادا لرفش أقداح قهوتهم.

في بلادنا العربية، ترسو المشاريع على شركات كبرى بمليارات الدولارات، وتجد تنفيذها يتم من أحد مقاولي الباطن بملايين الدولارات؛ لأن الترسية تتم من ناذرين في الحكومة يقبضون عمالناهم، وإذا كانت الطريقة هي متفشي الشعوب، وإيصال الحقيقة إلى الشعب، فإن إحدى الطرق تقول إن رجلا له أخ وزير، احتاج مبلغا ليصرف أموره، فما كان من زوجته إلا أن نصحته بأن يذهب لطلب المساعدة من أخيه الوزير. دخل الرجل على أخيه الوزير وشرح له الموضوع، فقال الوزير: انتظر يا أخي، اتصل الوزير على مدير مكتبه، وقال له: أدخل المقاول فلان، دخل المقاول، فقال له الوزير: هذا الرجل هو من ينافسك على المشروع، فلو أعطيتك 3 ملايين لتركه لك، ولن نحدد العلة لبيع دهما بين الدول العربية؛ المقاول أسرع بتحرير شيك بمبلغ 3 ملايين للوزير، والوزير حرر لأخيه شيكا بمليون، فأخذ الأخ الشيك وذهب لزوجه، وقال لها: لقد سبقني أخي من مليونين! قلنا إن الطرف والنكتة هي متفشي الشعوب، ووسيلتها لإيصال مطالبها منذ الزمن العربي الغابر، لذلك ألف العرب المستطرف في كل فن مستطرف، وقال المتأخرن إن كل النكات وردت في هذا الكتاب، ولكن يعاد تحويرها بما يناسب كل عصر... وقد قرأت الكتاب، وأتفق معهم في ما قالوه.

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لم يلجأ إلى موضوع المناورة، بل كاشفا، وبصرح العيار، بأننا إذا أردنا ميزانية كقوة، فلا بد لنا من إيقاف النهب لنحقق ما يصبو إليه شعبنا من تنمية. ولإسلاف، ففي عالمنا العربي، والسعودية جزء منه، أصبحت العمولة للموظف الحكومي أمرا مشروعا. وقد كانت فيما سبق في حدود المئوية، ولكن بدأت تتطور مع الزمن، حتى ذكرتني بقصة القيصر نابليون بونابرت، حين أراد تعيين وزير له، فاستدعى أحد من الظنهم أكفاء، وقال له كم ستصرف على الشعب ورتد في هذا لك؟ قال الوزير ساصرف 90 في المائة، وأخذ عمولة 10 في المائة، فصرفه بونابرت وقابل شخصا آخر، وسأله السؤال ذاته، فقال ساصرف على الشعب 80 في المائة وأخذ 20 في المائة، فقبحته نابليون وزيراً، فاستغرب مستشارو الإمبراطور من تصرفه وسأله عن ذلك، فقال: الأول سيأخذ تسعين ويصرف على الشعب عشرة، والثاني سيأخذ ثمانين ويصرف على الناس عشرين، لذلك عينته... إلا ترون معني أن العظمة صادقون مع شعوبهم؟

توطين صناعة التجهيزات العسكرية تحقيقاً لتطلعات «رؤية المملكة 2030»

«مذكرة تفاهم» تعزز دور قطاع الصناعة السعودي في الأسواق العالمية



جانب من فعاليات معرض «أفد 2018» بمركز الرياض الدولي للمؤتمرات

من جهة أخرى، وقع مصنع الكهرياء مدفوعاً بالأدوار الاستراتيجية المهمة التي يلعبها كلاهما في الاقتصاد الوطني، حيث يمثل المجلس مظلة قطاع الأعمال بالمملكة ويعمل على تعزيز مشاركته في تحقيق «رؤية المملكة 2030» عبر حزمة من المبادرات الوطنية والتطويرية التي تركز على رفع جودة المنتجات الصناعية الوطنية، فيما تعد شركة الكهرياء من الشركات الوطنية الرائدة ولديها برامج تُعنى بتعزيز مشاركة المحتوى المحلي الصناعي في مجال الكهرياء، وخلق فرص العمل وتنمية القوى العاملة داخل المملكة.

ممثل مجلس الغرف السعودية في مذكرة التفاهم برنامج تعزيز المحتوى المحلي، فيما مثل شركة الكهرياء «إدارة التوظيف والتأهيل» التي تخرن بوضع وتنفيذ خطط الشركة لتوطين الصناعة والخدمات المتعلقة بمجال الطاقة الكهريائية.

بالإضافة إلى تنظيم المجلس لورشات العمل والمتقيات والمعارض والمنتديات بمقار الغرف التجارية والصناعية بالمملكة للتعريف بالفرص الاستثمارية لدى شركة الكهرياء، وكذلك تنظيم الفعاليات المشتركة ذات الصلة بالمحتوى المحلي والعمل على مساعدة الموردين والشركات والمؤسسات الوطنية على تطوير منتجاتها وخدماتها وجعلها أكثر قدرة على المنافسة المحلية والإقليمية والعالمية، فضلاً عن تبني وتعزيز المبادرات التي تترقي بالقطاع الصناعي والإسهام في توفير الوظائف للشباب بما يتناسب مع طموحاتهم وقدراتهم ويُحقق قفزة نوعية للاقتصاد السعودي، وتبادل المعلومات حول الاحتياج في المشروعات الصناعية والفرص الاستثمارية ذات الصلة بمجلس الغرف السعودية وشركة

أساسياً، تتمثل في العمل على تحقيق نقلة نوعية نحو تعزيز المحتوى المحلي الصناعي، وتمكين المصانع الوطنية من زيادة محتواها المحلي من خلال توحيد وتيسير اشتراطات التأهيل، والعمل على إطلاق المشروعات والصناعات التي تخدم الأهداف المشتركة وتدعم تنوع الاقتصاد الوطني وتزود الدور التنموي للقطاع الخاص في المملكة، واستكشاف سبل التعاون لخدمة المعنيين بتعزيز المحتوى المحلي في الصناعة، وتمكين قطاع الصناعة السعودي في أن يصبح أكثر نشاطاً وتنافسية في العالم من خلال توطين السلع والخدمات وتوليد الوظائف وزيادة صادرات المملكة من السلع والخدمات المرتبطة بقطاع الصناعة.

ويشمل قيام شركة الكهرياء بتزويد مجلس الغرف السعودية بالفرص الاستثمارية المتاحة لديها ليقوم بعرضها على منصبه

الكهرياء، وبحضور اللواء المهندس عطية المالكي مدير الإدارة العامة لدعم التصنيع المحلي بوزارة الدفاع، وذلك خلال فعاليات معرض القوات المسلحة لدعم التصنيع المحلي أفد 2018) في دورته الرابعة المقامة بمركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض بتنظيم من وزارة الدفاع. وأكد المهندس الحيدري أهمية مذكرة التفاهم بالنسبة لقطاع الأعمال السعودي، في ظل الاهتمام الواضح من قيادة البلاد لتحقيق قطاعات الاقتصاد الوطني، وبخاصة القطاع الصناعي، متمنياً الجهود التي تضطلع بها شركة الكهرياء في رفع مستويات المحتوى المحلي في مشروعاتها ومشروعاتها، متوقفاً أن ينعكس أثر هذا التعاون بين الجانبين بشكل إيجابي على الجهود المشتركة في هذا المجال. ويشمل نطاق التعاون بحسب بنود مذكرة التفاهم 11 مجالاً

الرياض، «الشرق الأوسط»

أبرم مجلس الغرف السعودية والشركة السعودية للكهرياء، أمس، شراكة استراتيجية بمذكرة تفاهم بيدهما في مجال تنمية المحتوى المحلي بما يساهم في تحقيق تطلعات «رؤية المملكة 2030». وتهدف مذكرة التفاهم إلى تعزيز مجالات التعاون المشترك بين المجلس وشركة الكهرياء من خلال العمل على رفع استثمارات القطاع الخاص في النشاط الصناعي وتعزيز القيمة المضافة الإجمالية للقطاع، وذلك عبر تنظيم ورشات العمل وإقامة المنتديات والبرامج ذات الصلة لزيادة المحتوى المحلي بالصناعة. ووقع المذكرة، كل من المهندس طارق الحيدري عضو مجلس إدارة مجلس الغرف السعودية، وسليمان الجبشي نائب رئيس أول خدمات الإمداد والعقد بالشرطة السعودية

وزارات لبنانية تعرقل إصلاحات الموازنة برفض خفض النفقات

المستوى الإقليمي حل لبنان في المرتبة 13 من أصل 21 دولة عربية شملها «المؤشر». من جهته، شدد الوزير نقولا تويني على أن «سياسة تخفيض النفقات في الوزارات والمؤسسات تسلك طريقها بشكل إيجابي»، مؤكداً أن «الأرقام التي لا يمكن المس بها بالنسبة للوزارات، هي رواتب الموظفين لديها، وخدمة الدين العام»، ورأى أنه «مقابل خفض الإنفاق الذي سيكون بحدود 10 في المائة من إجمالي الموازنة، يقابله زيادة في الإيرادات بقيمة 1,6 مليار دولار»، مؤكداً أن «الدولة بدأت التدقيق في الأموال التي تعطى كجهات للجمعيات الخيرية والمدارس المجانية، التي تقدر بـ1,4 مليار دولار سنوياً». ويرى إسكندر فيانه «لا بد من اعتماد خطوات إصلاحية أخرى، مثل ضبط الجمارك بشكل أكبر، وتنشغيل

الموازنة التي تجري دراستها لا تتضمن إصلاحات حقيقية يمكن أن تقدم كنموذج مشجع للمشاركين في مؤتمر (باريس - 4)»، وأشار إلى أن «خفض نفقات الوزارات ليس جزءاً من الإصلاحات المطلوبة، في ظل كلام عن فصل الموازنة عن عجز الكهرياء البالغ مليار و800 مليون دولار»، معتبراً أن «بلوغ العجز المالي 14 في المائة من أساس الدخل القومي أمر لا يمكن أن يقبله أحد»، ومشيراً إلى أن الحكومة «لديها فرصة توفير ملياري دولار من قطاع الكهرياء، إذا تم الاستعانة عن استئجار بواخر الطاقة، وهذه أول خطوة إصلاحية». وذكر إسكندر بأن «التحيار الكهريائي متوفر لـ92 في المائة من اللبنانيين والمقيمين على الأراضي اللبنانية، وهناك عروض من شركات محترفة قادرة على توليد الطاقة بكلفة

ورغم المؤشرات السلبية التي تحدث عنها التقرير الدولي وخبراء المال والاقتصاد، أبدى وزير الدولة اللبناني لشؤون مكافحة الفساد نقولا تويني، تفاؤله بـ«الإجراءات التي تعتمدها الحكومة لجهة اعتماد سياسة مالية واضحة»، وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أنه «بمجرد إصدار موازنات سنوية المرجح عقده في النصف الثاني من شهر أبريل (نيسان) المقبل بإجراءات مشجعة، إلا أن المؤشرات الأولية لا توحى بكثير من التفاؤل، في ظل رفض معظم الوزارات تخفيض نفقاتها، وغياب الإجراءات الإصلاحية الفعلية، وأهمها في قطاع الكهرياء، والتهرّب غير الشرعي، وتراجع الاستثمارات، في وقت يحتل لبنان موقعا متقدما في موضوع الفساد، بحسب مؤشر «مركبات الفساد» لعام 2017 الصادر عن «منظمة الشفافية الدولية».

دخلت الحكومة اللبنانية في سباق مع الوقت، لتضمين الموازنة العامة التي تمثل السياسة المالية للدولة إصلاحات - ولو شكلية - على قانون الموازنة، لملافة المؤتمرات الدولية الهادفة لمساعدة لبنان، وأبرزها مؤتمر «باريس - 4» الذي عقده في النصف الثاني من شهر أبريل (نيسان) المقبل بإجراءات مشجعة، إلا أن المؤشرات الأولية لا توحى بكثير من التفاؤل، في ظل رفض معظم الوزارات تخفيض نفقاتها، وغياب الإجراءات الإصلاحية الفعلية، وأهمها في قطاع الكهرياء، والتهرّب غير الشرعي، وتراجع الاستثمارات، في وقت يحتل لبنان موقعا متقدما في موضوع الفساد، بحسب مؤشر «مركبات الفساد» لعام 2017 الصادر عن «منظمة الشفافية الدولية».

بيروت، يوسف دياب

تركيا تستثمر 35 مليار دولار بالصناعات الدفاعية في 15 عاماً

بلغت قيمة الصادرات التركية 159 ملياراً و27 مليون دولار، بزيادة وصلت إلى 11,1 في المائة، مقارنة مع الأشهر الـ12 التي سبقتها. وتتوقع الأوساط الاقتصادية في تركيا أن تساهم الصادرات بنسبة كبيرة في نمو اقتصاد البلاد خلال العام الحالي. وفي السياق ذاته، شهدت حصة الاتحاد الأوروبي من الصادرات التركية زيادة ملحوظة خلال شهر فبراير الماضي، وفقاً للبيانات الصادرة عن اتحاد المصدرين الأتراك. حيث ارتفعت إلى 53 في المائة، بزيادة قدرها 24,6 في المائة، على أساس سنوي. وصدرت تركيا الكمية الأكبر من صادراتها إلى كل من ألمانيا، وإيطاليا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأميركية، وفرنسا، حيث شهدت كل منها زيادة سنوية كبيرة.

ووصل إلى 55,7 نقطة خلال يناير الماضي، و55,6 نقطة خلال فبراير (شباط) الماضي، قائلًا إن هذه أعلى قيمة منذ يبلغها المؤشر منذ عام 2011. يُذكر أن مؤشر مديري المشتريات الرئيسي، هو مؤشر مركب تم إعداده ليقدم نظرة عامة دقيقة على ظروف التشغيل في اقتصاد القطاع الخاص غير المنتج للنظف. وفيما يتعلق بحجم الاستثمارات في تركيا، بلغ 9 آلاف و631 شركة، بزيادة بنسبة 61 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأضاف أن بلاده تمتلك قطاعاً خاصاً قوياً، ولهذا لا يمكن أن تتأثر بسهولة بالأزمات الإقليمية والعالمية. وأشار رئيس الوزراء التركي إلى أن سجل مؤشر مديري المشتريات

يمثل زيادة بنسبة 24 في المائة، منذ عام 2002، موضحاً أن تلك المعدلات تشمل طائرات الهليكوبتر، والسفن الحربية، والدبابات، وأنظمة الدفاع، والأقمار الصناعية، والطائرات دون طيار. من ناحية أخرى، أعلن يلدرم خلال حفل توزيع جوائز إدارة تنمية ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تركيا أن عدد الشركات التي تأسست في البلاد خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بلغ 9 آلاف و631 شركة، بزيادة بنسبة 61 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأضاف أن بلاده تمتلك قطاعاً خاصاً قوياً، ولهذا لا يمكن أن تتأثر بسهولة بالأزمات الإقليمية والعالمية. وأشار رئيس الوزراء التركي إلى أن سجل مؤشر مديري المشتريات

انقره: سعيد عبد الرازق

تجاوزت استثمارات تركيا في الصناعات الدفاعية 35 مليار دولار خلال السنوات الخمس عشرة الماضية، بحسب ما أعلن رئيس الوزراء التركي بين علي يلدرم، قائلًا إن تركيا باتت دولة مصدرة صاراتها ملياري دولار في هذا المجال. وأشار يلدرم إلى أن الحكومة التركية تهدف إلى تعزيز الدفاع الوطني من خلال أنظمة الدفاع التكنولوجية المحلية، ولهذا تعمل على دعم مشاريع البحث والتطوير المختصة بهذا الشأن. وتابع يلدرم الذي كان يتحدث في جامعة الدفاع الوطني، أن نحو 65 في المائة من احتياجات تركيا من معدات الدفاع الوطني يتم توفيرها محلياً، وهو ما



Alwadi International School Jeddah

Requires:

Male & Female Teachers

For Lower, Middle & High School in the following subjects:

- English Language
- Mathematics
- Mechanics
- Physics
- Chemistry

- Science
- Social Studies
- Arabic (IGCSE)
- Computer/IT (IGCSE)
- Accounting (IGCSE)

The ideal candidate should at least be a trained Graduate with over 4 years of teaching experience in the British curriculum. If you possess the required qualifications & experience, please forward your application to :

The Principal : Alwadi International School Fax: 012 6983666
E:mail: aischools@gmail.com (Saudis preferred)

بعد 350 عاماً يعود إلى الواجهة ليرسم خريطة الطعام في لندن «سبيتا فيلدز» أقدم سوق لأجدد أكل

الرائحة. وتقدم للحوم المدخنة في شريحة من الخبز الطازج بعد نقعها في خضب الكرز والأعشاب لأكثر من ست ساعات.

الجميل في سوق سبيتا فيلدز هو مزجها ما بين القديم والتقليدي والحديث، كما أنها مسقوفة وفيها الكثير من الأماكن التي تمكن الزائر من الجلوس فيها في أجواء دافئة بغض النظر عن انخفاض درجات الحرارة الخارجية. ويوجد أيضاً في السوق الكثير من المطاعم التي تفتتح أبوابها حتى ساعة متأخرة من الليل مع جلسات خارجية مريحة، ومن الأماكن المميزة «اندرويه» الفرنسي الذي يباذلك في رحلة إلى جبال الألب من خلال أطباقه التي تركز على الألبان الفرنسية.

طعام لكل ذائقة

ستتفح حائراً أصام الكم الهائل من العربات والمطاعم والنسوق في بوتيكات أنيقة تحمل أسماء أهم المصممين. فعلى عكس شهرة سبيتا فيلدز في الماضي كونها سوقاً قديمة وبالية فما هي اليوم تجذب أهل البلد والسياح لاكتشاف ما يخبئها من أماكن مميزة وبوتيكات فريدة من نوعها كذلك البوتيك المتخصصة بإزياء حقبة الخمسينات والستينات والقرن الماضي فتدخل إليه لتشعر وكأنك في عصر مختلف تماماً عن عصرنا الحالي.

ساعات قليلة لا تكفي

هذا العنوان يناسب العائلات لوفرة الأماكن الجميلة فيه، ويمكن الوصول إليه عبر مترو الأنفاق الأقرب إليه هي محطة «ليفربول ستريت» وأقرب محطات قطار هما في «شورديتش هاي ستريت»، ويمكن تخصيص اليوم بالكامل فيه لكثرة ما يحويه من أماكن جميلة. وعلى مسافة قريبة جداً منه يمكن اللجوء إلى الأسواق الأخرى مثل سوق «بروري» و«بريك لاين» التي يضم أشهر مقهى يقدم البغسل مع «السولت بيف» ويفتح على مدى ساعات اليوم.



ماكولات شعبية في إطار عصري



«سبيتا فيلدز» أقدم سوق مفتوحة في لندن (تصوير: جيمس حنا)



سوق مخصصة للطعام تنتشر فيها مأكولات الشوارع والمطاعم



جانب من أشهر المأكولات شعبية



لندن، جوسلين إيليا

أجمل ما في لندن أنها لا تزال محافظة على تراثها وتقاليدها، وكانت ذكية لأنها جعلت أشهر معالمها التراثية تتركب موجة العصرية دون التخلي عن العراقة.

أبرز مثال على روعة معالم لندن القديمة سوق «سبيتا فيلدز» الواقعة إلى الشرق من العاصمة التي تعتبر أقدم سوق لبيع المأكولات في العاصمة.

جاءت التسمية تيمناً بمستشفى سانت مارين سبيتيل الذي أنشئ عام 1197. وبالقرب من المستشفى كانت توجد حقول شاسعة تحولت إلى سوق مفتوحة في القرن الثالث عشر.

ساح السوق شجع الناس على الإقامة في المنطقة ومحيطها المعروفة اليوم بال«إيست إند»، وفي عام 1685 بدأ الفرنسيون البروتستانت بالتوافد من فرنسا جالين معهم مهارات حياة الحرير. ولا تزال بيوتهم موجودة في تلك المنطقة ويستخدمها في يومنا هذا الفنانين لإقامة معارضهم. وبعد القرنين السابع عشر ومنتصف القرن الثامن عشر بعد تراجع صناعة الأقمشة في أيرلندا، وجاء من بعدهم اليهود من أوروبا الشرقية.

وعلى مدى السنين تبدل مشهد التنوع العرقي في المنطقة المحيطة بالسوق شرق لندن، فبين عامي 1880 و1970 شهدت سبيتا فيلدز أكبر تجمع يهودي وكان يوجد بها أكثر من 40 كنيسة يهودية.

وفي بداية السبعينات بدأ البنغلاديشيون بالتوافد إلى المنطقة جالين معهم ثقافة مختلفة وأنواعاً مختلفة للحرف والتجارة، وانتعش بذلك شارع

«بريك لاين» الذي اشتهر بكثرة المطاعم فيه.

سبيتا فيلدز اليوم

ومن سوق متواضعة في بداية القرن السابع عشر ومن عربات وأكشاك صغيرة إلى عنوان أنيق يتهاوى الذواقة

العربية نوعية البطح بحيث يقوم صاحب الفكرة ويدعى إيد Ed بشراء البطح من أهم المزارع في بريطانيا، فهو مولع بالبطح لدرجة أنه كان حيوانه الأليف الأول في صغره بطة. بالإضافة إلى أكشاك القهوة والحلوى. المميز في السوق هو أن تصنيغها بماكولات الشارع

جميع الأذواق، فألى جانب العروض الفنية والمصوغات، تنتشر عربات الأكل مثل تلك المتخصصة بالأكل التركي واليوناني والحصص والفلافل والمأكولات الشعبية المكسيكية، ومن الأكشاك المميزة «ذا داك تراك» The Duck Truck المتخصصة بتقديم البطح المسحب، وسبب نجاح هذه

السياح من كل أصقاع العالم على زيارته. وبعد أن كانت سوق سبيتا فيلدز تفتح أبوابها يوم الأحد فقط، أصبحت اليوم متاحة طيلة أيام الأسبوع، وبدأت عملية تجديدها بشكل عصري وجميل وحتى العربات فهي أنيقة ومنمقة، وهناك تنوع جميل ليرضي

«بريك لاين» الذي اشتهر بكثرة المطاعم فيه.

ومن سوق متواضعة في بداية القرن السابع عشر ومن عربات وأكشاك صغيرة إلى عنوان أنيق يتهاوى الذواقة

أين تاكل هذا المساء

أسعار ونوعية ساندويتشات الكبدة تجعله قلة الذواقة

«على بركة الله» مطعم شعبي يتحول لموقع «ترانزيت» أمام «محطة مصر»

يتعرفون ببعضهم بعضاً صدفه، في سياق حوارات عفوية. يروي كامل عبد الله لـ«الشرق الأوسط» قصة تعرفه بصديق عمره، الذي هو في الوقت نفسه أحد أبناء قريته بحفاظة المنيا (جنوبي القاهرة)، قائلاً: «أترد على المطعم دائماً كلما حضرت إلى القاهرة، وذات مرة دار حوار بيني وبين بعض الزبائن، وفوجئت أن أحدهم من أبناء قريتي، ولم تكن تعرف بعضاً قبل ذلك، لأنه يعمل بالقاهرة منذ سنوات، وسريعاً ما تطورت العلاقة بيننا واعتبره صديق عمري، وأتصل به كلما حضرت إلى القاهرة، ويقابل ذلك بزيارتي كلما حضر إلى القرية».

يحظى «ساندويتش» الكبدة الإسكندراني بشهرة واسعة بين المصريين، ويعد من أكثر الأكلات الشعبية شيوعاً، حيث تنتشر عربات بيع هذا النوع من الطعام في معظم شوارع مصر، ويجازء مقارنة سريعة بين سعر «ساندويتش» الكبدة في مطعم «على بركة الله» ونظيره الشعبي المشابه، أو عربات الكبدة، نجد أنه الأرخص سعراً.

وأكد محمد سيد، أحد العاملين بالمطعم، لـ«الشرق الأوسط» هذه المعلومة قائلاً: «منذ نحو عامين كان سعر الساندويتش لدينا جنيهاً واحداً، سواء كان الرغيف فينو أو خبز بلدي، واضطررنا لرفعه إلى جنيهين ونصف الجنيه، بسبب ارتفاع أسعار كل الخامات والمواد الغذائية، ومع ذلك يظل سعره في مصر، بما فيها عربات الكبدة أيضاً، التي يكون متوسط سعر الساندويتشات بها نحو 4 جنيهاً».



مطعم شعبي يجذب محبي الكبدة المصرية

بالجدي الشركات الحكومية، تقول لـ«الشرق الأوسط»: «أنا وأناك محمد سيد، أحد العاملين بالمطعم، لـ«الشرق الأوسط» هذه المعلومة قائلاً: «منذ نحو عامين كان سعر الساندويتش لدينا جنيهاً واحداً، سواء كان الرغيف فينو أو خبز بلدي، واضطررنا لرفعه إلى جنيهين ونصف الجنيه، بسبب ارتفاع أسعار كل الخامات والمواد الغذائية، ومع ذلك يظل سعره في مصر، بما فيها عربات الكبدة أيضاً، التي يكون متوسط سعر الساندويتشات بها نحو 4 جنيهاً».

الجملة من موزة تعامل معه». وأوضح أنه «يحرص على تقديم نكهة مميزة بالساندويتشات التي يبيعهها، من خلال التوابل التي يضيفها على الكبدة، لافتاً إلى أنه يستمتع كثيراً بإقبال المسافرين والمواطنين المقيمين على المطعم». لم تتوقف شهرة المطعم عند المسافرين المترددين على محطة القطارات، بل امتدت إلى سكان القاهرة أيضاً، سواء الذين يترددون على بعض المصالح الحكومية الموجودة بالمنطقة، أو الموظفين وعمال الشركات القريبة منه. مروة عبد النعيم، موظفة



الكبدة بوصفتها الشعبية التقليدية

من جهته، يقول سعيد الدمرداش، صاحب المطعم (70 عاماً)، ويعمل لديه 8 عمال بينهم اثنان من أبنائه، قرراً العمل معه عقب تخرجهما من الجامعة،

صاحبه نظرية اقتصادية معروفة تقوم على خفض السعر، ليتمكن من تحقيق أكبر قدر من الربح، إضافة إلى تميز منتجته بخلاطات يصفها رواده بـ«اللذيذة والشهية».

كان يقف سلامة محمود (31 سنة)، ويدت على ملامحه علامات التعجل، «في كل مرة أحضر فيها إلى القاهرة، أتوجه إلى هذا المطعم مباشرة عقب خروجي من محطة القطار»، وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «الطعام جيد ورخيص الفخم، ومعظم زملائي يقصدونه دائماً، بعد رحلة السفر».

يعود تاريخ المطعم الذي تبرز أنوار لافتته ليلاً، في الجهة المقابلة لقسم شرطة الأزبكية، إلى ثمانينات القرن الماضي، فمنذ نشأته اتبع

القاهرة، عصام فضل

على بعد خطوات من محطة القطارات الرئيسية بالعاصمة المصرية، تحول مطعم شعبي صغير إلى محطة «ترانزيت» وملقى للمسافرين القادمين والمغادرين من وإلى القاهرة، ويات الحصول على «ساندويتش» الكبدة الإسكندراني، عادة ثابتة لغالبية العابرين فور نزولهم من القطارات والحافلات، بعدما نجحت استراتيجيته صاحب المطعم «أكسب قليلاً تبع كثيراً» مما تجسد في الإقبال والرحام الدائم للرواد.

داخلاً أروقة المطعم الضيق يتناول معظم الزبائن الساندويتشات وهم واقفون، ومع مرور السنوات أصبح أحد أهم علامات ميدان رمسيس وشارع الجلاء المكتظ بالسيارات المتجهة نحو ميدان عبد المنعم رياض، المجاور لكورنيش نيل القاهرة.

يقع مطعم «على بركة الله» بشارع الجلاء، على بعد خطوات قليلة من ميدان رمسيس «وسط القاهرة»، حيث محطة القطارات المركزية، «محطة مصر»، التي تربط بين العاصمة وكل المحافظات. ويظن المسافر للوهلة الأولى، أن الموقع الاستثنائي، أحد أهم أسباب شهرة المطعم الواسعة، الذي تخصص في تقديم ساندويتش الكبدة، والسجق، لكن السبب الأبرز هو السعر المنخفض الذي يُعد زهيداً جداً، مقارنة بالمطعم الشعبية المشابهة، إذ يبلغ سعر الساندويتش الواحد جنيهين ونصف الجنيه (الدولار الأمريكي يعادل 17,7 جنيه) وهو بالفعل أرخص سعر في مصر. في أحد زوايا المطعم الضيقة،



ستريت فود

أكثرها انتشاراً في نيويورك ولوس أنجلوس وسان فرانسيسكو
مأكولات الشوارع في أميركا... مشهد ملون رسمته الجاليات



لندن، «الشرق الأوسط»
على عربات أو في أركان ثابتة في الأسواق لأنها في الغالب أرخص ثمناً من وجبات المطاعم وأكثر انتشاراً وشعبية وتتميز بالطعم اللذيذ. كما أنها طازجة وتوجه إلى جمهور كبير بغرض الاستهلاك الفوري. ويعود تاريخ أطعمة الشوارع في أميركا إلى فترة ما قبل الاستقلال عن بريطانيا؛ حيث كان المهاجرون الأوائل يبيعون الحمار والفواكه في الشوارع. واستمرت هذه الحال حتى بدايات القرن العشرين حينما بدأت بعض قبود التعامل مثل ساعات العمل ومواقع البيع تطبق على البائعين في مدينة نيويورك. وكانت منافذ البيع تقتصر على الطبقات الشعبية، كما تنوعت المبيعات بين العكس والمكسرات والحبوب والقهوة والحلويات المختلفة. والآن تختلف المأكولات الشعبية بين ولاية وأخرى، وأكثرها انتشاراً بين المدن الأميركية يقع بين نيويورك شرقاً ولوس أنجلوس وتقعها سان فرانسيسكو غرباً.

أشهر مأكولات الشوارع الأميركية

● «هوت دوغز»: وهي سندوتشات من اللحم، مصنوع من أنواع مختلفة من اللحوم، وبعضه نباتي. وهي تؤكل من على عربات صغيرة تجوب المدن الأميركية، وتختلف بين مدينة وأخرى في طريقة الطهي وأنواع التوابل التي تستخدم. وفي مدينة مثل نيويورك يمكن اختيار «هوت دوغز» مع البصل المقلي والكاتشاب والمايونيز.

● البرغر: ينتشر على نطاق عالمي؛ بداية من أميركا، ويتم تقديمه على عربات الشوارع في المدن المختلفة، بالإضافة إلى مطاعم البرغر الشهيرة وحتى المقاهي والفنادق. وهناك أنواع مختلفة من برغر الدجاج والبرغر النباتي، ولكن الأصل هو برغر اللحم البقري الذي يتم تقديمه بالجبن والخس مع التوابل والمخللات.

● «الدونات»: وهي دوائر مقلاة من الطحين والسكر محبوبة في أرجاء الولايات المتحدة، وهناك كثير من الأنواع التي يقدم بعضها غير مقلي وإنما مطهو في الفرن لتخفيض السعرات الحرارية. وهناك كثير من الشركات الشهيرة بصنع «الدونات»، ولكن بيع الدونات على عربات في الشوارع، خصوصاً على الشواطئ أثناء فترة الصيف، ما زال من الأنشطة اليومية في مدن الولايات المتحدة.

● البيززا: وهي وجبة مستوردة من إيطاليا وتبناها الأميركيون بجميع أنواعها. وهي تباع على عربات الشوارع بالإضافة إلى مطاعم شهيرة متعددة. ويختار المشتري من بين شرائح متعددة من المشوية على عربات في الشوارع، وهي وجبة مستوردة من فنزويلا ويتم إعدادها بأسلوب مماثل لوجبات التاكو المسكية. وهي تتكون من أرغفة الخبز الأبيض المصنوع من طحين الذرة، ويتم حشوها بكثير من أنواع الخضراوات أو الجبن أو اللحم. وتوجد أشهر عربات بيع «أربيا» في العاصمة واشنطن التي تنتشر فيها عربات «أربيا زون» ويقبل عليها موظفو المدينة في ساعات الغذاء وبوما.

● بطاطس الفرن: وهي وجبة مستوردة من فنزويلا وتقدم مع شرائح الخبز إلى الزبائن. وتختلف أنواع ساندوتشات الباربيكيو بين ولاية وأخرى؛ وأشهرها يباع في مدينة لاس فيغاس تحت اسم «تاكو باربيكيو». وهي تقدم لحوم الباربيكيو مع السلطة في وجبات تقدم طوال اليوم. «أربيا»: وهي وجبة مستوردة من فنزويلا

ويختلف عن «تاكو»: وهي وجبة مسكية الأصل، وتعد من أشهر وأرخص وجبات الشوارع الأميركية. وهي مكونة من رقائق الخبز المصنوع من الذرة ويطبق عليها المسكيبون اسم «تورتيا»، وهي محشوة بجميع أنواع الخضراوات واللحوم والصلصات. وليس من الصعب العثور على عربات بيع التاكو في معظم المدن الأميركية، كما لا يقتصر تناولها على المهاجرين اللاتينيين وحدهم. وهناك كثير من عربات الشوارع التي اكتسبت الشهرة على مر السنين مثل عربات «تاكو لادو» في مدينة نيو أورلينز.

● «وافلز»: وهي شرائح من الطحين يتم إعدادها بين لوحين ساخنتين، ويعود أصلها إلى بلجيكا. وهناك كثير من الأنواع، وبعضها يستغني عن خميرة التي تدخل ضمن المكونات البلجيكية الأصلية، ويستبدلها بها مسحوق الطبخ «بيكينغ باودر». ويتم تناول الوافلز مغطاة بالشوكولاته الساخنة أو السكر. وأشهر العربات التي تباع الوافلز توجد في مدينة نيويورك، ويمكن الاختيار من بين كثير من الأنواع وقت طلبها.

● المعكرونة بالجبن: وهي من الوجبات الأقل شهرة، ولكنها موجودة عبر كثير من منافذ البيع على عربات في كثير من المدن الأميركية. وهي وجبة سهلة الإعداد، وتقدم ساخنة، وتتكون من أنواع الباستا المختلفة بالإضافة إلى الجبن السائل. ويتم الإعداد في أفران متحركة. وأشهر أنواع المعكرونة بالجبن يوجد في مدينة فيلادلفيا على عربات تحمل اسم «ماك مارت كارت».

● ساندوتشات الجبن المقلي: وهي ساندوتشات أميركية تقليدية تم تطويرها إلى وجبات سريعة سهلة التحضير. ويختار المشتري بين الجبن والخبز الذي يريده، ويتم طهي الساندوتشات بين الواح

الساخنة أو السكر. وأشهر العربات التي تباع الوافلز توجد في مدينة نيويورك، ويمكن الاختيار من بين كثير من الأنواع وقت طلبها.

● المعكرونة بالجبن: وهي من الوجبات الأقل شهرة، ولكنها موجودة عبر كثير من منافذ البيع على عربات في كثير من المدن الأميركية. وهي وجبة سهلة الإعداد، وتقدم ساخنة، وتتكون من أنواع الباستا المختلفة بالإضافة إلى الجبن السائل. ويتم الإعداد في أفران متحركة. وأشهر أنواع المعكرونة بالجبن يوجد في مدينة فيلادلفيا على عربات تحمل اسم «ماك مارت كارت».

● ساندوتشات الجبن المقلي: وهي ساندوتشات أميركية تقليدية تم تطويرها إلى وجبات سريعة سهلة التحضير. ويختار المشتري بين الجبن والخبز الذي يريده، ويتم طهي الساندوتشات بين الواح

خالد سليم له التتراف الأوسط: «المسقة بالصنوبر من يد أمي هي الألد»



أثناء السفر أحب تجربة الأطباق المحلية ولكني أفضل دائماً أكل أمي

لأعتمده على توابل مخصصة. **كيف علاقتك بالمطبخ؟** - لا أفهم في الطهي، لكن من الممكن أن ابتكر فيه إذا دخلت المطبخ، فمثلاً من الممكن أن اسلق البيض ثم أضع عليه «هوت صوص» مع زيت الزيتون الذي أفضله مع غالبية الأكل، بالإضافة إلى صنع الـ«تشييز كيك»، الذي تعلمته من إحدى صديقاتي.

هل تفضل السكريات أم المالح؟ - لا أميل إلى السكريات، فانا تربيت على حب الفواكه بشكل أكبر، ولا أفضل السكريات أو الحلويات المصنوعة من الشربات، ومن الممكن أن أتناول حلوى يكون السكر بها متوسطاً مثل حلوى الـ«تشييز كيك»، وأعشق المالح.

ما أفضل مطعم زرتة؟ - أحرص كل يوم دائماً في المساء، إن لم تكن لدي ارتباطات عمل وتصوير، على الذهاب إلى مطعم «تريو» الذي أملكه في ضاحية المهندسين لتفقد العمل هناك بنفسي، والإشراف على كل التفاصيل.

أفضل مطعم تقيم فيه الدعوات، ولماذا؟ - لا أحب الدعوات في المطاعم، واستضيف أصدقائي في منزلي كي أتمكن من استضافتهم بنفسي، وتناول أطعمة يحبون تناولها.

ماذا تفضل: السمك أم اللحم أم الدجاج؟ - أتناول الأصناف الثلاثة لأنني أحب التنوع، وأتناولها بشكل صحي؛ إن شاء بطريقتي مسلوقة أو مشوية، وأميل أكثر للمشوي نظراً لمذاقه المختلف.

فوائد خبز الشوفان (كوب) من الماء المغلي، وبعد التبريد والتصفية، يمكن شرب الماء عدة مرات في اليوم وقبل النوم بمدة قصيرة مما يساهم في تنظيف المعدة من السموم وتليينها.

فوائد خبز الشوفان: لعل أهمها تكمن في تزويده بشعور بالشبع لمدة أطول من تلك التي تحدثها أنواع خبز أخرى. كما أنه يساعد في حرق الدهون لاحتوائه على كميات كبيرة من الألياف. ويمكن مغوله المباشري في تسريع عملية إنقاص الوزن وتخفيض نسبة الكوليسترول في الدم، مما يعزز فوائده الغذائية.

عادة ما ينصح هواة ممارسة الرياضة بتناول خبز الشوفان كونه يساهم في تقوية بنيتهم الجسدية وعضلاتهم، وهو يسهل عملية الهضم ويقي من أمراض القلب. ومن فوائده الصحية العامة ينظم السكر عند المصابين بمرض السكري، وهو يدخل في برنامج الحميات الغذائية للتحكم في الوزن الزائد. كما يمد المرأة الحامل بالطاقة اللازمة لاحتوائه على النشويات المعقدة. ويحتوي خبز الشوفان على الألياف الذائبة التي تساعد على تنظيم وظيفية الجهاز الهضمي، إضافة إلى حمض الفوليك الذي يحمي الجنين من العيوب الخلقية. وهو يعد أيضاً غنياً بكثير من الفيتامينات والبروتينات، فتناول وجبة الشوفان يساعد على تحسين الذاكرة. ويحتوي دقيق الشوفان على فيتامين «د» وعلى المواد المعدنية مثل الحديد والفسفور، وفيه طاقة تزيد على ما في القمح، وكذلك يحتوي على النشا.

وتعد روسيا في مقدمة الدول المنتجة له، تليها الولايات المتحدة الأميركية، ثم كندا، وأستراليا، وتقدر المساحة المزروعة منه في العالم بـ26,5 مليون هكتار.



خالد سليم يفضل الأكل الصحي ويحب دائماً لآكل أمه

ما طبقك المفضل؟ - أعشق كثيراً الطعام الشامي، وطبقي المفضل ورق العنب بالليمون والتنعان، وورابي أن المطبخ الشامي يتميز باعتماده على زيت الزيتون، لذا أعشق مذاق طعامهم كثيراً، وبالنسبة للمطبخ المصري أحب الكوسة والمسقة، خصوصاً إذا كانت من يد أمي، وأفضل تناولها باللحمة المفرومة أو بالصنوبر والزبيب.

ما مطعمك المفضل؟ - أبحث عن المطاعم التي تقدم طعاماً صحياً، واعتمد عليها بشكل كبير، وليس لي مطعم مفضل، فانا أحب الأكل الخالي من الدهون، واعتمد على السلطة بجميع أنواعها، وفي نهاية كل أسبوع أذهب إلى المطاعم التي تطبخ الطعام الشامي الذي أفضله.

ماذا تأكل أثناء سفر؟ - أتناول الأطعمة التي يشتهر بها كل بلد أذهب إليه، لكن أثناء سفري أحن إلى الأكل البيتي المصري الذي تصنعه أمي بيديها، ولا أعرف ما سبب ذلك، وكنت مسافراً وزوجتي ذات مرة، وطلبت منها أن تطبخ لنا طعاماً، فطهت لي الأرز وفاصوليا باللحمة، وكنت

علاقتي بالأكل جيدة ولكني لا أجيد الطهي سعيدياً وقتها جداً. **ما مطبخك المفضل؟** - المطبخ الشامي والمصري طبعاً، فكل منهما طبيعة مميزة في إعداد الأطعمة، ومكوناتها. لكن الأول له مذاق خاص نظراً

لكن أثناء سفري أحن إلى الأكل البيتي المصري الذي تصنعه أمي بيديها، ولا أعرف ما سبب ذلك، وكنت مسافراً وزوجتي ذات مرة، وطلبت منها أن تطبخ لنا طعاماً، فطهت لي الأرز وفاصوليا باللحمة، وكنت

علاقتي بالأكل جيدة ولكني لا أجيد الطهي سعيدياً وقتها جداً. **ما مطبخك المفضل؟** - المطبخ الشامي والمصري طبعاً، فكل منهما طبيعة مميزة في إعداد الأطعمة، ومكوناتها. لكن الأول له مذاق خاص نظراً

لكن أثناء سفري أحن إلى الأكل البيتي المصري الذي تصنعه أمي بيديها، ولا أعرف ما سبب ذلك، وكنت مسافراً وزوجتي ذات مرة، وطلبت منها أن تطبخ لنا طعاماً، فطهت لي الأرز وفاصوليا باللحمة، وكنت

علاقتي بالأكل جيدة ولكني لا أجيد الطهي سعيدياً وقتها جداً. **ما مطبخك المفضل؟** - المطبخ الشامي والمصري طبعاً، فكل منهما طبيعة مميزة في إعداد الأطعمة، ومكوناتها. لكن الأول له مذاق خاص نظراً

علاقتي بالأكل جيدة ولكني لا أجيد الطهي سعيدياً وقتها جداً. **ما مطبخك المفضل؟** - المطبخ الشامي والمصري طبعاً، فكل منهما طبيعة مميزة في إعداد الأطعمة، ومكوناتها. لكن الأول له مذاق خاص نظراً

علاقتي بالأكل جيدة ولكني لا أجيد الطهي سعيدياً وقتها جداً. **ما مطبخك المفضل؟** - المطبخ الشامي والمصري طبعاً، فكل منهما طبيعة مميزة في إعداد الأطعمة، ومكوناتها. لكن الأول له مذاق خاص نظراً

علاقتي بالأكل جيدة ولكني لا أجيد الطهي سعيدياً وقتها جداً. **ما مطبخك المفضل؟** - المطبخ الشامي والمصري طبعاً، فكل منهما طبيعة مميزة في إعداد الأطعمة، ومكوناتها. لكن الأول له مذاق خاص نظراً

علاقتي بالأكل جيدة ولكني لا أجيد الطهي سعيدياً وقتها جداً. **ما مطبخك المفضل؟** - المطبخ الشامي والمصري طبعاً، فكل منهما طبيعة مميزة في إعداد الأطعمة، ومكوناتها. لكن الأول له مذاق خاص نظراً

علاقتي بالأكل جيدة ولكني لا أجيد الطهي سعيدياً وقتها جداً. **ما مطبخك المفضل؟** - المطبخ الشامي والمصري طبعاً، فكل منهما طبيعة مميزة في إعداد الأطعمة، ومكوناتها. لكن الأول له مذاق خاص نظراً



القاهرة، شيما مكاي

عشق كثيراً الطعام الشامي، وطبقي المفضل ورق العنب بالليمون والتنعان، وورابي أن المطبخ الشامي يتميز باعتماده على زيت الزيتون، لذا أعشق مذاق طعامهم كثيراً، وبالنسبة للمطبخ المصري أحب الكوسة والمسقة، خصوصاً إذا كانت من يد أمي، وأفضل تناولها باللحمة المفرومة أو بالصنوبر والزبيب.

ما طبقك المفضل؟ - أعشق كثيراً الطعام الشامي، وطبقي المفضل ورق العنب بالليمون والتنعان، وورابي أن المطبخ الشامي يتميز باعتماده على زيت الزيتون، لذا أعشق مذاق طعامهم كثيراً، وبالنسبة للمطبخ المصري أحب الكوسة والمسقة، خصوصاً إذا كانت من يد أمي، وأفضل تناولها باللحمة المفرومة أو بالصنوبر والزبيب.

ما مطعمك المفضل؟ - أبحث عن المطاعم التي تقدم طعاماً صحياً، واعتمد عليها بشكل كبير، وليس لي مطعم مفضل، فانا أحب الأكل الخالي من الدهون، واعتمد على السلطة بجميع أنواعها، وفي نهاية كل أسبوع أذهب إلى المطاعم التي تطبخ الطعام الشامي الذي أفضله.

ماذا تأكل أثناء سفر؟ - أتناول الأطعمة التي يشتهر بها كل بلد أذهب إليه، لكن أثناء سفري أحن إلى الأكل البيتي المصري الذي تصنعه أمي بيديها، ولا أعرف ما سبب ذلك، وكنت مسافراً وزوجتي ذات مرة، وطلبت منها أن تطبخ لنا طعاماً، فطهت لي الأرز وفاصوليا باللحمة، وكنت

علاقتي بالأكل جيدة ولكني لا أجيد الطهي سعيدياً وقتها جداً. **ما مطبخك المفضل؟** - المطبخ الشامي والمصري طبعاً، فكل منهما طبيعة مميزة في إعداد الأطعمة، ومكوناتها. لكن الأول له مذاق خاص نظراً

علاقتي بالأكل جيدة ولكني لا أجيد الطهي سعيدياً وقتها جداً. **ما مطبخك المفضل؟** - المطبخ الشامي والمصري طبعاً، فكل منهما طبيعة مميزة في إعداد الأطعمة، ومكوناتها. لكن الأول له مذاق خاص نظراً

علاقتي بالأكل جيدة ولكني لا أجيد الطهي سعيدياً وقتها جداً. **ما مطبخك المفضل؟** - المطبخ الشامي والمصري طبعاً، فكل منهما طبيعة مميزة في إعداد الأطعمة، ومكوناتها. لكن الأول له مذاق خاص نظراً

علاقتي بالأكل جيدة ولكني لا أجيد الطهي سعيدياً وقتها جداً. **ما مطبخك المفضل؟** - المطبخ الشامي والمصري طبعاً، فكل منهما طبيعة مميزة في إعداد الأطعمة، ومكوناتها. لكن الأول له مذاق خاص نظراً

علاقتي بالأكل جيدة ولكني لا أجيد الطهي سعيدياً وقتها جداً. **ما مطبخك المفضل؟** - المطبخ الشامي والمصري طبعاً، فكل منهما طبيعة مميزة في إعداد الأطعمة، ومكوناتها. لكن الأول له مذاق خاص نظراً

علاقتي بالأكل جيدة ولكني لا أجيد الطهي سعيدياً وقتها جداً. **ما مطبخك المفضل؟** - المطبخ الشامي والمصري طبعاً، فكل منهما طبيعة مميزة في إعداد الأطعمة، ومكوناتها. لكن الأول له مذاق خاص نظراً

علاقتي بالأكل جيدة ولكني لا أجيد الطهي سعيدياً وقتها جداً. **ما مطبخك المفضل؟** - المطبخ الشامي والمصري طبعاً، فكل منهما طبيعة مميزة في إعداد الأطعمة، ومكوناتها. لكن الأول له مذاق خاص نظراً

علاقتي بالأكل جيدة ولكني لا أجيد الطهي سعيدياً وقتها جداً. **ما مطبخك المفضل؟** - المطبخ الشامي والمصري طبعاً، فكل منهما طبيعة مميزة في إعداد الأطعمة، ومكوناتها. لكن الأول له مذاق خاص نظراً

علاقتي بالأكل جيدة ولكني لا أجيد الطهي سعيدياً وقتها جداً. **ما مطبخك المفضل؟** - المطبخ الشامي والمصري طبعاً، فكل منهما طبيعة مميزة في إعداد الأطعمة، ومكوناتها. لكن الأول له مذاق خاص نظراً

علاقتي بالأكل جيدة ولكني لا أجيد الطهي سعيدياً وقتها جداً. **ما مطبخك المفضل؟** - المطبخ الشامي والمصري طبعاً، فكل منهما طبيعة مميزة في إعداد الأطعمة، ومكوناتها. لكن الأول له مذاق خاص نظراً

بعد أن دخل إلى الخبز وصل اليوم للحليب

الشوفان يعيش عصره الذهبي في لبنان



نبذة الشوفان من الأغذية الصحية التي تدخل حالياً في عدة منتجات مثل الخبز والحليب

الأنغلو سكسونية وتلك الواقعة في أوروبا الشمالية أول من استخدمه على المائدة من خلال صناعة البسكوت وفي الحلويات، ومشروباً ساخناً وبارداً كاشاي تماماً. أما أحدث المنتجات التي تعتمد على هذه النخبة، فهو «حليب الشوفان»، ويمتاز عن حليب البقر بخلوه التام من السكر والكوليسترول ويعرف بمذاقه الطيب. عادة ما ينصح به للذين يعانون من شهية مفتوحة والدممين على تناول الأكل، والذي يرافق الأشخاص في أماكن عملهم أو في منازلهم، لا سيما عندما يفتحون باب الناجحة في مطبخهم.

وفي لبنان بدأت منتجات الشوفان تتسلل إلى المطابخ منذ نحو 10 سنوات، ولكنها حالياً تشهد عصرها الذهبي، لا سيما أن غالبية المخابزين صارت تعتمد صنعه وتوزيعه لربائحتها موزباً فسي أكياس بلاستيكية (على شكل

يعد من ناحية أخرى الخيار الأفضل من أجل الحفاظ على الوزن أو تخفيضه. ولا يتوانى اللبناني اليوم عن شراء المنتجات التي يدخلها الشوفان إن في البسكوت والكعك، وإن في الفطائر والحلويات.

ظهور خبز الشوفان في العالم الحديث

ظهر خبز الشوفان بعد أحدث ظاهرة تكتسح المائدة اللبنانية، بعد أن صار يتم تناوله من الصغار والكبار وتقدمه ربة المنزل على المائدة بشكل مختلف (خبز غربي أو عربي) لما يحتوي من عناصر صحية تبعد عن تناوله من أفراد عائلتها أمراضاً عدة. فيما



من أنواع خبز الشوفان الخفيفة والصحية

تغلب بصعوبة على ضيفة الرائد في الجولة 23 من الدوري

هدف السهلاوي القاتل يعيد النصر إلى سكة الانتصارات



السهلاوي يحتفل بهدفه في مرمى الرائد (تصوير: عبد العزيز النومان)

وجونيو كينانجا في الدقيقة 58، إلا أن الرائد تمكن من العودة بتسجيل هدفين متتاليين عن طريق إدسون تراباي وسليمان السوادي في الدقيقتين 68 و76، قبل أن يتمكن محمد السهلاوي من تسجيل هدف الفوز للنصر في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للمباراة.

ويهدا الفوز، رفع النصر رصيده إلى 34 نقطة في المركز الثالث، وتوقف رصيد الرائد عند 17 نقطة في المركز الرابع الأخير ليقترب بقوة نحو الهبوط.

يذكر أن هذا الفوز هو التاسع للنصر في الدوري هذا الموسم مقابل الخسارة في ست مباريات والتعادل في سبع، فيما تعد هذه الخسارة سبب الحادية عشرة للرائد هذا الموسم مقابل الفوز في ثلاث مباريات والتعادل في ثمانية.

الرياض: طارق الرشيد

أعاد المهاجم محمد السهلاوي فريقه النصر إلى سكة الانتصارات واستعادة المركز الثالث على سلم ترتيب الدوري السعودي للمحترفين في ختام الجولة 23، عندما سجل هدفًا حاسمًا في اللحظات الأخيرة من المباراة المخيرة التي جمعتها بالرائد وشهدت تسجيل 7 أهداف أربعة منها للنصر وثلاثة للرائد.

وتقدم الرائد بهدفه سجله إيلي سابيا في الدقيقة السادسة وتعادل جونيو كينانجا للنصر في الدقيقة 43 لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي. وفي الشوط الثاني، سجل النصر هدفين متتاليين عن طريق ليوناردو بيريرا في الدقيقة 55 من ركلة جزاء

والخامس مكر اللاعبين راشد الهرمودي وخالد أبو سعود، وحصل كل منهما على ألف ريال. أما لعبة «Mario Kart» فكان بها اللاعب أحمد الراشد بالمركز الأول، وحصل على جائزة قدرها 5 آلاف ريال، في حين فاز اللاعب مشعل المطوع بالمركز الثاني ومبلغ 3 آلاف ريال، فيما جاء عبد المحيد الصميلي بالمركز الثالث وحصل على ألفي ريال.

بذكر أن الاتحاد السعودي للرياضة المجتمعية، أقام عدداً من الفعاليات المساحبة طول أيام البطولة، جذبت العديد من الزوار، حيث تم توفير ألعاب إلكترونية متعددة، إضافة إلى وجود ملاعب كرة قدم مصغرة، نالت استحسان الجميع. وحضرت الجماهير في مقر بطولة كأس الهيئة العامة للرياضة الإلكترونية في المناطق المخصصة لها، حيث شهدت هذه البطولة حالة من الترقب الكبير لما تسفر عنه النتائج، بالإضافة إلى التشجيع الإلكتروني واستراحة اللاعبين بين المشاركين، كما تحولت منطقة الأحاديث الودية، وكذلك الدخول في غمار المناقشات، بالإضافة إلى استعراض النتائج. وأكدت منافسات بطولة كأس الهيئة العامة للرياضة الإلكترونية، الجماهيرية الكبيرة التي تحظى بها هذه الألعاب في المملكة بين الأوساط الشبابية، بالإضافة إلى صغار السن، حيث شهدت المنافسات اهتمام شرائح مختلفة من المجتمع.



الحربي محققاً بجائزة المركز الأول ويبدو الأمير فيصل بن بندر بن سلطان (الشرق الأوسط)

مالية قدرها ألف ريال، وفي المركز السادس اللاعب عمر الحسين، وحصل على جائزة مالية قيمتها ألف ريال أيضاً. وفي بطولة «Super Smash» فاز بالمركز الأول اللاعب أحمد الهيفي، وحصل على جائزة مالية قدرها 8 آلاف ريال، والمركز الثاني فاز اللاعب علي الملك عقيل، وحصل على جائزة مالية قدرها 5 آلاف ريال، وفي المركز الثالث فاز اللاعب فارس الحقباني، وحصل على 3 آلاف ريال، والمركز الرابع فاز اللاعب موسى حافظ، وحصل على جائزة مالية قدرها ألف ريال، فيما جاء بالمركز الخامس

بعد انتصاره على فريق «F19» الذي حصل على جائزة مالية قدرها 10 آلاف ريال. أما الألعاب الأخرى فحصل اللاعب غسان خريص على المركز الأول في لعبة القتال «7 tekken»، وحصل على جائزة مالية قدرها 8 آلاف ريال، فيما جاء اللاعب ساري الجفري في المركز الثاني، وحصل على 5 آلاف ريال، وجاء اللاعب أحمد عداوي في المركز الثالث، وحصل على جائزة قدرها 3 آلاف ريال، وجاء في المركز الرابع اللاعب سعد الحواسي وحصل على مبلغ ألفي ريال، وجاء في المركز الخامس اللاعب حسن أبو الحسن، وحصل على جائزة

مدينة فانكوفر الكندية لعام 2017)، والقادم من مدينة الدمام، وخالد العوفي بطل العالم (بطل لإقليم آسيا وأفريقيا وأستراليا مع المتفجرين، دعماً منهم للمشاركة). وفي ثاني الألعاب الإلكترونية «League of Legends»، فاز بالمركز الأول فريق «NASR»، وحصل على مبلغ مالي قدره 50 ألف ريال، بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق «HEX»، الذي حصل على المركز الثاني ومبلغ 25 ألف ريال، وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، نجح فريق «Osh tekk warriors» بالفوز بالمباراة وحصل على المركز الثالث ومبلغ 15 ألف ريال،

مدينته مع مدينة الدمام، والقادم من مدينة الدمام، وخالد العوفي بطل العالم (بطل لإقليم آسيا وأفريقيا وأستراليا مع المتفجرين، دعماً منهم للمشاركة). وفي ثاني الألعاب الإلكترونية «League of Legends»، فاز بالمركز الأول فريق «NASR»، وحصل على مبلغ مالي قدره 50 ألف ريال، بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق «HEX»، الذي حصل على المركز الثاني ومبلغ 25 ألف ريال، وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، نجح فريق «Osh tekk warriors» بالفوز بالمباراة وحصل على المركز الثالث ومبلغ 15 ألف ريال،

ريبروف أغلق التدريبات أمام الإعلام والجماهير

عسيري يقود هجوم الأهلي أمام الغرافة



من تدريبات الأهلي الأخيرة (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

المواجهة، التي قد لا تخرج عن الأسماء التي خاض بها الجولتين الأسبوعية الماضية التي كسبها أمام تراكتور تبريز الإيراني والجزيرة الإماراتي مع دخول اللاعب تبشير الجاسم قائد الفريق للقاء بعد أن تماثل للشفاء من إصابة لحقت به خلال الفترة الماضية وعاد للمشاركة مؤخرًا بفعالية مع ناديه والمنتخب السعودي الأول. وتقرر أن تغادر بعثة فريق الأهلي مساء اليوم الأحد إلى الدوحة عبر طائرته الخاصة من قبل شريكه الاستراتيجي الخطوط السعودية على أن يؤدي الفريق حصته التدريبية الأخيرة في ملعب المباراة بينما ستعود البعثة إلى جدة عقب المباراة مباشرة.

تحدث من خلاله عن كثير من الملاحظات الفنية مع تشديده على أهمية المرحلة التي تتطلب مضاعفة الجهد من الجميع ومواصلة التركيز لتحقيق النتائج الإيجابية. قبل أن يعمد إلى تطبيق عدد من الجمل الفنية بمشاركة جميع اللاعبين من جهة دقة نقل الكرات بين لاعبي خط الوسط والهجوم مع العمل على استغلال الأطراف للوصول لرمي الفريق المنافس والتصويب المبشر. واختتم المدرب الحصة التدريبية بإجراء مناورة على كامل الملعب وضع من خلالها مدرب الأهلي تصورا عن القائمة الأساسية التي سيدفع بها في

من جهة أخرى، أغلق الجهاز الفني والإداري لفريق الأهلي التدريبات أمام وسائل الإعلام والجماهير ابتداء من أمس السبت تحضيراً لمواجهة الغرافة القطري غدا الإثنين رغبة في فرض السرية وتفرغ اللاعبين لتنفيذ العمل الفني المطلوب خلال مواجهة الألبان التي يامل من خلالها الأهلاويون تحقيق نتيجة إيجابية ومواصلة صدارة فرق المجموعة الأولى في البطولة والاقتراب أكثر نحو التاهل للدور النهائي. وعمل الأوكرائي سيرغي ريبروف مدرب فريق الأهلي على الاجتماع باللاعبين قبل انطلاق الحصة التدريبية أمس

خلال المشاركة مع المنتخب السعودي الأول في معسكره الإعدادي القصير في جدة وخوضه مباراة تجريبية أمام مولدوفيا. ويعتبر عسيري الخيار الأول والأساسي للجهاز الفني في البطولة الآسيوي لعدم قيد الأهداف السوري عمر السومة بسبب عدم جاهزيته. وكان عسيري قد شارك في مباراة التعاون الدورية الماضية ونجح في افتتاح التسجيل لفريقه خلال المباراة التي انتهت بخمسة أهداف مقابل هدف وتم استبداله بعد أن شعر ببعض الآلام قبل نهاية الشوط الأول للمباراة بدقيقة.

جدة: محمد باسنيدي

يقدم المهاجم مهند عسيري، قائمة لاعبي الأهلي المغادرة اليوم إلى الدوحة استعداداً لملاقاة فريق الغرافة القطري في الجولة الثالثة لفرق المجموعة الأولى في دوري الآسيوي. وأكد الجهاز الطبي أن الإصابة التي تعرض لها اللاعب في مواجهة التعاون الأخيرة، هي طفيفة وغير مقلقة، وهي عبارة عن شد عضلي فضل معها مدرب الفريق ريجروف إراحته والعمل على تجهيزه للمواجهات المقبلة خصوصاً في المنافسات الآسيوية بعد الجهود الكبير الذي بذله اللاعب خلال الأسبوع الماضي

الفريق يعسكر في «الشرقية»... و«لاغازيتا» يبتلي كسب قضية «كاس»

قطع الرباط يبعد الحافظ عن الهلال حتى نهاية الموسم

الرياض: فارس السبيعي ومهند الحرج

أعلن نادي الهلال، أمس، عن اشتباه يقطع في الرباط الصليبي لمدافعه عبد الله الحافظ، وقال في بيان إن نتائج الفحوص الأولية أوضحت تعرض الحافظ لاشتباه يقطع في الرباط الصليبي أثناء المناورة التي جمعت الفريق الأول مع الألبان، مساء الثلاثاء، حيث فضل الجهاز الطبي مغادرة اللاعب إلى مركز طبي متخصص، للوقوف على حالته بشكل نهائي.

وجاءت إصابة الحافظ لتزيد موسم الهلال صعباً بعد تعدد الإصابات القوية التي هزت مفاصل الفريق بإصابة أبرز نجوم الفريق أمثال البرازيلي إدواردو والسوري عمر خربين ولاعب الوسط نواف العابد وسلمان الفرج.

من جانب آخر تتجه إدارة نادي الهلال، بالتنسيق مع الجهاز الفني، إلى إقامة معسكر تدريبي للفريق لـ 10 أيام، لأن مباريات الفريق الثلاث التي ستعقب لقاء الهلال، الثلاثاء المقبل، في البطولة الآسيوية في مدن متقاربة، حيث يلتقي الهلال بالاتفاق بالدمام، ثم يغادر للوحة لمواجهة الريان القطري في الإياب، ثم يعود للخبير لمواجهة القادسية، وحتى لا تتسبب هذه التقلبات في إرهاق الفريق، فقد تقرر إقامة المعسكر في مكان قريب من المدن الثلاث، وغالباً سيكون في الدمام.

وستأنف الفريق الأول مساء أمس تدريباته بعد فوزه الهام على الفيصلي بهدف ريفاس الوحيد، ويتأهب الفريق لمواجهة الريان القطري الذي سيستضيفه مساء الثلاثاء في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الرابعة لدوري أبطال آسيا 2018، التي يتخذيل المركز الأخير فيها بنقطة واحدة.

في شأن آخر، أكد إميليانو ديزان مساعد مدرب الهلال المُقال أنهم قد يعودون للتدريب

القضايا والاستحقاقات المالية على النادي، ومناقشة سبل تهيئة الفريق للموسم الرياضي المقبل بالتنسيق مع الرئيس نواف المقبرين الذي تم إعلان توليه سدة المسؤولية في النادي بدءاً من الموسم الرياضي الجديد. وكشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، عن مناقشات واجتماعات متواصلة يجريها الرئيس الجديد، المقبرين، مع حمد الصنيع رئيس النادي الحالي، لترتيب البيت الاتحادي، والوقوف على متطلبات المرحلة المقبلة، والتي تأتي في مقدمتها احتياجات النادي بشكل عام والفريق الأول على وجه الخصوص.

وأشارت المصادر إلى وجود اتفاق على الإبقاء على الجهاز الفني في سدة المسؤولية بالفريق الأول، إلى جانب تجديد عقود عدد من اللاعبين يقدمهم عساف القرني، ومناقشة الأسماء المحلية المطروحة لتدعيم صفوف الفريق في الموسم الرياضي الجديد. من جهة ثانية، ضم الجهاز الفني لفريق نادي ليفانتي الإسباني، اللاعب السعودي فهد المولد إلى قائمته الأولية، أمس، لمواجهة نادي إسبانيول الإسباني، اليوم، وسط تطلعات أن يتجاوزه ظرف الحرمان من التسجيل، وتحقيق مركز متقدم في سلم الترتيب، والعمل على تحقيق الفريق لقب كأس الملك، في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود بشأن متابعة سير الموسم الرياضي.

مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة «الجوهرة المشعة» إقبالاً محدوداً من قبل الجماهير لشراء تذكرات مواجهة فريقَي الاتحاد والتعاون، حيث لم يتجاوز عدد التذاكر المباعة حاجز 12 ألف تذكرة حتى مغرب أمس. من جهة أخرى، واصلت إدارة نادي الاتحاد العمل في عدة اتجاهات؛ الأول يقضي بتهيئة الفريق الأول موسم استثنائي يتجاوز ظرف الحرمان من التسجيل، وتحقيق مركز متقدم في سلم الترتيب، والعمل على تحقيق الفريق لقب كأس الملك، في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود بشأن متابعة سير الموسم الرياضي.



من تدريبات الاتحاد الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

نهاية الحصة التدريبية إلى مادية العشاء التي أقامها اللاعب جمال باجنودج، جرياً على العادة التي تسبق المباريات بتكفل أحد اللاعبين بالمادية في إطار زيادة أواصر الأخوة والترابط بين الأجهزة الإدارية والفنية واللاعبين. وأظهر اللاعبون خلال مادية العشاء روحاً معنوية عالية وعزيمة على تجاوز منافسهم، التعاون، غداً، والإبقاء على حظوظهم للمنافسة على مراكز متقدمة في سلم ترتيب الدوري. وعلى صعيد متصل، شهد موقع «كاس» المخصص لبيع تذكر المباريات المقامة على ملعب

نقاط المباراة وإسعاد جماهيرهم، بينما شرح نقاط قوة وضعف المنافس لاستغلالها، وفقاً للمصادر بعد أن فرض سبيرو طوقاً من السرية على المران. وانطلق المران وفقاً للمصادر بتدريبات لياقية متنوعة، قبل التحول إلى الجوانب الفنية التي تخللها تطبيق عدد من الجمل التكتيكية التي ينوي سبيرو انتهاجها في المباراة، بينما أظهر أحمد عسيري منظم التدريبات الجماعية الأخيرة للمباراة، جاهزة للمشاركة في مواجهة التعاون بعد فراغه من المشاركة مع المنتخب السعودي الأول فيما توجه اللاعبون في

يختتم فريق الاتحاد تحضيراته اليوم استعداداً لمواجهة التعاون غداً في مباراة مؤجلة من الجولة الثامنة عشرة للدوري السعودي للمحترفين، يتطلع عبرها الاتحاديون لخطف النقاط الثلاث ومواصلة منافستهم على حصد مركز متقدم في سلم الترتيب بعد فقدان الأمل في المنافسة على اللقب. وسيعكف التشيلي لويس سبيرو مدرب الاتحاد، خلال الحصة التدريبية، اليوم، للوقوف على جاهزية لاعبيه، ووضع اللبسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي سيدخل بها الفريق للمباراة التي سيغيب عنها صانع ألعاب الفريق التشيلي كارلوس فيلانويغا للاصابة، بينما استغل اللاعب الراحة المنوحة له قبل الدخول في برنامج تاهيلي تاهياً للعودة للمشاركة مع الفريق - للمغادرة إلى بلاده للاطمئنان على أسرته، حيث ينتظر عودته في غضون الساعات المقبلة.

جدة: إبراهيم القرشي

وكان فريق الاتحاد قد واصل تحضيراته لمواجهة التعاون، أمس، على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي، بحصة تدريبية، شرع المدرب سبيرو في تجهيز قائمته التي ينوي الدخول بها لمواجهة، وطالب اللاعبين قبل انطلاق المران بالتركيز العالي واتباع التعليمات الفنية ونسيان الخسارة أمام الشباب، لتحقيق الأهم في مواجهة التعاون بخطف

مدرّب تشيلسي يخشى أن يكون مانشستر سيتي أكثر قوة الموسم المقبل غوارديولا وكونتّي يمدح كلاهما الآخر قبل الصدام الناري اليوم



كونتّي يصطدم بغوارديولا اليوم مرة أخرى (الشرق الأوسط)

ورداً على سؤال: هل تتوقع أن يكون سيتي منافساً قوياً آخر على لقب الدوري الموسم المقبل؟ رد كونتّي: «بالطبع، لديهم إمكانيات مالية كبيرة تسمح لهم بتعزيز التشكيلة الأساسية، والفريق عموماً». وتابع: «يتعين على جميع الفرق أن تعمل ألف حساب لسيتي. من الصعب العثور على نقاط ضعف في هذا الفريق». وكالكونتّي، الذي تكهنت وسائل إعلام بريطانية باحتمال رحيله عن تشيلسي بعد انتقاده سياسة التعاقدات في النادي هذا الموسم، المديح لسيتي بسبب قدرته على تحقيق أهدافه، وقال: «عندما تعمل بكفاءة، ويكون هناك مشاعر رائعة بين المدرب والنادي، فإنك تتغذ الأهداف بالطريقة التي ترغبها. وعندما تحلل هذا الوضع: مدرب ممتاز، وأموال كثيرة تحت تصرفه في سوق الانتقالات، فإننا نصل إلى هذه النتيجة».

ويحتل تشيلسي المركز الخامس في الترتيب، ويسعى لإنهاء الموسم بين الأربعة الأوائل، لضمان التأهل لدوري الأبطال الموسم المقبل. ومضى الفريق بانكساسة في مساءه، بالخسارة 2 - 1 أمام مانشستر يونايتد في آخر مباراة خاضها بالدوري. ورداً على سؤال إن كان إنهاء الموسم بين الأربعة الأوائل أقصى طموحات تشيلسي، قال كونتّي: «لا نوجه لي هذا السؤال؛ يجب أن يظهر مسؤولو النادي هذا الطموح، وليس المدرب. يتعين على المدرب العمل بجهد واجتهاد كل يوم».

في دوري أبطال أوروبا، وأضاف: «ثمة فرق قوية عدة، وبالتالي، يتعين علينا الكفاح ومحاولة الوجود في دوري الأبطال، الموسم المقبل». وكر كونتّي تأكيداً أن الإمكانيات المالية الكبيرة وخبرة المدرب الأولي، حيث يواجه تحدياً كبيراً من توتنهام الذي يتقدم عليه بنقطتين في المركز الرابع، وأضاف كونتّي: «كما قلت سابقاً، بالنسبة لينا، لقد حان الوقت لمحاولة حجز مكان لنا

في دوري أبطال أوروبا». وسبق قول تشيلسي تحاشي 3 هزائم متتالية في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما لم يحصل للفريق منذ 5 سنوات، لا سيما أنه يكافح من أجل انتزاع أحد المراكز الأربعة الأولى، حيث يواجه تحدياً كبيراً من توتنهام الذي يتقدم عليه بنقطتين في المركز الرابع، وأضاف كونتّي: «كما قلت سابقاً، بالنسبة لينا، لقد حان الوقت لمحاولة حجز مكان لنا

في دوري أبطال أوروبا». وسبق قول تشيلسي تحاشي 3 هزائم متتالية في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما لم يحصل للفريق منذ 5 سنوات، لا سيما أنه يكافح من أجل انتزاع أحد المراكز الأربعة الأولى، حيث يواجه تحدياً كبيراً من توتنهام الذي يتقدم عليه بنقطتين في المركز الرابع، وأضاف كونتّي: «كما قلت سابقاً، بالنسبة لينا، لقد حان الوقت لمحاولة حجز مكان لنا

في دوري أبطال أوروبا». وسبق قول تشيلسي تحاشي 3 هزائم متتالية في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما لم يحصل للفريق منذ 5 سنوات، لا سيما أنه يكافح من أجل انتزاع أحد المراكز الأربعة الأولى، حيث يواجه تحدياً كبيراً من توتنهام الذي يتقدم عليه بنقطتين في المركز الرابع، وأضاف كونتّي: «كما قلت سابقاً، بالنسبة لينا، لقد حان الوقت لمحاولة حجز مكان لنا

في دوري أبطال أوروبا». وسبق قول تشيلسي تحاشي 3 هزائم متتالية في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما لم يحصل للفريق منذ 5 سنوات، لا سيما أنه يكافح من أجل انتزاع أحد المراكز الأربعة الأولى، حيث يواجه تحدياً كبيراً من توتنهام الذي يتقدم عليه بنقطتين في المركز الرابع، وأضاف كونتّي: «كما قلت سابقاً، بالنسبة لينا، لقد حان الوقت لمحاولة حجز مكان لنا

تشيلسي أواخر العام نفسه، وتحدثت كثير من التقارير الإعلامية في بريطانيا عن اقتراب مسيرته مع تشيلسي من نهايتها، بعدما انتقد سياسة النادي فيما يتعلق بالتعاقدات والانتقالات. لكن غوارديولا يرى أن مدرب يوفنتوس السابق ترك بالفعل أثراً على الكرة الإنجليزية. وقال المدرب الإسباني عن ذلك: «ربما لا يدرك الناس ما قام به أنطونيو في الدوري الإنجليزي.. لقد ابتكر طريقة هجومية بوجود 5 لاعبين في الخلف.. وحاولت كثير من الفرق تقليد ذلك، من بينها أرسنال»، وأضاف: «خطيبنا، كونتّي استأذ، وظهر ذلك جلياً مع المنتخب الإيطالي، وفي تورينو (يوفنتوس)».

في المقابل، أشاد كونتّي بالمخضرم مانشستر سيتي، معتبراً أنه «لا يمكن إيقافه في الوقت الحالي». ويحتل تشيلسي المركز الخامس، متخلفاً بفارق 22 نقطة عن مانشستر سيتي، قبل اللقاء المرتقب بينهما على ملعب الاتحاد. ويدخل سيتي المباراة منتصباً بفوز مزدوج، وبنتيجة واحدة 3 - صفر، على أرسنال في نهائي كأس رابطة الأندية المحترفة الأحد الماضي، ليمنح غوارديولا أول القاب مع النادي، ثم في عقر داره في الدوري الخميس. ويغرد مانشستر سيتي خارج السرب، إذ يتقدم على منافسه المباشر وجاره مانشستر يونايتد بفارق 16 نقطة، ويات تنويجه باللقب مسالة وقت ليس إلا. وأشاد

تشيلسي أواخر العام نفسه، وتحدثت كثير من التقارير الإعلامية في بريطانيا عن اقتراب مسيرته مع تشيلسي من نهايتها، بعدما انتقد سياسة النادي فيما يتعلق بالتعاقدات والانتقالات. لكن غوارديولا يرى أن مدرب يوفنتوس السابق ترك بالفعل أثراً على الكرة الإنجليزية. وقال المدرب الإسباني عن ذلك: «ربما لا يدرك الناس ما قام به أنطونيو في الدوري الإنجليزي.. لقد ابتكر طريقة هجومية بوجود 5 لاعبين في الخلف.. وحاولت كثير من الفرق تقليد ذلك، من بينها أرسنال»، وأضاف: «خطيبنا، كونتّي استأذ، وظهر ذلك جلياً مع المنتخب الإيطالي، وفي تورينو (يوفنتوس)».

في المقابل، أشاد كونتّي بالمخضرم مانشستر سيتي، معتبراً أنه «لا يمكن إيقافه في الوقت الحالي». ويحتل تشيلسي المركز الخامس، متخلفاً بفارق 22 نقطة عن مانشستر سيتي، قبل اللقاء المرتقب بينهما على ملعب الاتحاد. ويدخل سيتي المباراة منتصباً بفوز مزدوج، وبنتيجة واحدة 3 - صفر، على أرسنال في نهائي كأس رابطة الأندية المحترفة الأحد الماضي، ليمنح غوارديولا أول القاب مع النادي، ثم في عقر داره في الدوري الخميس. ويغرد مانشستر سيتي خارج السرب، إذ يتقدم على منافسه المباشر وجاره مانشستر يونايتد بفارق 16 نقطة، ويات تنويجه باللقب مسالة وقت ليس إلا. وأشاد

يفرتون يفرط في فوز كان في متناوله... وسوازي يسحق وستهام برعاية

توتنهام يتخطى هيديرس فيلد... ووست بروميتش يقترب بقوة نحو الهبوط



لاعب وست بروميتش والشعور باقتراب السقوط (رويترز)

تقنية حكم الفيديو جاهزة للاستخدام في كأس العالم بعد الموافقة عليها

ويشاهد حكم المباراة على شاشات التلفزيون ويتواصل باستمرار مع الحكم الرئيسي ويراجع القرارات. ولو تمت مشاهدة خطأ «واضح» يمكن مراجعة الواقعة وتغيير القرار. ويمكن للحكم الذي تتاح له شاشة خارج الملعب أن يقرر بنفسه مراجعة القرار. وتطبيق هذا النظام أحد أهم مشروعات جيناي إنفانتينو رئيس الفيفا منذ انتخابه في فبراير (شباط) 2016. بدوره، شرح إنفانتينو في مؤتمر صحافي: «هذا حدث هام في كرة القدم، تم مناقشة هذا الموضوع منذ عقود. قررنا اختبار (في إيه آر) في مارس (آذار) 2016، لأننا إذا لم نخبره لم تكن نعرف إمكانية نجاحه». وستستخدم هذه التقنية في دوري الأبطال الموسم المقبل. ويقول منتقدون إن هذه التقنية تسببت في ارتباك بالمسابقات التي استخدمت فيها خاصة للمشاهدين في الملاعب الذين غالباً لا يدركون ما يحدث خلال عملية المراجعة. ووصف بيان المجلس الدولي لكرة القدم هذه الخطوة بأنها «تاريخية» لتحقيق المزيد من العدالة في كرة القدم. وتشير لوائح المجلس العالمي إلى أن حكم الفيديو المساعد يستخدم في حالات الأهداف وركلات الجزاء والطرد المباشر والهوية الخطأ للاعبين.

الناتج المتواضعة قد تفرض إنهاء حقبة المدرب الفرنسي جمهور أرسنال يظهر غضبه تجاه فينغر بعدما نفذ صبره

كان يوحي بوجود عدد أقل ممن تشجعوا على الحضور رغم الأجواء شديدة البرودة. وشاهد الجمهور استسلام أرسنال الذي خسر 3 - صفر بعدما استقبل كل الأهداف في الشوط الأول ليخسر ذهاباً وإياباً من سيتي المتصدر لأول مرة منذ 42 عاماً. ورغم أن أرسنال في أمس الحاجة لجمع النقاط لدخول المربع الذهبي، إلا أنه سدد مرتين فقط على المرمى في الشوط الثاني. وبهذه الهزيمة المذلة أصبح أرسنال على بعد عشر نقاط من المراكز المؤهلة لدوري الأبطال، إذ يحتل المركز الرابع حالياً غريمه توتنهام هوتسبير. وكانت صيحات الاستهجان مدوية في أرجاء استاد الإمارات. وقال تيري هنري مهاجم أرسنال السابق السابغ: «اعتقد أن الوقت حان الآن لكي يأتي شخص آخر». ورغم مطالبات المشجعين والنقاد واللاعبين القدامى بالتغيير في الجهاز الفني لأرسنال بصر فينغر العنيد على أن فريقة لم يخسر كل شيء. وقال عقب هزيمة الخميس: «نريد التركيز في المباراة المقبلة وأن نواصل بذل الجهد الذي

الناتج المتواضعة قد تفرض إنهاء حقبة المدرب الفرنسي جمهور أرسنال يظهر غضبه تجاه فينغر بعدما نفذ صبره

كان يوحي بوجود عدد أقل ممن تشجعوا على الحضور رغم الأجواء شديدة البرودة. وشاهد الجمهور استسلام أرسنال الذي خسر 3 - صفر بعدما استقبل كل الأهداف في الشوط الأول ليخسر ذهاباً وإياباً من سيتي المتصدر لأول مرة منذ 42 عاماً. ورغم أن أرسنال في أمس الحاجة لجمع النقاط لدخول المربع الذهبي، إلا أنه سدد مرتين فقط على المرمى في الشوط الثاني. وبهذه الهزيمة المذلة أصبح أرسنال على بعد عشر نقاط من المراكز المؤهلة لدوري الأبطال، إذ يحتل المركز الرابع حالياً غريمه توتنهام هوتسبير. وكانت صيحات الاستهجان مدوية في أرجاء استاد الإمارات. وقال تيري هنري مهاجم أرسنال السابق السابغ: «اعتقد أن الوقت حان الآن لكي يأتي شخص آخر». ورغم مطالبات المشجعين والنقاد واللاعبين القدامى بالتغيير في الجهاز الفني لأرسنال بصر فينغر العنيد على أن فريقة لم يخسر كل شيء. وقال عقب هزيمة الخميس: «نريد التركيز في المباراة المقبلة وأن نواصل بذل الجهد الذي

المهاجم الأرجنتيني بات على بُعد هدف واحد من الوصول إلى 200 هدف بقميص الفريق الإنجليزي

أهداف أغويرو تلعب دوراً حاسماً في مسيرة مانشستر سيتي الرائعة

بعد الانضمام للغريم ريال مدريد العام المقبل. وأكدت صحف إسبانية أن ميسي أبلغ صديقه المقرب وزميله في المنتخب الأرجنتيني بأنه من الأفضل البقاء في مانشستر سيتي نظراً لتراجع مستوى ريال مدريد في الأونة الأخيرة وتراجع مستوى سيتي تحت قيادة غوارديولا حالياً. وشدد غوارديولا مؤخراً على عدم نيته في شراء مهاجم جديد للفريق، مؤكداً عدم البحث عن أهداف أخرى بعد فشل التعاقد مع اليكسيس سانشيز.

وكان سانشيز هو الأول لسيتي هذا الشتاء، ولكن المفاوضات تعثرت لأسباب مالية، لتتحول وجهة اللاعب إلى الغريم التقليدي مانشستر يونايتد.

وقال غوارديولا بعد فوز سيتي على أرسنال في نهائي كأس رابطة الأندية المحترفة وفي مسابقة الدوري: «لن نتعاقد مع مهاجمين جدد ولدينا سيرجيو أغويرو، وخلال أسبوعين سيعود لنا جابريل خيسوس». وأضاف: «نحن سعداء جداً بأغويرو لأنه يمتلك موهبة خاصة في التسجيل».

ومن المعروف أن أغويرو هو عميد نجوم الكرة اللاتينية في الدوري الإنجليزي على المستوى التهديفي، وعلى الرغم من أنه يبلغ 29 عاماً ولم يسبق له الحصول على الكرة الذهبية من قبل، فإنه قد يدخل سباق الترشحات بقوة الموسم الحالي، وقد ينزح لقب في حال نجح في مساعدة مانشستر سيتي على الفوز بالثلاثية، وهي الدوري وكأس الرابطة، ودوري الأبطال، وما زال سيتي في قلب المنافسة على الثلاثية، بل إنه مرشح قوي للفوز بجميع هذه الألقاب، كما أن حوض الأرجنتين لوندبال روسيا 2018 الصيف المقبل، يضع أغويرو على الطريق للفوز باللقب الذي يحلم به الملايين من عشاق التانغو، وإذا تمكن أغويرو من لعب أحد أدوار البطولة في هذا السيناريو، فسوف يصبح مرشحاً فوق العادة للقب أفضل لاعب في العالم لعام 2018.



أغويرو وأول القاب الموسم الحالي... كأس الرابطة (أ.ب)



قدم أغويرو أداءً رائعاً في «الشرق الأوسط»

وهو ما قد يصب في مصلحته في واقع الأمر لأنه يتعاون مع زملائه ويلعب بشكل جماعي من أجل مصلحة الفريق، الذي يضم كوكبة من النجوم أيضاً. ولن يكون غريباً أن نرى أغويرو يحتفل بعيد ميلاده الثلاثين وسط هدية ثمينة تتمثل في الفوز بالدوري الإنجليزي الممتاز أو دوري أبطال أوروبا، أو ربما كأس العالم مع منتخب الأرجنتين.

وكانت وسائل إعلام إسبانية كشفت في وقت سابق أن الأرجنتيني، ليونيل ميسي، نجم برشلونة صرح مؤامنته أغويرو

بصفة أساسية في خط هجوم أتليتكو مدريد بعد رحيل المهاجم الإسباني فيرناندو توريس لليفربول، علاوة على أن أغويرو يقدم أداء ثابتاً كل موسم.

وهناك كثير من الأمثلة على مهاجمين يقدمون مستويات رائعة لسنوات قليلة ثم يخفون تماماً أو لا يلعبون يحتلون عناوين الصحف العالمية لفترة ثم يخفت نجمهم، إما بسبب الإصابة أو بسبب تراجع مستواهم بصورة ملحوظة، لكن أغويرو دائماً ما يحافظ على ثبات مستواه، رغم أنه قد لا يتلقى الإشادة التي يستحقها في بعض الأحيان.

وينظر إلى أغويرو على أنه أحد الأسباب الرئيسية وراء النجاح الكبير الذي حققته مانشستر سيتي في الوقت الحالي، والوحيد والأبرز في الفريق، للحصول على بطولة دوري أبطال أوروبا إلا بعد وصوله لدور الثمانية.

ولذلك، قد يكون التحدي الأكبر بالنسبة لأغويرو على مستوى الأندية لم يأت بعد، ولو نجح مانشستر سيتي في الحصول على لقب دوري أبطال أوروبا، كما يتوقع

على اللقب الأول بصعوبة شديدة، كما تبع اللقب الثاني عامين أو ثلاثة أعوام من الصدارة كما كان الحال مع أتليتكو مدريد، الذي لم يكن النادي الأول في إسبانيا خلال الفترة التي لعب له أغويرو، رغم سجله التهديفي الرائع آنذاك وتعاونه الهجومي الملحوظ مع مهاجم منتخب

أوروغواي دييغو فورلان. وخلال معظم مسيرته الكروية، وجد أغويرو نفسه في موقف مشابه لما عليه كين وصالح الآن، بمعنى اللعب لأندية وأندية تضم عدداً من اللاعبين الموهوبين دون وجود أي ضمانات للحصول على لقب الدوري في نهاية الموسم.

قد يكون من الغريب أن نقول ذلك في الوقت الذي يقرب فيه أغويرو من الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الثالثة مع مانشستر سيتي، لكن الفريق قد حصل

مدرّب مانشستر يونايتد فضل الاعتماد عليه بدلاً من بوجبا أمام هادرسفيلد تاون وإشبيلية

ماكتومينا... موهبة شابة اكتشفها مورينيو وأثارت إعجاب الكثيرين

دائماً تجاه مديره الفنيين (بول ماكتومينيس ووارين جويس) الذين وفقاً لجانبه لأنهما كانا يعرفان أنه يمتلك القدرات التي ستجعله من الوصول للقمّة. ودائماً ما يتحدث عن طريقة مانشستر يونايتد في الاعتماد على اللاعبين، مثل جيسي لينغارد وماركوس راشفورد. لقد رأى اللاعبين الذين كان يلعب معهم عندما كان صغيراً وهم يتالقون في صفوف الفريق الأول.

وقال نيمانجا ماتيتش، الذي لعب بجواره في خط الوسط في مباراة تشيلسي: «إنه لاعب مذهل، أن يكون في الحادية والعشرين من عمره ويلعب بهذه الطريقة ويتحكم في المباراة فهو أمر مذهل، وسوف يكون لاعباً كبيراً في مانشستر يونايتد. عندما انضممت إلى الفريق رأيت لاعباً عظيماً». ويتحدث تاورن عن جانب آخر في شخصية ماکتومينا، الذي أصبح مطار صراع كبير من منتخبي إنجلترا والداه، فرانك وجولي، يشعرا بالقلق من قصر قامته، لكن مسؤولي مانشستر يونايتد يقولون إنهم مطمئنين للغاية. يقول غرايسون: «لقد قاموا بجمع الاختبارات الفسيولوجية، وقالوا: لا، نحن نتوقع منه أن ينمو بشكل جيد، وقد حدث ذلك بالفعل خلال الـ18 شهراً الماضية». ويصل طول ماکتومينا الآن إلى 1.93 سنتيمتر، ويقول تاورن عن ذلك: «سكوت يشعر بالامتنان

حصلت على لقب أفضل لاعب في المسابقة. وكان هذا أحد الأسباب الحقيقية التي جعلته قائداً للفريق. وكان الأطفال يحترمونه للغاية».

ويتحدث دان تاووز، الذي شارك أيضاً في المباراة النهائية في ويمبلي والذي ما زال صديقاً مقرباً لسكوت، عن التركيز الشديد الذي يتمتع به سكوت قائلاً: «لقد كان دائماً أحد الأولاد قصار القامة، لكنه الآن فارغ الطول. إنه يتمتع بقدرات خططة جيدة وسرعة كبيرة، لكن سلوكه الشخصي هو أحد أهم الأسباب وراء النجاح الذي حققه. إنه يبذل مجهوداً كبيراً في صالة الألعاب الرياضية، على سبيل المثال، حتى في يوم العطلة. كنا في صالة الألعاب الرياضية معاً مساء الثلاثاء الماضي رغم أنه كان لديه عطلة لمدة 3 أيام بعد المباراة. يعيش والداه في لانكستر، لكنه جاء هنا للتعاقي».

عندما انضم ماکتومينا إلى مانشستر يونايتد كان والداه، فرانك وجولي، يشعرا بالقلق من قصر قامته، لكن مسؤولي مانشستر يونايتد يقولون إنهم مطمئنين للغاية. يقول غرايسون: «لقد قاموا بجمع الاختبارات الفسيولوجية، وقالوا: لا، نحن نتوقع منه أن ينمو بشكل جيد، وقد حدث ذلك بالفعل خلال الـ18 شهراً الماضية». ويصل طول ماکتومينا الآن إلى 1.93 سنتيمتر، ويقول تاورن عن ذلك: «سكوت يشعر بالامتنان

بصفاً أساسية في خط هجوم أتليتكو مدريد بعد رحيل المهاجم الإسباني فيرناندو توريس لليفربول، علاوة على أن أغويرو يقدم أداء ثابتاً كل موسم.

وهناك كثير من الأمثلة على مهاجمين يقدمون مستويات رائعة لسنوات قليلة ثم يخفون تماماً أو لا يلعبون يحتلون عناوين الصحف العالمية لفترة ثم يخفت نجمهم، إما بسبب الإصابة أو بسبب تراجع مستواهم بصورة ملحوظة، لكن أغويرو دائماً ما يحافظ على ثبات مستواه، رغم أنه قد لا يتلقى الإشادة التي يستحقها في بعض الأحيان.

وينظر إلى أغويرو على أنه أحد الأسباب الرئيسية وراء النجاح الكبير الذي حققته مانشستر سيتي في الوقت الحالي، والوحيد والأبرز في الفريق، للحصول على بطولة دوري أبطال أوروبا إلا بعد وصوله لدور الثمانية.

ولذلك، قد يكون التحدي الأكبر بالنسبة لأغويرو على مستوى الأندية لم يأت بعد، ولو نجح مانشستر سيتي في الحصول على لقب دوري أبطال أوروبا، كما يتوقع

على اللقب الأول بصعوبة شديدة، كما تبع اللقب الثاني عامين أو ثلاثة أعوام من الصدارة كما كان الحال مع أتليتكو مدريد، الذي لم يكن النادي الأول في إسبانيا خلال الفترة التي لعب له أغويرو، رغم سجله التهديفي الرائع آنذاك وتعاونه الهجومي الملحوظ مع مهاجم منتخب أوروغواي دييغو فورلان. وخلال معظم مسيرته الكروية، وجد أغويرو نفسه في موقف مشابه لما عليه كين وصالح الآن، بمعنى اللعب لأندية وأندية تضم عدداً من اللاعبين الموهوبين دون وجود أي ضمانات للحصول على لقب الدوري في نهاية الموسم.

قد يكون من الغريب أن نقول ذلك في الوقت الذي يقرب فيه أغويرو من الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الثالثة مع مانشستر سيتي، لكن الفريق قد حصل

تندن، جيمي جاكسون دفع المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد، جوزيه مورينيو، باللاعب الصاعد سكوت ماکتومينا في التشكيلة الأساسية للفريق في المباريات الأخيرة، وهو ما أثار حالة من الدهشة بين جدران النادي. وكان يُنظر إلى اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً على أنه لاعب خط وسط يمتلك قدرات جيدة وليست استثنائية، لكن مورينيو فضل الاعتماد عليه بدلاً من نجم خط وسط الفريق بول بوجبا في مباراتي الفريق الأول أمام هادرسفيلد تاون وإشبيلية. وحتى عندما عاد بوجبا للمشاركة مع مانشستر يونايتد أمام تشيلسي يوم الأحد الماضي، لم يكن ذلك على حساب ماکتومينا، الذي حجز مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق بسبب غياب اندري هيريرا للإصابة.

ولا يشعر من يعرف ماکتومينا عن قرب بأي اندهاش لمشاركة اللاعب الشاب مع الفريق الأول لمانشستر يونايتد في الموسم، حيث شارك في 15 مباراة خلال الموسم الحالي بالإضافة إلى مباراتين له في العام الماضي، وكان أول ظهور له مع الفريق الأول أمام أرسنال في السابع من مايو (أيار) الماضي عندما شارك كبديل في الدقيقة 84 من عمر المباراة. يقول مارك غرايسون، وهو مدرس ومدرّب ماکتومينا في مدرسة سانت



مورينيو اعتمد على ماکتومينا أيضاً في مواجهة تشيلسي الأخيرة

ذهب إلى مقعده على الفور». ويضيف: «قلت له: سكوت، أخبرنا كيف سارت الأمور. كانت مسابقة صغيرة، لكن كان هناك عدد كبير من الجمهور يصل

إلى عدة آلاف في كل مباراة. وُذع مانشستر يونايتد البطولة من دور الثمانية، لكن سكوت سجل هدفين ونال استحسان الجمهور».

يقول غرايسون: «لكن ما حدث بعد ذلك يوضح كيف يتمتع اللاعب بالتواضع الشديد، حيث قال إنه لم يقم بأي شيء أكثر من القيام بواجبه. ثم جاء سكوت

في إسبانيا حيث كان سيواجه فرقاً من البرازيل وإيطاليا وإسبانيا وألمانيا. حصل سكوت على إجازة يومي الجمعة والأثنين، وعندما عاد إلى المدرسة

في إسبانيا حيث كان سيواجه فرقاً من البرازيل وإيطاليا وإسبانيا وألمانيا. حصل سكوت على إجازة يومي الجمعة والأثنين، وعندما عاد إلى المدرسة

يوميات الشرق

تحليلات واحتمالات وتوقعات بالفوز قلوب النجوم تدق... وموعد الأوسكار الليلية

لوس أنجليس، محمد رضا

تطورات الساعات الأخيرة قبل إعلان الجوائز في اثنتي عشرة مسابقة تشكل الكيان الأهم على أكثر من صعيد في حفل توزيع جوائز الأوسكار الليلية.

أفضل فيلم

هناك خمسة أفلام فقط من التي فازت بالأوسكار من سنة 2000 إلى السنة الماضية تنتمي إلى هوليوود التقليدية (الإنتاج الكبير مدعوم بالحاكاة ذات الأزمات والشخصيات الشاسعة والكثير من العناصر الفنية والتقنية) وهذا في مقابل عشرة أفلام شبه مستقلة وأجنبية أساساً ناطقة بالإنجليزية (الفيلمان الباقيان كانا متداخلين). وهذا مقلق إلى حد كبير فالجودة ليست محددة بإزا ما كان الفيلم كلاسيكياً أو مستقلاً، بل في إذا ما كانت العناصر المساهمة في صناعته كاملة وجيدة في مصادرها ونتائجها.

ممثل، مثلاً، كيف فاز الفيلم الصغير «خزنة الألم» لكاترين بيجلو على «أفاتا» المنتج بالقدرة الهائلة والسياق الكلاسيكي لهوليوود سنة 2009 أو كيف تقدم «صدام» لبول هاجيز على «ميونخ» لستيفن سبيلبرغ (2005) وعندما خطف «ارغو» لين أفلك الأوسكار، وترك فيلم ستيفن سبيلبرغ «البتكولن» يأكل الغبار (2012). ثم «سوتلايت» لتوم مكارتني وهو يفوز على

Darkest Hour

البريطاني جو رايت («كفارة»، «أنا كارنينا») أصاب حين مَنّ فيلمه عن «جسر الجواسيس» لسبيلبرغ وخصوصاً فيلم «نكيرك» الذي يعرض حيزاً عن إحدى أهم مراحل صنع القرار بالنسبة لرئيس الوزراء البريطاني وستون تشرشل وهي كيفية التعامل مع أكثر من 350 ألف جندي بريطاني حوصراً براً وجواً على سواحل الغرب الفرنسي. فيلم رات سيرة ذاتية يتولى فيها غاري اولدمان تادية تشرشل بإعجاب. فيلم جيد لكن مع حالة من الإصرار على المبادئ الشخصية والوطنية.

Dunkirk

فيلم بريطاني آخر من مخرج بريطاني آخر: «نكيرك» لكريستوفر نولان واحد من أفضل فيلمين متنافسين الآخر «شكل الماء» رحلة باثورامية في واقعة نكيرك الشهيرة. هو فيلم حربي برؤية خاصة كما كان حال فيلم ستانلي كوبريك «ممر الخلود» وفيلم جان رنوار «الوهم الكبير» وفيلم أندريه تاركوفسكي «طفولة إيفان». الاختلاف بأنه أكبر حجماً من أي منها.

Get Out

فيلم جوناثان بيل شبه المستقل «أخرج» فيلم مركب: هو رعب مع بعض الكوميديا والكثير من المضمات الاجتماعية. حالة متخيلة لشباب أسود يزور والذي صديقه البيضاء اللذين يتظاهران بالترحاب والقبول لكنهما ينتميان إلى منظمة عنصرية تهيمن عليه بغية تحويله إلى شخص هاملي أقرب إلى عبد حديث. لا بأس به منفصلاً، لكنه ليس النموذج الفني الكامل لدخول هذا الصراع.

Lady Bird

إذا كان «غوت» فيلماً مركب التصنيف، فإن «الأيدي بيرد» فيلم يقاس بحجمه الصغير وأسلوبه



المخرج زياد دويري مع فريق العمل في فيلمه المرشح للأوسكار «ذا إنسالت» (أ.ف.ب)



سالي هوكينز ورتشارد جنكينز متسابقان عن فيلم «شكل الماء»



من الفيلم التسجيلي «آخر رجال حلب»

الأكبر استقلالاً من كل فيلم منافس آخر. أخرجته غريتا غارويغ مبتعدة به عن هوليوود صوب أسلوب سينما المؤلف بالمفهوم الأوروبي قدر المستطاع لكنه في نهاية المطاف فيلم آخر يتسلل بقدر محدود من الجودة

Three Billboards Outside Ebbing, Missouri
نقد اجتماعي في حكاية داكنة حول امرأة تعبت بالقانون الذي لم يكتشف بعد قاتل ابنتها. الموضوع جيد لكن النقد ليس في مكانه دوماً بل يسوقه المخرج وكاتب السيناريو مارتن ماكديوناف في اتجاهات غير حقيقية.

أفضل إخراج

● المرشحون: غويلرمو دل تورو («شكل الماء»)، كريستوفر نولان («نكيرك»)، بول توماس أندرسن («فانتوم تُرد»)، جوناثان بيل («أخرج»)، غريتا غارويغ («الأيدي بيرد»).

تسعة أفلام وخمسة مخرجون مرشحون لأوسكار أفضل إخراج. إزبن وبطبيعة هذا الحال، هناك احتمال في أن يفوز فيلم ولا يفوز مخرجه عنه. لكن بما أن مخرجي أقوى الأفلام حظاً (غويلرمو دل تورو، كريستوفر نولان) متوفران في هذه المسابقة فإن هذا الاحتمال ضعيف جداً. الألاف أن فيلم المرشحين طويل سنة 2011 عن «مغامرات فن تن»، «ذا بوست» معالجة جيدة لكنها لا تتحدى كفاية ولا تذهب بموضوعها إلى كنف الأعمال التي لا تنسى.

The Post

آخر مرة استحوذ فيها فيلم لستيفن سبيلبرغ على أوسكار كانت سنة 1998 عن «إنقاذ المجدد رايمان». بعد ذلك تنافس أربع مرات ولم يفز: عن «جسر الجواسيس» (2015) و«البتكولن» (2012) و«حصان حرب» (2011) و«ميونخ» (2005) لجانب أنه خسر أوسكار أفضل فيلم المرشحين طويل سنة 2011 عن «مغامرات فن تن»، «ذا بوست» معالجة جيدة لكنها لا تتحدى كفاية ولا تذهب بموضوعها إلى كنف الأعمال التي لا تنسى.

The Shape of Water

كثبت عنه كثيراً ولنا جولة أخرى معه إذا ما فاز. فيلم رائع في توليفته الخاصة وإيحائه وانسياباته السردية أهلمته لاثني

حضوراً واداءً وليس ذلك لإعجاب هذا الناقد بفيلمها «مدباوند»، بل لحسن ادائها فيه دور الزوجة التي تعايش الأوضاع الصعبة معه.

أفضل تمثيل رجالي مساند

● المرشحون: ويليام دافو («ذا فلوريدا بروكيت»)، وودي هارلسون («ثلاث لوحات...»، «سام روكوول جنكينز «شكل الماء»»).

تحية أولاً لمنطق استحق دخول السياق لكن الأكاديمية غضت الطرف عنه: مايكل شانون في «شكل الماء» عن الاختيار العاطفي الذي تمثل بزيميله رتشارد جنكينز الذي هو ثاني أكبر المرشحين عمراً (70 سنة) بعد كريستوفر بلامر (88 سنة) لكن السن لن يلعب أي دور هذا العام. وودي هارلسون لا يملك دوراً كبيراً ولو أن أداءه ممتاز. هذا ما يتركنا مع منافسة حادة بين دافو وروكوول وكلاهما يستحق الفوز.

أفضل تمثيل نسائي أول

● المرشحات: سالي هوكينز («شكل الماء»)، ميريل ستريب («ذا بوست»)، فرنسيس عن «ثلاثة ألواح خارج إيبينغ، ميسوري»، مارغوت روبى عن «أنا، تونيا»، سواريس رونان عن «الأيدي بيرد»

المنافسة صعبة هنا خصوصاً بين غاري اولدمان وديانيل - داي لويس. الأولى في دور بيوجرافى والخاني في دور متخيل لكن كليهما غارق جيداً في تفاصيل شخصيته. دنزل واشنطن وديانيل كاليويا هما الأفريقيان - الأميركيان الجودان في سياق التمثيل هذه السنة (أولاً أولى أو مساندة)، هذا قد يرفع قليلاً من احتمالات فوزهما لكنه لن يكون أمراً حاسماً. تيموني تتقدم ميريل ستريب حسابياً فقط لكنه محبب والناخبات قد يتوجهن إليه. على ذلك يبقى اولدمان وداي - لويس في المقدمة.

أفضل تمثيل نسائي مساند

● المرشحات: لسلي مانفيل («فانتوم تُرد»)، أوكتافيا سبنسر («شكل الماء»)، اليسون جاني («أنا، تونيا»)، لوري متكالف («الأيدي بيرد»)، وصاري ج. بيلج («مدباوند»).

ثلاثة من الممثلات المرشحات في هذه المسابقة يلعبن أدواراً يعكس فيه قوة في الشخصيات المسندة إليهن وهن اليسون جاني في دور أم مزارعوت روبي في «أنا، تونيا» ولوري متكالف في دور الأم أيضاً في «الأيدي بيرد» وصاري ج. بيلج في دور الزوجة «مدباوند» (الفيلم المختار الذي لم يجد طريقه

لا لمسابقة أفضل فيلم ولا لمسابقة أفضل مخرج). أوكتافيا سبنسر هي تساعد سالي هوكينز على تهريب المخلوق من المختبر وتتخطل معها رد فعل رجل الحكومة المكلف بالإشراف عليه. هناك صدق وتلقائية لا نجدهما بين الأخريات باستثناء أن الأفرو - أميركية الأخرى ماري ج. بيلج هي الأقوى بينهن

أفضل تمثيل رجالي أول

● المرشحون: غاري اولدمان («الساعة الأتكن»)، دانيال - داي لويس («فانتوم تُرد»)، دنزل واشنطن («رومان ج. إزرائيل»)، دانيال كاليوي («أخرج»)، تيموني شالامت («نادني باسمك».

أفضل تمثيل نسائي أول

● المرشحات: لسلي مانفيل («فانتوم تُرد»)، أوكتافيا سبنسر («شكل الماء»)، اليسون جاني («أنا، تونيا»)، لوري متكالف («الأيدي بيرد»)، وصاري ج. بيلج («مدباوند»).

المنافسة صعبة هنا خصوصاً بين غاري اولدمان وديانيل - داي لويس. الأولى في دور بيوجرافى والخاني في دور متخيل لكن كليهما غارق جيداً في تفاصيل شخصيته. دنزل واشنطن وديانيل كاليويا هما الأفريقيان - الأميركيان الجودان في سياق التمثيل هذه السنة (أولاً أولى أو مساندة)، هذا قد يرفع قليلاً من احتمالات فوزهما لكنه لن يكون أمراً حاسماً. تيموني تتقدم ميريل ستريب حسابياً فقط لكنه محبب والناخبات قد يتوجهن إليه. على ذلك يبقى اولدمان وداي - لويس في المقدمة.

● المرشحات: لسلي مانفيل («فانتوم تُرد»)، أوكتافيا سبنسر («شكل الماء»)، اليسون جاني («أنا، تونيا»)، لوري متكالف («الأيدي بيرد»)، وصاري ج. بيلج («مدباوند»).

المنافسة صعبة هنا خصوصاً بين غاري اولدمان وديانيل - داي لويس. الأولى في دور بيوجرافى والخاني في دور متخيل لكن كليهما غارق جيداً في تفاصيل شخصيته. دنزل واشنطن وديانيل كاليويا هما الأفريقيان - الأميركيان الجودان في سياق التمثيل هذه السنة (أولاً أولى أو مساندة)، هذا قد يرفع قليلاً من احتمالات فوزهما لكنه لن يكون أمراً حاسماً. تيموني تتقدم ميريل ستريب حسابياً فقط لكنه محبب والناخبات قد يتوجهن إليه. على ذلك يبقى اولدمان وداي - لويس في المقدمة.

● المرشحات: لسلي مانفيل («فانتوم تُرد»)، أوكتافيا سبنسر («شكل الماء»)، اليسون جاني («أنا، تونيا»)، لوري متكالف («الأيدي بيرد»)، وصاري ج. بيلج («مدباوند»).

المنافسة صعبة هنا خصوصاً بين غاري اولدمان وديانيل - داي لويس. الأولى في دور بيوجرافى والخاني في دور متخيل لكن كليهما غارق جيداً في تفاصيل شخصيته. دنزل واشنطن وديانيل كاليويا هما الأفريقيان - الأميركيان الجودان في سياق التمثيل هذه السنة (أولاً أولى أو مساندة)، هذا قد يرفع قليلاً من احتمالات فوزهما لكنه لن يكون أمراً حاسماً. تيموني تتقدم ميريل ستريب حسابياً فقط لكنه محبب والناخبات قد يتوجهن إليه. على ذلك يبقى اولدمان وداي - لويس في المقدمة.

● المرشحات: لسلي مانفيل («فانتوم تُرد»)، أوكتافيا سبنسر («شكل الماء»)، اليسون جاني («أنا، تونيا»)، لوري متكالف («الأيدي بيرد»)، وصاري ج. بيلج («مدباوند»).

جوردان) و«لوغان» (عن شخصية كوميكس ابتدعها روي توماس ورون واين).

«مدباوند» للمخرجة المستبعدة دي ريز هو الأفضل كتابة والوحيد ذو القصة الإنسانية التي تشغله. هذا لا يعني أن باقي السيناريوهات ما لم يُكتب جيداً خصوصاً «لوغان» و«لعبة مولي».

أفضل تصوير

● المرشحون: رايتشل موريسون («مدباوند»)، روجر ديكنز («بلويد راتر 2019»)، برونو دل بونل («الساعة الأديكن»)، هويت فان هوييتما («نكيرك»)، دان لوستن («شكل الماء»).

رغم الجهد المبذول لتصوير «نكيرك» واستخدامه الفيلم بدل الدجتال في التصوير وبمقاس 65 مم) فإني لست وثاقاً من أن حظوظه مرتفعة كثيراً. في المقدمة روجر ديكنز الذي رشح 13 مرة حتى الآن ولم يفز ورايتشل موريسون، أول امرأة مديرة تصوير ترشح لهذا الأوسكار.

أفضل موسيقى مكتوبة خصيصاً للفيلم

● المرشحون: كارتير بورول («ثلاث لوحات...»، «الكسندر دسيلات «شكل الماء»»)، جوني غرينوود («فانتوم تُرد»)، جون ويليامز («ستار ووزن: آخر جديدي»)، هانز زيمر («نكيرك»).

الأكثر تميزاً واندماجاً مع الصورة موسيقى الكسندر دسيلات عن «شكل الماء» والباقي يتفاوت مع تكرار ملحوظ في مقطوعات كل من جون ويليامز وهانز زيمر.

أفضل فيلم أجنبي

● الأفلام المرشحة: «الإهانة» لزياد دويري، «الميدان» لروبن أوستلاند، «بلا حب» لأندريه زيفيتشيف، «عن الجسد والروح» لإديكو إنبادي، «امرأة رائعة» لسابستيان ليليو.

كما سبق القول في مقال سابق، «الإهانة» أقل من الأفلام الباقية كوعاء فني، لكن أسلوبه القائم على نمطية سرد أميركية أقرب من بعض

أهنا فنز بالترويج ضد فيلم إسرائيلي هو «فوكستروت» وكلاهما، «الإهانة» و«فوكستروت» تنافسا في مهرجان فينيسيا سابقاً.

● الأفلام المرشحة: «آخر رجل في حلب» لغارس فياض، «أباكوس: صغير للسجن» لستيفن جيمس، «وجود أسماك» لأغنيوس فازدا، «جزيرة قوية» لياش فورد وبرايان فوغل («إيكاروس»).

هذا المسابقة صعبة التكهن منها «آخر رجل في حلب» و«وجوه أسماك» وهما يجودان في المقدمة بإصرار. الأول مضمون سياسي بمعالجة إخراجية تتجاوز ما جاء في الفيلم «القبعاة البيض» الذي كان فاز بأوسكار أفضل فيلم تسجيلي

تصوير في العام الماضي، والثاني فيلم لامرأة لها كيانها من الأفلام البديعة كروحها.

● الأفلام المرشحة: «آخر رجل في حلب» لغارس فياض، «أباكوس: صغير للسجن» لستيفن جيمس، «وجود أسماك» لأغنيوس فازدا، «جزيرة قوية» لياش فورد وبرايان فوغل («إيكاروس»).

هذا المسابقة صعبة التكهن منها «آخر رجل في حلب» و«وجوه أسماك» وهما يجودان في المقدمة بإصرار. الأول مضمون سياسي بمعالجة إخراجية تتجاوز ما جاء في الفيلم «القبعاة البيض» الذي كان فاز بأوسكار أفضل فيلم تسجيلي

تصوير في العام الماضي، والثاني فيلم لامرأة لها كيانها من الأفلام البديعة كروحها.

● الأفلام المرشحة: «آخر رجل في حلب» لغارس فياض، «أباكوس: صغير للسجن» لستيفن جيمس، «وجود أسماك» لأغنيوس فازدا، «جزيرة قوية» لياش فورد وبرايان فوغل («إيكاروس»).

هذا المسابقة صعبة التكهن منها «آخر رجل في حلب» و«وجوه أسماك» وهما يجودان في المقدمة بإصرار. الأول مضمون سياسي بمعالجة إخراجية تتجاوز ما جاء في الفيلم «القبعاة البيض» الذي كان فاز بأوسكار أفضل فيلم تسجيلي

تصوير في العام الماضي، والثاني فيلم لامرأة لها كيانها من الأفلام البديعة كروحها.

● الأفلام المرشحة: «آخر رجل في حلب» لغارس فياض، «أباكوس: صغير للسجن» لستيفن جيمس، «وجود أسماك» لأغنيوس فازدا، «جزيرة قوية» لياش فورد وبرايان فوغل («إيكاروس»).

هذا المسابقة صعبة التكهن منها «آخر رجل في حلب» و«وجوه أسماك» وهما يجودان في المقدمة بإصرار. الأول مضمون سياسي بمعالجة إخراجية تتجاوز ما جاء في الفيلم «القبعاة البيض» الذي كان فاز بأوسكار أفضل فيلم تسجيلي

تصوير في العام الماضي، والثاني فيلم لامرأة لها كيانها من الأفلام البديعة كروحها.

● الأفلام المرشحة: «آخر رجل في حلب» لغارس فياض، «أباكوس: صغير للسجن» لستيفن جيمس، «وجود أسماك» لأغنيوس فازدا، «جزيرة قوية» لياش فورد وبرايان فوغل («إيكاروس»).

هذا المسابقة صعبة التكهن منها «آخر رجل في حلب» و«وجوه أسماك» وهما يجودان في المقدمة بإصرار. الأول مضمون سياسي بمعالجة إخراجية تتجاوز ما جاء في الفيلم «القبعاة البيض» الذي كان فاز بأوسكار أفضل فيلم تسجيلي



Gasting Couch

رمز للتحرش الجنسي بحسب فنان يعمل في الشوارع

هارفي واينستين يتغيب عن حفل الأوسكار لكن تمثاله يمثله

لندن، «الشرق الأوسط»

لن يحضر المنتج السينمائي المتهم بالتحرش هارفي واينستين حفل توزيع جوائز الأوسكار اليوم، لكن حضوره سيكون ملموساً في هوليوود حيث أراح فنان يدعى بلاستيك جيزروس الستار عن تمثال بالحجم الطبيعي لواينستين وضعه بالقرب من مكان إقامة حفل الأوسكار.

وأراد الفنان توصيل رسالة من خلال عمله الفني فاختر وضعه بالقرب من مجمة الراحل ألفيس بريسلي على ممشى النجوم في هوليوود «هوليوود ووك» يوم الخميس الماضي. وتزامن عمل جيزروس مع

ما فعله فنان يدعى سابو قام بتغطية ثلاث لافتات عملاقة في لوس أنجليس بقطع قماش، وذلك للالقات تنهم شركات إنتاج الأفلام بطمس حقائق التعنيف ضد الأطفال.

عمل سابو جاء بعد قيام عدد من المظاهرات التي انتشرت في الشوارع مستوحية فكرتها من فيلم «ثري بيلبوردين أوتسايد إيبينغ، ميسوري».

الفنان بلاستيك جيزروس هو أشبه بالفنان البريطاني الشهير بانكسي وقال إن صنع التمثال استغرق شهرين من العمل. وأمن تكلفته من التبرعات. يجسد التمثال واينستين مرتدياً ثوب حمام وهو يجلس على أريكة ذهبية اللون ويمسك

في يده تمثال الأوسكار. وكانت قد اتهمت أكثر من 70 امرأة واينستين بالتحرش الجنسي والاعتصاب. في حين نفى المنتج السينمائي إقامة علاقة مع أي امرأة دون رضاهما.

وقد أشعلت الاتهامات الموجهة لواينستين موجة من الاتهامات بالتحرش الجنسي ضد مشاهير آخرين هزت هوليوود وسيطرت على موسم جوائز السينما للعام الحالي.

وكتب بلاستيك جيزروس في بيان على صفحته الخاصة على موقع «فيسبوك»: «بينما يعتقد الكثيرون أن الإنجاز الجنسي هو أمر ينتمي للماضي من الواضح أنه لا يزال يشكل جزءاً من ثقافة هوليوود».

واينستين أحد أكثر رموز صناعة السينما تأثيراً ونتاج أفلاماً مستقلة مثل «كينجز سبيتش» و«شكسبير إن لاف». وحاز الفيلمان على جائزة أوسكار لأفضل فيلم.

وقد واينستين شركته التي أسسها بنفسه، وتزامن وضع تمثال واينستين الساخر في هوليوود في اليوم الذي أعلنت الشركة أنها تعتزم إشهار إفلاسها.

إلا أن هناك معلومات تفيد بأن شركة واينستين ستدار بشكل كبير من قبل سيدات. وقال جيزروس إنه صمم تمثال واينستين بالتعاون مع فنان آخر يدعى جوشوا «جنجر» مونرو. ومن أعمال جيزروس وجنجر

تمثال واينستين للتعبير عن التحرش الجنسي تزامناً مع حفل الأوسكار (أ.ف.ب)

عجز عن السفر جواً من غلاسغو للندن بسبب الثلوج العداء هوكينز ياجأ لسيارة أجرة للحاق بسباق مع فرح



العداء فرح يدعو إلى ماراثون لندن لمساعدة الأطفال الجياع

لندن، «الشرق الأوسط»
سيخوض كالوم هوكينز اختباراً صعباً لقدراته عندما يواجه مو فرح في سباق (نصف الماراثون الكبير) في نسخته الأولى، الذي يمتد لمسافة 13,1 ميل (21 كيلومتراً) في شوارع لندن اليوم (الأحد)، لكن إمكانية الانطلاق من خط البداية في حد ذاته يمثل تحدياً أكبر أمام العداء الاسكتلندي الموهوب. ويتطلع هوكينز لهذه المواجهة أمام فرح الفائز بعدة ميداليات عالمية وأولمبية، لكنه بدأ طريقاً طويلة وشاقة للوصول إلى لندن بالسيارة من اسكتلندا بشكل اضطراري بعد تساقط الثلوج في بريطانيا الأيام الأخيرة. وعجز هوكينز عن السفر جواً خلال يومين ليضطر للاستعانة بسيارة أجرة ليسير على خطى مواطنه لورا موير التي اضطرت لدفع 1500 جنيه إسترليني (2065 دولاراً) مقابل الانتقال بسيارة أجرة ميدالية برونزية في سباق 3 الاف متر في بطولة العالم داخل القاعات في برمنغهام. وقال هوكينز للصحافيين عبر دائرة تلفزيونية مغلقة: «نجحت (لورا) في الوصول إلى هناك وقاومت الطقس، وتمكنت من تقديم أداء جيد وهذا أمر ملهم».

واحتل هوكينز المركز الرابع في سباق الماراثون ببطولة العالم العام الماضي والمركز التاسع في أولمبياد 2016، وسيشارك في دورة ألعاب الكومنولث في الشهر المقبل في أستراليا، لكنه يفكر في الانتقال من مضمار إلى طريق. إنه تحدي وليست قفلاً من الطقس. ففي العام الماضي في نيويورك ركضت 60 دقيقة و8 ثوان وسط عاصفة ثلجية واعتدت على الأمر كثيراً.

الحياة تعود ببطء لطبيعتها عقب عاصفة ثلجية الطقس القارس يساعد العصابات على نهب المتاجر في بريطانيا



سيارة أجرة عالقة في الثلج بالقرب من دبلن بإيرلندا أمس (رويترز)



الثلج يصل إلى ارتفاع المنزل في شمال بريطانيا (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»
اعتقلت الشرطة الأيرلندية 9 أشخاص تردد أنهم نهبوا أحد متاجر سلسلة «ليلد» الألمانية، وحطموا السقف بحفار إلى خلال تحذير باللون الأحمر في مختلف أنحاء البلاد من طقس قارس البرودة وصلت درجات الحرارة فيه إلى التجمد. وأظهر مقطع فيديو نُشر على الإنترنت الحفار وهو يحطم سقف المتجر في غرب دبلن، بينما كانت أغلب المتاجر مغلقة جراء الجليد والثلوج والرياح التي جلبتها العاصفة إيما. وقالت الشرطة إن وحداتها انتشرت في منطقة تالا بغرب دبلن عقب بلاغات عن عمليات سطو وسرقة سيارات. وأكد متجر ليلد أيرلندا وقوع «حادث خطير للغاية في متجرنا في فورتنتاون لين»، مضيفاً في بيان على «تويتر» أن المتجر كان مغلقاً وبالتالي لم يصب أحد من العاملين. وذكرت صحيفة «إنديبندنت» الأيرلندية أن عصابة من الشباب استخدمت على ما يبدو حفاراً لمحاولة تحطيم خزنة في المتجر. وقالت الصحيفة: «عاقت القيادة في ظروف خطيرة توجه الشرطة إلى مكان الحادث نظراً إلى أنه كان من الصعب المرور من بعض الطرق فعلياً». وتعرض أفراد الشرطة الذين وصلوا للمتجر سيراً على الأقدام لهجوم على الفور من عصابة النهابين، الذين شقوا الشرطة بالحجارة وكرات الثلج وبأشياء أخرى. وأضافت أن نحو 50 شرطياً تعاملوا في النهاية مع الحادث بما في ذلك وحدة دعم مسلحة.

بريطانيا وأيرلندا في استئناف عملها ببطء أمس (السبت)، بعد أسوأ عاصفة ثلجية منذ ما يقرب من 30 عاماً تسببت في تعطيل الحياة في بريطانيا وتوقف أغلب الأنشطة في أيرلندا على مدى يومين. وتزامنت موجة برودة قادمة من سيبيريا أطلق عليها «وحش من الشرق» مع هبوب العاصفة «إيما» القادمة من أيرلندا في طقس نادر ما شهدته البلدان. وذكرت شركة «سكوتريال» للشبكة الحديدية في اسكتلندا أن تحذيراً من الفيضان صدر أمس (السبت) بسبب ذوبان الثلوج، إذ راكمت الرياح طلوجاً وصل ارتفاعها إلى 3 أمتار. وعلى الرغم من رفع حكومة أيرلندا أقصى تحذير لديها من سوء الأحوال الجوية فقد حثت المواطنين على الحذر.

ويتوقع خبراء الأرصاد أن تشهد اسكتلندا هطول مزيد من الثلوج وحذروا من أن الفيضانات والطرق التي غطتها الثلوج قد تسبب في عرقلة حركة النقل في أنحاء بريطانيا. وتسببت العاصفة في شمال وجنوب غربي إنجلترا في حصار ركاب في سياراتهم لساعات طويلة وتوقف قطارات على قضبانها وعلى متنها مئات المسافرين.

تتخلله ندوات وتكريمات ومشاركة لأكثر من 100 دار نشر

«مهرجان الكتاب اللبناني» في أنطلياس بلغ سنته الـ37



جانب من مهرجان الكتاب اللبناني («الشرق الأوسط»)

بيروت، «الشرق الأوسط»
افتتحت في بيروت مساء أول من أمس الدورة 37 من «المهرجان اللبناني للكتاب» الذي تنظمه الحركة الثقافية أنطلياس، شمال بيروت، ويستمر حتى 18 الشهر الحالي، وهذا المعرض للكتاب الذي عرف غاية زهوه خلال الحرب الأهلية اللبنانية، حيث كان يعزز على الأهالي الانتقال في المناطق، فكان يأتيهم الكتاب في مهرجان إلى قرب سكنهم، تأميناً لحاجاتهم الفكرية والمعرفية، وبقي صامداً في فترة السلم. وإن تسعى الحركة الثقافية في أنطلياس لأن تجعل من هذه المناسبة ليس فقط ملتقى لمحبي المعرفة، وأصحاب الكتب والناشرين والقراء، وإنما

تعمل وبشكل حثيث على تكريم واستذكار الشخصيات الأدبية والفنية والفكرية. وإن تحمل الدورة الحالية اسم الفنان التشكيلي الراحل وجيه نحلة (1932 - 2017) بعد سنة على وفاته، فإنها تكرم مجموعة من الوجوه البارزة، هذا إضافة إلى الندوات والمحاضرات وتواقيع الكتب. وإن افتتح المعرض بكلمات من أمينه العام منير سلامة، وكلمات أخرى، فإن الفنان وجيه نحلة الذي تحمل الدورة اسمه ستكون له ندوة حول أعماله يشارك فيها سيزار نمور، وإلهام كلاب وتزار ضاهر، وتديرها نجاة الصليبي طويل. وهناك مباراة في المشاهد المسرحية باللغتين العربية والفرنسية ومباراة

الحنطور... نزهة برائحة الماضي على نيل القاهرة



الأسطى أحمد يقدم حزمة برسيم لحصانه («الشرق الأوسط»)

بموت، كما أنني أحب مهنتي، ولا أعرف سواها، ورتبتها عن أبي، كما ورتبت العربية، وحين يموت الحصان لا قدر الله، نذهب إلى محافظة الشرقية لشراء آخر. ورغم انحسار دور الحنطور في حياة المصريين، بعد أن كان وسيلة المواصلات المهمة في مصر قبل الثورة، فإنه ما زال هناك من يهتم بتصنيعه، ويحرص على عدم انقراض المهنة من بين يديه خاصة في مدينة طنطا بمحافظة الغربية، فبعد أن أدخلها الإيطاليون إلى مصر، برع المصريون في تصنيعها، وتعلم فنونها، كانت تستورد جميع قطعها من الخارج، ويتم تركيبها هنا فقط، وقد قدموا أشكالاً جديدة منه، لم تكن معروفة في إيطاليا نفسها، وقاموا بتصنيع بعضها لمعظم باشوات مصر وقتها. وفي اليوم الأخير بختتم المهرجان بلقاء تكريمي وحفل موسيقي للفنان عبدو ياغي.

القاهرة، حمدي عابدين
على طول طريق الكورنيش بين مبنى التلفزيون بماسبيرو وكوبري قصر النيل، يقصم مجموعة من عربات الحنطور، تنتظر الزبائن من المصريين والبرج والأجانب. وحين يتبول الانتظار، يحمل الأسطى أحمد جوالاً من الخيش وضعه خلف العربية، يخرجه منه حزمه من أعواد البرسيم، يقدمها لحصانه، ثم يربط بحنان يديه ظهره وكأنه يكافئه على محنة الانتظار... سألته هل تنفق منذ وقت تنتظر زبائنك، قال في الشتاء تقل رغبة الناس في الخروج من منازلهم، الجو هذه الأيام بارد جداً، وقليلون هم من لديهم طاقة ركوب عربية مفتوحة، ومع ذلك هناك من يبحثون عن المتعة في كل الأجواء، لا يوقفهم مطر ولا صقيع. وذكر أحمد أن الحنطور كان له مكانة كبيرة في مصر، واهتمت السينما المصرية به، وبأسطواته، وجعلت منهم أبطالاً لأفلامها، ومن أشهرها فيلم «مولد يا دنيا» الذي قام ببطولته محمود ياسين، وعفاف راضي، وعبد المنعم مدبولي، وله أغنية شهيرة فيه، عن الحنطور، وتقلبت الزمن عليه، وما يتعرض له من كساد، وهناك أيضاً فيلم «دايما معاك» الذي قام ببطولته الفنان محمد فوزي مع فائق حمامة، وعبد الوارث عسر الذي كان يقوم بدور سائق حنطور خلال أحداثه، لكن الأيام جارت عليه بعد ظهور وسائل النقل الحديثة، سألته هناك صورة غنائية اسمها نزهة، صورها التلفزيون، بعد ما قدمتها الإذاعة خلال فترة الأربعينات، شاركت في تقديمها المطربة شافية أحمد، وكارم محمود، هل تسمع عنها؟ قال باستنكار شديد، إنها أغنيتنا الرسمية: «الجوز الخليل، والعربية، أنغامهم كلها حنية»، ثم أرغف ويغني وأنا أردد معه: «سوق» ثم أرغف بأسطى لحد الصبحية... ثم أرغف بابتسامه صافية: «هذه الأغنية تعبر عنا، وتقدر دورنا، ووجودنا وتقدمنا بحب للناس». راح أحمد يدفع أعواد البرسيم في فم الحصان، يطويها مرتين، ويلقها له، ويظن ممسكا بها حتى يتمكن منها تماماً، ثم يلوها دون أن تسقط منه، قلت له بما أن عمك ليس منتظماً، فلماذا لا تعمل في الشتاء شيئاً آخر، وحين يجي الصيف تعود إلى عربتك وحصانك، أجاب، وهو يمسح رقبته، هذا صاحبي، ولا أظن أن أتركه لأحد، يهمل في غذائه



إنهام كجبه جي

بطون الواوية

يحمل لي حمام الزاجل الإلكتروني، بين الحين والآخر، باقة من الطرائف أو الأمثال العراقية. وفيما يخص الأولى، فأظن أننا أصبحنا في صدارة الشعوب التي تنتج النكات. ونسخر ونضحك على ماساتنا والعالم يضحك ويبيكي لنا أو علينا. أما الأمثال، فهي خلاصة التجارب الشعبية. ومنها المثل الذي وصلني أمس: «طلعها من حلق السبع خشت بطن الواوية»، أي انتزعها من فم الأسد فدخلت في بطن بنت أوى. أي فم واي بطون؟ أسأل أي عراقي ممن هم دون التاسعة إلى ما فوق التاسعة والتسعين وسبشير لك، فوراً، على الواوية. أما الأسد فيخطف من يظن أن القصد هو الجارة سوريا.

كنا نخاف على سوريا من مصير العراق فإذا بها جلت وغطت. ورأينا اللبنانيين يحسبون المياريات التي تبخرت في جيوب السياسيين فإذا بها خردة، أي فراطه، بالقياس مع جيوب جماعتنا. جيوب عابرة للحدود. وآخر الأخبار بيشرنا بأن العراق، للسنة العاشرة على التوالي، هو أسعد دولة في العالم كله. وقد يسأل الساذج نفسه: ألا يشبع الفاسدون؟ والجواب مثل آخر من أمثالنا الشعبية: «عند البطون تعمى العيون». لكن الذنب ليس ذنبهم بل ذنب الذين يصدقون العود العرقوية. والشبعان، في مثلنا البغدادي «بثرد للجوعان حروف»، يعجن له خبز الورع ويسقف له سمكة الطائفية التي تطير بجناحين.

من هو عرقوب؟ رجل من العماليق يمكن أن تلتقيه في دوانية العم «غوغل». وشهرته أنه يعد الناس ولا يفي بالوعد. بخبرنا صاحب المضافة: «كان له أخ ذهب إليه يطلب منه شيئاً. فقال عرقوب: إذا طلعت هذه النخلة، أي أخرجت طلوعها، فلك حملها. فلما أخرجت النخلة طلوعها أتاه فقال له: دعها حتى تصير بلحاً. فلما أبلحت أتاه فقال له: دعها حتى تصير زهداً. فلما أزهدت قال له دعها حتى تصير زطياً. فلما أرطبت قال له: دعها حتى تصير تمراً. فلما أتمرت قام عرقوب بجذها باللبل قبل أن يأتي أخوه في الصباح. فلما جاء أخوه لياخذ التم لم يجد شيئاً. ولماذا قالوا فيه: مواعيد عرقوب». وأصبح، مثل بعض سياسيينا، أو أصبحوا مثله، ضرب المثل في الماطلة وعدم الوفاء: أمطل من عرقوب.

كم عرقوباً لدينا في البلاد؟ حتى التمر ما عاد يجدي انتظاره منهم. والعراق يستورد اليوم أطنان التمور من إيران، ومن الشقيقة الصغرى الكويت، ومن غيرها من دول الخليج. وقد هلكت ملايين النخل في السنوات الثلاثين الأخيرة. وتقرأ في الكتب (الصفراء؟) أن عدد النخل في ذلك البلد كان يزيد على 21 مليون نخلة حتى نهاية السبعينات، أي نخلة لكل مواطن. وبخبرنا تقرير نشرته «ناشيونال جيوغرافيك» في أحد أعدادها العتيقة، أن خبيراً زراعياً أميركياً نقل 10 آلاف فسيلة من نخيل البصرة إلى الولايات المتحدة أوائل القرن الماضي. وبهذا فإن ما يُنتج اليوم من تمور كاليفورنيا أصله من هناك، من المدينة التي كانت تُغر العراق بالبسام ونغني لصاحب الوذ فيها: «يا بو بلم عشاري». لكي تكون منصفين فإن وزارة الزراعة تجتهد لإعادة تأهيل بساتين النخل وإعادة تشجير ما قصفته الحروب. يزرعون المئات في بلد تطور الحديث فيه من الملائين إلى المليارات. أي أن «الرقعة صغيرة والشق كبير». وعودة إلى عرقوب وأمثاله ممن رشحوا أنفسهم للانتخابات، فقد ذكره الشاعر كعب بن زهير وهو يصف سعاد في لاميته الشهيرة: وما تمسك بالوصل الذي زعتم... إلا كما تمسك الماء الغرابيل كانت مواعيد عرقوب عروب لها مثلاً... وما مواعيدها إلا الأباطيل

جسدت مفهوم الرحمة والعطاء الإنساني

لوحة فنية تستوقف الملك سلمان... وصاحبها: ذكرى لن أنساها



الملك سلمان أمام اللوحة في منتدى الرياض الدولي

الدمام: إيمان الخطاف
خطفت لوحة فنية الأضواء في حفل إطلاق منصة المساعدات الإنسانية السعودية، التي دشنتها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مطلع الأسبوع الماضي، ضمن أعمال منتدى الرياض الدولي، إذ توقف الملك سلمان أمام اللوحة وأبدى إعجابها بفكرتها وإتقانها، وهو ما اعتبرته صاحبها الفنانة السعودية نبيلة أبو الجدايل وسام فخري، وذكرى لن أنساها على مر السنين. ويظهر الملك سلمان في اللوحة الفنية يحمل طفلاً صغيراً يبتسم له أمام شرفة تحيطها النباتات الخضراء والنخيل الباسق، في لوحة تعبيرية جسدت فيها الفنانة مفهوم الرحمة والعطاء. وقالت أبو الجدايل عن فكرة اللوحة: «جاءت فكرتي... وعنوانها (سلمان الإنسانية)، بعد اتصال نورث إيسترن وجامعة هارفارد والأعمال الإنسانية»، موضحة أنها بدأت اللوحة بناء على توجيه من الدكتور عبد الله الربيعية المستشار بالديوان الملكي والأعمال الإنسانية.

فيلم وثائقي احتفالاً بدحر الإرهاب عن مدينة بن قردان التونسية



ملصق فيلم بنقردان

تونس، المتجى السعيداني
نجح الفيلم الوثائقي «بنقردان حارس الحصن» الذي أعده المخرج التونسي فتحي الناصري، بما مرره من مشاهد إرهابية حصرية على مدى 58 دقيقة، في استعادة اللحظة التاريخية بداية من يوم 2 مارس (أذار) 2016. تاريخ تحضر مجموعة إرهابية بمنزل في منطقة العامرية القريبة من مدينة بن قردان التي لا تبعد كثيراً عن الحدود التونسية الليبية، حتى يوم 7 مارس من نفس السنة، تاريخ الهجوم الإرهابي على المدينة، وصولاً إلى يوم 20 مارس، تاريخ نهاية ملاحقة العناصر الإرهابية في المنطقة ومطاردتهم في فلول الصحراء الشاسعة.

الفيلم عرض مساء أول من أمس (الجمعة)، بدار الثقافة في بن قردان في إطار احتفالات بطرد عناصر إرهابية حاولت إقامة إمارة داعشية في المدينة. وحمل الفيلم مشاهد مؤثرة من خلال نقل المواجهات المباشرة والحية بين القوات الأمنية والعسكرية من جهة والإرهابيين من جهة ثانية، إضافة إلى صور جنازات 12 مدنياً سقطوا في مسرح المواجهات. عرض الفيلم شهادات صادقة ستحفظها الذاكرة، من بينها شهادة والد الطفلة التونسية سارة التي سقطت في المواجهات المسلحة، إذ يقول العم مبروك -كما ورد في الفيلم: «بلادي قبل أولادي وطني قبل بلدي» على حد تعبيره. وقدم كذلك اعترافاً بالجيش لأهالي المنطقة الذي قدموا الدعم والأمل للمؤسستين الأمنية والعسكرية لدرع عناصر «داعش» التي خططت لاستيلاء على المدينة والانطلاق منها لنشر أفكارها الإرهابية. ويشير الفيلم بطريقة غير مباشرة إلى أن تنظيم داعش الإرهابي استطاع السيطرة على مدن عربية مثل الرقة والموصل في العراق، وفي عدد من المدن الليبية التي لا تفصلها عن مدينة بن قردان التونسية إلا مسافات قليلة، ولكنها تماسكت وادفعت عن مصيرها ونجحت في دفعها المستميت. وانتهى العمل الوثائقي المهم الذي اعتمد على الصورة الجيدة والنص المناسب، بصورة الطفلة التونسية رنيم حيث عثر الشاعر مبروك السيارى عن المشهد بكلمات شاعرية بقوله إن «الحياة أشبه بسباق التناوب في الأولمبياد، أجيال الخير تتناقل وتنتوير مشعل الحياة، وزهرات وأزهار هم تيجان على جبين تونس في حاضرها وغدا».

فتحي الناصري معلقاً على ما قدمه من شهادات تاريخية: «هي جزء بسيط من كم هائل من الحقائق والصور الحية التي يحتفظ بها لتكون منطلقاً لأعمال أخرى في إحياء ملحمة بن قردان خلال السنوات المقبلة»، على حد قوله.

«تعاطف» السعودية... 4 برامج نوعية لمساعدة مرضى الباحة



العيادة الطبية المتنقلة لجمعية تعاطف

الدمام: الشرق الأوسط
تنتشر الجمعيات الخيرية المهتمة بالخدمات الصحية على امتداد المناطق السعودية، متنافسة على تقديم برامجها بكفاءة عالية بما يلائم المعوقات أمام المرضى، ومن ذلك ما تقوم به جمعية «تعاطف» الخيرية للخدمات الصحية في منطقة الباحة التي تتركس دورها في تلمس حاجات الراغبين بالمساعدات الصحية، من خلال تقديم 4 برامج نوعية. وهنا يقول علي الزهراني، مدير إدارة جمعية تعاطف، إن «برامج الجمعية حظيت بدعم مشروع محمد بن سلمان الخيري التي تشمل برنامج رعاية مرضى العيون (إجراء عمليات إزالة المياه البيضاء وزرع عدسة لذوي الاحتياج)، برنامج ضعاف السمع (توفير سماعات طبية داخل وخارج الأذن لذوي الاحتياج)، وتابع الزهراني في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، موضحاً أن البرامج التي تعمل عليها حالياً الجمعية، تشمل كذلك برنامج المستلزمات الطبية (توفير الأجهزة والمستلزمات الطبية للمرضى ذوي الاحتياج)، برنامج العلاج الخيري (دفع تكاليف الخدمات الصحية المطلوبة أو المقدمة بصورة جزئية أو كلية لذوي الاحتياج)». وشدد الزهراني على أن دعم الأمير محمد بن سلمان الخيري أثر في تمكين الجمعية من تحقيق أهدافها، وخدمة أكبر عدد من المستفيدين من برامجها، حسب قوله. مضيفاً: «تبرعه الكريم ودعمه

الجمعية وكونها تخصصية والوحيدة في منطقة الباحة هو دليل جلي على اهتمام ولي العهد بالجمعيات الخيرية بالمملكة». وأشار مدير إدارة جمعية تعاطف الخيرية للخدمات الصحية، إلى أن تفعيل دور القطاع غير الربحي أحد أهداف رؤية 2030، وأردف: «نظراً لما للقطاع غير الربحي من ارتباط وثيق وكبير بشريحة مهمة من شرائح المجتمع، فإن هذا يعزز دور القطاع غير الربحي ويؤدي لرفع مساهمته في إجمالي الناتج المحلي». جدير بالذكر أن جمعية تعاطف تعمل على تقديم الرعاية الصحية بمختلف أنواعها لذوي الاحتياج في المنطقة، من خلال مشاريعها المتضمنة العمل الصحي الخيري والعيادة المتنقلة وعلاج أبناء المستفيدين من الجمعيات الخيرية بالإضافة إلى تقديم خدمات وقائية وعلاجية تطوعية للفرد والمجتمع والمساهمة في إقامة حملات طبية وقوافل صحية في منطقة الباحة كاملة بجميع محافظاتنا والقرى التابعة لها، ومساعدتهم بالأجهزة العلاجية والكشف وغيرها من الأمور المتعلقة بالجانب الصحي.

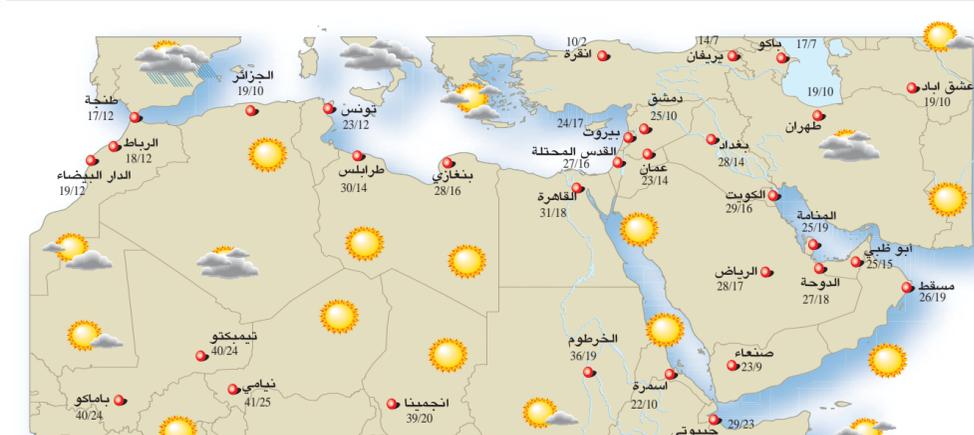
سودوكو

	7	4					
	9		2	5	1		
1			9				
	5	7				2	4
				6		8	
				9		6	
3				4			
4		6	8				3

الحل السابق

9	5	3	4	1	7	2	6	8
7	2	6	3	5	8	4	9	1
8	1	4	9	2	6	5	7	3
1	8	5	2	6	9	7	3	4
2	3	9	7	4	5	8	1	6
4	6	7	1	8	3	9	5	2
5	7	8	6	3	4	1	2	9
6	4	1	5	9	2	3	8	7
3	9	2	8	7	1	6	4	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموماً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»
يظهر طقس اليوم
درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج
تنتشر السحب المتفرقة مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة في الأجواء الشمالية السعودية في فترات مع بعد الظهيرة. كما تتساقط الأمطار الغزيرة على الأجزاء الغربية من اليمن في فترات ما بعد الظهيرة كذلك.

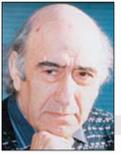
سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين
تستمر الأجواء دافئة وجافة بصفة عامة عبر أنحاء المنطقة. ويحبب المنخفض الجوي إلى الشمال السحب المتفرقة وأشعة الشمس أغلب فترات النهار. وتنتشر السحب أيضاً مع الطقس الدافئ في معظم فترات المساء.

أميركا الشمالية
تنتشر السحب المتفرقة في أقصى الشمال الشرقي من الولايات المتحدة. وتكون الأجواء شمسية وجافة على شرق البلاد مع استمرار المرتفع الجوي هناك. ويتحرك النظام البارد صوب الجبهة الأوساط ويؤدي إلى انهيار الثلوج على المناطق الداخلية من الشمال الغربي وجنوب كندا. مع توقعات بسقوط الأمطار الخفيفة على شرق تكساس. وتكون الأجواء جافة في بقية الأجزاء.

أوروبا
تتحرك الجبهة الباردة نحو غرب أوروبا وتؤدي إلى هطول الأمطار وانهمار الثلوج على المملكة المتحدة مع تساقط الأمطار عبر البرتغال وإسبانيا وفرنسا وشرق ألمانيا. وتؤدي الجبهة الباردة الداخلية الأخرى إلى انهيار الثلوج على روسيا البيضاء وشمال أوكرانيا، مع توقعات بانهمار الثلوج أيضاً على شمال شبه جزيرة البلقان وتساقط الأمطار على المناطق الجنوبية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا
تتحرك الجبهة الباردة على طول الساحل الشمالي الغربي وتجلب الأمطار الخفيفة على شمال المغرب، والجزائر، وتونس. وتكون الأجزاء الأخرى جافة بصفة عامة مع الكثير من أشعة الشمس. وتكون درجات الحرارة في مصر وليبيا أعلى من معدلاتها الطبيعية.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



خالد القطني

نحن والغرب

تتردد الإشاعات والمقولات في الغرب بأن العرب والمسلمين عموماً يكرهون الحضارة الأوروبية ويناصونها العدا، إذا كان في ذلك شيء من الحقيقة، فإنه يرتبط بالسياسة أكثر مما يتصل بعالم الفكر. فمن المعروف أننا في الواقع قد تولينا وإبهرنا حضارة الغرب، حالما بدأنا باكتشافها والاتصال بها اتصالاً كئيباً في أوائل القرن التاسع عشر. وما من دليل في ذلك أكثر من أن حتى مشايخنا ورجال الدين عندما قد انبهروا بها، وراحوا يحثوننا على التزود بعلمها وأفكارها. انطبق ذلك على الشيخ الطهطاوي والشيخ محمد عبده ومزملتهما من الأزهريين في مصر. ما جرى في مصر انطبق أيضاً على العراق. وكان من طلائع مشايخنا الذين انبهروا بالحضارة الغربية وتغنوا بها الشيخ والأديب والسياسي الخائر محمد باقر الشبيبي، صاحب البيت الشهير: المستشرق هو الذي شرب الطلاء فعلاً يا هذا الوزير تعريد؟

وكان الشيخ ممن دعوا إلى التجديد دائماً وأبداً في العراق، وإلى استبدال التعليم الإلزامي بالتجنيد الإلزامي، وبما لتتنا اتبعنا نصيحته. تولى الشيخ محمد باقر الشبيبي بصورة خاصة بالأب الفرنسي والفكر الفرنسي، الذي تزود به طبعاً عبر الترجمات العربية، وترك ذلك في نفسه غصة ورغبة جامحة لتعلم اللغة الفرنسية، ليستطيع قراءة النصوص في أصلها الفرنسي. وكأي محب للادب والعلم، عقد العزم على تعلم هذه اللغة، ولكن من أين يتأتى له ذلك وهو شيخ معمم مرابط بصحن الجف؟

كتب إلى صديقه الأب أنستاس ماري الكرمللي رسائل غريبة، يثب فيها شيخ من شيوخ الإسلام همومه الفكرية إلى رابع من رهبان الديانة المسيحية. ولكن محبة العلم واللغة جمعت بينهما، فقلما زار الشيخ مدينة بغداد دون أن يزور الأب الكرمللي في دير، حيث كان يعقد ديواناً أدبياً عصر كل يوم جمعة. وكانت أيام خير، شعر فيها المسلم واليهودي والمسيحي وسواهم بانتمائهم إلى أسرة واحدة، أسرة العلم والأدب.

جرت مراسلات كثيرة بين الأديبين، فكان منها أن كتب الشيخ الشبيبي إلى أنستاس الكرمللي يرجو منه مساعدته في تعلم اللغة الفرنسية، «الغني الحبيبة» كما وصفها، وكان الأب أنستاس ضليعاً فيها. وأعرب له عن رغبته في الانتقال من النجف إلى بغداد، ليكون قريباً من الأب أنستاس لمدة شهرين يتعلم خلالها على الفس الراهب في تعلم هذه اللغة. ومن الطريف أنه قال له إن هناك في النجف من يجيد الفرنسية، ولكنه يصعب عليه، ومن غير المناسب، أن يذهب بعمامته من المسجد لمن يعلمه الفرنسية التي يستهجنها البعض. ورأى من الأسلم له أن يفعل ذلك في بغداد. وبالفعل، جلس في بغداد ليفعل ذلك.

وضرب بهذا مثلاً على رجل الدين الحرص على التعلم والاستزادة من مصادر الثقافة الأجنبية، دون أن يؤثر ذلك في مكانته الدينية الإسلامية. بيد أنه، رحمه الله، توفي قبل أن يغتنم الفرصة لزيارة حبيبتة باريس، وسماع الناس في الشوارع يتكلمون اللغة التي أحبها وحرص على تعلمها.

زار (كاتساروس) أكثر من مرة، حيث كان محباً لاقتناء الانتيكات، وفي كل زيارة كانت توضع له السجادة الحمراء في الشارع، وكان يسمى شارع أبو السباع وقتها، حيث تمشي فوقها سيارته الملكية حتى تتوقف أمام باب الصالة، ليدخل الملك ويكون الخواجة جورج ميخائيلديس في استقباله، وينتقي الملك من المعروفات ما يروق له، ثم كانت والدتي تذهب إلى السرايا لتحصيل الفواتير التي كان يدفعها فاروق من حسابه الخاص.

عرف الباشاوات والهوازم أيضاً الطريق إلى «كاتساروس»، وكان أبرز الزبائن الدائمين السياسي المصري فؤاد باشا سراج الدين. وبجانب هواة التحف، جذبت الصالة المصريين والأجانب، الذين كانوا يبريدون قطعاً خشبية بعينها، حيث كان الخواجة ميخائيلديس لديه عمالة مصرية يشرف عليها لعمل قطع موبيليات بعينها. كما كان من زبائنها عدد من اليهود المصريين، لتكون «كاتساروس» بمثابة بؤنة التصحر فيها الأديان الثلاثة، والجنسيات المختلفة، ولتكون شاهدة على التعايش والتسامح بينها.

مع احتفال «كاتساروس» بمبوميتها اتجهت لنشاط آخر، تعود به إلى سيرتها الأولى، حيث بدأت في تنظيم بعض الأنشطة والنوادي الثقافية. عن ذلك يقول محمود: «جذبنا الصالة بعض الزبائن الذين تحولوا بمرور الوقت إلى أصدقاء للمكان، وجميعهم مثقفون، حيث ناقش بعض الموضوعات الثقافية، ومع زيادة العدد فكرنا في تنظيم ندوة داخل الصالة عن منطقة القاهرة الخديوية التي تستهونا جميعاً».

ويستطرد: «بعدها فكرنا في ندوة أخرى عن أفيشات السينما، وجمعت عدداً من هذه الأفيشات من جانب الهواة، وحاضر بها المخرج السينمائي الشهير سمير سيف، ولأقت إقبالاً جماهيرياً لم أتوقعه، امتد للسفرين الأرجنتيني والبلجيكي، وهو ما بدعونا للتفكير في تنظيم سلسلة ندوات شهرية، تتحول معها كاتساروس إلى منتدى ثقافي وفني».



صاحب «كاتساروس» الحالي مجدي محمود يجاور صورتي والدته وجده



يشتركون التحف من والدتي، أو أجدادهم كانوا يشتركون من جدي الانتيكات، بل ويحفظون معهم بفاوتير الشراء القديمة التي تحمل الأسماء والسوداء، وهذا بالطبع يكون مصدر فخر لي، وتخبرني السعادة عندما أسمع ذلك منهم؛ لذا أحاول جاهداً الحفاظ على هذه السعادة التي وصلت في الماضي إلى قصور الملوك والعائلات العريقة والطبقات الأرستقراطية».

ويعود مجدداً إلى ذكريات الماضي، متحدثاً عن أبرز زوار المكان قائلاً: «الطبع قبل الأربعينات كان يتوافد على الاستوديو المثلبين والمخربحين والجنسيين من أبرز الأسماء اللاسعة في السينما في ذلك الوقت، وبعد تحول النشاط للمزادات جذبت الصالة العشرات من عاشقي التحف وعلى رأسهم الملك فاروق».

ويستطرد بمزيد من الفخر: «قضت لي والدتي أن الملك فاروق وهو موجه للقارئ الأجنبي لتصبح الصورة النمطية المأخوذة عن المرأة العربية بشكل عام، والسعودية بشكل خاص، ويجوي أجواها خاصة بالجمال والأزياء والصحة والرشاقة، إلى جانب الثقافة واستضافة يومية حية للسيدات العربيات

والمجهود فريقيها، والصدى الجيد الذي تركه لدى «وان إفيرا»، وتابع: «هذه العتبات الأولى للموقع في سلم النجاح ولدنيا ثقة لتحقيق نجاحات أكبر».

وكان موقع «أباوت هار» قد انطلق العام الماضي تحت مظلة «سيدتي» باللغة الإنجليزية،

موقع تابع لـ «سيدتي» يفوز بجائزة في مؤتمر «وان إفيرا» 2018

موقع تابع لـ «سيدتي» يفوز بجائزة في مؤتمر «وان إفيرا» 2018، وهو موجه للقارئ الأجنبي لتصبح الصورة النمطية المأخوذة عن المرأة العربية بشكل عام، والسعودية بشكل خاص، ويجوي أجواها خاصة بالجمال والأزياء والصحة والرشاقة، إلى جانب الثقافة واستضافة يومية حية للسيدات العربيات

مواقف الصالة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:23	06:39	12:33	03:55	06:27	07:57
المدنية المنورة	05:23	06:41	12:34	03:55	06:26	07:56
القدس	04:43	06:03	11:52	03:11	05:40	06:57
الرياض	04:55	06:13	12:05	03:27	05:57	07:27
القاهرة	04:51	06:18	12:07	03:27	05:56	07:14
الخرطوم	05:48	07:05	01:02	04:24	06:58	08:08
الرباط	05:29	06:52	12:40	03:57	06:27	07:45
تونس	05:21	06:47	12:32	03:46	06:16	07:37
الكويت	04:49	06:10	12:00	03:20	05:50	07:20
أبوظبي	05:25	06:42	12:35	03:56	06:27	07:57
المنامة	04:40	05:58	11:50	03:11	05:41	07:11
الدوحة	04:36	05:54	11:46	03:08	05:38	07:08
مسقط	05:08	06:25	12:16	03:40	06:10	07:40
بيروت	04:40	06:03	11:50	03:08	05:37	06:56
صنعاء	05:05	06:18	12:15	03:37	06:12	07:42
عمان	05:37	06:00	12:49	03:07	05:37	07:07
بغداد	05:05	06:27	12:15	03:33	06:02	07:20
اسطنبول	05:02	06:34	12:16	03:27	05:59	07:25
تيفوسيا	04:48	06:12	11:59	03:15	05:45	07:05
أثينا	05:25	06:52	12:37	03:51	06:22	07:44
لندن	04:47	06:39	12:16	03:09	05:46	07:31
باريس	05:43	07:29	01:03	04:02	06:37	08:17
نيس	05:29	07:04	12:43	03:50	06:22	07:53
روما	05:09	06:42	12:23	03:32	06:03	07:30
بروكسل	05:33	07:23	12:55	03:51	06:27	08:11
مدريد	06:15	07:45	01:27	04:38	07:09	08:34
جنيف	05:31	07:11	12:48	03:51	06:25	07:59
فيينا	04:48	06:32	12:07	03:07	05:42	07:20
برلين	04:54	06:48	12:19	03:11	05:49	07:37
فرانكفورت	05:10	06:57	12:30	03:28	06:04	07:45
استوكهولم	04:32	07:01	12:17	02:46	05:34	07:54
كوبنهاغن	04:52	06:56	12:22	03:08	05:49	07:45
امستردام	05:28	07:22	12:53	03:45	06:23	08:10
نيويورك	05:10	06:25	12:08	03:20	05:51	07:06
واشنطن	05:23	06:36	12:20	03:34	06:04	07:18
لوس أنجلوس	05:09	06:17	12:05	03:23	05:53	07:01

كلمات دنقاطمة

الدكتور علي بن ناصر الغفص، وزير العمل والتنمية الاجتماعية السعودي، التقى ناصر بن ثاني الهاشمي، وزير الموارد البشرية والتوطين الإماراتي. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ووجه التعاون بينهما وتبادل التجارب والخبرات ذات الصلة بقضايا العمل، وسبل تعزيزها وتطويرها. كما استعرض الجانبان مخرجات أعمال الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل في دول منظمة التعاون الإسلامي التي عقدت مؤخرا في مدينة جدة.

الدكتورورة رانيا المشاط، وزيرة السياحة المصرية، التقت سفراء عدد من الدول منها المملكة المتحدة، والبرتغال، وستغافورة، وصربيا، وكوبا، والصين، والأرجنتين، وشيلي، والمكسيك، وكوريا الجنوبية، وفنلندا، والبحرين، وتونس، والجزائر، والقنصل الألماني، وممثلو سفارات دول الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان وأوروغواي. وقالت الوزيرة إن الاقتصاد المصرية تتبنى برنامج إصلاح شامل، يضع في أولوياته السياحة كأحد دعائم الاقتصاد نظراً لكونها مورداً هاماً للعملة الصعبة وخلق فرص عمل جديدة، إلى جانب تعزيز كثير من الصناعات الأخرى ذات الصلة بالسياحة.

الدكتور زاهي حواس، عالم المصريات وسفير التراث العالمي، ووزير الآثار المصري الأسبق، شهد افتتاح مؤتمر منظمة البحر الأبيض المتوسط للسياحة في مالطة. وتحدث «حواس»، في المؤتمر، عن السياحة والآثار المصرية، وعن عظمة وجمال الحضارة الفرعونية القديمة، قائلاً: «إن المصريين هم من بنوا الأهرامات، وأنه لا توجد مدينة مفقودة تحت تمثال أبو الهول»، داعياً الجميع لزيارة مصر، مؤكداً أنها أمانة تماماً، وأن مناطق الآثار موزعة على أعلى مستوى، مشيداً بدور القيادة السياسية في الاهتمام بالآثار المصرية.

فرياد روانديزي، وزير الثقافة والسياحة والآثار في العراق، شهد العرض الأول لفيلم «الرحلة» للمخرج محمد الدراجي بالمرح الوطني، وانطلق الفيلم في دور العرض السينمائية في بغداد والمحافظات لتحقيق مليون مشاهدة عراقية، حيث سبق لفيلم السينمائي أن عرض في دور السينما العالمية، وهو الفيلم الروائي السادس الذي أخرجته الدراجي ليتفرد هذه المرة بالفكرة والمبادرة بتأسيس نسبة مشاهدة سينمائية عراقية كبرى تعيد للمشهد العراقي الثقة بالإنتاج السينمائي العراقي وتختصر لتاريخ السينما العراقية.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، استقبل بانكج سافارا، المفوض العام لغرب أستراليا والوفد المرافق له. وقال الوزير إننا فخورون بما حققته دولتنا من تقدم وازدهار في ظل القيادة الرشيدة والحكيمة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، مشيراً إلى التنوع الثقافي الذي يحتويه المجتمع الإماراتي حيث يعيش ويعمل به أكثر من 200 جنسية، مما جعل الدولة مثالا يحتذى به في التعايش السلمي وتقبل الآخر.

هشام بن محمد الجودر، وزير شؤون الشباب والرياضة في البحرين، شهد نظيره المصري المهندس خالد عبد العزيز، اللقاء الوزاري الذي جمعتهما بالشباب البحريني والمصري، والذي أقيم في مركز المحرق الثقافي المتزوجي. وأشاد الوزيران بالتعاون الإيجابي الذي يربط بين البلدين في المجالين الرياضي والرياضي، مؤكداً على أهمية اللقاء الذي يؤسس إلى مرحلة جديدة من مراحل العمل المشترك بين البلدين الشقيقين.

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، شهد افتتاح قاعة عرض للأفلام بالمركز الوطني للسينما والسعي المصري. وأعلن الوزير، خلال الافتتاح، عن منح الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي مهمة معاينة وتنشيط قاعات السينما بدلاً من الديوان الوطني للثقافة والإعلام، مضيفاً أن تكليف الوكالة بهذه المهمة مهمة الديوان في هذا المجال، خصوصاً وأن وظيفته الرئيسية تتعلق بمجالات أخرى كتنسيق المهرجانات، ومشيراً إلى أن الوكالة تستعمل على توقيع اتفاقيات مع موزعي الأفلام في بلدان أوروبية وعربية من أجل الحصول على أفلام جديدة.

بانوس مومسيس، منسق الشؤون الإنسانية الإقليمي للأمم المتحدة المعني بالأزمة السورية، مساعد الأمين العام، استقبله الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعي، المستشار بالديوان الملكي السعودي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، على هامش منتدى الرياض الدولي الإنساني. وقدم الدكتور الربيعي شرحاً عن البرامج التي نفذها المركز لدعم اللاجئين السوريين في بعثات الجوء وأخرها المساعدات المقدمة للمتكويين في الغوطة الشرقية. وجرى خلال اللقاء سبل التعاون بين الجانبين في مجال دعم الشعب السوري.

عز الدين ميهوبي

د. علي بن ناصر الغفص

د. رانيا المشاط

د. زاهي حواس

هشام بن محمد الجودر

عز الدين ميهوبي

بانوس مومسيس

موقع تابع لـ «سيدتي» يفوز بجائزة في مؤتمر «وان إفيرا» 2018

موقع تابع لـ «سيدتي» يفوز بجائزة في مؤتمر «وان إفيرا» 2018، وهو موجه للقارئ الأجنبي لتصبح الصورة النمطية المأخوذة عن المرأة العربية بشكل عام، والسعودية بشكل خاص، ويجوي أجواها خاصة بالجمال والأزياء والصحة والرشاقة، إلى جانب الثقافة واستضافة يومية حية للسيدات العربيات



مستعل السديري

الذي «يبدل ولده بجني»

منذ بداية ما يسمى زورا وبهتانا بـ «الربيع العربي»، كنت ضده على طول الخط، في حين أن الكثير ممن أواجههم كانوا ينزعجون ويسخرون من موقفي، وكنت أقول للواحد منهم «ارض بقريديك لا يجيك أقره منه»، وفعلاً أتى الأسوأ، وأصبح حالنا كمثل الذي يستبدل «ولده بجني».

وبعد أن طال «العبث» من سنة إلى أخرى، أخذ بعضهم ياتون بالأعداء ضاربين المثل بالثورة الفرنسية وكيف أنها استمرت أعواماً عدة إلى أن أتت أكلها، وكنت أيضاً أقول للواحد منهم: «موت يا حمار إلى أن ياتيك الربيع»، والمضحك المؤلّم، أن من أسبغوا ذلك الاسم على تلك الحركات التي حصلت في تونس، ومصر، وليبيا، وسوريا واليمن، إنما استمدوا ذلك المسمى من «ربيع براغ»، بقيادة دويتشيك في يناير (كانون الثاني) 1968، واجتاحت الدبابات السوفياتية براغ في أغسطس (آب)، واجهضت تلك الانتفاضة السلمية المطالبة بحرية الصحافة، وحرية التنقل، ولا مركزية الاقتصاد، ولم يقتل وقتها سوى رجل واحد.

أما ما حصل في «الربيع العربي»، فقد وثّقه بيان «القمة العالمية للحكومات» الذي انعقد في إمارة دبي، وحضره أكثر من أربعة آلاف شخصية إقليمية وعربية، وأكادوا الحقائق والوقائع التالية، التي تجعل من كان له ضمير وعقل أن يضرب رأسه بالحائط حتى يسيل دمه، ولكي لا اظلم عليكم وباختصار، جاء فيه:

إنه منذ بداية الربيع المزعوم - أي منذ 2011 حتى 2017 - بلغت الخسائر البشرية 4,1 مليون بين قتل وجرح، وتهديم عشرات المدن والقرى.

وبلغت خسائر ذلك الربيع 834 مليار دولار، وتشريد 14 مليون عربي. وعلى الرغم من أن العالم العربي يمثل خمسة في المائة من سكان العالم، فهو يعاني من 54 في المائة من الهجمات الإرهابية، وما «داعش» إلا مولودة غير شرعية خرجت من رحم ذلك الربيع.

أما عن الفساد فحدث ولا حرج، فخمس دول عربية تدخل في قائمة الدول العشر الأكثر فساداً في العالم، وفاقم ذلك الفساد «الربيع» ما غيره، إلى درجة أنهم قدروا كلفة الفساد بما يعادل تريليون دولار - ولا يزال الحبل على الجرار. ولكي أمتنع أكثر، أعلمو يا سادتي أن 75 في المائة من لاجئي العالم هم عرب، و68 في المائة من وفيات الحروب عالمياً هم عرب.

وأختم بما يشرح صدوركم أكثر إلى درجة تشفيق الثياب والقمصان من على صدوركم:

هل تعلمون أن 57 مليون عربي لا يعرفون القراءة والكتابة، وأكثر من خمسة ملايين طفل عربي لم يلتحقوا بالمدارس أساساً؟!

لا أريد أن أسطرسل بالمزيد؛ لأن كبدي فعلاً قد حامت، وبدأت العي.



المثلة الأميركية روز ماكغوان تقف أمام المصورين لدى حضورها عرض أسبوع الموضة في باريس أمس (أب)



سمير عطالله

طوكيو تحترق:

الرائحة في الرجو

هذه الحلقة الثانية من وصف إحراق طوكيو:

كان الدير هلالاً تلك الليلة، فيما قاذفات «بي - 29» تقرب من حي «جوتو» ذي الكثافة السكانية العالية؛ أكثر من أربعين ألف ساكن في المثلث المربع الواحد. بدا للمراقب هناك أن الطائرات تحلق الآن على علو يقل آلاف الأقدام عما كانوا قد تعودوه. فالطائرات الأميركية كانت تهاجم عادة من ارتفاع يزيد على خمسة آلاف ميل. أما قاذفات «بي - 29»، فهي الآن على ارتفاع لا يزيد على ميل واحد فوق المدينة.

داخل الطائرات الأميركية، كانت تنتشر موجة من الأدرينالين تسمح بقايا المثل الذي يصاحب الرحلات الليلية الطويلة إلى طوكيو. كان الوصول إلى طوكيو يحتاج من الأميركيين إلى سبع ساعات طيران، بعد إقلاعهم من سايبان أو تينيان أو غوام. وفي تلك الليلة، كانت ثلاثمائة وثلاث وأربعون طائرة تابعة لجناح القاذفات الحادي والعشرين تحلق فوق المحيط لآلاف وخمسمائة ميل لتسقط حمولتها فوق طوكيو. وكما تنتسح الطائرة لظن إضافي من القنابل، جرى تجريد كل طائرة من رشاشاتها وبخبرتها، ما يترك ذلك البرج الضخم الطائر لكمة سائغة للأسلحة اليابانية المضادة للطائرات. وكانت صدمة الطيارين والملاحين كبيرة حين اكتشفوا ذلك متأخرين في أمر العمليات. لقد كانت مقامرة محسوبة من القائد الأميركي الجنرال كيرتس لوماي، الملاح ذي الثمانية وثلاثين عاماً في الميدان، «الموحش» أو «الدموي» بنظر البعض، ولكن المعروف على نطاق واسع بذكائه التكتيكي. ومع استمرار المواجهة الدموية حول «ايو جيما»، اعتقد لوماي أن كسر إرادة الشعب الياباني هو الآن أكثر أهمية من صف أي أهداف عسكرية.

في الواحدة فجراً، كان الطيارون يفتحون أبواب خزانات القنابل على مصارعها. وبعد 14 دقيقة، كانت طوكيو تشتعل؛ إنه الحميم، فقد أسقطت قاذفات «بي - 29» من بطنها نوعاً خاصاً من القنابل الحارقة.

هذا القصف بالقنابل الحارقة لطوكيو، المعروف بعملية «ميتينغ هاوز»، هو الأكثر رعباً في التاريخ، ويقوف تدميراً وقتلاً هجمات درسن، التي كانت قد حدثت قبل وقت قصير - أو أي قصف آخر في الحرب العالمية الثانية. لقد رسم التدمير الجوي الجماعي الذي حدث في الحرب العالمية الثانية شكل التدمير الذي ستخذه الحروب في المستقبل. أما القنبلة النووية، فكانت على وشك أن تصبح تحت الاختبار. وجهاز «إم - 69» الذي استخدم مع سكان طوكيو هو عبارة عن أنبوب من الفولاذ بسماكة 21 إنش، مغلف بمادة من الغازولين تعرف بالنابالم.

إلى اللقاء...

فيلم «120 خفقة في الدقيقة» يفوز بنصف جوائز الدورة الـ43 من عرس السينما الفرنسية

«سيزار» يتطلع لتقاسم الشهرة مع «أوسكار»... لكن هيات



دورها في فيلم «باربارة» الذي يروي سيرة المغنية الفرنسية الراحلة التي تحمل الاسم نفسه. أما جائزة أفضل ممثلة وأعادة فنانيتها كاميليا جورادانا عن دورها في فيلم «اللامع».

النجمة الإسبانية بنيلوب كروز فازت بسيزار الشرف

«سيزار» لأفضل فيلم، وأفضل ممثل واعد، وأفضل مونتاج، وأفضل موسيقى وسيناريو، وأفضل ممثل في دور ثانوي (انطوان رينهارت). وبعده جاء فيلم «إلى اللقاء فوق» للمخرج البير دويونتي الذي نال 5 جوائز (الإخراج والتصوير والديكور والأزياء والنقل إلى السينما). وحل في المرتبة الثالثة من حيث عدد الجوائز فيلم «الربيع الصغير» الذي كوفئ 3 مرات كأفضل فيلم أول مخرجه هوبير شارويل، وأفضل ممثل (سوان أرنو)، وأفضل ممثلة في دور ثانوي (سارة جيروود).

وذمبت جائزة أفضل ممثلة إلى جان بيليام عن

وقد دعم حضورها زميلها المخرج المعروف بيدرو المودوفار الذي صعد إلى المسرح لالتقاط الصور التذكارية معها. وعلقت كروز على الجائزة بالقول إنها حتى في أحلامها لم تكن تتصور أن تصل إلى هذا الموقع، فقد كانت فرنسا دائماً لطيفة معها، عرفت كيف تحبها وتجعلها سعيدة. ثم التفتت النجمة الإسبانية نحو مواطنها المخرج بيدرو المودوفار، وخاطبته بالقول: «شكراً للعناية التي توليتها للنساء في أفلامك، ولأنك اشركتني فيها».

الرايح الأكبر في الحفل كان فيلم «120 خفقة في الدقيقة» للمخرج روبن كامبيلو؛ فقد حصد جوائز

التنوع في شخصيات مشاهير الحفل الذي جرى في صالة «بيليل» للعرض الموسيقية، فإن الممثل بات نيسل إلى فقراته التي يغيب عنها النجوم وما يحيط بهم من بهرج. وتأتي جوائز «سيزار» لتسبق بيليتين حفل «الأوسكار» الذي يتطلع إليه عشاق الفن السابع في العالم أجمع، ويقام مساء اليوم. جاءت أسماء الحائزين التكريم في فئاته المختلفة مجهولة للكثير من الفرنسيين. ولولا حضور النجمة الإسبانية بنيلوب كروز التي كوفئت بـ «سيزار» والشرف ودرّفت بعض دموع التائر، لكان الحفل فقيراً تماماً بالضيوف الأجانب.

باريس، «الشرق الأوسط»

احتفل الوسط الفني الفرنسي، مساء أول من أمس، بتوزيع جوائز «سيزار» على نخبة من الأفلام والسينمائيين المرشحين لنيل المنحوتة الذهبية التي تكافئ أفضل المنتجات والمواهب خلال السنة المنصرمة. ومنذ انطلاقته قبل 43 عاماً، يحاول القائمون على الجائزة التي أخذت اسمها من لقب النحات الفرنسي الذي صممها، منافسة جوائز «أوسكار» التي تمنحها أكاديمية السينما في الولايات المتحدة، لكن هيات، وعلى الرغم من

حرب المخدرات في الفلبين تحصد أكثر من 100 قتيل

مانيلا، «الشرق الأوسط»
أعلن مسؤول فلبيني، أمس، أن أكثر من 100 مشتبه بهم في قضايا مخدرات قُتلوا منذ أن طلب الرئيس رودريغو دوتيرتي من الشرطة الانضمام مجدداً للحرب على المخدرات.

وأنتخب دوتيرتي في 2016 على المخدرات، وعهد كبير منهم برصاص مجموعات مسلحة مشبوهة، ويحذرون من أن الرئيس صاحب التصريحات النارية قد يكون هو نفسه ارتكب جريمة ضد الإنسانية.

وأكد الضابط الكبير في الشرطة جون بولاكاو أن 102 مشتبه بهم في قضايا مخدرات قُتلوا على يد الشرطة بين الخامس من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عندما أمر دوتيرتي قوات الشرطة بالانضمام مجدداً للحرب على الإرهاب، والأول من مارس (آذار) الجاري.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، أعلن الرئيس أن وكالة مكافحة المخدرات ستحل مكان الشرطة في عمليات مكافحة الإرهاب، بعد تزايد الغضب الشعبي، ونزول الناس إلى الشارع في تظاهرات نادرة. لكن دوتيرتي (72 عاماً) أكد أيضاً أن وكالة مكافحة المخدرات، التي تضم نحو ألفي عنصر فقط، لن تتمكن من تنفيذ الحملة بفعالية. وأمر بالتالي الشرطة بالانضمام مجدداً إلى الحملة، دون إدخال أي إصلاحات جذرية على القوة.

ولم يقدم بولاكاو أرقاماً للمقارنة بين أعداد القتلى قبل 5

يواجه خطر الانقراض وحيد القرن «سودان»... مريض وكهل لكنه بخير



آخر اثنين في العالم من حيوان وحيد القرن الأبيض الشمالي مع وحيد قرن من فصيلة الأبيض الجنوبي في محمية «أول باجيتا» بكنيا أول من أمس الجمعة (أب)

في محمية «أول باجيتا». وهناك قرابة 20 ألف وحيد القرن أبيض جنوبي في العالم حالياً، بعدما كان عددها أقل من 100 قبل قرن مضى. وجاء ارتفاع أعدادها نتيجة إجراءات واسعة لحمايتها من الانقراض خلال العقود الماضية.

ذاتها آخر اثنين في العالم من فئة وحيد القرن الأبيض الشمالي، وهما الابيض الشمالي، وهما ابنة «سودان» وحفيدته. وذكرت «أسوشيتد برس» أن العلماء ياملون بتفادي انقراض وحيد القرن الأبيض الشمالي من خلال استخدام وحيد القرن الأبيض

جوهانسبرغ (جنوب أفريقيا) «الشرق الأوسط»

أثار «سودان»، وهو آخر حيوان وحيد القرن الأبيض الشمالي، استغراب المشرفين على العناية به. فعلى رغم تقدمه في السن ومعاناته من المرض وانسرافه على الانقراض، قام «سودان» من مكانه وصار يتجول في محمية «أول باجيتا» على المحمية إلى أنها تلقت رسائل استفسار كثيرة من أشخاص يشعرون بالقلق على صحة «سودان» الذي يواجه خطر حقيقته حقة قاتلة إذا استمرت الأمه نتيجة عفن عميق في ساقه الخلفية اليمنى.

وصادف أمس اليوم العالمي ويعيش في المحمية

جائزة الفائز زجاجة «شامبو» ووجبة طعام كلاب تتسابق لجمع تبرعات خيرية



لحظة انطلاق سباق الكلاب بالقرب من مركز «مول آسيا» في مانيلا أمس (رويترز)

مانيلا، «الشرق الأوسط»
ارتفعت أصوات نباح الكلاب حول مركز «مول آسيا» للمتسوق في العاصمة الفلبينية مانيلا أمس، بعد أن خاض مئات الكلاب مع أصحابها سباق (بت أكسبرس دوجي رن) السنوي، الهادف إلى جمع تبرعات توجه لأهداف خيرية. ويوشح أصفر حول رقابها، شاركت كلاب من مختلف الأنواع والأحجام في الرض بجوار مالكيها في السباق للفرز بجوائز رمزية، مثل زجاجات شامبو ووجبة طعام للكلاب.

وستنضم رسوم الاشتراك في جمع تبرعات للجمعية الفلبينية لرعاية الحيوانات، وهي منظمة غير حكومية معنية بمكافحة القسوة ضد الحيوانات. وقد بدأ تنظيم الحدث قبل ثمانية أعوام بمشاركة 350 متسابقاً وقتها، فيما يجتذب